البنك الأهلى المصرى
نحن نبيع الدولار بأقل الاسعار ونرحب بكم فى كافة فروعنا

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٢٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٣٠ من ذى القعدة ١٤١٤ هـ ـ ١١ مايو (آيار) ١٩٩٤ ـ ٣ بشنس ١٧١٠ | السنة ١١٨ ـ العدد ٣٩٢٣٧ | 11 MAY. 1994 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

صنعاء : قواتنا على بعد ٥ كم من عدن.. والجنوب يعلن إحباط المحاولة التاسعة لاقتحامها

□ معارك اليمن تدخل اليوم أسبوعها الثانى :

مسئول شمالى يؤكد سحق لواء وإسقاط طائرتى سوخوى للجنوب

وراديو عدن يتهم أطرافا عربية بالقتال مع الشماليين

البيض يتعهد بالدفاع حتى النهاية ويرفض أى حل مفروض

وفد الجامعة العربية يصل إلى صنعاء خلال ساعات فى مهمة وساطة

تدخل المعارك بين شمال اليمن وجنوبه اسبوعها الثانى اليوم، دون اى مؤشر على احتمال توقفها، ودون دليل قاطع على تمكن أى من الجانبين من السيطرة الكاملة على ميدان القتال.فقد اعلنت صنعاء أنها حسمت الموقف لصالحها فى محافظة «أبين» وان قواتها اصبحت الآن على بعد ٥ كيلومترات فقط من عدن، التى أكدت من جانبها أنها صدت المحاولة التاسعة لاقتحامها. كما تعهد الزعيم اليمنى الجنوبى على سالم البيض بان الجنوب سيدافع عن نفسه حتى النهاية ولن يقبل أى حلول تفرض عليه، وذلك وسط اتهامات من عدن بمشاركة دول عربية فى القتال إلى جانب الشماليين.

وقد تلقت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية موافقة السعودية على استقبال وفد الجامعة المتوجه إلى اليمن فى مهمة وساطة جديدة لوقف القتال الدائر فى اليمن. وقد وافق محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن ـ فى اتصال هاتفى مع الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة ـ على تامين وصول الوفد إلى صنعاء. ومن المقرر أن يغادر الوفد مطار القاهرة الدولى خلال ساعات، فى طريقه إلى جدة ومنها إلى صنعاء عن طريق البر.

وفيمايلى صورة لتطورات الوضع داخل اليمن:

صنعاء ـ من كمال جاب الله ووكالات الأنباء:

أعلن مسئول عسكرى بوزارة الدفاع اليمنية فى صنعاء أن قوات الشمال فى المحور الجنوبى الغربى تمكنت من تدمير وحدات معسكر لواء «لبوزة» الجنوبى بالكامل، ودك كافة تحصيناته والاستيلاء على ما تبقى من أسلحته ومعداته.

وقال المسئول: إن كتيبة دبابات وسرية «بى. إم. بى» استسلمتا لقوات الشمال. وأضاف أن طائرات الجنوب شنت طلعات جوية انتحارية على القوات الشمالية فى المحور الجنوبى الغربى، حيث تصدت لها الدفاعات الجوية الشمالية وأجبرتها على الفرار.

وقال راديو صنعاء إن قوات الشمال أسقطت طائرتين من سلاح الجو الجنوبى من طراز «سوخوى» فى منطقة «الزاهرة». وأشار الراديو إلى أن قوات الشمال أصبحت الآن على بعد ٥ كيلومترات من عدن، معقل القوات الموالية للحزب الاشتراكى بزعامة على سالم البيض الأمين العام للحزب. وأضاف أن لواء شماليا سيطر على منطقة «دارسعيد» على مشارف عدن، بينما تتقدم القوات الأخرى من مختلف الجبهات صوب عدن.

إلا أن بيانات عدن نفت صحة هذه الأنباء، وأكدت أن القوات الجنوبية احبطت المحاولة التاسعة لقوات الشمال لدخول عاصمة الجنوب. وأذاع راديو «عدن» أن القتال يتركز الآن فى ثلاث مناطق على بعد ١٠٠ كيلومتر من عدن، ونفى الراديو أن تكون قوات الشمال قد سيطرت على منطقة «دارسعيد». وزعم الراديو ان قوات سودانية تقاتل إلى جانب قوات الشمال. وأضاف أن المسئولين فى صنعاء والخرطوم نظموا رحلة جوية لنقل القوات السودانية إلى «الحديدة»، غير ان الخرطوم لم تعلق على مزاعم راديو عدن حتى الآن.

كما نقل الراديو عن مصادر سياسية جنوبية قولها ان هناك حقائق تؤكد اشتراك دول عربية فى المعارك، وأنه تم التعاقد مع عسكريين للقتال فى صفوف القوات الشمالية كمرتزقة. وذكر راديو «صنعاء» أنه تم حسم الموقف لصالح قوات الشمال فى محافظة «أبين»، وأشار إلى أن القتال ينحصر الآن فى محافظتى «لحج» و «عدن». وأضاف أن قوات الشمال على وشك إنهاء مهامها خلال فترة وجيزة، خاصة بعد أن أصبحت قاعدة «العند» العسكرية التى يسيطر عليها الحزب الاشتراكى تحت الحصار.

ونفى راديو «عدن» ما أذاعه راديو صنعاء، ونقل عن مصدر عسكرى جنوبى قوله: إن القوات الجنوبية تحقق انتصارات على كافة جبهات القتال. وأذاع راديو «صنعاء» أن خسائر الشمال فى المعارك التى تشهدها اليمن منذ يوم الأربعاء الماضى بلغت ٩١ قتيلا و٣١٤ مصابا، بينما أعلن راديو عدن أن ٣٨ من قوات الجنوب قتلوا منذ أمس الأول.

وفى الوقت نفسه، اكد الزعيم اليمنى الجنوبى على سالم البيض أن الجنوب سيدافع عن نفسه حتى النهاية، ولن يقبل أى حلول تفرض عليه.

واعلن مسئول فى الحزب الاشتراكى أن جنوب اليمن يرغب فى العودة للحوار لوقف القتال الدموى بين الشمال والجنوب والحفاظ على الوحدة.

ومن جانبه، أعرب حيدر ابوبكر العطاس رئيس الوزراء اليمنى (جنوبى) ـ الذى أقاله الرئيس على عبدالله صالح ـ عن أسفه لما يجرى حاليا من صراع واقتتال فى اليمن. وقال العطاس ـ فى حديث لراديو «صوت العرب» ـ: إن الحرب ليست هى الخيار الصحيح لمعالجة المشكلات القائمة فى اليمن.

وأكد العطاس ضرورة اللجوء إلى لغة الحوار، مشيرا إلى أن الوضع فى اليمن لن يحسم عسكريا.

مصر للطيران تبدأ نقل المصريين من صنعاء للقاهرة غدا

صنعاء ـ من مندوب الأهرام: قرر مكتب مصر للطيران فى صنعاء، فتح أبوابه اليوم امام أبناء الجالية المصرية فى اليمن لتسهيل عودة الراغبين منهم إلى القاهرة. ومن المقرر أن تصل أولى رحلات مصر للطيران الجوية إلى صنعاء غدا، وسوف تنظم مصر للطيران ٣ رحلات لصنعاء غدا وبعد غد والسبت القادم لنقل المصريين.

كريستوفر: القاهرة أقدم وأعظم المدن

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ صرح وارين كريستوفر فى خطاب القاه بمدينة المكسيك ـ انه قادم من القاهرة ـ احد أقدم وأعظم مدن العالم حيث استضافت مصر حفل توقيع الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين لتنفيذ اعلان المبادئ.

وتحدث كريستوفر عن مؤتمر السكان الذى سينعقد بالقاهرة يوم ٥ سبتمبر القادم لاقرار برنامج العمل العالمى لمواجهة مشاكل السكان والتعليم والطاقة والبيئة مؤكدا التزام امريكا بانجاح المؤتمر، وقال ان مؤتمر القاهرة سيحاول توسيع برامج التأمين الصحى والعلاج وزيادة دور المرأة فى الانتاج والتنمية.

الباز: ضرورة توسيع عملية السلام لتشمل المسار السورى

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ضرورة توسيع عملية السلام فى الشرق الاوسط لتشمل جميع المسارات وخاصة المسار السورى الاسرائيلى.

وأضاف الباز فى لقائه امس بالقاهرة مع رؤساء البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية الجدد ان مصر تعمل من اجل التغلب على العقبات التى تعترض مسيرة السلام خاصة على المسار السورى الاسرائيلى.

الكنيست: القدس تحت السيادة الاسرائيلية الى الأبد

القدس ـ وكالات الأنباء ـ اذاع راديو اسرائيل امس ان الكنيست اتخذ قرارا بموافقة معظم كتله البرلمانية بأن مدينة «القدس» ستبقى موحدة الى الابد تحت سيادة اسرائيل.. واكد القرار ان اسرائيل ستحول دون اى محاولة للمساس بمكانة القدس، ووحدة اراضيها كاملة، وان العاصمة والمناطق المحيطة بها ليست موضوعا سياسيا وامنيا وانما هى «روح الشعب اليهودى»!!

وقد بادر باتخاذ هذا القرار رئيس حزب «الليكود» المعارض، ورئيس الوزراء اسحق رابين وذلك بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لضم القدس الشرقية.



الرئيس مبارك خلال استقباله مايت أونج وزير زراعة ميانمار وحضر المقابلة الدكتور يوسف والى
[تصوير : محمد حسين]

دعم وتنمية التعاون الزراعى بين مصر وميانمار

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس السيد «مايت أونج» وزير زراعة ميانمار. وحضر المقابلة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة، وسفير ميانمار بالقاهرة.

وصرح وزير زراعة ميانمار بأنه نقل للرئيس تحيات رئيس الدولة وتحيات قيادات وشعب بلاده. كما نقل للرئيس تهنئة رئيس دولة ميانمار بتوقيع اتفاق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، والذى تم بفضل الجهد الكبير الذى بذله الرئيس مبارك للتوصل إلى هذا الاتفاق، مؤكدا أن ذلك سيعود بالفائدة على شعوب منطقة الشرق الأوسط بأكملها. وردا على سؤال حول التعاون بين مصر وميانمار فى مجالات الزراعة، قال إن السبب الرئيسى لزيارته لمصر ـ بدعوة من الدكتور والى ـ هو بحث التعاون بين بلاده ومصر فى مجال النشاط الزراعى. وأشار إلى أن خبراء مصر وبلاده سوف يستعرضون وجهات النظر المختلفة فى مجالات التعاون الزراعى المشترك بهدف تنمية علاقات التعاون الزراعى.

الجنزورى والرزاز فى بيانين أمام مجلس الشعب:

٢١,٥ مليار جنيه لدعم السلع الغذائية والصحة والخدمات التعليمية

١٧,٤ مليار جنيه للمرتبات والاجور وفرص عمل حقيقية لمواجهة البطالة

أعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط أن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام (٩٥/٩٤) تستهدف فى المقام الاول الانطلاق الانتاجى والارتقاء بمستوى المعيشة ، وتوسيع قاعدة التكافل الاجتماعى ، وتذويب الفوارق فى الاعتمادات المخصصة للمحافظات والتصدى لازمة البطالة ، من خلال خلق فرص عمل حقيقية

وقال – فى بيانه عن خطة العام المالى القادم امام مجلس الشعب أمس أن مصر انفقت ٣٠٢ مليارات جنيه من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال الاحد عشر عاما الماضية منها ٦٠٪ للبنية الاساسية وتجديد قواعد الانتاج وأننا بدأنا الاصلاح الاقتصادى والمالى كمرحلة تالية من أجل تحجيم عجز الموازنة وخفض معدلات التضخم وتحديد سعر الصرف ، وكان من الصعب تماما تحقيق هذه الاهداف مجتمعة دون اصلاح واقعى ودون ارساء بنية اساسية .

وأكد الدكتور محمد الرزاز وزير المالية – فى بيانه المالى عن مشروع الموازنة العامة لعام (٩٥/٩٤) .

إن الحكومة ماضية فى خفض عجز الموازنة لتصل الى حدوده الدنيا سواء عن طريق ضبط الانفاق العام والخاص او التوصل الى الاستخدام الامثل للموارد المتاحة .

وقال : إن الموازنة تستهدف مراعاة البعد الاجتماعى والاستمرار فى برنامج الاصلاح دون أن يكون احد الهدفين على حساب الأخر . وقال لقد خصصنا ما يقرب من ٢١,٥ مليار جنيه للدعم والخدمات الاجتماعية مقابل ١٩ مليارا فى الموازنة الحالية منها ملياران لدعم السلع الغذائية و ٩,١ مليار للخدمات التعليمية و ٢,٢ مليار للصحة .

واضاف وزير المالية أن الموازنة خصصت ٢١,٤ مليار جنيه لمواجهة اعباء الديون و ١٧,٤ مليار جنيه للاجور والمرتبات وقالت إن العجز الكلى للموازنة بلغ ٨,٥ مليار جنيه تم تغطية الجزء الاكبر منها عن طريق مدخرات محلية وصناديق التامين والمعاشات

وقال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الخطة قائمة على مشروعات كثيفة العمالة من أجل خلق فرص عمل حقيقية تحد من ازمة البطالة ومن أجل ذلك ركزت الخطة على القطاعات السلعية وفى مقدمتها قطاعا الصناعة والزراعة كلاهما من المتوقع أن يسهم فى الناتج المحلى الاجمالى بنسبة ٤٩,٧٪

[تفاصيل البيانين ص ٧ و ١١]

ابراهيم وحسام حسن:

احساسنا كبير باننا سنوقع للأهلى

جماهير الأهلى تثير أزمة أثناء التدريب



التوءم حسام وابراهيم

صرح توءم الاهلى حسام وابراهيم حسن «للأهرام» بأن مفاوضاتهما لتجديد العقد مع ناديهما التى تتجل اتخاذ القرار النهائى فيها لمدة اسبوعين قد قطعت شوطا طويلا نحو الوصول الى حل مرض للطرفين، نتيجة الرغبة المتبادلة فى استمرار اللاعبين ضمن صفوف النادى الاهلى وان لديهما احساسا كبيرا بأنه سيتم تجديد العقد بعد انتهاء هذه المهلة.

وقد اثارت جماهير الأهلى أزمة اثناء تدريب فريق النادى باستاد التتش وحاول بعض المتعصبين التحرش بالتوءم بسبب ما يتردد عن احتمال انضمامهما لنادى الزمالك.

تفاصيل الحوار مع توءم الاهلى على صفحتى الرياضة ١٢و١٣

١٠٠٪ لمودعى الشريف حتى ٣ آلاف جنيه

و ١٠٪ لجميع مودعى الريان ممن لا يريدون سلعا

أعلن المستشار رجاء العربى النائب العام صرف نسبة ١٠٠٪ لمودعى الشريف اصحاب الصكوك حتى مبلغ ٣ الاف جنيه ، ويبدأ الصرف اعتبارا من غد الخميس ، وقرر النائب العام صرف سلع وبضائع من منتجات شركات الشريف والمصانع الاخرى لاصحاب الايداعات التى تزيد على ٣ الاف جنيه ايا كان حجم ايداعاتهم وطرح محلات وشقق عليهم بشرط دفع ٥٠٪ من قيمتها نقدا .

كما اعلن النائب العام صرف نسبة ١٠٪ لجميع مودعى الريان ايا كان حجم ايداعاتهم ممن لا يرغبون فى الحصول على كامل مستحقاتهم فى صورة سلع وبضائع حيث لا يجوز الجمع بين صرف نسبة الـ ١٠٪ نقدا وبين الرد عينا

وأشار النائب العام الى ان مشكلة مودعى شركة الهلال فى سبيلها للحل بعد ان أصدر صاحب الشركة تفويضا له فى التصرف فى اصول الشركة .. وقد قررت ادارة التحفظ طرح اصول الشركة للبيع .

[التفاصيل والجدول الزمنى للصرف لمودعى الشريف ص ٢٢]

الحرارة اليوم ٣٧ والموجة تستمر حتى الجمعة

يتوقع خبراء الارصاد الجوية أن يستمر الارتفاع التدريجى فى درجات الحرارة على معظم أنحاء البلاد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، لتصل إلى ذروتها بعد غد الجمعة، حيث يسود طقس حار نهارا مائل للبرودة ليلا. وتسجل درجات الحرارة العظمى فى القاهرة اليوم ٣٧ درجة، بفارق أربع درجات عن الأمس، وفى الإسكندرية ٣٢ درجة.

[التفاصيل ص ١٠]

انتخاب نبيل العربى عضوا فى لجنة القانون الدولى

نيويورك ـ من مكتب «الاهرام»: انتخب الدكتور نبيل العربى مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة عضوا فى لجنة القانون الدولى فى جنيف ليشغل بذلك المقعد الذى كان يشغله الدكتور بطرس غالى قبل توليه منصب الامين العام للامم المتحدة.

الأحتفال اليوم بغسل الكعبة المشرفة

مكة المكرمة ـ أ. ش. أ ـ يقوم الامير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة اليوم بغسل الكعبة المشرفة نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

□

صفحات خاصة عن استعدادات المملكة العربية السعودية لاستقبال ضيوف الرحمن من ٢٠-٢٦

رسالة من مبارك لمانديلا فى يوم تنصيبه رئيسا

بريتوريا ـ وكالات الأنباء: تسلم نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد كأول رئيس لجمهورية جنوب افريقيا وفقا لانتخابات حرة وديمقراطية شارك فيها جميع ابناء شعب جنوب افريقيا دون تمييز وقام بتسليم الرسالة السيد عمرو موسى وزير الخارجية خلال استقبال الرئيس مانديلا له. وصرح وزير الخارجية لوكالة انباء الشرق الاوسط بان مانديلا اشاد بجهود الرئيس مبارك فى صنع السلام فى الشرق الاوسط وحرصه على دعم عملية التحول الديمقراطى فى جنوب افريقيا

وقال موسى ان مانديلا اعرب عن تقديره للمسئوليات والمشاغل التى حالت دون مشاركة الرئيس حسنى مبارك فى الاحتفالات التى اقيمت بمناسبة تنصيبه وانه يتطلع لزيارة الرئيس مبارك لجنوب افريقيا.

ومن ناحية أخرى، نقل عمرو موسى رسائل شفوية من الرئيس مبارك الى رؤساء زيمبابوى وزامبيا واثيوبيا ونيجيريا والنيجر الذى يشاركون فى احتفالات تنصيب مانديلا وابلغ موسى الرؤساء الافارقة تحيات الرئيس مبارك وتاكيده تضامن ووحدة القارة الافريقية

واعرب الفريد نزو وزير خارجية جنوب افريقيا الجديد عن اهتمام بلاده بدعم علاقاتها مع مصر، وقال ـ فى تصريحات لوكالة ابناء الشرق الاوسط ـ ان بلاده حريصة على اقامة علاقات تعاون مشترك مع دول الجوار والانضمام الى منظمة الوحدة الافريقية، وحول العلاقات مع اسرائيل. قال نزو ان جنوب افريقيا ستدعم علاقاتها مع كل الدول وهى تنوى اقامة علاقات بنفس القوة مع دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة

[تفاصيل الاحتفالات ص ٤]

طنطاوى يبحث فى واشنطن تطوير القوات المسلحة

واشنطن ـ بدأ المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع مباحثاته المكثفة مع المسئولين فى الإدارة الأمريكية، باجتماع مع «ويليام بيرى» وزير الدفاع الأمريكى، ومع وزراء الطيران والبحرية والجيش، ويجتمع اليوم «الأربعاء» بقيادات الكونجرس بمجلسى الشيوخ والنواب من لجان الشئون الخارجية والدفاع، والعلاقات الخارجية

وتستمر مباحثات المشير طنطاوى والوفد المرافق له حتى نهاية الأسبوع، وأعلن أن المباحثات تتركز على التعاون العسكرى بين البلدين، وتطوير القوات المسلحة المصرية وتحديثها، وإجراء التدريبات المشتركة واتساع نطاق الإنتاج العسكرى المشترك

وقال: إن المرحلة الجديدة من تطوير القوات المسلحة المصرية تقوم على أساس النوعية المتميزة التى تحتاج لها هذه القوات، خصوصا خلال المرحلة الهامة القادمة، حيث تتولى القوات المسلحة المصرية تأمين الأمن القومى والإقليمى من جهة، والمشاركة ايضا فى قوات حفظ السلام، وهو الدور الذى يتزايد يوما بعد يوم بمشاركة وحدات من الجيش المصرى فى القوات الدولية التى أدت مهامها بكل احترام واتقان، وتحمل المسئولية، سواء فى الصومال أو فى البوسنة، وكذلك فى عدد من الدول الافريقية.

وأشار المشير طنطاوى إلى أهمية دعم الطيران المصرى والاعتماد على استخدام احدث الأسلحة بعد الاستغناء عن السلاح السوفيتى الذى بدأت قدراته وإمكانياته تتضاءل بعد سنوات طويلة من الاستخدام، وكذلك توفير قوة الردع التى تمنع أى دولة من مجرد التفكير فى القيام بأى عمل يهدد الأمن القومى المصرى، أو يهدد أمن المنطقة وأوضح المشير طنطاوى أن القوات المصرية تتحمل مسئوليات فى ظل السلام لا تقل أهمية عن مسئولياتها زمن الحرب، وقد استطاعت أمريكا أن تحافظ على قدراتها بفضل دعم قواتها المسلحة، باعتبارها قوة الردع التى تمنع أى دولة من مجرد التفكيرفى القيام بأى عمل يهدد أمنها

وأوضح وزير الدفاع أن التعاون بين الولايات المتحدة ومصر فى الإنتاج الحربى المشترك ـ سواء بالنسبة للدبابة المتطورة «لم.١ ايه» وغيرها من الأسلحة ـ يسير بشكل جيد، وأن هناك فرصا عديدة لتطوير هذا التعاون وتوسيع نطاقه.

دعوة مبارك لوضع حجر أساس مجمع الاستديوهات بـ٦ اكتوبر

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان عيد الاعلاميين الحادى عشر سيقام فى الاسبوع الاخير من مايو الحالى . بهذه المناسبة يتفقد الرئيس حسنى مبارك مدينة السادس من اكتوبر الاعلامية باعتبارها إحدى أهم قلاع الانتاج الدرامى فى الشرق الاوسط ويرسى حجر الاساس لبدء تشييد أعمال المرحلة الثانية من المدينة والمتمثلة فى مجمع الاستديوهات البالغ عددها ١٣ استديو . كما سيقوم الرئيس مبارك أيضا بتكريم مجموعة شخصيات من العاملين فى حقل الاعلام المرئى والمسموع ومجموعة من كبار الصحفيين يجرى تحديد أسمائهم حاليا .

واشار وزير الاعلام الى أن الاحتفال بعيد الاعلاميين سيشهد طابعا خاصا حيث يتواكب مع مرور ٦٠ عاما على انشاء الاذاعة المصرية كما أن اتحاد الاذاعة والتليفزيون يعد برنامجا خاصا يتضمن عددا من الافتتاحات من أهمها بدء البث التجريبى للقناة السادسة (طنطا) والبث الكامل للقناة السابعة (المنيا) بالاضافة الى القناة الدولية التى ستبدأ فى البث الكامل من ٣ الى ٦ ساعات عبر القمر الاوروبى

افتتاح أول كوبرى عائم لربط الوادى بشمال سيناء

[التفاصيل ص ١٠]

الشركات الاسرائيلية تهدد بقطع الكهرباء عن غزة

[التفاصيل ص ٦]

كهف و٦ قرى بسيناء عمرها ١٥ الف سنة تعيد كتابة الفصل الاول لمنبع الحضارة

كهف وست قرى تحت رمال جبل «شعيرة» برأس النقب بسينا.. وضعت أيدى علماء الأنثروبولوجيا والآثار على فجر الحياة الإنسانية على وجه الأرض.. وقادتهم إلى الخطوة الأولى لمعرفة أول أنماط الاستقرار البشرى الذى قاد بدوره ـ وبعد اكتشاف الزراعة واستئناس الحيوان ـ إلى تكوين الدولة المصرية القديمة وغيرها من حضارات المنطقة.

ويحدد البروفيسور فريد ويندورف أستاذ الأنثروبولوجيا بجامعة «دلاس» بولاية «تكساس» الأمريكية ورئيس الجانب الامريكى فى بعثة التنقيب الأمريكية المصرية المشتركة، تاريخ الكهف بأنه يعود إلى ١٥ الف سنة قبل التاريخ، أما القرى فيعود تاريخها إلى ٩ آلاف سنة قبل التاريخ.

ويصف البروفيسور ويندورف ـ فى تصريحات لأشرف عبدالمنعم «مندوب الأهرام» ـ معالم هذا الكشف الأثرى الفريد، فيقول: إن القرى بناها المصرى القديم على المصاطب الجبلية المطلة على وادى «الجرافى»، وتتكون كل قرية من عدة بيوت دائرية الشكل، لا يزيد قطر البيت منها على ٣ أمتار، وقد الحق بالبيت حظيرة لتربية الاغنام مما يدل على ان سكانها كانوا رعاة، وتبلغ مساحة السكن بملحقاته ٢٠ مترا مربعا. ويتوقع الأستاذ الأمريكى اكتشاف قرى أخرى من هذا الطراز حول وادى «الجرافى» والأودية الأخرى فى المنطقة، والتى كانت تشكل روافد لوادى «العريش».

ويؤكد العالم الأمريكى أن الطابع النادر والفريد لهذه القرى من الناحية الانثروبولوجية والتاريخية الاثرية على السواء، يعود إلى أن محتويات منازل القرى المكتشفة من الفخاريات لا يوجد لها شبيه فى وادى النيل، كما أن القرى نفسها لا يوجد لها نظير لا فى الشام ولا فى وادى الرافدين، على الرغم من أن قرى سيناء هذه تعد من اقدم القرى التى سكنها الإنسان المصرى، وربما من اقدم القرى على مستوى الشرق الأوسط كله، بالإضافة إلى ذلك فقد عثر عليها على حالتها ـ كما تركها ساكنوها ـ فى حين أن القرى التى اكتشفت فى الشام من عصر مقارب نالت منها عوامل التعرية أو تعرضت للتخريب أو سكنتها اجيال تالية فى عصور أحدث نسبيا، مما جعلها لا تصلح لدراسة كيفية نشوء الحضارة. وقال البروفيسور ويندورف. إن قرى سيناء المكتشفة تبدو وكأنها قد بنيت بالأمس.

أما الكهف المكتشف فهو مخبأ صخرى بعمق ٢٠٠ متر، به على الأقل ٤ أمتار من الرواسب التى تركها الإنسان القديم

وحول هذا الكشف العلمى اكد الدكتور عبدالحليم نور الدين الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أنه فتح صفحة جديدة فى تاريخ حضارات ماقبل التاريخ ويجعل من دراسة عصر ماقبل التاريخ ركنا اساسيا لمعرفة نشأة الحضارات الفرعونية القديمة.

ويقول د. البهى عيسوى الخبير الجيولوجى. إن سيناء هى المعبر بين وادى النيل والشرق الأوسط والأدنى وأوروبا، وان الإنسان عبر عن طريقها من موطنه فى شرق ووسط افريقيا إلى أسيا ومنها إلى أوروبا منذ أكثر من نصف مليون سنة، مشيرا إلى انه بالمزيد من البحث فى هذه المنطقة فإن كثيرا من المفاجآت العلمية ستضاف إلى صفحات التاريخ.

إذاعة وتليفزيون

سهرات اذاعية

أضواء على الثقافة السورية

□ يستضيف برنامج (اضواء على الجانب الآخر) منتصف الليل من صوت العرب على القيم نائب وزيرة الثقافة السورية حيث يتحدث عن نشأته في اللاذقية وكيف اكتسب منها حب الشعر والموسيقى والآثار، ويلقى الضوء على الخريطة الثقافية في سوريا، وملامح المدرسة الأثرية السورية واشهر أثر يتم ترميمه حاليا ورأيه في اطلاق حرية حركة الكتاب العربي. اعداد وتقديم نجوى أبو النجا.

سميراميس والأفصال

□ يناقش برنامج (مع النقاد) ١١.٠٠ الليلة من البرنامج الثانى مسرحيتي (سميراميس) و(الافصال) لشوقي عبد الحكيم ويشترك في المناقشة د. نبيل راغب ود. نادية البنهاوى البرنامج اعداد وتقديم عادل النادى.

من الراديو نهارا

مباراة لا أنساها

□ د. عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في افريقيا هو ضيف برنامج (مباراة لا انساها) ١٠.٥٠ صباحا من الشباب والرياضة حيث يتحدث عن مباريات لاينساها لمصر في بطولة الأمم الافريقية بتونس، تقديم ميرفت ورشاشة.

الدنيا لما تضحك

□ يلتقي برنامج (الدنيا لما تضحك) ١١.٢٠ صباحا من صوت العرب مع الشيخ منصور الرفاعي عبيد وكيل وزارة الأوقاف يتحدث عن متى ضحكت له الدنيا وكيف أن الاسلام يدعو للابتسامة البرنامج تقديم عبد المجيد البندارى.

امتحان لمحمد رشدى

□ يستضيف برنامج «امتحان في المليان» ٥.٣٠ عصرا من الشرق الاوسط المطرب محمد رشدى الذى يتحدث عن أهمية حفلات اضواء المدينة لكبار المطربين وعن خليفته في لونه الشعبي. البرنامج اعداد أيمن الحكيم وتقديم منى حسن.

□ تحية كاريوكا

فيلم: ليلة الجمعة ق ٢

□ يعرض برنامج «الفن السابع» في سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم «ليلة الجمعة» بطولة أنور وجدى وتحية كاريوكا وعبد الفتاح القصرى واخراج كمال سليم. ويستضيف البرنامج د. على يحيى الاستاذ بمعهد السينما ود. رفيق الصبان ليعلقا على الفيلم.

سميرة أحمد

القناة الأولى

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٢ الصحافة تقول
- ١٠.١٢ عالم الصغار
- ١٠.٤٤ دنيا الكارتون
- ١١.٠٩ كارتون دلفى للأطفال
- ١١.٣٢ السيرك
- ١٢.١٠ تعليم زراعى (٣ دروس)
- ١.١٣ قضايا معاصرة
- ١.٣٤ انت والحياة: عن الحفاظ على البيئة من التلوث البترولى
- ٢.٠٠ الناس و البساحة
- ٢.٢٦ أسماء الله الحسنى: عن اسم الله الجامع
- ٢.٤٦ دنيا الشباب
- ٣.١١ فرصة عمل
- ٣.٢٧ الجديد في الطب: عن استخدام الليزر في مجالات الطب
- ٤.٠٣ الشارع المصرى
- ٤.١٨ سينما لاتكذب ولاتتجمل
- ٥.٠٢ لغة فرنسية ث/ع
- ٥.٢٩ رياضيات ث/ع
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٣٠ العالم بين يديك
- ٧.٣١ مسلسل: قلب الأسد
- ٨.٢٧ سلوكيات: عن الغش التجارى
- ٨.٥٣ حديث الروح
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٦ حكايات مصرية
- ٩.٥١ دردشة: مع د. على مؤنس
- ١٠.٤٢ اخترنا لك
- ١٢.٤٧ زووم
- ١.١٧ العزف بالكلمات
- ١.٢٢ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ١٠.٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠.١٨ كارتون مابيت شو
- ١٠.٤١ حلقة اجنبية: فتاة الغد
- ١١.٠٥ اغنيات لعلى الحجار وسيد مكاوى وسميرة سعيد ومحمد فتحى ومشهد من قطار الحب
- ١١.٣١ من هدى السنة: عن فضل مابين قبر الرسول ومنبره
- ١١.٤٠ برامج الاطفال
- ١.١٢ فنون عالمية
- ١.٥٣ كاني ومانى
- ٢.٠٨ البوم النجوم: اغنيات لمحمد قابيل وعادل مأمون ومحمد فوزى وصباح وفؤاد المهندس
- ٢.٣٨ علم نفسك
- ٢.٥٥ خمسة لصحتك
- ٣.٠٠ موجز الانباء
- ٣.٠٥ فيلم: ٢٠١٠
- ٥.٠٩ همسة في خمسة
- ٥.١٤ حلقة اجنبية
- ٦.٠٠ استشارة قانونية
- ٦.١٥ روضة الاسلام
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ جغرافيا للاعدادية
- ٧.٣١ تعليم صناعى
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٦ النشرة الجوية
- ٨.٢١ رسائل الدول العربية
- ٨.٣٦ أمسية ثقافية
- ٩.٣٢ المسابقة الفرنسية
- ١٠.١٢ المسلسل الاجنبى
- ١١.٠٠ طلب حضور
- ١١.٢٠ ومضة شعرية
- ١١.٥٧ الفن السابع وفيلم: ليلة الجمعة
- ٢.١٥ احداث ٢٤ ساعة
- ٢.٤٠ ضحكة قبل النوم
- ٢.٤٧ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ كرتون ٤.٢٠ تليفزيون ترانزستور ٤.٤٠ فوازير جنو عبده ٥.٠٥ دعوة للقراءة ٥.٢٥ باق من الزمن ٥.٤٠ نحو حياة طبيعية ٦.٠٠ ريبورتاج ٦.١٨ قرية منتجة ٦.٣٣ اصالة مصرية ٧.٠٣ عبادة ق ٣ ٧.١٨ صوت الجماهير ٨.٠٢ حلقة أجنبية ٨.٥٨ يوم في حياتي ٩.٣٢ من أرشيف المسرح ١٠.٣٤ استاذتي العزيز ١١.٠٤ قمم مصرية ١١.٤٥ مسلسل: دعوة للحب

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.١٠ منوعات فرنسية ٤.٤٥ بحلم لبكرة ٥.١٠ حكاية في غنوة ٥.١٥ ايام العمر ٥.٤٥ تحقيقات ق ٤ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٠ صحتك بالدنيا ٦.٣٥ مسلسل ابرياء في قفص الاتهام ٧.٤٤ الطب والاعشاب ٧.٥٠ حكاوى السمسمية ٨.٠٥ منوعات من حقل الربيع الذى اقيم في تليفزيون القناة ٨.٣٠ القناة في حياتى ٨.٤٠ كلام للشباب ٩.٤٥ سهرة رياضية ١١.١٣ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ الانسان والبيئة ٤.٢٢ انت والقانون ٤.٣٠ من الشاطر ٥.١٠ المرأة ٥.٣٣ مسلسل: الموج والصخر ٦.٢٠ سيدتى ٦.٤٠ بكيا ٧.٠٥ جولة رياضية ٧.٣٠ دليل المشاهد ٧.٥٨ دعوة للنجاح ٨.٣٩ مجلة موج البحر ٩.٠٩ من فيهم ٩.٤٢ سؤال في اغنية ١٠.٠٢ فيلم: عالم عيال عيال.

سهرات الشاشة

فيلم: عالم عيال عيال ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (عالم عيال عيال) بطولة رشدى اباظة وسميرة أحمد وسمير صبرى وسهير رمزى وجورج سيدهم وخيرية أحمد واخراج محمد عبد العزيز. وتدور أحداثه حول حلمى الذى يتولى تربية ابنائه الثمانية بعد وفاة زوجته ويلتقى مع سامية التى لديها ٧ ابناء ومع ذلك يتزوجان!

مسرحية: خان الخليلى ق ٣

□ يستضيف برنامج (من ارشيف المسرح) الليلة على القناة الثالثة د. نبيل راغب استاذ الدراما والنقد بأكاديمية الفنون حيث يدور الحوار حول مسرحية (خان الخليلى) المأخوذة عن رواية نجيب محفوظ واخراج حسين كمال بطولة عماد حمدى وآمال زايد وصلاح قابيل تقديم سماح الحمزاوى واخراج أحمد السحترى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.٢٦
الشروق	٦.٠٤
الظهر	١٢.٥١
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧.٣٩
العشاء	٩.٠٦

اذاعة القرآن الكريم

□ الاسلام والعلم الحديث: ١١.٥٦ ظهرا يتحدث د. أحمد البلتاجى أستاذ أمراض النساء والولادة عن نظرة الاسلام لأطفال الأنابيب والضوابط التى وضعها لهذه المستحدثات.

□ اركان الاسلام: ٧.١٧ مساء عن مفهوم التوحيد.

ومشوار د. على لطفى

□ يواصل برنامج «قمم مصرية» في سهرة الليلة على القناة الثالثة تناول مشوار د. على لطفى رئيس الوزراء السابق حول المناصب التى تولاها من رئاسة الوزراء ووزارة المالية وعمله كاستاذ بجامعة عين شمس وأحب هذه المناصب الى قلبه ورؤيته للاصلاح الاقتصادى المصرى الآن، البرنامج تقديم أحمد سباعى وإخراج إيناس الدقن.

عصرا: فيلم ٢٠١٠

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (٢٠١٠) بطولة روى شيدر وجون لينجو وهيلين ميرين وبوب مالان واخراج بيتر هيامز. وتدور أحداثه حول مطالبة علماء الفضاء السوفيتى مشاركة رواد الفضاء الأمريكيين لهم في رحلة على مركبة الفضاء السوفيتية، ويتولى د. هايوود عالم الفضاء الأمريكي اقناع الجانب الأمريكي بأهمية الرحلة خاصة أن هناك مركبة فضاء أمريكية خرجت عن مجالها وسيحاول اعادتها الى مدارها مرة أخرى.

وعاشق الروح

يقدم برنامج (سينما لاتكذب ولاتتجمل) عصرا على القناة الأولى الفيلم التسجيلى «عاشق الروح» عن مشوار الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب من اخراج سميحة الغنيمى. اعداد على أبو شادى و تقديم ماجدة أبو هيف واخراج سعيد أبو جميل.

للمشاهد رأى

□ الا يوجد من يصحح نطق الأسماء الأجنبية لمذيعي الراديو والتليفزيون حتى لانسمع هذه الأسماء في اليوم الواحد بعدة طرق مختلفة حسب اجتهاد كل مذيع.

دكتور / أنس عبد الرحمن الذهبى
أخصائى أطفال - شبين الكوم

صندوق الدنيا

موت بطل

كان يقود سيارته في السباق الكبير، وهو يسير بسرعة ٣٠٠ كيلو متر في الساعة، وكان أمامه منحنى عليه أن يجتازه.

كانت سيارته تسبق جميع السيارات الأخرى، ورفع قدمه من فوق البنزين قليلا وأدار عجلة القيادة.

لا أحد يعرف ما الذى جرى، كل ماشاهده الناس هو ارتطامه. بجدار المنحنى ارتطاما قويا طارت فيه السيارة في الهواء ثم سقطت وهى مشتعلة بالنيران، ونقل إلى المستشفى حيث مات هناك.

كانت هذه هى نهاية البطل البرازيلى إيرتون سينا بطل سباق السيارات العالمى.

توقفت الحياة في مدن البرازيل يوم المأتم .. بكاه الشعب البرازيلى كله، ولبس عليه الحداد، وقامت فتيات في سن المراهقة بتخطيط وجوههن باللون الأسود والأحمر حزنا عليه. كما كان الأسلاف القدامى يظهرون فجيعتهم امام الموت. أما جنازته فكانت شيئا مهيبا.

سار رئيس البرازيل في جنازته التى ضمت مايقرب من مليون برازيلى. وحين ووري جثمانه التراب رسمت طائرات تابعة لسلاح الجو البرازيلى قلبا في السماء والحرف الأول من اسمه.

نقلت مراسم الدفن على التليفزيون، وترك الناس أعمالهم ووقفوا يرقبون مراسم الجنازة .. قبل ذلك ألقى ٢٠٠ الف شخص نظرة الوداع على جثمان سينا حين سجى في مبنى البرلمان، وسمح لكل واحد بعشر ثوان ليلقى عليه نظرة الوداع ويستنزل الرحمات عليه.

قال صحفى برازيلى أن انتصارات سينا كانت هى البسمة الوحيدة التى يبتسمها الشعب البرازيلى الذى يعانى من الفساد والضائقة الاقتصادية، وهاهو الشعب يحرم من هذه النافذة الصغيرة من السعادة.

شاهدت لقطات من جنازته ورحت افكر .. ماالذى كان يرمز إليه؟

لقد كان هذا البطل يرمز لفكرة التفوق .. والسبق .. والمغامرة .. والولع بتحطيم الأرقام القياسية .. والاستماتة من أجل الفوز .. لم يكن يقبل بأقل من المرتبة الأولى، وقد غامر بحياته كثيرا ثم فقد حياته نفسها ولكنه حقق المرتبة الأولى .. لقد كان بطلا من أبطال الخطر ومن هنا اعتبره الناس بطلا قوميا.

ومضيت افكر في أحوالنا وموقفنا نحن من البطولة.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت

١,٥ مليار جنيه سنويا لاستيراد زيت الطعام.. وعباد الشمس يحل المشكلة!

تفاقمت مشكلة زيت الطعام فى مصر فى السنوات الأخيرة لتصل إلى حد الأزمة، بسبب فشل - أو عمد إفشال - مشروعات التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية، والاعتماد على الاستيراد فى تدبير ٨٢٪ من حاجة الاستهلاك المحلى الذى يبلغ ٧٠٠ ألف طن زيت خام فى السنة.. وهو الأمر الذى يكبد الميزانية العامة للدولة حوالى مليار ونصف المليار جنيه سنويا.. فى الوقت الذى تشير فيه كل التوقعات إلى أن يصل إلى أكثر من ٢ مليار جنيه مع حلول عام ٢٠٠٠!!

أمريكا نجحت فى زراعة ٣٥ مليون فدان بمحصول زيتى مصرى.. ومركز البحوث الزراعية يستورد تقاوى عباد الشمس من السوق الأوروبية المشتركة!

من المسئول عن تعطيل ٦٠٪ من طاقة الإنتاج فى مصانع الزيوت؟

إجهاض مشروعات التوسع فى زراعة عباد الشمس يساهم فى إغراق السوق المصرية بزيوت خطرة على الصحة العامة!

تحقيق: محمد البرغوثى





د. عبدالله فتحى — د. مصطفى نوفل

والأمر وفقا لهذه الأرقام لم يعد مجرد مشكلة مؤقتة، يمكن التغلب عليها بعقد عدد من المؤتمرات وإصدار المزيد من القرارات التى سرعان ما تتحول إلى كلمات جوفاء لا قيمة لها تحت ضغط مستوردى الزيوت الخام، التى تقف - فى الخفاء والعلن أحيانا - وراء إفشال مشروعات التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية. وليس من المبالغة فى شىء أن نتوقع زيادة إرهاق الميزان التجارى المصرى بما يتجاوز ٤ مليارات جنيه سنويا، بعد أن أكدت مؤشرات اقتصادية عالمية أن المعدل العالمى من إنتاج الزيوت النباتية لن يفى بحاجة الاستهلاك مستقبلا، ومع اتجاه دول السوق الأوروبية المشتركة - التى تعتمد عليها مصر فى استيراد حاجتها من الزيت الخام - إلى إلغاء دعم منتجى ومصنعى الزيوت النباتية.. الأمر الذى سيزيد الأسعار العالمية إلى ضعف سعرها الحالى.

وقد أشار تقرير لجنة الرد على بيان الوزارة فى يناير الماضى إلى أن الفجوة بين انتاج واستهلاك الزيوت النباتية تعتبر من أوسع الفجوات الغذائية فى مصر، وأوصت اللجنة بضرورة التوسع فى زراعة المحاصيل الزيتية وإقامة المصانع اللازمة لعصرها، وإعطاء المزيد من الدعم البحثى للمحاصيل الزيتية لرفع انتاجيتها الراسية، واستغلال الأراضى الضعيفة فى الوادى لزراعة هذه المحاصيل.

وما أشارت إليه اللجنة الخاصة فى تقريرها، مثل ما أوصت به تماما، لم يأت بأى جديد، فالحل الجذرى لسد هذه الفجوة الواسعة لم يكن غائبا عن وعى الجهات المختصة وعلى رأسها وزارتا الزراعة والصناعة، فمنذ أوائل الثمانينات انتبه الجميع إلى أن الحل يكمن فى التوصل إلى محصول زيتى يناسب التربة المصرية من ناحية، وتحتوى بذرته على نسبة عالية من الزيت الخام من ناحية أخرى، بالإضافة إلى مطابقته للاشتراطات الغذائية الحديثة، بمعنى ألا يحتوى الزيت المستخلص من هذا المحصول على دهون مشبعة، لحماية المستهلك من أمراض الأوعية الدموية للقلب كتصلب الشرايين والجلطة.

ولم يكن هناك أفضل من عباد الشمس.

ولم يأت اختيار نبات عباد الشمس لاقتحام مشكلة نقص زيوت الطعام من فراغ، فهو - فضلا عن كونه نباتا مصريا صميما تجود زراعته فى الأراضى القديمة والجديدة رملية كانت أو طينية - فإنه لا يحتاج إلا إلى خدمة بسيطة جدا لا ترهق الزارعين، كما أن التوسع فى زراعته لن يأتى على حساب الخصم من مساحة المحاصيل الاستراتيجية.. والأهم من ذلك كله أن زيت عباد الشمس يعتبر من أنقى الزيوت النباتية.

مصلحة مستوردى الزيوت

فى شهر رمضان الماضى نشطت بعض شركات القطاع الخاص - والعام أيضا - فى تكثيف الدعاية لنوع من أردأ الزيوت النباتية وأكثرها خطورة على صحة الإنسان.. وقد وصل التدليس إلى حد مناشدة المستهلكين فى إعلان تحت شعار «نداء لأهل الخير» يطلب منهم التوجه إلى الجمعيات الخيرية والنوادى ومقار الأحزاب لشراء عبوات «زيت النخيل» بأسعار مخفضة.

المثير فى الأمر - يقول الدكتور مصطفى نوفل أستاذ ورئيس قسم الصناعات الغذائية بزراعة الأزهر - أن هذا الإعلان لجأ إلى التخفى تحت كلمات مثل «أهل الخير، والجمعيات الخيرية» مستغلا المناخ الدينى لشهر رمضان.. وهو الأمر الذى أعاد إلى الأذهان التاريخ الحافل باستغلال الشعارات والكلمات الدينية لتغطية أنشطة غير مشروعة.

يضيف د. نوفل: والأمر - كما أرى - ليس مجرد إعلان، وإلا لما التفت إليه أحد من خبراء الزراعة والصحة والتغذية.. ولكنه فى الواقع حلقة وسطى فى سلسلة إجهاض مشروع التوسع فى زراعة عباد الشمس لسد واحدة من أخطر الفجوات الغذائية فى مصر.. وهو المشروع الذى استوعب الكثير من الجهد العلمى لعشرات الباحثين المرموقين، والكثير من المال أيضا، وقد تعرض كل هذا الجهد للإهمال، وكاد مستوردو الزيوت الخام أن يزهقوا هذا المشروع الوطنى، لأسباب شخصية بحتة.

إن الدهون الغذائية - من ناحية مكوناتها من الأحماض الدهنية - تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

● دهون مشبعة: توجد بكميات كبيرة فى دهون اللحوم ومنتجات الألبان وبعض الزيوت النباتية مثل زيت النخيل وجوز الهند.

● دهون غير مشبعة أحادية: توجد أساسا فى زيوت الزيتون والفول السودانى.

● دهون غير مشبعة متعددة: توجد فى زيوت عباد الشمس والذرة وبذرة القطن.

ولقد أكدت النشرة الفنية رقم ١٤ لإقليم شرق البحر المتوسط الصادرة عن منظمة الصحة العالمية عام ٩٠، أن مصادر الطعام الغنية بالدهون المشبعة مسئولة بشكل أساسى عن ازدياد كوليسترول الدم، وهى تزيد أيضا النشاط المحدث للجلطة.

وأكدت نفس النشرة أن استهلاك الدهون غير المشبعة المتعددة - والتى تضم زيت عباد الشمس - يصاحبه انخفاض احتمال الإصابة بتصلب الشرايين، لأنه يخفض من مستويات كوليسترول الدم ومستويات البروتينات الشحمية الضارة.

لقد أصبحت هذه المعلومات حقائق بديهية يعرفها كل المعنيين بالاشتراطات الغذائية الحديثة.. ورغم ذلك فوجئنا جميعا - والكلام للدكتور نوفل - بخنق المشروعات البحثية الخاصة بتربية وانتخاب سلالات جديدة من نبات عباد الشمس.

العداء للأصناف الوطنية

ولكى نقف على حقيقة «عباد الشمس» كمحصول زيتى قادر على حل مشكلة النقص الحاد فى زيت الطعام من جذورها - بعد أن ثبت علميا أنه من أنقى الزيوت النباتية - كان من الضرورى اللجوء إلى أساتذة المحاصيل الزيتية.

الدكتور عبدالله فتحى أستاذ المحاصيل بزراعة القاهرة - والعائد منذ أيام من فيينا بعد تمثيله مصر فى المؤتمر الدولى لاستخدام الطفرات الوراثية فى تحسين محاصيل الزيت - اختار أن يبدأ حديثه بحكاية تنطوى على الكثير من الألم.. «فى نهاية عام ١٩٦٥ جاء بروفيسور أمريكى يدعى «نويلز» إلى مصر. وقضى شهرا كاملا يتجول فى الصعيد. استطاع أن يجمع خلاله - من خلال عملية انتقاء مدروسة - عددا كبيرا من نبات «القرطم» وهو عبارة عن حشيشة شوكية تطلع فى الصخر. وتعطى نوارات برتقالية وبنية.. وعاد الرجل بهذا النبات الشيطانى الغريب إلى أمريكا.

بعد ١٠ سنوات فقط أعلن «نويلز» أنه توصل إلى انتخاب أصناف عديمة الأشواك من «القرطم».. تحتوى بذرتها على نسبة عالية من الزيت، وقد نجح هذا العالم فى تسويق نتائج جهده العلمى نجاحا مذهلا.. حيث تزرع الولايات الجنوبية فى أمريكا حوالى ٣٠ مليون فدان من القرطم، تقوم عليها صناعة زيوت عظيمة!!».

يضيف د. عبدالله فتحى: المؤلم حقا أننا كباحثين وخبراء لم نكن فى يوم من الأيام أقل من عالم النبات الأمريكى. فقد اجتهد العديد من الأساتذة ونجحوا فى تحسين الأصناف المحلية من نبات عباد الشمس، ولكن الجهات المسئولة التى تملك اعتماد هذه الأصناف وتوزيعها على الفلاحين والتوسع فى زراعتها، وقفت موقفا معاديا تماما من هذا الجهد البحثى، فى حين تلجأ وزارة الزراعة إلى استيراد فائض تقاوى عباد الشمس من دول السوق الأوروبية المشتركة وتقوم بتوزيعها مجانا على الفلاحين، والمعروف أن هذه الأصناف من تقاوى عباد الشمس غير مختبرة، ولا نعرف شيئا عن تركيبها الوراثى، والنتيجة المنطقية لهذا المسلك غير المفهوم أن هذه الأصناف المستوردة تحقق انتاجا ضعيفا بالقياس إلى الأصناف المحلية التى تم اختبارها وزراعتها مرات عديدة.

ويعود الدكتور عبدالله إلى البداية ليتذكر كيف انتبهنا فجأة فى بداية عام ١٩٨٠ إلى أن نقص زيت الطعام فى مصر سيمثل مشكلة جادة بعد سنوات قليلة.. وكانت ملامح الأزمة تتمثل فى الآتى:

● أن مصر لا يوجد بها نبات زيتى واحد.. فهى تستخرج الزيوت من نباتات تزرع لأغراض أخرى مثل القطن والسمسم وفول الصويا وعباد الشمس.

● أن التوسع فى استيراد الزيوت الخام سيستوعب نصف طاقة العمل فقط فى مصانع الزيوت.. وهى خطوط التكرير، أما خطوط «العصر» فسوف تتعطل تماما وتتحول إلى إمكانية مهدرة.

● أن ارتفاع الأسعار العالمية سيرهق الميزان التجارى المصرى بعجز ضخم، سينعكس فى النهاية على مجمل الأداء الاقتصادى المصرى.

● أن حل مشكلة زيت الطعام سوف يحل مشكلة أخرى هى: نقص الأعلاف، لأن كل صناعة زيوت هى بالضرورة صناعة أعلاف.

وكان الحل يكمن فى البحث عن الأصناف المحلية، وإنتاج هجن عباد شمس خاصة بنا، تتلاءم مع البيئة الزراعية المصرية، وكان هناك تخوف شديد من أن يأتى التوسع فى زراعة عباد الشمس - لأنه من المحاصيل الصيفية - على حساب الخصم من المحاصيل الصيفية الاستراتيجية كالقطن والذرة والأرز.

وبدأنا نفكر فى إمكانية التوصل إلى «هجن» عباد الشمس تزرع فى الموسم الشتوى.. على أساس أن مساحة البرسيم تبلغ ٣ ملايين فدان، لو اقتطعنا منه ¼ مليون فدان، فسوف نوفر المساحة الكافية لمحصول الزيت، دون أن نقتطع من مساحة العلف، لأن المتخلف من عباد الشمس يصلح لأن يكون علفا صيفيا، نستطيع أن نواجه به مشكلة النقص الحاد فى العلف الصيفى.

يضيف د. عبدالله فتحى: لم ننجح فقط فى تحقيق ما كنا نحلم به.. ولكننا ذهبنا إلى أكثر من ذلك، فقد تمكن الدكتور رضا شبانة أستاذ المحاصيل الزيتية بزراعة القاهرة، من التوصل إلى «هجين صنفى مفتوح التلقيح» من عباد الشمس، وذلك لأن الفلاح المصرى قد تعود على أن يأخذ تقاويه من المحصول السابق، وهو الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض المحصول بدرجة كبيرة.. وجاء هذا الهجين المفتوح المتعدد الآباء ليتغلب على هذه المشكلة.

ولم تقف الاجتهادات البحثية والتجريبية عند هذا الحد، فقد توصلت كلية الزراعة - فيما يسمى «بمشروع البرنامج القومى للنهوض بمحاصيل الزيت» والذى تموله أكاديمية البحث العلمى - إلى أصناف وهجن متميزة عالية المحصول، وتحتوى بذرتها على نسبة زيت عالية.. وقد عرضنا هذه الأصناف على مركز البحوث الزراعية، ولكن المركز لم يلتفت إليها، بسبب اعتماده الكلى والدائم والغريب على تقاوى السوق الأوروبية المشتركة التى ثبت أنها منخفضة المحصول، كما تنخفض فى بذورها نسبة الزيت الخام!!

- قبل أن ينهى الدكتور عبدالله فتحى حديثه، سألته: هل قمتم بزراعة هذه الأصناف وتأكدتم من صلاحيتها؟ وأجاب: نعم.. جربناها مرات عديدة وفى أماكن جغرافية متباعدة، والنتائج مسجلة ومعلومة لكل الجهات المسئولة.. ورغم ذلك لم يسأل عنا أحد.. فيما يصرخون فى المؤتمرات من النقص الحاد فى زيوت الطعام، وتعطيل ٦٠٪ من طاقة الإنتاج فى المصانع، وتفاقم مشكلة العلف بشكل يهدد الثروة الحيوانية فى مصر.

سيناريو الإجهاض

لو علمت كم عدد الأبحاث والتجارب التى أجريت على عباد الشمس فى مصر.. لأصابتك الدهشة من عدم وجود محصول زيتى فى مصر يحل مشكلة نقص الزيوت والأعلاف بشكل جذرى - هكذا بدأ الدكتور عبدالحميد عكاز أستاذ المحاصيل بزراعة الأزهر حديثه. وأضاف: إن المحاصيل الحقلية تتميز بثبات دخلها، وعباد الشمس تحديدا يتميز بأنه محصول قصير فترة النمو، وفى أقل من ثلاثة شهور يوفر للفلاح دخلا معقولا. فهو من ناحية يحتاج إلى خدمة بسيطة جدا، ومن ناحية ثانية تجود زراعته فى كل أنواع الأراضى، ويحتاج إلى كمية مياه قليلة. وكان من السهل التوسع فى زراعته لو أن هناك أحدا اهتم بهذه القضية.. لقد ضاع جهدنا، وضاع على الدولة إمكانية الخروج من أزمة نقص الزيوت والعلف.

لقد أصابنا الإحباط الكامل.. وأصبحنا نكتفى بتدريس أشياء لن يستفيد منها أحد، فالبحث العلمى والتجارب الحقلية، لا قيمة لها على وجه الإطلاق، إذا لم يقترنا بخطة تنفيذية تحولهما إلى واقع فعلى ملموس.

وبنفس اللهجة المحبطة بدأ الدكتور رضا شبانة باجترار سيناريو إجهاض النجاحات العلمية.. بقوله:

خطر لى - فى بداية إصرارى على التوصل لمحصول زيتى مصرى - أن أتوصل إلى صنف تركيبى يجمع بين ميزتين أساسيتين هما: ارتفاع المحصول، وارتفاع نسبة الزيت فى البذرة. وبدأت رحلة البحث فى مصر الوسطى حتى عثرت على «عمدة» يزرع عباد الشمس منذ ٢٠ عاما، ويحقق محصولا عاليا، ولكن بذرته تحتوى على نسبة منخفضة عن الأصناف المستوردة.

قمت بجمع البذرة المحلية عالية المحصول، والبذرة الأجنبية عالية الزيت، وبعد جهد شاق تمكنت من استنباط صنف تركيبى مفتوح التلقيح لمواجهة عادات الفلاح المصرى فى الاعتماد على نفسه فى توفير التقاوى الجديدة.. وقمت بتجريب هذا الصنف - تحت إشراف كامل من الكلية - فى المنوفية وكفر الشيخ والإسماعيلية، وجاءت النتائج مدهشة.. فالفدان يعطى طنا ونصف الطن بذرة، وتحتوى البذرة على نسبة زيت تصل إلى ٥٥٪.

ويتساءل د. رضا شبانة: لماذا ولمصلحة من، يتم توزيع صنف «ميباك روسى» على الفلاحين، والذى لا يصل انتاجه لأكثر من طن بذرة للفدان.. وتنخفض نسبة الزيت الخام فى بذرته إلى ٤٤٪ لمصلحة من تتنافس الجهات المسئولة فى تشجيع المزارعين على زراعة الأصناف التركية والأوروبية، وتقف موقفا عدائيا من الأصناف المحلية؟ إن المحزن أن الاعتماد على أصناف أجنبية لا يحقق إنتاجية عالية، ولا يوفر نسبة زيت عالية، فلماذا الإصرار على احتضان كل ماهو أجنبى.. وتجاهل جهود العلماء المصريين؟

لقد توقفت منذ سنوات - والكلام للدكتور رضا شبانة - عن إكثار الصنف التركيبى الذى توصلت إليه، واكتفى - مثل كل زملائى الجادين - بالتدريس فقط!!

هل من مزيد؟

يجيب د. رضا: فقط أذكرهم - يقصد عشاق الأصناف الأجنبية - بأن المسألة ليست أمزجة شخصية، ولكنها قضية أمن قومى، وبأن الاعتماد على برامج التربية الأجنبية فى مجال الزراعة، يبدو فى البدء وكأنه قليل التكلفة، ولكنه فى نهاية الأمر سوف يكلفنا ما لا طاقة لأجيالنا القادمة به، إن الحل الجذرى مرهون بالاعتماد على برامج قومية.. تخصنا وحدنا وتلائم بيئتنا الزراعية.

- ولأنها قضية أمن قومى.. ولأن مركز البحوث الزراعية هو المسئول فقط عن إدخال أى محصول إلى مصر - ومن بينها تقاوى عباد الشمس الأجنبية.. فقد لخصنا القضية برمتها للدكتور عبدالعزيز الأحمر رئيس المحاصيل الزراعية بمركز البحوث الزراعية.

● قال: فى سنة ١٩٨٧ اتفقت وزارة الزراعة مع السوق الأوروبية المشتركة على التوسع فى زراعة عباد الشمس فى مصر، وبدأنا فى زراعة الصنف «ميباك» عامى ٨٧ و١٩٨٨، وقمنا بانتخاب الهجن المبكرة النضج عالية المحصول من خلال الشبكة الدولية لعباد الشمس، وقام قسم المحاصيل الزيتية بالمركز بعمل ندوات إرشادية للمزارعين والمرشدين الزراعيين لتوعيتهم بالطرق الحديثة فى الزراعة.

وكانت النتيجة أن متوسط الإنتاج وصل إلى ٣٠٠ كجم للفدان(!!) عام ٨٨، ارتفع إلى ٩٥٠ كجم للفدان عام ٩٣.

- ولماذا تعتمدون فقط على الهجن الأجنبية فى زراعة نبات يتوافر فى مصر منذ أزمنة بعيدة؟

● يجيب الدكتور الأحمر: منذ سنوات بدأنا التركيز على انتاج «هجن» محلية، حيث أن هذه الهجن تنتجها شركات عالمية متخصصة، تحتكر أسرارها، ولا تسمح لأحد بالحصول على آباء هذه الهجن، وقد توصلنا بالفعل إلى استنباط آباء هجن سنة ٩٢، تم اختبارها فى موسم ١٩٩٣ وقد تفوقت خمس هجن منها على الأصناف المستوردة، ومن المتوقع تعميم هذه الهجن عام ١٩٩٦.

- ولماذا تتجاهلون الأصناف المحلية التى توصل إليها أساتذة المحاصيل الزيتية فى الجامعات المصرية؟ والتى تم التوصل إليها منذ سنوات عديدة، فيما تعتمدون بصفة دائمة على التقاوى المستوردة؟

● أجاب الدكتور الأحمر: لم يعرض علينا أحد مثل هذه الأصناف.. وأتحدى أن يكون هناك أستاذ أو مجموعة عمل قد توصلت إلى استنباط آباء محلية.. مركز البحوث الزراعية هو الذى نجح فى التوصل إلى آباء محلية مؤخرا، وأنا على استعداد لقبول أية أصناف محلية ١٠٠٪.

وعدت إلى الدكتور رضا شبانة والدكتور عبدالله فتحى.. لأجدهما يؤكدان: عشرات المرات تقدمنا وتقدم غيرنا بأصناف محلية عالية المحصول وعالية الزيت.. ولكن مركز البحوث الزراعية رفض حتى مجرد تجربتها.

والقضية مازالت مطروحة: إلى متى ستظل الهوة الشاسعة قائمة بين البحث العلمى والقرار التنفيذى؟ ومتى ستعالج مثل هذه القضايا التى تمس الأمن القومى بروح حيادية تؤرقها مصلحة هذا البلد؟!







أخبار العالم

ميجور لا يتخذ قرارا بصدد استفتاء الوحدة الأوروبية فى الوقت الراهن

لندن - من عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: قرر جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا عدم اتخاذ قرار فى الوقت الراهن بخصوص إجراء استفتاء حول العملة الأوروبية الموحدة، فى حين ألمحت الصحف البريطانية إلى أن ميجور قد يكون على استعداد لإعادة النظر فى موقفه الرافض إجراء الاستفتاء، وذلك فى محاولة لتوحيد صفوف حزب المحافظين الحاكم فى أعقاب الهزيمة التى منى بها فى الانتخابات المحلية التى أجريت مؤخرا.

وأشارت الصحف إلى أنه حتى فى حالة حدوث تغيير جوهرى فى موقف ميجور فإنه لن يكفى لاستمراره فى رئاسة الوزراء بسبب تضاؤل شعبيته بصورة حادة فى الآونة الأخيرة بعد تكشف الفضائح الأخلاقية لعدد من نواب حزب المحافظين فى البرلمان والانتقادات الموجهة إلى أسلوب قيادته للحزب.

وصرح تيم رينتون - أحد قادة حزب المحافظين البارزين - بأنه من الصعب رأب الصدع الناجم عن الخلافات الناشبة حول المرحلة القادمة من الوحدة الأوروبية، وأنه يتعين على حزب المحافظين عقب إجراء الانتخابات الأوروبية أن يدرس بجدية ما إذا كان سيتمكن من اتخاذ قرار موحد بصدد الموضوع أم لا.

توتر العلاقــات بين روسيا ودول البلطيق

موسكو من: عبدالملك خليل - توترت العلاقات بين روسيا الاتحادية ودول البلطيق فى أعقاب تصريحات وزير الدفاع الروسى بافيل جراتشوف بأن بلاده لا تعتزم سحب قواتها من استونيا - إحدى دول البلطيق - إلا بشروط وأنها فى حالة الضرورة ستعزز وجودها العسكرى هناك.

وقد استدعى رئيس استونيا لينارت ميرى السفير الروسى وطالبه بإيضاح تصريحات جراتشوف التى جاءت فى الوقت الذى تجرى فيه ترتيبات انسحاب القوات الروسية من استونيا.

فى حين أدانت ليتوانيا تصريحات جراتشوف وسياسة موسكو عامة التى تثير التوتر فى المنطقة وتشكل خطرا على أمن دول البلطيق. يذكر أن الجنرال جراتشوف سبق أن انتقد التسرع فى سحب الوحدات العسكرية الروسية فى الخارج دون تقدير ضرورة الاستعداد الكافى للمسبق لإسكان وإيواء الآلاف من الجنود العائدين، كما يشكو من نقص المخصصات العسكرية اللازمة لسحب تلك القوات. ومن المتوقع أن تجرى دول البلطيق الثلاث مشاورات عاجلة مع قيادة حلف الأطلنطى الذى انتسبت إليه مؤخرا.

سياسة خارجية

سلطة بلا تقاليد

يثير الصراع الدامى الدائر حاليا فى اليمن تساؤلات كثيرة. ولعل أبرزها جميعا، يتمثل فى السؤال التالى: هل يعقل أن يحتدم التصارع على السلطة إلى الحد الذى يهلك الحرث والضرع؟ ويترتب على هذا، أن تسود بين البعض نغمة مفادها إدانة الطرفين المتصارعين، أو التركيز على إدانة الطرف الذى يبدو عازما على إخضاع الآخر لإرادته والانفراد بالسلطة بشكل مطلق، وهو فى هذه الحالة على عبدالله صالح.

ولأول وهلة قد يبدو أن فى هذا الاتجاه قدر من المنطق. ولكن عند تأمل القضية بعمق، وتجاوز حدود التعصب لطرف دون آخر، يظهر أن القضية أعمق من هذا بكثير، بل وقد تبدو قدرية أيضا. فالغالبية العظمى من الصراعات الدائرة فى عالم اليوم، هى فى نهاية المطاف، صراعات سياسية على السلطة ويأتى التفاوت بين نوعية الصراع فى العالم المتقدم، ونوعيته فى العالم الثالث، من أن الدول الديمقراطية الحديثة لديها تقاليد تضع حدودا لا يمكن تخطيها، فى حين أن الدول النامية لا تعرف على الأغلب مثل هذه الحدود. ولهذا لا يوجد دم هناك، بينما تسيل الدماء أنهارا فى العالم الثالث.

فمن يستطيع أن ينكر مثلا أن تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، كانت مستبدة وبذلت كل مساعيها للتخلص من أى منافس لها داخل حزب المحافظين. ولكن النقطة الأساسية، هى أن الحزب عندما اكتشف أن كيانه مهدد، قرر التخلص منها، ورضخت تاتشر للقرار. ولكن أين هى التقاليد، التى تتيح إمكانية تكرار مثل هذا النموذج فى العالم النامى بشكل سلمى وبلا دم؟

إن المنطق السائد فى مجال السياسة بدول العالم الثالث لا يعرف إلا تقاليد الانفراد بالسلطة. وأن من حق من يجلس على كرسى الحكم، أن يستخدم كل الوسائل، ودون قيد أو شرط لكى يوطد أركان سلطانه. صحيح، أن هذا يؤدى إلى مآس مفجعة، ولكن يجب أن نعترف بالواقع المر، طالما ظلت عملية صناعة القرار السياسى، خالية من أى ديمقراطية حقيقية.

إن البصيرة النافذة، قد تدفع البعض من أبناء العالم النامى إلى تكرار قول الشيخ الجليل القديم: «لعن الله ساس، ويسوس، وسس، وسياسة الخ، والذهاب إلى أن التعليم هو المخرج الوحيد لمن يريد أن يلحق بركب الحضارة الحديثة. ولكن هل يمكن أن يكون هناك مجتمع بدون سياسة؟ المخرج، إذن ليس فى إلغاء السياسة، ولكن فى إرساء تقاليد لممارستها، بحيث تخلو من الدم. وبدون هذا فسوف تتكرر وإلى الأبد مشاهد مأساة «مكبث» بحذافيرها وحتى نهايتها المرة.

حازم عبدالرحمن

أجواء أسطورية فى حفل تنصيب مانديلا

مانديلا يؤدى اليمين الدستورية أمام ممثلى ٢٠٠ دولة ومنظمة

١٥٠ ألف تذكرة مجانية وشاشات فى الشوارع والميادين لنقل الاحتفال

بريتوريا - وكالات الأنباء - أدى نيلسون مانديلا أمس اليمين الدستورية كأول رئيس أسود لجمهورية جنوب افريقيا فى احتفال تاريخى حضره زعماء العالم.

وأحاطت بمراسم الاحتفال - الذى أقيم أمام مبنى الاتحاد فى بريتوريا، مقر الحكومة ورمز العنصرية فى السابق - أجواء أسطورية، حيث تدفق مئات الآلاف من الأفارقة ليحتشدوا حول المبنى مصرين على مشاهدة هذه اللحظة التاريخية التى لن تتكرر. وقد وزعت اللجنة المشرفة على الاحتفال ١٥٠ ألف تذكرة مجانية على المواطنين، وفى محاولة لتفادى تدفق مئات الآلاف من المواطنين الآخرين إلى المبنى، أقيمت شاشات ضخمة فى ميادين عامة فى بريتوريا وجوهانسبرج لنقل المراسم على الهواء مباشرة.

وقد تحولت بريتوريا منذ الليلة قبل الماضية إلى مدينة شبه عسكرية، نظرا لوجود أعداد ضخمة من سياسى العالم، حيث تم تشديد إجراءات الأمن إلى أقصى حد ممكن، وقام رجال الشرطة بتفتيش كل المواطنين الذين حضروا الاحتفال.

وبدأت مراسم تنصيب مانديلا بعزف السلام الوطنى للبلاد، والذى يتألف من النشيد القومى الجديد «ليبارك الله افريقيا» والنشيد الوطنى القديم، ثم جرى رفع العلم الجديد.

وقد أدى مانديلا اليمين الدستورية أمام ممثلى ٢٠٠ حكومة ومنظمة دولية، كانوا حتى ٥ سنوات مضت يمتنعون عن زيارة جنوب افريقيا ويعتبرونها خارجة على الإجماع الدولى نتيجة سياسة التمييز العنصرى.

وكان على رأس المشاركين عدد كبير من الرؤساء الأفارقة ونائب الرئيس الأمريكى «آل جور» والرئيس الكوبى «كاسترو» وأمين عام الأمم المتحدة «بطرس غالى» وعشرات من وزراء الخارجية.

وقد فجرت وينى مانديلا الزوجة المنفصلة عن نيلسون مانديلا مفاجأة أمس بحضورها مراسم التنصيب بعد أن أعلن من قبل أنها لن تشارك فى تلك المناسبة.

وقد ألقى مانديلا كلمة فى الاحتفال أكد فيها أن جنوب افريقيا تمكنت من تجنب وقوع كارثة إنسانية، وهى الآن فى طريقها لبناء مجتمع جديد يمكن أن يفخر به كل مواطن. ودعا مانديلا مجددا إلى المصالحة والوفاق، وقال إن كل شخص له الحق فى جنوب افريقيا الجديدة.

وتعهد الرئيس الجديد بتوفير الإسكان والوظائف والتعليم والرعاية الصحية لملايين الأفارقة الذين عاشوا فى فاقة وعوز تحت حكم البيض.

إلا أنه حذر من أن الأمر سيستغرق زمنا طويلا من أجل القضاء على عدم المساواة التى حرمت أغلبية سكان البلاد من الأفارقة من حقوقهم المشروعة.

وقد صفقت الجماهير طويلا لدى انتهاء مانديلا من كلمته، ورفعت أيديها بعلامات النصر.

نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا المنتخب يلوح للجماهير التى احتشدت فى بريتوريا لمشاهدة حفل تنصيبه كأول رئيس أسود للبلاد

(صورة للأهرام من أ . ب)

أخبار قصيرة

الدرفيل يعود للبحر

■ سان فرانسيسكو - عاد درفيل ضال إلى المحيط الهادى مرة أخرى بعد علاجه بالفيتامينات والمضادات الحيوية فى مركز الثدييات البحرية بولاية كاليفورنيا الأمريكية وكان الدولفين قد جنح للشاطئ منذ أكثر من شهر حيث كان فى غاية الإعياء ومصابا بجروح فى الرأس وقد زوده العلماء بجهاز إرسال فى زعنفة الظهر لمتابعة حالته فى المحيط.

ملكات الجمال والأنفلونزا

■ مانيلا - لم تتمكن ٢١ فتاة من حسناوات العالم المشاركات فى مسابقة ملكة جمال الكون المقامة حاليا فى الفلبين بسبب الأنفلونزا والبرد من لقاء رئيس الفلبين فيدل راموس الذى أقام للملكات الجمال (٧٧ فتاة) حفل استقبال بقصره وقد أصيبت الملكات بفيروس الأنفلونزا نتيجة للرطوبة والحر الشديد فى الفلبين.

خدعة عروسين!

■ لندن - ظل فريق للتصوير بتليفزيون شبكة بى. بى. سى البريطانية يعدون لتصوير فيلم تسجيلى عن الزواج الارستقراطى فى بريطانيا طوال ستة أشهر حتى نفدت ميزانيتهم وفوجئ الفريق فى النهاية بأن العروسين اللذين تم الاتفاق معهما لتصوير حفل زفافهما قررا تأجيله فى اللحظة الأخيرة لانشغالهما فى أعمالهما مما أوقع فريق التصوير فى حرج شديد.

الخيول تفر من الحرائق

■ باريس - مازال ١٥ حصانا من خيول السباق فى أعداد المفقودين بعد فرار حوالى مائة حصان من مزرعة الخيول الخاصة بهم فى فرنسا إثر اندلاع حريق فى المزرعة وقد نفق خمسة خيول أثناء الفرار نتيجة اصطدامهم بسيارات على الطريق من بينها سيارة إطفاء للحريق وقد طالبت السلطات سائقى القطارات والشاحنات بتخفيض السرعة حفاظا على حياة الخيول الفارة فى الغابات والطرق.

فى أول خطاب أمام البرلمان اليابانى

«هاتا» يعترف بضعف حكومته

توقعات بانهيارها خلال شهور

طوكيو - وكالات الأنباء - ناشد رئيس وزراء اليابان تسوتومو هاتا البرلمان لتنفيذ الإصلاحات السياسية التى تواجه تهديدا حقيقيا لاحتمال إجراء انتخابات عامة مبكرة. ودعا هاتا - فى أول خطاب سياسى يلقيه أمام البرلمان بعد أيام من توليه رئاسة أول حكومة أقلية فى اليابان منذ عام ١٩٥٥ - المعارضة إلى دعم حكومته «الضعيفة»، من أجل وضع نظام انتخابى جديد يمهد الطريق لإقرار نظام الانتخابات المباشر يعفى السياسيين عن الحملات الانتخابية الباهظة التى تضطرهم للتورط فى فضائح فساد مالى.

وقال هاتا إن حكومته سوف تقدم مشروعات قوانين الإصلاح الانتخابى للبرلمان لإقرارها فى أسرع وقت بحيث تجرى الانتخابات العامة القادمة وفق النظام الانتخابى الجديد.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه المراقبون أن حكومة هاتا ستسقط خلال شهور قليلة حيث أكد حزبا المعارضة الرئيسان الليبرالى الديمقراطى والاشتراكى أنهما يملكان حق إحراز اقتراح بحجب الثقة عن الحكومة بعد إقرار البرلمان لميزانية ١٩٩٥-٩٤ والذى تأخر شهرا بسبب الأزمة السياسية.

وقدم هاتا اعتذارا عن آخر «الزوابع» التى تعرضت لها حكومته وسببت غضب جيرانها بسبب تصريحات وزير العدل السابق الذى نفى ارتكاب الجيش اليابانى لمذبحة «نانجينج» ضد عشرات الألوف من الصينيين بين عامى ١٩٣٨-٣٧.

وأكد هاتا أن ممارسات اليابان فى السابق سببت الذعر لدى مواطنى الدول المجاورة الذين مازالوا يعانون من آثارها، وأعلن التزام بلاده بمسيرة السلام فى آسيا.

إيران والعراق من أكثر الدول ممارسة للإرهاب بالعالم

واشنطن - من حمدى فؤاد - ذكر التقرير السنوى للخارجية الأمريكية عن الإرهاب فى العالم أن إيران وكوبا والعراق وكوريا الشمالية تعد من أكثر الدول ممارسة للإرهاب وأشار التقرير إلى أن إيران قامت بتنفيذ عمليات إرهابية خلال عام ١٩٩٣ فى إيطاليا وتركيا وباكستان علاوة على اغتيال المخابرات الإيرانية لعدد من المعارضين الذين يقيمون فى الخارج. وأضاف التقرير إنه ليس هناك أى دليل على تورط سوريا المباشر فى عمليات إرهابية منذ عام ١٩٨٦ ولكن التقرير قال إن دمشق تؤوى منظمات فلسطينية تمارس الإرهاب فضلا عن حزب العمال الكردستانى التركى.

واشنطن وطوكيو تبحثان استئناف المفاوضات التجارية بين البلدين

واشنطن - ر: أجرى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون محادثات تليفونية مع تسوتومو هاتا رئيس الوزراء اليابانى تركزت حول القضايا التجارية بين البلدين مما عزز الآمال فى إمكانية استئناف المباحثات التجارية بين الطرفين للتوصل إلى اتفاق اقتصادى جديد. وذكر بيان للبيت الأبيض أن الزعيمين اتفقا على محاولة استئناف المفاوضات التجارية المتوقفة بين البلدين قبل انعقاد قمة الدول السبع الصناعية فى يوليو المقبل ☐

اعدام سفاح أمريكى قتل ٣٣ شخصا فى السبعينات

واشنطن - وكالات الأنباء - نفذت السلطات الأمريكية حكم الاعدام ضد السفاح الأمريكى جون واين جاس المتهم بقتل ٣٣ رجلا وغلاما فى فترة السبعينات ودفنهم تحت منزله فى أحد أحياء شيكاغو. وكانت السلطات الأمريكية قد اعتقلت جاس فى أوائل الثمانينات حيث قضى ١٤ عاما بأحد السجون بولاية الينوى إلى أن صدر قرار المحكمة بتنفيذ حكم الاعدام ضده

وكان محامو جاس قد حاولوا خلال تلك الفترة تخفيف العقوبة عن طريق اثبات أنه يعانى من خلل عقلى

عاصمة رواندا على وشك السقوط فى أيدى المتمردين

القوات الحكومية تخوض معارك شرسة حول العاصمة ومدن أخرى

نيروبى - وكالات الأنباء: كشف المسئولون بالأمم المتحدة عن أن العاصمة الرواندية أصبحت على وشك السقوط فى أيدى المتمردين الذين يقومون بقصفها بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون قصيرة المدى، وأوضح مسئولو الأمم المتحدة أن أصوات الأسلحة الصغيرة تسمع بشكل مكثف فى أنحاء متفرقة من العاصمة مما يشير إلى أن المتمردين يهاجمون الثكنات العسكرية.

وقد انفجرت إحدى قذائف الهاون فى معسكر كانومبى مما أسفر عن سقوط ضحايا لم يتحدد عددهم بعد فى مقر قاعدة لثلاث فرق عسكرية حكومية، وجاء ذلك فى الوقت الذى تساقطت بعض قذائف المدفعية فى ممر المطار بالعاصمة كيجالى مما أجبر المسئولين بالأمم المتحدة على إعادة طائرة إغاثة دولية كانت قادمة من نيروبى وإغلاق مطار كيجالى.

وكشف المدير التنفيذى لبعثة المساعدة الدولية إلى رواندا أمس عن أن القصف الذى تعرض له المطار قد تسبب فى مصرع أحد الجنود الأوغنديين المشاركين ضمن قوة حفظ السلام الدولية فى رواندا.

وفى الوقت نفسه أوضح قائد قوات الأمم المتحدة فى رواندا أمس أن قوات الجبهة الوطنية المعارضة قد تمكنت من الدخول إلى قلب العاصمة وذلك بعد اندلاع جولة القتال الأخيرة مع القوات الحكومية، وأعرب المسئول الدولى عن أمله فى أن يتمكن من الاجتماع بالقادة العسكريين من كلا الجانبين لمناقشة التوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار.

وقد اتسع نطاق القتال فى رواندا ليشمل كلا من روهينجيرى فى شمال غرب رواندا وأيضا بالقرب من بوجيسيرا وكانزانازى الواقعة على بعد ١٥ ميلا جنوب غرب العاصمة، وقد قطع المتمردون الطريق السريع الذى يربط بين العاصمة كيجالى وروهينجيرى - الواقعة على بعد ٤٥ ميلا من العاصمة - كما أنهم يتقدمون باتجاه العاصمة رغم المقاومة الشرسة التى تبديها القوات الحكومية.

ارتفاع أسعار البن لأعلى مستوياتها منذ خمس سنوات

لندن ر: واصلت أسعار البن ارتفاعها أمس ووصلت إلى أعلى مستوى لها منذ خمس سنوات عندما قفز سعر الطن ١٠٠ دولار دفعة واحدة أمس فى سوق لندن وبلغ ١٩٢٠ دولارا لشحنات تسليم شهر يوليو.

وساهم فى زيادة أسعار البن بصورة أساسية مخاوف التجار والمتعاملين من تراجع إنتاج الدول الرئيسية المنتجة للبن فى أمريكا اللاتينية وآسيا.

وذكر مصنعو البن أنهم يراقبون السوق عن قرب غير أنهم لا يعتزمون زيادة أسعار التجزئة حتى الآن.

عمرو موسى يلتقى بميجور وهيرد:

المباحثات تتناول قضايا الشرق الأوسط وسبل زيادة الاستثمارات البريطانية

لندن - من مكتب الأهرام - يلتقى عمرو موسى وزير الخارجية برئيس الوزراء البريطانى جون ميجور بالعاصمة البريطانية فى وقت لاحق، ومن المقرر أن يعقد عمرو موسى اجتماعا مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى، كما يحضر عشاء عمل يقيمه دوجلاس هوج وزير الدولة للشئون الخارجية. ويتضمن برنامج زيارة وزير الخارجية لقاء مع وزيرة التنمية لما وراء البحار، والاجتماع مع جون سميث زعيم حزب العمال المعارض، بالإضافة إلى لقاء زعيم حزب الأحرار الديمقراطيين.

وصرح محمد شاكر سفير مصر لدى بريطانيا بأن مباحثات وزير الخارجية عمرو موسى مع ميجور وهيرد سوف تتناول القضية الفلسطينية ومسار عملية السلام، بما فى ذلك المفاوضات السورية - الإسرائيلية والقضايا الراهنة فى العالم العربى ومنها الوضع فى اليمن والعراق، فضلا عن مناقشة قضية البوسنة.

ومن ناحية أخرى، غادر القاهرة أمس السفير رءوف غنيم مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية للانضمام إلى وفد مصر المرافق لوزير الخارجية عمرو موسى، وصرح السفير غنيم بأن المفاوضات المصرية - البريطانية ستتركز بصورة أساسية حول سبل دعم العلاقات بين البلدين، خاصة فى المجالات الاقتصادية والتجارية وزيادة الاستثمارات البريطانية فى مصر.

جولة جديدة من المفاوضات الدولية حول البوسنة فى جنيف بعد غد

القوات الصربية تشن هجوما عنيفا ضد إقليم بيهاتش

فيينا - مصطفى عبدالله - سراييفو - وكالات الأنباء: تبدأ فى جنيف اليوم «الأربعاء» جولة جديدة من الجهود الدولية لإنهاء الأزمة البوسنية، فمن المقرر أن يلتقى وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى ووزراء خارجية الدول الغربية وروسيا وممثلو الأمم المتحدة والأطراف المعنية بأزمة يوجوسلافيا السابقة حول مائدة المفاوضات فى جنيف للتوصل لحل للأزمة وسط أنباء عن محاولة الولايات المتحدة لتوحيد المواقف الغربية والروسية وفرض ضغوط على الصرب لقبول تسوية سلمية والتنازل عن مزيد من الأراضى البوسنية التى تم الاستيلاء عليها.

وفى الوقت نفسه بدأ المفاوضون الكروات وممثلو الحكومة البوسنية فى فيينا مفاوضاتهم لليوم الرابع على التوالى وسط أنباء عن وجود خلافات حول الأقاليم الداخلية فى وسط البوسنة والهرسك وخاصة مدينتى موستار وستولاك، وذكر مراسل الأهرام فى فيينا أن الطرفين قد اتفقا بشكل مبدئى على الشخصيات التى ستشغل المناصب الرئيسية فى الاتحاد الفيدرالى المقترح قيامه مابين المسلمين والكروات.

وفى الوقت نفسه اندلعت المعارك العنيفة بين القوات الصربية والقوات الحكومية البوسنية حول إقليم بيهاتش فى شمال غرب البوسنة فى الساعات المتأخرة من أول أمس، وذكرت الإذاعة البوسنية أمس أن القوات الصربية والبوسنية قد تكبدتا خسائر بشرية فادحة.

وأوضحت الإذاعة أن القوات الصربية قد شنت هجوما ضد خطوط الدفاع شرق الإقليم كما تعرضت بيهاتش نفسها للقصف من جانب الصرب، وصرح متحدث عسكرى باسم القوات الحكومية البوسنية أمس بأن المدفعية الصربية الثقيلة تدعم الهجمات البرية الصربية بعمليات قصف مستمرة دون توقف. ومن ناحية أخرى نظم أكثر من ٤٠ ألف ماليزى مظاهرة حاشدة فى كوالالمبور للمطالبة بإقالة السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى وذلك لإساءة تناوله ومعالجته للأزمة فى البوسنة والهرسك.

أمريكا تسعى لتشكيل قوات حفظ سلام فى هاييتى

مكسيكو سيتى - وكالات الأنباء - صرح وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى بأن الولايات المتحدة تجرى حاليا مشاورات مع حكومات دول الاتحاد الأوروبى ومنظمة الدول الأمريكية حول تشكيل قوة لحفظ السلام فى هاييتى.

ووصف كريستوفر الأوضاع فى هاييتى بأنها تزداد سوءا يوما بعد يوم وأكد أن الرئيس كلينتون لا يستبعد أى خيار لتسوية الأزمة فى هاييتى بما فيها الخيار العسكرى.

ومما يذكر أن مجلس الأمن قد وافق مؤخرا على منح العسكريين فى هاييتى مهلة لمدة ١٥ يوما حتى ٢١ مايو للتخلى عن السلطة وإلا سيتم فرض حصار اقتصادى شامل ضد البلاد.

كلينتون يطالب بعدم الحكم على ماضيه

وبيكر يهاجم سياساته ويفكر فى ترشيح نفسه

واشنطن - وكالات الأنباء حث الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الأمريكيين على الكف عن الحكم على سلوكه الشخصى فى الماضى والاكتفاء بالحكم على أدائه فى منصبه.

وقال إنه ما من رئيس قبله تعرض لمثل هذا الهجوم أو لمثل هذا التنقيب عن نشاطه وسلوكه قبل تولى الرئاسة.

وأضاف كلينتون فى خطاب له أنه فى عام ١٩٩٦ سوف تكون هناك انتخابات ويتعين على الأمريكيين أن يقيموه على أساس ما أنجزه كرئيس للدولة.

ولم يشر كلينتون إلى الفضيحة النسائية الجديدة أو إلى فضيحة وايت ووتر ولكنه قال إن هناك قوى تتبع سياسات التقسيم والتخريب والبلبلة لأنها ترفض نتائج الانتخابات حتى الآن.

ومن ناحية أخرى وصف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق إدارة كلينتون بأنها «لا تشعر بالارتياح تجاه مفهوم القوة الأمريكية»، وقال إن سياسة كلينتون الخارجية تضر بمصداقية الولايات المتحدة فى العالم.

وانتقد بيكر سياسة الإدارة الأمريكية تجاه البوسنة وهاييتى والصومال، وقال إن هذه السياسة قوضت نفوذ الولايات المتحدة فى حلف الأطلنطى.

وكشف بيكر فى خطاب أمام أحد مراكز البحث الدولية عن أنه يفكر بجدية فى ترشيح نفسه عن الحزب الجمهورى لتحدى كلينتون فى انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٦

اجتماعيات

أ.د. محمد حافظ

عميد كلية طب المنصورة

كنت معطاء فنلت ثقة الجميع فهنيئا لكم وسر على درب العطاء مؤديا الأمانة التى حملتها

دكتور / عبد الجواد شعيشع

كلية طب المنصورة

وحدة رعاية الخصوبة

مدير الوحدة وأعضاء هيئة التدريس والعاملون يتقدمون بالشكر للأستاذ

الدكتور محمد عمارة

رئيس جامعة المنصورة على دعمه للوحدة ويهنئون الأستاذ

الدكتور محمد حافظ

لتعيين سيادته عميدا للكلية ورئيسا لمجلس إدارة الوحدة

دكتور صلاح الطنطاوى

أستاذ مساعد الأشعة يهنئ

أ.د. محمد حافظ

عميدا لكلية طب المنصورة

أ.د. جمال الوهيدى

رئيسا لقسم الأشعة

أ.د. مجدى البطوطى

مديرا عاما للمستشفيات الجامعية

الأستاذ الدكتور

سمير أبوالحسن

أستاذ طب الأطفال

يهنئ

أ. د محمد حافظ

للفوز بعمادة كلية طب المنصورة وبالله التوفيق

مستشفى المنصورة الجامعى

قسم الصيدلة

الدكتورة سوسن النبيل مدير الإدارة والصيادلة وجميع العاملين بالقسم يهنئون

أ.د. محمد حافظ

بعمادة كلية طب المنصورة

أ.د. مجدى البطوطى

مديرا عاما للمستشفيات الجامعية

قسم الطفيليات بطب المنصورة

يهنئ كل من

أ.د. محمد حافظ

بانتخابه عميدا لكلية الطب

أ.د. السعيد الخولى

أ.د. عادل عبدالغفار

بتعيينهما وكيلان للكلية

المركز القومى للبحوث

رئيس المركز ونائباه والعاملون بالمركز

يتقدمون بخالص التهانى القلبية للسيدة

الأستاذة الدكتورة فينيس كامل جوده

وزير البحث العلمى

لحصول سيادتها على دكتوراه العلوم

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية تهنئ

أ.د. عبدالحكم هديب طنطا

أ.د. مصطفى سليمان المنوفية

برئاسة قسم الجلدية والتناسلية

أ.د. / عبدالمنعم عبدالعال

أمين عام الجمعية

أ.د. / محمد القلواهرى

رئيس الجمعية

محمد الخطيب بالسويس يتقدم بالشكر

أ.د. علاء اسماعيل

أستاذ الجراحة العامة بعين شمس لاستئصال المرارة بالمنظار ببراعة فائقة للسيدة حرمه وكذلك

أ.د. مبارك حسين

أستاذ الباطنة والمناظير بعين شمس على متابعته وعنايته للحالة

مركز دلتا سكان

للأشعة المقطعية

يتقدم بخالص التهنئة للسادة

أ.د. محمد حافظ

بعمادة كلية طب المنصورة

أ.د. جمال الوهيدى

برئاسة قسم الأشعة

أ.د. جمال الوهيدى

رئيس قسم الأشعة والأورام يهنئ

أ.د. محمد حافظ

عميدا لكلية طب المنصورة

الأستاذ الدكتور

بسيونى أحمد بسيونى

رئيس قسم النساء والتوليد يشكر

أ.د. محمد عمارة

رئيس جامعة المنصورة على دعمه لأنشطة الجامعة والقسم خاصة فى مجال تنظيم الأسرة ويهنئ الأستاذ الدكتور

محمد مصطفى حافظ

لفوزه الكبير بعمادة كلية الطب

أصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين القبطان ماهر محمد عياد رئيسا للإدارة المركزية للحركة بهيئة ميناء الإسكندرية

الجمعية الطبية بالإسكندرية

تتشرف بالدعوة لندوة

أ.د. طوسون أبوالعزم

أ.د. هانى عبدالرحمن

أ.د. عادل البحيرى

أ.د. مجدى عبدالحميد

الثامنة والنصف مساء الأربعاء ٥/١١ بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة

أمين عام الجمعية

أ.د. طوسون أبوالعزم

مع تحيات

شركة فايزر للأدوية

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بقطاع كهرباء الإسكندرية

المشهرة برقم ٧٣ لسنة ١٩٨٢

تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة لمدة خمسة أيام اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٠ الجارى يعقبها يومان للطعون تقدم طلبات الترشيح والطعون لسكرتير الجمعية

عزت قلوص

رئيس مجلس الإدارة

الجمعية التعاونية للإنشاء والتعمير بالجيزة تدعو أعضاءها لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية الجمعة ١٩٩٤/٥/١٣ العاشرة صباحا وفى حالة عدم اكتمال العدد الاجتماع الثانى الحادية عشرة ويكون قانونا بأى عدد وذلك بمقر الجمعية رئيس مجلس الإدارة مهندس سامى صالح

تعلن الجمعية التعاونية للبناء والإسكان لأهالى كفر صقر شرقية تقسيم ١ عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الإدارة فى الفترة من ١٩٩٤/٥/١١ إلى ١٩٩٤/٥/٢١ ويومين للطعون وتقدم الطلبات لسكرتير الجمعية بمقرها المؤقت معهد الحاج عبد الوهاب حسن النموذجى على أن يكون جميع الأعضاء المتقدمين مسددين اشتراكاتهم قبل تقديم طلبات الترشيح على أن تعقد الجمعية العمومية يوم الأربعاء ١٩٩٤/٧/٦ الساعة العاشرة صباحا بالنسبة للاجتماع الأول وفى عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة ويصلح بحضور ١٠٪ من أعضاء الجمعية لمناقشة

١ - انتخاب أعضاء مجلس الإدارة

٢ - شطب الأعضاء غير المسددين

رئيس مجلس الإدارة المؤقت

مهندس حسن أحمد حسن

إيطاليا تسعى إلى كسر حاجز العزلة فى أوروبا

قبل يوم من إعلان تشكيل الحكومة البريطانية الجديدة رقم ٥٣ منذ الحرب العالمية الثانية، لاتزال إيطاليا تعيش فى شبه عزلة دولية بسبب اشتراك وزراء من التحالف الوطني (الحركة الاجتماعية اليمينية السابقة المعروفة بميولها الفاشية) بزعامة جانفرانكو فيني، فى الوزارة الجديدة، بجانب حركة إيطاليا إلى الأمام، بزعامة بيرلوسكوني ورابطة الشمال بزعامة إمبرتو بوسي. والواقع أن هذه هي المرة الأولى فى تاريخ الجمهورية الإيطالية بعد الحرب العالمية الثانية التى تشترك فيها حركة يمينية فاشية النزعة بالوزارة. وبالرغم من أنها غيرت اسمها إلى مايسمى بالتحالف الوطنى وأكد زعيمها فينى عدة مرات رغبته فى قطع كل صلة له بالماضي، إلا أن ذلك لم يقنع الدول الأوروبية حيث ترددت فى فرنسا وبريطانيا وألمانيا واسبانيا واليونان أصوات الاحتجاج إلى حد أن رئيس وزراء فرنسا السابق ميشيل روكار نادى بمقاطعة الحكومة الإيطالية فى المحافل الدولية. كما شارك فى هذا المسلك بعض الصحف الأمريكية الكبرى مثل نيويورك تايمز التى نشرت مقالاً بعنوان «الفاشيون يعودون إلى الحكم فى إيطاليا بعد ٥٠ عاماً».



بيرلوسكونى إمبراطور الاعلام الايطالى السابق يتخلى عن امبراطوريته من أجل الجمهورية !

ولعل أهم أسباب المخاوف الأوروبية والأمريكية من عودة الفاشية إلى إيطاليا ترجع قبل كل شيء إلى بعض المؤشرات أهمها:

١ - الاعتقاد السائد بأن التحالف بين بيرلوسكونى، زعيم حركة إيطاليا إلى الأمام وفينى زعيم التحالف الوطنى كان ثمرة مساومة دون وضع فى الاعتبار أن ذلك كان نتيجة النظام الانتخابى الإيطالى الجديد الذى يتخذ بأسلوب القائمة للوحدة.

٢ - مطالبة بعض نواب التحالف الوطنى بتعديل معاهدة «أوزومو» الموقعة فى عام ١٩٧٥ بين إيطاليا ويوجوسلافيا السابقة بحيث تسمح برد ممتلكات الإيطاليين المصادرة فى إقليم إيبريا ودلماتسيا اللذين انتزعا من إيطاليا وضما إلى يوجوسلافيا السابقة بعد الحرب العالمية الثانية والسماح للأقلية الإيطالية فى الإقليمين بشراء العقارات. الأمر الذى أثار قلق سلوفينيا بسبب حدودها الحالية مع إيطاليا.

والواقع أن التحالف الحكومى الجديد فى إيطاليا طلب وقف بدء المحادثات الخاصة بانضمام سلوفينيا إلى المجموعة الأوروبية حتى يتم بحث مطالب الأقلية الإيطالية.

٣ - إعراب اليونان عن مخاوفها من اشتراك حزب فاشى فى الوزارة الإيطالية الجديدة بعد أن أدانت جميع الأحزاب الديمقراطية فى أوروبا الفاشية.

٤ - شكوك الرأى العام الأوروبى فيما يتردد حول أنه لم يعد هناك سبب للعداء للفاشية لأنها ماتت - كموت مؤسسها موسولينى وذلك لأن التراجع عن هذا العداء - فى نظر الأوروبيين - يعنى نكران جميع القيم والمبادئ التى تترادف مع الديمقراطية.

٥ - ماكتبه بعض زعماء التحالف الوطنى والحركة الاجتماعية اليمينية

رسالة روما من :
ميشيل داجاتا

السابقة منذ وقت قصير فى صحفهم وفسر تفسيراً خاطئاً فى الخارج.

ولذلك يحاول رئيس الوزراء الإيطالى الجديد أن يبدو كل هذه المخاوف سواء فى أوروبا أو فى الولايات المتحدة مؤكداً أن تحالفه الحكومى يقوم على أساس مبادئ الليبرالية الديمقراطية والحرية والتجديد ولن يكون له أى صلة بالأساليب البالية القديمة. وأن إيطاليا مستمرة فى سياستها الخارجية التى تقوم على التمسك بالعلاقات مع حلف الأطلنطى والمجموعة الأوروبية.

ومن ناحية أخرى تعرض كذلك «أنطونيو مارتينو» المرشح لمنصب وزير الخارجية بالحكومة الإيطالية الجديدة لهذا الموضوع ويرى أن المخاوف الأجنبية من اشتراك التحالف الوطنى بزعامة فينى فى الحكومة يعود إلى تجاهل إيطاليا إقامة اتصالات مع الصحافة الأجنبية وكان نتيجة ذلك صورة سيئة للغاية عن التحالف الحكومى الثلاثى الإيطالى فى الخارج ووعد بأن يكون ذلك الموضوع أول مشكلة يعالجها إذا أصبح وزيراً للخارجية.

وقد حمل وصم التحالف الوطنى بالفاشية من قبل بعض الصحف الأوروبية والأمريكية زعيمها «جيانفرانكو فينى» على التساؤل: كم من الذين يتهمونه بالفاشية قرأوا برنامجه السياسى، وأرجع الهجوم على حركته إلى دعاية الأحزاب اليسارية التى تنتهز الفرصة لإيجاد مجال أوسع لها فى الدول المختلفة.

فى حين أن ماتردده الصحف الأجنبية عن نزعة حركته الفاشية يرجع فى الواقع إلى معلومات خاطئة ومضللة وسطحية وأنه يكفى الانتظار بضعة أسابيع لتبديد أى شك فى هذا الشأن. ذلك لأن اجتماع مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى السبع الذى سيعقد فى يوليو القادم بنابولى سيكون واحدا من الالتزامات الأولى للحكومة الإيطالية:

وفى هذه المناسبة سيتضح للجميع أن إيطاليا لم تقصر فى التزاماتها وأن وزراء التحالف الوطنى فى الحكومة الإيطالية الجديدة لم يلجأوا إلى أى عمل من شأنه أن يغير الانطباع الإيجابى عن إيطاليا على المستوى العالمى.

وأضاف زعيم التحالف الوطنى «فينى» أنه سيقوم قريباً بجولة فى العواصم الأوروبية لكى يشرح للناس حقيقة التحالف الوطنى موضحاً أن حركته لم تنضم فى البرلمان الأوروبى بستراسبورج أى الهيئات البرلمانية لليمين المتطرف. والواقع أن الصراع فى إيطاليا ليس بين الفاشية وأعدائها وإنما بين نظم الحكم المطلق من أى نوع كانت والديمقراطية الحرة.

ولايكفى أن يكون المرء عدواً للفاشية لكى يكون ديمقراطياً كما أن الخلط بين المعانى والتعبيرات لمفاهيم الديمقراطية والفاشية هى التى حالت - حتى الآن - دون التطور الكامل للنظام الديمقراطى فى إيطاليا. ولكن بعد زوال الشيوعية والفاشية قد تجمع قيم الديمقراطية الحرة بين المواطنين فى النظام السياسى الجديد وبناء الجمهورية الثانية على أساسها مع تجنب الأساليب والمفاهيم الغامضة والمضللة للنظام المتداعى القديم.

أخطار تصعيد النزاع حول البرنامج النووى لكوريا الشمالية

مازال التوتر يخيم على شبه الجزيرة الكورية مع مواصلة أمريكا تصعيد ضغوطها مع حليفتها كوريا الجنوبية على كوريا الشمالية ورغم الاتصالات المكثفة التى تجرى على مختلف المستويات فى محاولة لتفادى تحول هذا التوتر الى نزاع مسلح قد يؤدى إلى كارثة نووية فى شبه الجزيرة الكورية إلا أن التحركات الاستفزازية من جانب واشنطن وسول قد تؤدى الى كارثة كما حذر الحزب الشيوعى الحاكم فى «بيونج يانج» بأن اليابان لن تكون آمنة اذا نشبت حرب فى شبه الجزيرة الكورية فمع تصعيد الحرب الكلامية على «بيونج يانج» قد يؤدى ذلك فعلاً إلى حرب يدفع ثمنها الكوريون شمالا وجنوبا.

وما يثير الدهشة حقيقة الموقف المتشدد الذى تتبناه الولايات المتحدة الامريكية لإثارة هذه الأزمة الحادة مع كوريا الشمالية بسبب مجرد احتمالات غير مؤكدة بأنها تنتج أسلحة نووية ورغم أن الولايات المتحدة نفسها تقول ان كوريا الشمالية لا تملك اسلحة نووية وانما قد تكون فى طريقها الى امتلاك قنبلة ذرية او اثنتين الا انها تخوض حملة عبر القارات وفى مجلس الأمن الدولى لوقف البرنامج النووى لكوريا الشمالية.

وبعد ان فشلت الولايات المتحدة الامريكية رغم الضغوط الدبلوماسية المكثفة التى مارستها فى مجلس الأمن وخارجه من أجل إصدار قرار بفرض عقوبات على كوريا الشمالية بسبب عدم فتح منشآتها النووية بالكامل لمفتشى الوكالة الدولية للطاقة النووية فالسؤال الآن هل تخاطر الولايات المتحدة بضربة جوية مباشرة للمنشآت الكورية وهى غير مضمونة العواقب من تحقيق أهدافها خاصة بعد أن وضعت نفسها فى مأزق لا تحسد عليه يضعف من ثقلها السياسى والعسكرى ويدفع بعض دول شرق آسيا الى الاسراع لحيازة اسلحة نووية لمواجهة خطر «بيونج يانج» مثل هذه الاسلحة ان الأزمة سوف تعيد الحرب الباردة من جديد وقد تكون للروس لتؤكد روسيا دورها الفعال وكشريك كامل الندية لأمريكا على الساحة الدولية دون المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية فبعد أن وجهت كوريا الشمالية تحذيرا حاد اللهجة الى كل من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قائلة إن الموقف المتوتر يشبه تماما أيام ماقبل الحرب الكورية فى الفترة من ١٩٥٠ - ١٩٥٣ أى وجهت انذارا بأن الحرب قد تندلع فى اى لحظة بالاضافة الى انها اتهمت كوريا الجنوبية بأنها تمتلك برنامجا لانتاج البلوتونيوم ويجب وقفها فورا.

أكدت الولايات المتحدة التقارير القائلة بأن كوريا الشمالية توسعت فى إنتاج البلوتونيوم الصالح لانتاج الاسلحة النووية وذلك عن طريق إنشاء وحدة جديدة فى «يونج بيون» ولكن ليس هناك دليل على استخدام البلوتونيوم فى انتاج اسلحة ذرية فى السنوات الثلاث الماضية إلا ان وزير الدفاع الامريكى «وليم برى» إدعى أن الولايات المتحدة الامريكية تمتلك أدلة على أن كوريا لديها قنبلتان ذريتان وتعمل فى صناعة الثالثة.

وقد أعلن نائب رئيس البعثة الكورية فى فيينا الذى تفاوض مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن كوريا الشمالية اتفقت مع المنظمة على اجراء تفتيشات معينة لتحديد ما إذا كانت هناك مواد قابلة للانشطار قد تسربت من الوحدات الذرية او حادت عن غرضها الأصلى الذى هو موضوع النزاع مع الوكالة نظرا لاختلاف نتائج اختباراتنا عن نتائج اختبارات وكالة الطاقة ولذا لزم حل هذه المشكلة فنيا اولا وبعد ذلك يمكن اخذ عينات جديدة ولا داعى للتفتيشات الخاصة التى تطلبها وكالة الطاقة بناء على الصور الجوية التى حصلت عليها من امريكا علما بأن معاهدة التفتيش تمتع

رسالة فيينا
مصطفى عبد الله

مثل هذه الصور ونظرا لأن الولايات المتحدة الأمريكية تقف موقفا مايا على حد تعبير المفاوض الكورى فلن تقبل كوريا الشمالية التفتيش بناء على الصور الجوية وتقارير المخابرات الأمريكية التى تقول أن كوريا الشمالية تمتلك وحدات ذرية لا تفصح عنها

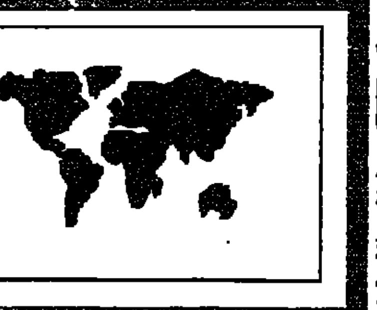
بالنظر الى وسائل الاعلام العالمية خاصة الصحف الأمريكية التى تنشر كل يوم تقريبا خبرا أو أكثر عن المواجهة مع كوريا الشمالية لمنعها من انتاج اسلحة نووية يتضح لنا أن هناك خطرا محدقا يتمثل فى الانتشار النووى حيث توجد دول كثيرة تتطلع الى بيع أسلحة نووية من إنتاجها ودول أخرى تريد إمتلاك تلك الاسلحة او تصنيعها ولكن يجب الاشارة الى بعض الجوانب الايجابية فى هذا المجال وذلك يتمثل فى الدول التى كانت تمثل فى الماضى خطرا مثل البرازيل والارجنتين وجنوب افريقيا والتى تراجعت بإختيارها عن برامجها النووية لدرجة انه سوف يصبح فى أفريقيا وامريكا اللاتينية مناطق كاملة منزوعة السلاح النووى بل وفى الشرق الأوسط.

ويجدر هنا عدم تجاهل صعوبة السيطرة على الانتشار النووى خاصة بعد تفتت الاتحاد السوفيتى الذى ضاعف من حجم الخطر النووى فعلى سبيل المثال «أوكرانيا» والتى لم تنضم الى NPT إتفاقية الحد من انتشار الاسلحة النووية بالاضافة الى خطر تسرب الخبرات والمواد والمكونات النووية من دول الاتحاد السوفيتى سابقا.

ورغم كل ذلك هناك سؤال هام هل حقيقى ما يقال ان الطاقة النووية اخطارها اقل من الانواع التقليدية للطاقة فحول ذلك يرى خبراء الطاقة وعلى رأسهم مدير عام للوكالة الدولية للطاقة الذرية د «هانز بليكس» الذى اعلن فى أحد تصريحاته الصحفية مؤخرا إن الطاقة الذرية لا غنى عنها فى المستقبل فعلى المدى البعيد لن يكون لدينا بديل عن الطاقة النووية ولا نملك إلا الخيار النووى ففى مؤتمر «الأرض» الذى عقد فى «ريو» العام الماضى صدر قرار بالتقليل من كميات تصاعد غاز ثانى اكسيد الكربون حتى عام ٢٠٠٥ والوصول بها الى عام ١٩٩٥ ولكن الواقع شيء آخر اذا كان العالم يخشى من تسرب الغازات الضارة بطبقة الأوزون فلا رد على ذلك إلا بالطاقة الذرية يضاف الى ذلك أن الأمان النووى اليوم أعلى واضمن بكثير من عام ١٩٨٦ عندما حدثت الكارثة النووية الشهيرة «تشرنوبيل» وفيما يخص النفايات الذرية فهى صغيرة جدا من حيث الحجم ويمكن عزلها تماما ودفنها فى باطن الأرض بخلاف العوادم التى تتسرب بكميات كبيرة وتظل عالقة فى الجو وتنشر السموم والتلوث الى الأبد.

ما الذى ادى الى الخلاف بين وكالة الطاقة وكوريا الشمالية ؟

حقيقة الخلاف بين كوريا الشمالية والوكالة الدولية للطاقة الذرية التى تتخذ مبنى الأمم المتحدة الثالث بالعاصمة النمساوية فيينا مقرا لها هى أن وكالة الطاقة فى عام ١٩٩٢ من خلال التفتيش الذى اجراه مفتشوها على المنشآت النووية فى كوريا الشمالية توصلوا الى انها تمتلك قدرا من « البلوتونيوم» أكبر مما تعلن عنه بكميات تتراوح بين واحد جرام وواحد كيلو جرام مما زاد من شك وكالة الطاقة فى صحة إعلانهم اما الأزمة الحالية فسببها أن هيئة التفتيش منعت من دخول اهم الوحدات النووية على حد تعبير مفتش الوكالة كما صنعوا من اجراء الاختبارات المطلوبة الا ان كوريا الشمالية عللت هذا الاجراء بأن للمفتشين التابعين لوكالة طلبوا ما يزيد على الاتفاقيات المبدئية بالاضافة الى أن الوحدة التى يطلبون تفتيشها هى وحدة عسكرية تقليدية لا يجوز التفتيش عليها.



القوات الألمانية.. هل ستجد طريقها خارج الحدود؟

على ضوء البدايات الطيبة للحزب الاشتراكى الديمقراطى المعارض فى عام سباق الانتخابات المثيرة والتى بعثت التفاؤل فى صفوف الحزب وقيادته، رأى المسئولون تصعيد حملتهم الانتخابية ضد المستشار كول والتحالف الحاكم. واستخدم الحزب ورقة دستورية قرار إرسال قوات عسكرية ألمانية خارج نطاق عمل حلف الأطلنطى. والإشارة هنا تعنى مشاركة القوات الألمانية فى عملية إعادة الأمل تحت مظلة الأمم المتحدة بالصومال، بالإضافة إلى مشاركة قوات ألمانية فى مراقبة المجال الجوى للبوسنة بواسطة طائرات إنذار واستطلاع بعيد المدى من طراز أواكس بجانب اشتراك قطع بحرية حربية ألمانية فى القوة البحرية المكلفة بمراقبة حظر تسليح البوسنة الذى أصدرته الأمم المتحدة.

وكان الحزب قد تقدم بشكوى للمحكمة الدستورية العليا فى كارلسروه ضد هذه القرارات التى رآها مخالفة للدستور. وقد طلب الحزب من المحكمة النظر فى دستورية هذه القرارات على ضوء نصوص الدستور التى تحظر إرسال قوات عسكرية ألمانية إلى مناطق التوتر والنزاع. وهذه الشكوى وماسبقها من تفاعلات حول هذه القضية أدت إلى ازدياد حدة المناقشات بين الائتلاف الحاكم والمعارضة حول دور ألمانيا على المسرح العالمى ومايتطلبه ذلك من حضور عسكرى فى بعض الأحيان ووفقا للظروف والمتطلبات الدولية.

تباين المواقف

ولم يقتصر الحوار بالكلمات الملتهبة والتعبيرات الساخنة على الحكومة والمعارضة بل إن الأحزاب المشتركة فى الائتلاف الحاكم قد اختلفت مواقفها وآراؤها حول هذه القضية. وهذا التباين فى المواقف بدا أوضح مايكون فى الخلاف الدائر بين كل من وزير الدفاع ووزير الخارجية.

والقضية التى تفجرت سواء لأسباب سياسية أو دستورية أو قانونية لم تكن لتنفجر إذا ماواصلت اتباع نفس الخط السياسى الذى التزمت به كل الحكومات الألمانية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ألا وهو عدم الزج بالقوات الألمانية فى عمليات خارج الحدود الألمانية أو خارج نطاق حلف الأطلنطى بعد أن أصبحت ألمانيا عضواً بالحلف.

ولكن المستشار الألمانى كول وأغلبية أعضاء الحكومة والبوندستاج «البرلمان» رأوا أن الاشتراك فى عملية إعادة الأمل تحت مظلة الأمم المتحدة فى الصومال، يحقق المصالح الألمانية ويدعم الدور الألمانى على المسرح العالمى كقوة اقتصادية وسياسية وعسكرية.

وبولوج هذا الطريق تتطلع ألمانيا لتمهيد الطريق بقوة لنيل مقعد دائم بمجلس الأمن إذ أنها جديرة به. وليس هناك أفضل من المشاركة فى الحفاظ على الأمن والسلام فى مناطق التوتر، لتساعد بذلك محاولة الحفاظ على السلام العالمى.

استعادة المكانة

إن قرار الخروج العسكرى الألمانى لم يطو صفحة حصار القوة العسكرية الألمانية الذى بدأ بمجرد إعلان استسلام ألمانيا فى صيف عام ١٩٤٥ فقط، بل يمثل خطوة هامة ومحورية على طريق استعادة ألمانيا لمكانتها كقوة عالمية كبيرة.

ومن المعروف أن الهزيمة العسكرية ترتب عليها تفكيك الآلة الحربية الألمانية ذات الجبروت والتاريخ ومنع إنشاء أية قوات عسكرية وأدى ازدياد التوتر بين القوتين العظميين وتحول برلين المقسمة بين شرق شيوعى وغرب رأسمالى إلى بؤرة توتر شديدة الالتهاب وزيادة الحشود العسكرية للقوات السوفيتية فى أراضى ألمانيا الشرقية وباقى دول أوروبا الشرقية إلى تخفيف الحلفاء الغربيين من القيود المفروضة على ألمانيا الغربية. وشيئاً فشيئاً سمحوا لألمانيا بإنشاء قوات لحماية الأمن. وفى مرحلة تالية تطور حجم هذه القوات. وبقبول ألمانيا كعضو فى حلف الأطلنطى انفتح الطريق لقيام قوة عسكرية. ومع زيادة المتطلبات الأمنية للحلف الغربى زاد حجم الجيش الألمانى ونشطت الصناعة الحربية وبعد إعادة توحيد ألمانيا فى أكتوبر ١٩٩٠ بدأت القوات الأجنبية للدول الأربع المنتصرة فى الحرب العالمية الثانية فى الانسحاب من كل ألمانيا لتستعيد كامل سيادتها على الأراضى الواقعة داخل الحدود.

ولم يعد ممكناً - فى ظل هذه الظروف وهذه المتغيرات التى ترتبت على انهيار القوة العظمى الثانية فى العالم - أن يتجاهل الألمان حمل مسئولياتهم العالمية. وكانت حرب الخليج عامى ١٩٩٠، ١٩٩١ هى التى أدت إلى تفجير مشكلة مشاركة ألمانيا بقواتها المسلحة فى العمليات العسكرية. وقتذاك اختار المستشار كول وحكومته أن تكون المشاركة العسكرية رمزية والاكتفاء بإرسال وحدات مستشفى عسكرى وقطع مدرعة قادرة على مواجهة احتمالات الحرب الكيماوية والجرثومية بالإضافة إلى الدعم المالى.

وعندما قررت الأمم المتحدة بدء عملية إعادة الأمل فى الصومال اتخذت ألمانيا قرارها بالمشاركة فى المهمة. وأرسلت قوة عسكرية حجمها ١٦٠٠ فرد. وكانت المرة الأولى التى تخرج فيها قوات مسلحة من ألمانيا لأداء مهام خارج الوطن وخارج نطاق حلف الأطلنطى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

خلافات داخل الحكومة

وبدأت التوترات داخل الحكومة الألمانية خاصة بين وزيرى الخارجية والدفاع حول دور هذه القوات وطبيعة مهمتها. وظلت هذه الخلافات مستمرة حتى حول توقيت إعادتها.

فبعد إعلان وزير الدفاع عن عودة هذه القوات وجه كلاوس كينكل وزير الخارجية له انتقاداً حاداً بسبب قراره ولأنه لم يتشاور معه أو مع المستشار حول هذا الأمر. وأعلن أن مثل هذا القرار لابد أن يطرح على مجلس الوزراء وباقى الأطراف مؤكداً أن السياسة الخارجية مسئوليته وحده.

وردت وزارة الدفاع بالقول بأن هذا القرار قد اتخذ بعد التشاور مع الأمم المتحدة والدول المشاركة بقوات فى الصومال.

ورأت المعارضة فى هذه المشاركة ورقة قوية لتوجيه لطمة للتحالف الحاكم والضغط بها لإضعافه انتخابياً خاصة فى ظل الخلافات القائمة داخل التحالف الحاكم.

المستشار الألمانى هلموت كول فى حديث باسم مع وولف جانج شويل رئيس البرلمان الألمانى .

رسالة ألمانيا من :
عبده مباشر

حوار وطنى

ومع بداية مناقشة القضية أمام المحكمة الدستورية أدلى المستشار كول بتصريح أوضح فيه أن موقف القوات الألمانية تجاه الدولة والحلفاء سيتحدد مستقبلاً وأن وحدات الجيش ستشارك فى حفظ السلام والحرية فى أوروبا والعالم وبما يعنى تحملها لمسئولياتها تجاه مناطق التوتر والأزمات.

وأعلن شاربينج رئيس الحزب الاشتراكى أن مثل هذه السياسة تعنى خضوع السياسة الخارجية للنزعات الوطنية والقومية.

ومثل هذا الحوار استدعى أن يشارك الكثيرون فيه. وتطايرت الاتهامات من هنا وهناك لتصيب الجميع فى ظل هذا الحوار الوطنى.

ولم يجد كل من روهه وزير الدفاع وكينكل وزير الخارجية بداً من الدفاع عن القرار بالرغم من خلافاتهما فأكدا فى ردهما أن الأوضاع الدولية قد تغيرت كثيراً وكذلك الوضع الألمانى، وبالتالى لم يعد ممكناً أن تقف ألمانيا مكتوفة اليدين وتكتفى بموقف المتفرج على العالم وأن تنعزل عن المجتمع الدولى.

ومن غير المتوقع أن تصدر المحكمة الدستورية العليا حكماً فى هذه القضية قبل الشهر القادم.

وقبل صدور الحكم ستستمع المحكمة إلى شهادة عدد كبير من المسئولين والسياسيين من بينهم وزيرا الخارجية والدفاع.

وسيقتضى الأمر دراسات ومناقشات عميقة لقضايا متشابكة ومعقدة منها قضايا الأمن الإقليمى والعالمى والسياسة الخارجية الألمانية وأثر التحالفات وطبيعة الالتزامات وحدودها وغير ذلك من القضايا التى ترتبط بالاستراتيجية العليا للدولة. والأهم أن الأمر قد يقتضى تعديل الدستور.



الأمم المتحدة تستعين ببريطانيا للبحث عن أموالها المسروقة بالصومال

الأمم المتحدة - ر - طلبت الامم المتحدة رسميا من بريطانيا الاشتراك في التحقيقات الخاصة بسرقة ٣,٩ مليون دولار من اموال المنظمة الدولية بالصومال الشهر الماضي.

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان مجموعة من محققي اسكوتلنديارد سيتوجهون الى مقديشيو للمشاركة في البحث عن مرتكبي الحادث. وان محمد علي نيازي مساعد السكرتير العام للامم المتحدة قد طلب المساعدة من بريطانيا بعد فترة قصيرة من وقوع السرقة.

واشارت تلك المصادر الى ان هناك بعض الامور الفنية التي يتم الاتفاق عليها حاليا، ومنها ما اذا كان سيسمح رسميا للوفد البريطاني بفحص بصمات اعضاء بعثة الامم المتحدة في الصومال.

القبض على جزائري بفرنسا بنقل الأسلحة لجبهة الانقاذ

لندن - وكالات الأنباء - ألقى ضباط الجمارك الفرنسيون القبض على رجل جزائري يشتبه في انه يقوم بنقل اسلحة الى المتطرفين الاسلاميين، وذكر راديو لندن ان الرجل الذي يدعى عبد الحكيم بوطريف قد اعتقل في احد الطرق بشرقي فرنسا بعد قليل من عبوره الى داخل البلاد قادما من المانيا.

وصرح ضباط الجمارك بانهم وجدوا كميات كبيرة من البنادق والذخيرة والمتفجرات في سيارته. واضافت مصادر الشرطة الفرنسية ان بوطريف كان يعتزم قيادة سيارته عبر فرنسا الى اسبانيا ثم المغرب فالجزائر.

الجولة الرابعة للجنة اللاجئين المتعددة الأطراف تبدأ بالقاهرة

مصر تؤكد : لاسلام بدون حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين

اتفاق الحكم الذاتي يعطي دفعة قوية لعمل اللجنة

كتب - يحيى غانم : أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر لن تدخر جهدا لتحقيق السلام الشامل العادل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨ بالاضافة الى مبدأ الارض مقابل السلام.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها بالنيابة عن وزير الخارجية السفير أحمد عثمان رئيس وفد مصر في اجتماعات لجنة اللاجئين المنبثقة عن المحادثات متعددة الاطراف والتي بدأت جولتها الرابعة أمس بالقاهرة

وأضاف الوزير - في كلمته أمام وفود ٤٥ دولة مشاركة في المحادثات - الى ان التسلح بالادارة والرغبة الصادقة في السلام بالاضافة الى الدعم الدولي هو الذي سيؤدي الى اجتياز طريق السلام الطويل وعبور الطوائف التي تعترضه

وقد اعاد الوزير تأكيد موقف مصر ازاء قضية اللاجئين التي وصفها بانها ذات طبيعة مركبة

وقال انه بدون حل عادل لهذه المشكلة فانه لن يكون هناك سلام ولااستقرار في المنطقة وخاصة بعدما شعر الفلسطينيون بانهم وحدهم الذين تركوا ليعانوا من الحرمان من حقوقهم المشروعة والمعترف بها بعد ماتحرر اخوانهم في ناميبيا وجنوب افريقيا من اغلال الهيمنة الخارجية والتميز العنصري البغيض.

وبالرغم من اشارة الوزير الى انه من الافضل تأجيل الحديث عن المقترحات الى مابعد الاستماع الى كل من وفد اسرائيل ووفد فلسطين . الا انه اكد على أهمية جمع شمل العائلات الفلسطينية المشتتة . وقال ان مصر لاترى سببا لتأخير تحقيق جمع شمل هذا الشتات الفلسطيني الذي هو هدف انساني في المقام الأول .

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر مشاركة في المحادثات أن توقيع الاتفاق التنفيذي للحكم الذاتي الفلسطيني يشكل دفعة قوية لعمل اللجنة الذي واجهته مصاعب عديدة .

وأوضحت المصادر نفسها أن التقدم الذي تم احرازه في عمل اللجنة في الفترة الاخيرة تمثل في ازالة الخلاف واللبس الذي شاب مسألة تمثيل الفلسطينيين في اعمال اللجنة ، مشيرة الى أن الوفد الفلسطيني يشارك الآن على قدم المساواة وبقبول جميع المشاركين وأضافت أنه من ضمن التقدم زيادة عدد الدول المعنية والمهتمة بحل قضية اللاجئين الفلسطينيين وزيادة عدد المشاركين بأعمال اللجنة حيث وصل العدد في اجتماعات القاهرة الى ٤٥ دولة بالاضافة الى الامم المتحدة بمنظماتها المتخصصة وفي مقدمتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» .

طلائع قوات الشرطة الفلسطينية تدخل قطاع غزة

استقبال شعبي حافل للقوات من فلسطينيي الداخل

قيادات الشرطة الفلسطينية تنهي اجراءات دخول ضباط وافراد الشرطة الى مناطق الحكم الذاتي. «تصوير: توني فارس»

رفح - من جمال الخولي وأحمد الطيراني:

وصل بعد ظهر أمس ١٥٠ ضابطا وجنديا من قوات الشرطة الفلسطينية إلى الأراضي المحتلة في قطاع غزة عبر منفذ رفح، وفور دخولهم تولوا مسئوليات مقر الإدارة المدنية في رفح ومركز الشرطة هناك، ووصل من اليمن عبر مطار جيزان السعودي ١١٩ جنديا

وتنتظر القوات الفلسطينية الموجودة في الجزائر إشارة العودة من السلطات الفلسطينية لتصل إلى رفح المصرية، وبعدها بأيام إلى قطاع غزة، وتم أمس تسليم الإدارات المدنية إلى الجانب الفلسطيني في غزة وأريحا، حسب تصريحات المسئولين الفلسطينيين، ومن المعلوم أن حجم الجهاز الإداري المدني يضم ٦٤٠٠ موظف فلسطيني.

ومنذ أربعة أيام وصلت قوات الشرطة الفلسطينية «عين جالوت» من القاهرة، إلى قيادة قطاع الأمن المركزي بمدينة رفح المصرية، أستعدادا للانتقال في أسرع وقت ممكن إلى قطاع غزة لتكون الطلائع الأولى من القوات التي تتسلم السلطة في جنوب قطاع غزة «رفح الفلسطينية» من القوات الإسرائيلية، ولكن السلطات الإسرائيلية ماطلت . وكان الاتفاق الأخير الذي نفذه الجانبان عصر أمس قد تضمن عبور ١٥٠ جنديا فقط، وبدأت هذه القوات فور وصولها في الانتشار داخل الجزء الجنوبي من قطاع غزة الموازي للحدود المصرية.. ووسط فرحة عارمة عبرت طلائع الشرطة عن فرحة دخولها بحمل أعلام وصور القيادات الفلسطينية، ووسط حشود من ابناء الشعب الفلسطيني من سيدات وفتيات وشباب وشيوخ وأطفال كانوا في استقبالهم بالأعلام الفلسطينية والذبائح التي نحرت على الطريق المؤدي إلى مقر تجمع القوات، وعلت هتافات الجماهير في سماء قطاع غزة حتى أنها وصلت إلى الأراضي المصرية المطلة على حدود الأراضي الفلسطينية.. وبعد دخول الطلائع الأولى إلى أراضيها من المنتظر أن تصل اليوم وغدا باقي قوات الشرطة الفلسطينية من جميع الدول العربية المنتشرة بها إلى الأراضي المصرية والأردنية

ووسط فرحة أفراد وجنود الطلائع الأولى من القوات الفلسطينية، وأثناء إنهاء إجراءاتهم داخل منفذ رفح المصري، التقى «الأهرام» مع مروان كنفاني المتحدث الرسمي للرئيس ياسر عرفات، الذي أكد أن دخول القوات الفلسطينية إلى بلاده ماهو إلا تعبير عن وحدة الشعب في الداخل والخارج.

وقال اللواء نصر يوسف إنه من المنتظر أن تنتقل القوات الفلسطينية «٧٠٠٠ جندي» التي وصلت أمس الأول قادمة من صنعاء إلى الأراضي المصرية عبر مطار «جيزان» السعودي إلى الأراضي الفلسطينية بقطاع غزة لتلحق بقوات عين جالوت التي سبقتها بيوم واحد.

اسرائيل تواصل إثارة العقبات

منع قائد الشرطة الفلسطينية من استخدام سيارة مستقلة .. ثم التراجع

الشركات الاسرائيلية تهدد بقطع الكهرباء عن غزة بسبب المديونية

غزة من - محمد الحناوي:

ثارت بعد منتصف ليلة الثلاثاء وعقب دخول قوة الشرطة الفلسطينية الى غزة مشكلة تمثلت في اصرار الجانب الاسرائيلي على ان يستقل قائد قوات الامن الفلسطينية اللواء نصر يوسف الذي كان على رأس القوة عند دخولها الاتوبيسات مع افراد الشرطة وعندما رفض قائد قوة الامن والشرطة الفلسطينية ذلك واصر على وجوب استقلاله سيارة مستقلة رفضت القوة الاسرائيلية السماح له بالتقدم نحو غزة فتوقفت القوة وتم الاتصال بالقيادة الفلسطينية في تونس التي اتصلت بالرئيس الفلسطيني فأمر بان يتم الآتي :

أولا - الا تدخل القوة الفلسطينية الى مدينة غزة الا في النهار ولن تعود من حيث اتت حتى صباح اليوم التالي خاصة ولن حظر التجول المفروض على غزة يوميا ابتداء من الساعة التاسعة مساء يحرم الجماهير الفلسطينية من تحية قواتها وهو ماحدث ليلة أول أمس بالفعل .

ثانيا - وجوب ان يستقل قائد قوة الأمن الفلسطينية سيارة خاصة وان يكون في استقباله القيادات الأمنية الفلسطينية والاسرائيلية .

وقد عقدت لجنة التنسيق الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة اجتماعاً صباح أمس بمركز قيادة الشرطة الفلسطينية واستغرق الاجتماع مدة ساعة وتم حل النقطتين وتوجهت القوة الى حدود غزة مرة أخرى وانضمت اليها وحدة جديدة فأصبح العدد الاجمالي الجديد للقوة هو ٢٩٠ فرداً .

وكانت الاجراءات التي اتبعت عند دخول قوة الشرطة الفلسطينية أمس كالتالي :

١ - ملء نموذج العبور قبل الدخول وتقديم صورة شخصية .
٢ - يمر فرد الشرطة عبر البوابة الفلسطينية
٣ - يتم مراجعة بطاقة الهوية عبر المكتب المدني
٤ - تسلم الامتعة الشخصية وكتابة اقرار جمركي
٥ - يتم تسلم السلاح الشخصي
٦ - يتم ركوب الاتوبيسات للتحرك.

وبالنسبة للسيارات يتم اجراء فحص امني لها من قبل السلطات الاسرائيلية خلال الاجراءات التي تتم لافراد الشرطة وعند الانتهاء من الفحص الفني وانتهاء الافراد من اجراءاتهم يتم استقلال السيارات .

ومن ناحية اخرى ثارت مشكلة ثانية فيما يتعلق بالادارة المدنية عندما هددت الشركات الاسرائيلية التي تمد غزة بالكهرباء بأن تقطع التيار الكهربائي عن المدينة بدءا من اليوم الاربعاء اذا لم تقم بلدية غزة بسداد ماعليها من ديون تراكمت طوال السنوات السبع الماضية وتقدر هذه الديون بملايين الشيكلات الاسرائيلية وتقوم الادارة الفلسطينية بمحاولة حل هذه المشكلة مع السلطات الاسرائيلية وأوضحت لها ان اثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات وقبل ان تتسلم الشرطة الفلسطينية شئون القطاع بأيام قليلة سيؤدي الى نتائج غير طيبة .

برامج جديدة لمؤسسة الأنتاج الخليجي المشترك

الكويت - وكالات الانباء - اشاد وكيل وزارة الاعلام الكويتي المساعد لشئون التليفزيون رضا الفيلي بالدور الذي تقوم به مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك التابعة لمجلس التعاون الخليجي، وقال ان المؤسسة انتجت عديدا من البرامج الهادفة التي عرضت في معظم المحطات التليفزيونية بالدول العربية.

واعلن الفيلي في اجتماع مجلس ادارة المؤسسة الذي يعقد بالكويت ويحضره مديرو محطات التليفزيون بدول الخليج ان المؤسسة بصدد انتاج عدد من البرامج الموجهة للاطفال باسم «افتح ياوطني ابوابك» كما انها شرعت في دبلجة حلقات من مسلسل «الحضارة العربية الاسلامية» فضلا عن انتاج عدة برامج عن اضرار المخدرات والتوعية المرورية وقضايا البيئة والصحة.

استشهاد فلسطيني برصاص المستوطنين اليهود وإصابة ١٠ آخرين في مصادمات بقطاع غزة

غزة - وكالات الانباء : إستشهد شاب فلسطيني واصيب عشرة أخرون بجراح خلال مواجهات حادة وقعت بين مواطنين فلسطينيين من جهة وقوات الإحتلال والمستوطنين الإسرائيليين من جهة أخرى في قطاع غزة أمس، وذكرت مصادر فلسطينية أن مستوطنين يهود فتحوا النار على مواطنين فلسطينيين فقتلوا الشاب الفلسطيني على الفور.

وذكرت مصادر أخرى أن الشاب لقي مصرعه حينما فتح جنود الإحتلال الإسرائيلي نيران أسلحتهم على مجموعة من الشباب الفلسطيني كانوا يلقون الحجارة على مستوطنة يهودية.

من ناحية أخرى اصيب نحو عشرة من الشباب الفلسطيني عندما ألقت قوات الإحتلال القنابل واطلقت الرصاص المطاطي على اكثر من ألفي فلسطيني كانوا يلوحون بالإعلام الفلسطينية لتحية قوات الشرطة الفلسطينية مما أدى إلى قيام القوات الاسرائيلية بإستفزاز الفلسطينيين الذين قاموا بقذفهم بالحجارة.

٤٤٪ من الكويتيين يعانون من آثار العدوان العراقي

الكويت - وكالات الانباء - اظهرت دراسة علمية ان ٢٧,١ ٪ من الكويتيين البالغين و١٦,٨٪ من الاطفال يعانون من اضطرابات نفسية نتيجة للعدوان العراقي على الكويت في اغسطس ١٩٩٠

وأوضحت الدراسة التي شملت ٢٨٥٤ شخصا ان تأثيرات العدوان على الكويتيين فاقت التأثيرات التي تعرضت لها شعوب اخرى مرت بظروف الغزو، واشارت الى انها تتمثل في اعتراض القلق والاكتئاب وعدم القدرة على النوم وافتقاد الرغبة في التواصل الاجتماعي اضافة الى الآلام الجسدية التي تعود لاسباب نفسية.

وذكر متحدث باسم هيئة التعويضات الكويتية ان الكويت سوف تقدم هذه الدراسة للامم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية لتعزيز مطالبها بالتعويض عن اثار العدوان العراقي.

سفير الكويت بلندن:

دلائل جديدة على وجود أسرى كويتيين بالعراق

لندن - مكتب الأهرام - اكد سفير الكويت في لندن خالد الدويسان ان الكويت لديها دلائل اكيدة على احتجاز العراق لـ ٦٢٥ أسيرا كويتيا في السجون، اضافة الى عدد كبير من ٨ جنسيات اخرى تم اعتقالهم خلال الغزو العراقي للكويت. واشار الى انه رغم كل الجهود الدولية فان السلطات العراقية ترفض الافراج عن الاسرى او حتى الاعتراف بوجودهم مؤكدا ان هذه المشكلة تسبب قلقا واسعا في الكويت لانها تمس حياة مئات الاسر.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده المركز الاعلامي الكويتي في لندن حيث اعلنت الليدي اولجا ميتلاند عضوة البرلمان البريطاني ورئيسة المنظمة البريطانية لشئون الأسرى والمفقودين انه يجب ان تتذكر العالم بالالام التي مر بها الاسرى واسرهم خلال السنوات الثلاث التي اعقبت تحرير الكويت وضرورة بذل المزيد من الجهود الرسمية والشعبية للافراج عن الاسرى الكويتيين والاسرى من الجنسيات الاخرى، فمنهم الشباب والكبار والنساء وقعنا بعمل اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني الاسبق اللورد هيث لبذل المساعي الحميدة من اجل الافراج عن الاسرى.

وقال الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين نائب رئيس اللجنة الوطنية الكويتية لشئون الاسرى والمفقودين ان قضية الاسرى قضية انسانية قبل ان تكون قضية سياسية، والعراق يزعم انه ليس لديه اى سجين كويتي، واشار الى رفض العراق ان يقوم الصليب الاحمر بالتفتيش على السجون العراقية لمعرفة حجم الاسرى خشية افتضاح مايجري من تعذيب وحشي في سجونها، ووجود الاسرى في السجون العراقية يستند الى دلائل عينية منها مشاهدة الاسرى المفرج عنهم لزملائهم الذين لايزالون في السجون العراقية رؤيا العين هم محبوسون في سجون بغداد والبصرة وغيرهما والمشكلة تؤرق الشارع الكويتي لانه يوجد بين الاسرى اطفال وفتيات صغيرات.

واوضح الشاهين ان تكذيب النظام العراقي حول الاسرى قصة قديمة فخلال السنوات التسع الماضية كان صدام حسين يعلن انه ليس لديه اى اسير ايراني، ومنذ عدة اشهر اعترف بوجود الالاف من الاسرى الايرانيين في سجونه، وكان جنوده يقومون منذ اليوم الاول للغزو باعتقال للمواطنين الكويتيين وارسالهم الى سجون شمال بغداد لنقلهم بعد ذلك الى السجون في اماكن اخرى.

معوقات تنفيذ الاتفاقيات الجماعية تبحثها لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك

تعقد لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك دورتها السادسة والعشرين يوم السبت القادم بدمشق برئاسة الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية.

وصرح الدكتور علي عبد الكريم الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة بأن الدورة سوف تستمر لمدة أربعة ايام، وتناقش المعوقات التي تعترض تنفيذ الاتفاقيات الجماعية، ودراسة الاساليب العملية لتنفيذ هذه الاتفاقيات.

وقال: ان الاجتماعات ستبحث ايضا التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وبين الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة.

وأضاف: ان توجيهات الأمين العام للجامعة العربية تدعو الى اجراء دراسة واقعية لاسباب عدم تنفيذ الاتفاقيات الجماعية، مع الاخذ في الاعتبار المتغيرات القومية والاقليمية والدولية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويحضر اجتماعات لجنة التنسيق مديرو عموم المنظمات العربية المتخصصة.

الجنزورى يعلن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٤ / ٩٥

معدل النمو ٤,٤٪ وتحقيق ١٠,٨ مليار جنيه فائضا فى العمليات الجارية والتحويلات

كتبت - عزة على:

أعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط - فى بيانه أمس عن خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٥/٩٤ أمام مجلسى الشعب والشورى - أن استكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادى، خاصة بعد نجاح مرحلته الأولى كفيلة بدعم القدرة الذاتية للاقتصاد المصرى بتهيئة الظروف المناسبة للاستقرار الإدارى والمالى والنقدى فى الدولة، مما يشجع المستثمرين ورجال الأعمال للتوسع فى مشروعاتهم المنتجة بما يحقق زيادة كل من الناتج والإنتاج المحلى من خلال زيادة الكفاءة الإنتاجية للعاملين ومستلزمات الإنتاج، فضلا عن زيادة كفاءة الاستثمار، مما يخفف الفجوة بين المعروض من السلع والخدمات وبين الطلب عليها للوفاء باحتياجات المواطنين، ويحد فى نفس الوقت من درجة الاعتماد على الخارج فى استكمال تلك الاحتياجات، ويخفف من معدلات الزيادة فى الأسعار فى ظل التخفيض التدريجى من عجز الموازنة العامة للدولة، والتحسن فى عجز ميزان التعامل مع العالم الخارجى، وفى ظل تحقيق فائض نقدى كبير من العملات الأجنبية.

القطاع الخاص والتعاونى يساهم بـ ١٨,٢ مليار جنيه بالخطة

١٧ مليار جنيه استثمارات الصناعة والبترول والسياحة والتجارة

الجنزورى خلال إعلان بيان الخطة أمام مجلس الشعب

[تصوير : عبدالوهاب السهيتى

وقال الدكتور الجنزورى: إن خطة ٩٥/٩٤ تستهدف تحقيق معدل نمو للإنتاج المحلى بمعدل يقدر بنحو ٤,٤٪ عن المستوى المتوقع أن يبلغه فى عام ٩٤/٩٣، والذى يقدر بنحو ٢٣٦,٣ مليار جنيه وبزيادة قدره ٩,٩ مليار جنيه. حيث يتحقق ٩,٥٨٪ من هذه الزيادة فى مجموعة القطاعات الإنتاجية السلعية، خاصة من قطاعى الزراعة والصناعة والتى تمثل الزيادة فى انتاجهما معا نحو ٩,٨٤٪ من جملة الزيادة المستهدفة من هذه المجموعة وانه لاشك ان هذين القطاعين مازالا هما القطاعان الرائدان فى عملية التنمية.

٤,٤٪ نسبة التطور المستهدف للإنتاج المحلى

وقال الدكتور الجنزورى: إن التطور المستهدف للإنتاج المحلى فى عام ٩٥/٩٤، والذى يبلغ معدل نموه ٤,٤٪ تطور أيضا فى الناتج المتولد عنه ويستهدف أن يبلغ معدله ٥,٤٪ لترتفع قيمته إلى نحو ١٤٥٣٨٢ مليون جنيه مقابل نحو ١٣٩١٨٠ مليون جنيه قيمة الناتج المتوقع تحقيقه فى عام ٩٤/٩٣.

ويأتى فى المرتبة الرابعة قطاع التشييد بداخل مجموعة القطاعات السلعية فى تحقيق معدل نمو ناتج تلك المجموعة بوزن نسبى يقدر بنحو ٣,١٠٪ حيث من المستهدف أن يحقق تلك القطاع فى ضوء الحجم الاستثمارى المستهدف لعام ١٩٩٥/٩٤ بعناصره العينية ناتجا يقدر بنحو ٧٤٤٠,٠ مليون جنيه ويبلغ معدل النمو فيه نحو ٦,٤٪ أما قطاع الطاقة بشقيه البترولى والكهرباء فيحققان معا زيادة فى الناتج يقدر بنحو ٢٢٢,٠ مليون جنيه بمعدل نمو يبلغ ٤,١٪.

أما قطاعات الخدمات الإنتاجية فيتحقق الناتج منها بمعدلات متباينة بين قطاع وآخر، ففى حين يقدر معدل النمو فى ناتج قطاع النقل والمواصلات وقناة السويس بنحو ٦,٤٪ حيث يبلغ قيمته المستهدفة نحو ١٦٢٥٧,٠ مليون جنيه مقابل نحو ١٥٥٠٤,٠ مليون جنيه من المتوقع أن يتحقق فى عام ١٩٩٤/٩٣، فإن معدل النمو فى قطاع المطاعم والفنادق يبلغ ٤,١٢٪ حيث من المستهدف أن ترتفع قيمته من نحو ٢٠٥٥,٠ مليون جنيه متوقعة فى عام ١٩٩٤/٩٣ إلى نحو ٢٣١٠,٠ مليون جنيه فى عام ١٩٩٥/٩٤. ويقدر معدل النمو فى ناتج قطاع المال والتأمين نحو ٨,٤٪ وفى قطاع التجارة نحو ٥,٤٪. وبذلك فإن الأوزان النسبية لناتج قطاعات تلك المجموعة تشير إلى أسبقية قطاع التجارة على باقى القطاعات بوزن نسبى قدره ٥,٥٠٪ بينما يأتى قطاع التأمين فى آخر القائمة بوزن نسبى قدره ٢,٠٪.

وتستهدف الخطة أن يتحقق نحو ١٧,٢٠٪ من الناتج المحلى الاجمالى من مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية بقيمة تقدر بنحو ٢٥٠٣٦ مليون جنيه بزيادة قدرها نحو ١٠٨٢ مليون جنيه عن الناتج المتوقع أن تحققه تلك المجموعة فى عام ١٩٩٤/٩٣ وبمعدل نمو يبلغ ٤,٥٪.

القطاع الخاص يسهم بـ ٦٢,٦٪ من الناتج المحلى

وأعلن الدكتور الجنزورى تعاظم دور قطاع الأعمال الخاص فى تحقيق الناتج المحلى الاجمالى بعد أن اتسعت مساحة الأنشطة التى يعمل فيها، وتيسرت اقامة الاجراءات الادارية أو كانته وتعمل الدولة جاهدة على إزالة جميع العقبات التى تقف فى سبيل تحقيقه لانجازاته المستهدفة على المستوى العام والخاص، وتشكل مساهمة قطاع الأعمال الخاص نحو ٦٢,٦٪ من اجمالى الناتج المحلى لعام ١٩٩٥/٩٤ حيث يقدر قيمة ما يحققه نحو ٩,٩٩٣ مليون جنيه بمعدل نمو يبلغ نحو ٥,٧٪ عن الناتج المحقق فى عام ٩٣, ١٩٩٤ والمتوقع أن يصل الى نحو ٨٦١٣٦ مليون جنيه والذى يبلغ وزنه النسبى ٦٢,٦٪ من اجمالى الناتج المتوقع تحقيقه فى العام المذكور.

ويتحقق نحو ٩,٥٠٪ من جملة ناتج القطاع الخاص من مجموعة القطاعات السلعية وبمعدل نمو ٩,٥٪ اذ تستهدف الخطة أن يبلغ ناتجه من هذه المجموعة نحو ٤٦٢٣٥٠ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢٢٧٤ مليون جنيه عن الناتج المتوقع له فى عام ١٩٩٤/٩٣، ويمثل ناتج القطاع الخاص من تلك المجموعة نحو ٦٤,١٪ من جملة الناتج المتولد عنها على المستوى القومى.

ووفقا لما سبق الاشارة اليه من أن استثمارات قطاع الأعمال الخاص تتجه فى الغالب الى الأنشطة الزراعية والصناعية فإن ما تحققه تلك الأنشطة يمثل نحو ٨٣,٤٪ من الناتج الذى يحققه لقطاعات المجموعة السلعية اذ بلغ قيمته نحو ٣٣٣٨٥ مليون جنيه تتولد من انشطة القطاع الزراعى وبمعدل نمو يبلغ ٣,٢٪ ونحو ١٢٥٨٠ مليون جنيه من القطاع الصناعى بمختلف أنشطته وبمعدل نمو ١١,٥٪.

أما قطاع البترول ومنتجاته والتشييد والبناء والذى يتجه اليهما جانب من استثمارات قطاع الأعمال الخاص فإن ما يحققانه من ناتج يمثل نحو خمس الناتج الذى يحققه قطاعا الزراعة والصناعة كما يمثلان نحو ١٦,٦٪ من ناتج المجموعة السلعية للقطاع الخاص.

أما ماتحققه مجموعة الخدمات الانتاجية لقطاع الأعمال الخاص من ناتج والذى يمثل نحو ٦٤,٣٪ من اجمالى ناتجه فيشير الى مايوليه القطاع الخاص من اهمية الاستثمار فى قطاعات تلك المجموعة وخاصة فى قطاعات النقل والتجارة والمال والذى يشكل ناتجها نحو ٩٣,٥٪ من ناتج القطاع من تلك المجموعة اذ يقدر معدل النمو المستهدف لكل من القطاعات الثلاثة نحو ٦,٥٪، ٥,٤٪، ٦,٢٪ على التوالى.

٣٥ مليار جنيه الاستخدامات الاستثمارية

وحول اجمالى الاستخدامات الاستثمارية المدرجة فى الخطة قال الدكتور الجنزورى ان حجم الاستخدمات الاستثمارية فى عام ١٩٩٥/٩٤ يقدر بنحو ٣٥,٠ مليار جنيه منها نحو ١٢,٨ مليار جنيه لمشروعات الجهاز الادارى والادارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية ونحو ٢٢,٢ مليار جنيه تمثل حجم الاستخدامات الاستثمارية للقدرة لوحدات قطاع الأعمال العام والخاص بما يعادل نحو ٦٣,٠٪ من الحجم الاستثمارى الكلى المستهدف. وقد إستأثر قطاع الأعمال الخاص والتعاونى نحو ١٨,٢ مليار جنيه بنسبة تصل الى نحو ٨٢,٠٪ من إجمالى استثمارات قطاع الأعمال وبنسبة تعادل نحو ٥٢,٠٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية ولذا يتأكد الدور المحورى المستهدف للقطاع الخاص.

ويبلغ نصيب مجموعة القطاعات السلعية منها نحو ١٧,٤ مليار جنيه تمثل نحو ٤٩,٩٪ من إجمالى الاستخدامات الاستثمارية المستهدفة، ويبرز قطاع الصناعة كركيزة أساسية لتلك القطاعات وكقطاع رائد فى الاقتصاد القومى، لذا اختص باستثمارات قدرها نحو ٧,٥ مليار جنيه بنسبة تصل الى نحو ٤٢,٥٪ من اجمالى استثمارات القطاعات السلعية وبنسبة تعادل نحو ٢١,١٪ من اجمالى الاستثمارات القومية. وقدرت استثمارات قطاع الزراعة بما يربو على ٣,٠ مليار جنيه وهى تعادل نحو ١٧,٨٪ من جملة استثمارات تلك المجموعة، كما قدر لاستثمارات قطاعى الكهرباء والطاقة والبترول مايعادل نحو ٣٦,٢٪ من استثمارات القطاعات السلعية بما يبلغ قيمته نحو ٦,٣ مليار جنيه.

وتأتى مجموعة الخدمات الاجتماعية فى المرتبة الثانية بالنسبة لحجم الاستخدامات الاستثمارية المدرجة بالخطة، حيث خصص لها ما يعادل نحو ٢٩,٧٪ بما قيمته نحو ١٠,٤ مليار جنيه ويبلغ قيمة ماخصص للمرافق العامة منها - مياه الشرب والصرف الصحى - نحو ٢,٧ مليار جنيه تمثل نحو ٢٦,٠٪ من جملة الاستخدمات الاستثمارية المقررة لتلك المجموعة، أما الاسكان فقد خصص له نحو ٤,٢ مليار جنيه يقوم الأفراد وقطاع الأعمال الخاص والجمعيات التعاونية بتنفيذ نحو ٩٤,٢٪ من قيمته لانشاء واستكمال ١٧٠ الف وحدة سكنية كما خصص لمشروعات التعليم والصحة مايبلغ قدره نحو ٢٠٣٦ مليون جنيه تمثل نحو ١٩,٢٪ من جملة ما ادرج لمشروعات الخدمات الاجتماعية.

الاستخدامات الاستثمارية للحكومة والهيئات فرعى:

ومن مجموع الاستخدامات الاستثمارية المستهدفة فى الخطة فان نصيب الحكومة والهيئات العامة بلغ قدره ١٢,٨ مليار جنيه يعادل نحو ٣٦,٦٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية القومية منها نحو ١,٦ مليار جنيه يتم تمويلها ذاتيا سواء فى صورة دفعات مقدمة سبق سدادها لتنفيذ بعض المشروعات أوفى صورة موارد تتحقق خلال العام لدى بعض الأجهزة والهيئات الاقتصادية، ونحو ٨,٢ مليار جنيه يتم تمويلها من المدخرات المحلية المعبأة لدى بنك الاستثمار القومى، أما ما يعتمد فى تمويله على المعونات والقروض الخارجية فيقدر قيمته بنحو ٣,٢٣ مليون جنيه منها نحو ١٤٠٨,٦ مليون جنيه من المنح والمعونات وتمثل نحو ١١,٠٪ من جملة الاستثمارات الحكومية، ونحو ١٦١٥ مليون جنيه من القروض والتسهيلات الائتمانية، وتمثل فى مجموعها نحو ١٢,٦٪ من جملة الاستخدمات الاستثمارية للحكومة والهيئات العامة.

وقد خص القطاعات السلعية من مجموع تلك الاستخدامات الاستثمارية نحو ٤,٣ مليار جنيه ما يقرب من خمسة موجة لتمويل مشروعات الكهرباء والطاقة والباقى موزع بين مشروعات بنية الأساسية اللازمة لاستصلاح الأراضى وأعمال الاستصلاح الداخلى للأراضى التى توزع على شباب الخريجين وكذلك لتمويل استكمال مشروع فوسفات أبو طرطور وخط السكة الحديد المكمل له وكذلك بعض المشروعات البترولية.

أما فيما يختص بقطاعات الخدمات الانتاجية والاجتماعية فيبلغ لجمالى استخداماتها الاستثمارية نحو ٨,٥ مليار جنيه وتمثل نحو ٦٦,٠٪ من مجموع الاستخدامات الاستثمارية للحكومة والهيئات العامة، يتم تمويلها بنحو ٦,٠ مليار جنيه من بنك الاستثمار القومى فى حين أن اسهام القروض الخارجية والتسهيلات فى تمويلها لاتتجاوز مبلغ ٤,٠ مليار جنيه فقط وهذا يبين إهتمام الجهات المقترضة من الخارج الى الاستثمار فى مشروعات الانتاج السلعى التى تحقق عائدا ملموسا يضمن خدمة هذه الديون من اقساط سداد القروض والفوائد المستحقة عليها.

وقال ان نصيب قطاع الأعمال فيبلغ قدره نحو ٢٢,٢ مليار جنيه منه ١٧,٠ مليار جنيه فى قطاعات الصناعة والبترول والاسكان والسياحة والتجارة اى مانسبته ٥٥٠ من إجمالى الاستخدامات الاستثمارية فى الخطة وبنسبة ٧٦,٦٪ من إجمالى استثمارات قطاع الأعمال.

هذا ويبلغ نصيب استثمارات القطاع العام نحو ٤,٠ مليار جنيه موزعة مناصفة بين الوحدات غير العاملة بالقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١، وتقتصر على الوحدات التابعة للبترول والانتاج الحربى وبعض الوحدات الأخرى، والوحدات التى تعمل فى ظل القانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ ومن أهم مشروعاتها الدرفلة والبلوكات الكربونية بمجمع الألومنيوم وتطوير مصانع الأسمنت بمنطقة حلوان ومعالجة التلوث والتوسع فى إنتاج الأسمدة الفوسفاتية بأبو زعبل والشرائط على الساخن وتجديدات مصنع الكلور بشركة مصر للكيماويات، فضلا عن مشروعات اعادة التأهيل والاحلال والتجديد لمشروعات قطاع الأعمال العام.

كما تستهدف الخطة لاستثمارات قطاع الأعمال الخاص والتعاونى نحو ١٨,٢ مليار جنيه وقد روعى فى استثمارات قطاع الأعمال بشقيه، المحاور الرئيسية التى تقوم عليها اجراءات التحرير والاصلاح الاقتصادى وتيسير الاجراءات التى كانت تحول دون انطلاق هذا القطاع ليقوم بدوره فى تحقيق أهداف التنمية بالمشاركة مع قطاع الأعمال العام، فضلا عن مسئولية التى تتزايد فى استيعاب نسبة كبيرة من أعداد العاطلين سواء من المؤهلين والذين قدر عددهم وفقا للحصر الذى تم فى إحدى عشر محافظة بنحو ١٤٢٥,٠ الف متعطل من المؤهلين.

السكان والتوظف

ويقدر عدد السكان داخل مصر فى أول يناير ١٩٩٥ بنحو ٥٨,٦٥٠ مليون نسمة منهم نحو ٢٩,٩٤١ مليون نسمة من الذكور، ٢٨,٧٠٩ مليون نسمة من الإناث، ويشكل الذكور نحو ٥١,٠٥٪ تقريبا من حجم السكان بمصر، إلا أن هذه النسبة تختلف باختلاف فئات العمر. ويتميز الهرم السكانى فى مصر بقاعدة عريضة تتضمن نسبة عالية من السكان اقل من ١٥ سنة، وقد اتجهت هذه النسبة أخيرا إلى الانخفاض التدريجى بسبب ما تحقق من نقص فى معدلات المواليد فى السنوات الأخيرة، وتقدر هذه النسبة بنحو ٣٩,٥٪ فى عام ١٩٩٤/٩٣، كما تقدر بنحو ٣٩,٢٪ فى عام ١٩٩٥/٩٤، ومن المعروف أن ارتفاع نسبة السكان فى هذه الفئة العمرية يمثل عبئا على المجتمع، حيث انها فئة فعالة ومستهلكة وتستوعب جزءا كبيرا من موارد الدولة لتوفير ما يلزمها من الغذاء وفرص التعليم والخدمات الصحية وغيرها، ويتضح من البيانات أن الأطفال ٥ سنوات فأقل يمثلون نحو ١٦,٦٩٪ من جملة السكان، وكما أن السكان فى سن التعليم (٦ - ٢٤ سنة) يمثلون نحو ٤١,٧٢٪ من جملة السكان، ويمثل السكان فى سن الإنتاج (١٥ - ٦٤ سنة) نحو ٥٧,١١٪ من جملة السكان، وتمثل فئة كبار السن نحو ٣,٦٨٪ فى عام ١٩٩٥/٩٤.

الكثافة السكانية

تشير تقديرات السكان لعام ١٩٩٥/٩٤ إلى ارتفاع الكثافة السكانية فى المناطق المأهولة بالسكان إلى درجة كبيرة حيث يتركز السكان فى الشريط الضيق لوادى النيل والدلتا، ولاتمثل المساحة المأهولة اكثر من ٥,٥٪ من إجمالى المساحة الجغرافية، ومن المتوقع أن تزيد الكثافة السكانية على أساس المساحة المأهولة بدون محافظات الحدود من ٩٣٨ نسمة فى كل كيلومتر مربع عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ٩٥٥,٨ نسمة لكل كيلومتر مربع عام ١٩٩٥/٩٤.

وتتفاوت الكثافة السكانية بين المحافظات المختلفة بشكل واضح فبينما تبلغ نحو ٣٢,١ الف نسمة لكل كيلومتر مربع فى محافظة القاهرة تبلغ نحو ٢٢ نسمة لكل كيلومتر مربع فى محافظة السويس.

ويؤدى ارتفاع الكثافة السكانية بشكل عام إلى العديد من السلبيات والمشاكل الاجتماعية والنفسية، لذلك تهدف السياسة السكانية إلى إعادة توزيع السكان على المناطق الجغرافية المختلفة بالتركيز على مناطق بديلة بالمدن الجديدة وبمناطق التعمير المختلفة للاستفادة من المساحات الشاسعة والثروات الطبيعية غير المستغلة بها.

قوة العمل

فى ضوء التطور فى المتغيرات الديموجرافية وفى معدل النشاط الاقتصادى يقدر أن يبلغ حجم قوة العمل فى عام ١٩٩٤/٩٣ نحو ١٦٠١٣ الف فرد منهم ١٣٨٨٣,٨ الف فرد من الذكور، ٢١٢٩,٢ الف فرد من الإناث، وبذلك تبلغ الأهمية النسبية للإناث فى قوة العمل نحو ١٣,٣٪. ويتوقع أن تزيد قوة العمل إلى نحو ١٦٤٢٩ الف نسمة فى عام ١٩٩٥/٩٤، وأن تبلغ قوة العمل من الذكور نحو ١٤١٧٨,٢ الف وقوة العمل من الإناث نحو ٢٢٥٠,٨ الف فى عام ١٩٩٥/٩٤، ولرتفاع فى الوزن النسبى للإناث إلى نحو ١٣,٧٪.

هذا التغيير الهيكلى يوضح استمرار التحسن فى التركيب النوعى لقوة العمل فى مصر بتطور مشاركة المرأة فى قوة العمل، كما يشير إلى ما تحظى به المرأة من اهتمام لرفع مكانتها للإدراك الكامل بأن رفع خصائص المرأة الاجتماعية والاقتصادية يؤدى إلى تحسين أنماط سلوكياتها واتجاهاتها إزاء العديد من الأمور المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة من حيث الإنجاب والزواج وتنظيم الأسرة والصحة النفسية والبدنية والقدرة على الإبداع والابتكار.

المشتغلون

تقدر الخطة أن يبلغ عدد المشتغلين فى عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ١٤٨٩٣ الف مشتغل بزيادة قدرها ٤٥٧ الف مشتغل عن عدد المشتغلين المتوقع فى عام ١٩٩٤/٩٣، وبمعدل نمو سنوى يبلغ ٣,٢٪. ويقدر أن تستوعب القطاعات السلعية نحو ٧٩٧٦ الف مشتغل بنسبة ٥٣,٠٦٪ من الإجمالى العام لعدد المشتغلين المستهدف محققة بذلك المركز الأول من مجموعات القطاعات الاقتصادية فى هذا الشأن وبزيادة فى عدد المشتغلين تبلغ نحو ٢١٠ الف مشتغل بمعدل نمو سنوى قدره ٢,٧٪.

وتأتى مجموعة قطاعات الخدمات الاجتماعية فى المقام الثانى حيث يقدر أن يصل عدد المشتغلين فيها عام ١٩٩٥/٩٤ لنحو ٤٤٦٤ الف مشتغل بوزن نسبى يبلغ نحو ٣٠٪ من اجمالى المشتغلين، بزيادة قدرها نحو ١٤٥ الف مشتغل بمعدل نمو سنوى قدره ٣,٣٪.

أما مجموعة قطاعات الخدمات الانتاجية فيستهدف أن يبلغ عدد المشتغلين فيها فى عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ٢٤٥٣ الف مشتغل بوزن نسبى قدره ١٦,٤٪ من اجمالى المشتغلين وبزيادة نحو ١٠٢ الف مشغل عن المتوقع اشتغاله بها فى عام ٩٣، ١٩٩٤ وبمعدل نمو سنوى يبلغ نحو ٤,٢٪.

وحول تشغيل العاملين وحل مشكلة البطالة قال: من المتفق عليه أن مشكلة البطالة تعتبر من أهم المشاكل والتحديات التى تقابلها مصر فى السنوات الأخيرة، إذ أن مشكلة البطالة لها تأثيرها السلبى على النواحى الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، فهى تؤثر فيها وتتأثر بها وعلى ذلك فإن الدولة منذ ظهور هذه المشكلة تتكاتف جهود أجهزتها المختلفة سواء الرسمية منها أو الشعبية لمحاولة بذل الجهود المكثفة لإيجاد حلول غير تقليدية للتغلب على هذه المشكلة تدريجيا. إذ أن مشكلة البطالة يجب أن تعالج على الزمن القصير والمتوسط والطويل حتى يمكن فى المدى الطويل الربط بين احتياجات الأنشطة الاقتصادية للدولة من جهة وأجهزة التعليم والتدريب من جهة أخرى أو بمعنى آخر الموازنة بين عرض العمالة والطلب عليها فى سوق العمل.

وتقدر الخطة أن يبلغ عدد العاطلين فى عام ١٩٩٥/٩٤ نحو ١٥٣٦ الفا تعادل نحو ٩,٤٪ من قوة العمل مقابل ٩,٨٪ فى عام ١٩٩٤/٩٣. ويمكن توضيح أهم المحاور الرئيسية التى تبذل لمواجهة المشكلة من خلال عدد من المحاور التى تعتمد. أولا: على دور الصندوق الاجتماعى فى التنمية بتعبئة الموارد المالية والفنية العالمية والمحلية للمعاونة فى تنمية الموارد البشرية ورفع المعاناة عن محدودى الدخل باعداد مشروعات محدودة لزيادة فرص العمل وتحسين المستوى المعيشى لهم ودعم برنامج الإصلاح الاقتصادى.

ويحقق الصندوق أهدافه من خلال ستة برامج تستفيد منها الفئات الأكثر تأثرا ببرامج الاصلاح الاقتصادى، والطبقات الكادحة ومحدودو الدخل، وشباب الخريجين من الجامعات والمعاهد والمدارس، والعائدون المتضررون من أزمة الخليج، وسكان المجتمعات الأقل نموا، وسكان المناطق المحرومة من الخدمات.

مليون أسرة منتجة

ارتفع عدد الأسر المستفيدة من نحو ٤١٤٠ أسرة عام ١٩٦٥ الى نحو ٦٠٠ الف أسرة عام ١٩٩٣، ومن المستهدف الوصول بعددها الى مليون أسرة عام ١٩٩٤

٧٥٠ الف فدان لشباب الخريجين

تقوم وزارة الزراعة بتنفيذ مشروع مبارك القومى لشباب الخريجين والذى يهدف الى مواجهة مشكلة البطالة من خلال اتاحة فرص تملك الاراضى المستصلحة للخريجين من كافة التخصصات، وقد أعلنت وزارة الزراعة فى فبراير عام ١٩٩٤ عن توزيع ٧٥٠ الف فدان على شباب الخريجين حتى نهاية سنوات الخطة الثالثة عام ١٩٩٧/٩٦

تحقيق الانطلاق للانتاج المصرى لينافس العالمى

وفيما يتعلق بالتعامل مع العالم الخارجى: تستهدف الخطة استمرار المحافظة على الأوضاع الايجابية للتعامل الخارجى وفى مقدمة أولوياتها تحقيق تحسن فى الميزان التجارى انطلاقا من فلسفة الخطة وقناعتها بأن تحسين أوضاع الميزان التجارى بزيادة الصادرات الزراعية والصناعية هو أكثر مايدعم قطاع التعامل الخارجى ويحقق الاستقرار المطلوب لميزان المدفوعات واستمرار تطوره نحو الأفضل.

وتعتبر اتفاقية الجات بمثابة التحدى الحقيقى لقدرة الاقتصاد المصرى على التكيف مع المتغيرات الدولية والتعايش مع معطيات النظام الجديد لتحرير التجارة الدولية وماسيؤدى اليه من مساعدة كل دولة مشاركة فيه على الاستفادة القصوى من مواردها عن طريق تخصيص هذه الموارد وفقا لمبدأ الميزات النسبية والتخصص فى الصناعات والنشاطات التى تتفق مع امكانياتها الطبيعية والمكتسبة.

وتعد الصادرات الصناعية ذات الميزة التنافسية فى مقدمة الصادرات التى تستهدف الخطة تنميتها بمعدلات مرتفعة نسبيا.

فمن المستهدف أن تنمو الصادرات الصناعية بمعدل ٢١,٧٪، وتستند الخطة فى ذلك الى تحقيق زيادة الصادرات من الصناعات الهندسية بمعدل ٢٥٪ وصناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة بمعدل ٢٠٪ وصناعة الأحذية والمنتجات الجلدية بمعدل ٢٦٪، ويضطلع القطاع الخاص والاستثمارى بدور أساسى فى هذا المجال بعد أن حققت صادراتها ذات الجودة العالية نتائج طيبة فى الفترة الأخيرة، بالاضافة الى الصناعات الغذائية التى حققت صادراتها درجة ملحوظة من التقدم فى الجودة والسعر.

وتستهدف الخطة زيادة الصادرات الزراعية بمعدل ٢٢,١٪ بعد أن تم تحرير قطاع الزراعة من القيود الخاصة بالتسعير والتوريد الاجبارى وتوجيه قدر كاف من الاستثمارات لمجال الاستصلاح والتوسع الأفقى. بالاضافة الى اعادة تنظيم الأسواق المحلية مما يؤدى الى زيادة الانتاج والانتاجية من ناحية والى ترشيد الاستهلاك والفاقد من ناحية أخرى.

وفى مجال صادرات البترول الخام ومنتجاته فقد راعت الخطة الاستمرار فى الأخذ بمبدأ المحافظة على هذه الثروة القومية لأطول مدة ممكنة إذ من المستهدف المحافظة على صادراته بما يتوافر من عملية احلال الغاز الطبيعى محل المنتجات البترولية.

وفيما يتعلق بالواردات السلعية فتقدر الخطة زيادة نمو الواردات الاستهلاكية بمعدل ٧,٠٪ مع توافر المؤشرات التى تدل على الانخفاض فى استيراد العديد من السلع الاستهلاكية وكذلك نمو الواردات من مستلزمات الانتاج بمعدل ٤,٨٪ حيث لاتزال تمثل نسبة هامة من الواردات السلعية بفعل احتياجات الصناعات التجميعية ومن المخطط أن تقل هذه الواردات مع الاهتمام المتزايد بتشجيع اقامة الصناعات الصغيرة المغذية لهذه الصناعات، وعلى الجانب الآخر تدل المؤشرات على تراجع واردات الانتاج فى كثير من السلع الهامة كالأسمدة واطارات الكاوتشوك وحديد التسليح والمنظفات الصناعية وغيرها بعد أن تزايدت قدرة الانتاج المحلى على تلبية جزء كبير من احتياجات الاستهلاك.

أما الواردات من السلع الاستثمارية، فإن تقديرها يرتبط بالبرنامج الاستثمارى فى الخطة إلا أنه قد روعى فى تقديرها النتائج الطيبة التى حققها برنامج تعميق التصنيع المحلى والمتوقع معه تخفيض نسبة المكون الأجنبى للاستثمار.

المعاملات غير المنظورة: من المستهدف أن تزيد المتحصلات الخدمية بمعدل ١٠,٤٪، بينما تزيد المدفوعات الخدمية بمعدل ٨,٦٪. ويأتى فى مقدمة المتحصلات الخدمية الايرادات السياحية، فقد فرضت واقعية الخطة فى ظل الظروف الاستثنائية الحالية ضرورة المواءمة بين الأهداف الطموحة ومعطيات الواقع الفعلى فى تقديرات الايرادات السياحية حتى لاتتعرض الخطة لأية هزات تمويلية تؤثر على تحقيق الأهداف المرغوبة. وتأخذ الخطة وترتيبا على كل هذه التقديرات فإن المحصلة النهائية تشير الى تحقيق فائض فى ميزان المعاملات الجارية والتحويلات فى ميزان المدفوعات يصل الى نحو ١٠,٨ مليار جنيه مقابل نحو ٧,٨ مليار جنيه متوقع عام ١٩٩٤/٩٣.

من قريب

مانديلا .. درس للعرب!

تابع الرأى العام العربي - والعالمي أيضا - ربما بكثير من الاعجاب والدهشة أداء الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا، وهو يقود بلاده وشعبه من ظلام العبودية الى نور الحرية ، ومن الخلاف الذى ينشب بين رفاق النضال من اجل التحرر الى المصالحة الوطنية من اجل وحدة الصف وبناء المستقبل.

وكان اكثر ماأثار الاعجاب بهذه الزعامة الافريقية النادرة، ماأعلنه مانديلا وقد تحقق له الفوز وبلغ القمة واستقرت بين يديه مقاليد الزعامة والسلطة، أنه لن يتصرف بطريقة سلطوية حتى لو حصل حزبه - حزب المؤتمر الأفريقي - على أغلبية الثلثين التى تسمح له بتعديل الدستور دون حاجة الى موافقة الأحزاب الأخرى، وانه يصر على اشراك جميع الأحزاب في وضع الدستور الجديد. ويدعو الى مصالحة وطنية كبرى والى مشاركة جميع القوى السياسية في السلطة.

ومثل هذه الزعامة الحكيمة ذات التاريخ النضالي هى التى تفتقر اليها الشعوب العربية في سعيها المتواصل - دون جدوى - من أجل الحرية والديمقراطية والوحدة.. وقد أضحت الأزمة الحقيقية في العالم العربي هى أزمة النخب الحاكمة، التى استأثرت بالسلطة وعجزت عن فهم الحكمة في ضرورة تداولها أو اشراك القوى السياسية الأخرى فيها.

وماجرى في اليمن ليس بعيدا عن ذلك. فالصراع الناشب في اليمن يرجع في جذوره الى عجز القيادات اليمنية في الشمال والجنوب عن ممارسة دورها التاريخي في تحقيق المصالحة الوطنية بين شطرين فصلت بينهما منازعات وخلافات قبلية وايديولوجية . وحين تطورت الظروف الداخلية والدولية في اتجاه قيام الوحدة، لم تمارس هذه الزعامات دورها بالحكمة التى مارسه بها نيلسون مانديلا. للتغلب على العقبات التى مزقت الشعب اليمني. وحاولت كل قيادة أن تحتفظ لنفسها بالسلطة وأن تتآمر في قرارة نفسها على اقصاء الطرف الآخر.. وظلت الديمقراطية مجرد لعبة لتغطية النوايا الحقيقية وخداع الآخرين. حتى انهار المعبد على رؤوس الجميع..

ونحن نشهد في السودان شيئا من هذا القبيل . فقد أدت سياسات البشير والترابي الى اذكاء النزعات الانفصالية في الجنوب، واستعداء القوى والأحزاب السياسية الأخرى، وساعد غياب الديمقراطية والتعددية وعدم الايمان بمشاركة القوى السياسية الأخرى في الحكم الى استمرار الحرب الأهلية الناشبة في جنوب السودان.

ويدخل عرفات الآن امتحانا مشابها حيث يتعطش الفلسطينيون الى المشاركة في تقرير مصيرهم ولن يكون بوسع عرفات وانصاره في تونس أن يستأثروا بالسلطة في غزة واريحا

ان الانجاز التاريخي الذى يحققه نلسون منيلا لن يقتصر على نجاحه في قيادة شعبه من اجل التحرر من ربقة الحكم العنصري ، ولكن قبل ذلك في قدرته على اعداد شعبه لحكم نفسه بنفسه في ظل مبادىء الديمقراطية والتعددية، دون أن ينقلب الى طاغية آخر من الطغاة الذين ينتشرون في أرجاء القارة السوداء .

سلامة أحمد سلامة

حرب اليمن ضد اليمن !

عاطف الغمرى

هذا الذى حدث في اليمن، من حوار بالمدافع والصواريخ وغارات الطائرات، يتباهى خلاله حكام اليمن في الجنوب وحكامهم في الشمال، بأن هذا اسقط لذلك طائرات، ودمر له منشآت، وانزل به الخسران، لهو مشهد درامي يتخطى تراجيديا الاغريق، متزلقا الى مسرح عبثي في صلبه وروحه وتكوينه. فكان ما هناك قبل أن تشتعل الحرب بين اليمن واليمن، ليس مجرد خلاف بين رئيس الدولة ونائبه، بل هو أحداث من صنع قوى غامضة، بينما هؤلاء الذين نراهم في صورة أبطال هذه الاحداث، مغلوبون على امرهم، محكومون بمصير تمسك هذه القوى بخيوطه! مع ان الازمة وان بدت شديدة التعقيد، الا ان مظهرها المعقد، ربما يرجع الى شدة بساطتها، وسهولة حلها، وهذه هي المشكلة.

وما يجرى في اليمن قد لا يكون ظاهرة يمنية محضة، لكنها محالة، ستجدها بالقطع في كثير جدا من بلاد العالم الثالث، الذى نكب بالصراعات والحروب الاهلية بين ابناء الوطن الواحد، المشغولين بالاقتتال، اللاهين به عما يراد بهم، وذلك حين يكون «الحكم» هو مربط الفرس. ومشكلة اليمن اليوم، هي نفس مشكلته منذ استقلاله.. نفس المشاهد وتتابع الاحداث. التغيير فقط في الشخصيات التي تلعب نفس الادوار، مع تعديلات طفيفة، تتطلبها مقتضيات الامن والعصر والظروف.

مشكلة اليمن بدأت منذ ذلك المشهد الحزين الذى يرجع الى عام ١٩٦٧، عندما كانت هناك في اليمن الجنوبي، جبهتان وطنيتان ـ الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل، وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل، والاثنتان تقاتلان جنبا الى جنب ضد الوجود البريطاني. وفي ليلة الاستقلال، حدث المشهد المأساوي، حيث اختصم حلفاء الامس امام سؤال مزمن : من يحكم : نحن أم أنتم؟!.

وتدافعت الانباء عن مذابح، وان احدى الجبهتين [الجبهة القومية]، تمكنت قبل بزوغ فجر اول يوم في الاستقلال من تصفية جسدية لكثيرين من قيادات وافراد الجبهة الاخرى وانفردت بالحكم وكانت تلك هي بداية غرس حقل الدم في تربة اليمن. وببساطة شديدة، كان طبيعيا ان يتساءل الذين ينظرون للامور نظرة مجردة : واين شعب اليمن من كل هذا؟!

اليست له ارادة في اختيار من يمثله في حكم دولته المستقلة؟

لقد بدأ الحكام الوطنيون الذين أنهوا حكم المستعمر المحتل (!)، عهدهم بالغاء وجود الشعب ودوره ورأيه وقراره. ابعدوه.. احتكروا القرار لانفسهم.. مجرد حزب واحد يحكم ويقرر ويختار.

وفي تربة الدم نمت وترعرعت الشمولية على جزء من ارض اليمن، ولأن المجموعة التى تحكم هى التى ارست مبدأ : اننا وحدنا الاحق بالحكم والرأى والقرار، فكان لابد ان يؤتى النبت ثماره.

فتتابعت فيما بين اعضاء المجموعة الحاكمة عمليات تصفية بالاقصاء او بالقتل.. وكل منهم يطبق نفس المبدأ على زملائه، مرورا بعبدالفتاح اسماعيل، وانتهاء بعلي ناصر محمد، الذى افلت باعجوبة من مذبحة كان هو ايضا ضالعا فيها.

كان الصراع الدموى يجرى على قمة الحكم، بينما الشعب لا دخل له فيما يجرى.

ومضت الشهور الى ان جاء اعلان الوحدة بين جنوب اليمن وشماله في عام ١٩٩٠. وكان قرار الوحدة يتخذ بنفس الطريقة، وعلى نفس المبدأ. فالاتحاد السوفيتي يهتز ويترنح، وانظمة الحكم الشمولية في اوروبا الشرقية تسقط، والحكم القائم في اليمن الجنوبي جزء من منظومتها، فهو يستند الى قوة مساندتها له، وهو حزب ماركسي يأخذ فكرا ونظرية وتطبيقا بكل ما هو معمول به في اوروبا الشرقية، دون مراعاة لهذا التناقض الرهيب بين الظروف والمكان والانسان والتاريخ والدين والعقيدة لا يهم.

ولذلك كان قرار الذين يحكمون الجنوب، بالوحدة مدفوع في هذه اللحظة، بالرغبة في انقاذ الحزب الوحيد الحاكم من رياح تهب في اتجاهه بقوة، من مركز الدائرة التى يدور في نطاقها.. لم تكن الوحدة هي القضية، لكن انقاذ الذين يحكمون هو القصد والمبتغى، وعلى الجانب الآخر في الشمال، دخل الحكم الوحدة، وهو يدرك انه يوقع وثيقتها في اطار تحكمه كل هذه الظروف والاعتبارات والدوافع. وليس مع قوى وطنية تمثل جموع الشعب، فهذه القوى جميعها من اصحاب الاتجاهات السياسية المختلفة، مبعدة، او هاربة، او منفية، او مقتولة. والحكم نفسه في الشمال هو ايضا حكم انفرادى، بكل ظروف وطبائع وحدانية القرار.

مع ان السقوط المدوى لانظمة الحكم الشمولية في اوروبا الشرقية، كان درسا ينبغي الخروج منه بالعبرة المستخلصة منه، وهي ان الديمقراطية هي اساس شرعية اى نظام حكم، تلك الديمقراطية التي تعني افساح المجال للتعددية، لتشارك كافة الاتجاهات والرؤى والتصورات في تقرير المستقبل، وصياغة اى حل لاية ازمة، او عثرة تعترض الوطن.

لكن النهج السياسي تجاهل الدرس والتجربة، بل واغمض العين عن جذور الازمة، وبدأ يتعامل مع ظواهرها البادية على السطح، وقد تأكد ذلك من ناحيتين :

(١) الاولى، ما ظهر من لجوء المتخاصمين الى وساطة زعماء وقادة عرب [يقدر لهم ما بذلوه من جهد مخلص لتجنيب اليمنيين اراقة الدماء]. مع ان الازمة على بساطتها ـ او قل تعقيداتها ـ كان لها طريق اكثر يسرا وسهولة. فالازمة اليمنية والحل الاجدى لها، لا يبدأ الا من داخل اليمن اولا، ثم لتأتي الوساطة بعد تلك تساند وتكمل، اى ان تتغير تركيبة عقدة الازمة حتى تحل، بمعنى ان تخرج الازمة من كونها صراعا بين شخصين : رئيس ونائبه، لتطرح على اوسع دائرة ممكنة من ابناء اليمن انفسهم، خارج دائرة الخلاف الثنائي الهوية، باعتبار ان نتائجها تمس سلامة وطن باكمله، وهو ما يجب ان يكون له الاولوية في اسلوب التعامل مع الازمة، والا فالازمة محكوم عليها بأن تدور في دائرة مفرغة، لن تخرج منها الا بصعوبة.

(٢) ومن ناحية ثانية، لجأ الرئيس ونائبه، متأخرين الى محاولة ادخال شخصيات سياسية مبعدة الى حلبة الصراع. فالرئيس علي عبدالله صالح دعا علي ناصر محمد الى العودة للمشاركة في الحياة السياسية، بينما دعا نائبه علي سالم البيض رئيس الوزراء الاسبق في اليمن الجنوبي، ورئيس جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل (القديمة)، عبدالقوى مكاوى للعودة الى الوطن ليشارك هو ايضا فيما كان محرما عليه.

وكان هذه اللفتة الديمقراطية، ما كان يمكن ان تتحقق، الا بعد ان وصلت الاوضاع الى ما وصلت اليه!

■■■

هكذا كانت الازمة تدور في دائرة بغير نهاية، طالما ان فكرة العودة للشعب ليست مطروحة، والصراعات والتحالفات والازمات والوحدة او الانفصال، كلها قضايا تخص المستوى الاعلى من الحكم، ولا تخص المحكومين الا في الاطار النظرى البحت.

وطالما ان الازمة ظلت منذ تفجرت، محصورة بارادة رجلين اثنين في دائرة ضيقة، فلا احد من اصحاب المصلحة مسموح له ان يتدخل، سوى من كان يدور في فلك كل منهما، مرتبط به كفرد او حزب او حفنة من الناس، ولا اى منهما ـ الرئيس او نائبه ـ مستعد ان يرفع يده، ويترك غيره يتصرف في مواجهة ازمة مدمرة، ليحيلها من صراع ثنائي الى قضية وطنية يحق لغيرهما مثلما يحق لهما، ان يكون لهم قرار في اسلوب حلها، لهذا كان المسار الطبيعي لها ان تصل الى ما وصلت اليه، حين انفجرت حربا دموية مدمرة.

المذهل ان عقدة الازمة في بساطة حلها، تلك لو انهم جربوا عن طواعية واختيار، ان يتركوا لشعبهم ان يختار ويقرر. لكن القبول بذلك احيانا هو لب المشكلة.

مفاتيح حل مشكلة البطالة

د. ابراهيم العيسوى
وكيل المعهد العربي للتخطيط

تزايدت حدة مشكلة البطالة في مصر في السنوات الأخيرة الى درجة باتت تهدد المجتمع باخطار جسيمة لم تعد خافية على احد. وصار التحدى الحقيقي هو العثور على المفاتيح الملائمة للخروج من هذه المشكلة. وتتمثل نقطة الانطلاق الصحيحة على طريق البحث عن هذه المفاتيح في التشخيص السليم للمشكلة الذى يحدد حجمها الحقيقي ويكشف عن اسبابها الجوهرية.

ولا شك ان مسالة تقدير الحجم الحقيقي لمشكلة البطالة اخطر من ان تترك لاجتهادات الفلاسفة وادعياء المعرفة. كما أنها في نفس الوقت اخطر من ان يعتمد في تناولها على انصاف الحقائق. ودون الدخول في امور فنية ليس هذا مكانها، نذكر ان عدد المتعطلين قد كسر حاجز المليون منذ سنوات عديدة فطبقا للتعداد الرسمي للسكان في سنة ١٩٨٦ كان عدد المتعطلين يناهز مليونين، وهو مايمثل ١٥٪ من قوة العمل آنذاك. اما بالنسبة للسنوات الاحدث فهناك دراسات وطنية تصل بعدد المتعطلين الى نحو ثلاثة ملايين، اى حوالي ١٨ ٪ من قوة العمل. ومن المعروف أن تقارير البنك الدولى عن مصر تذكر معدلات للبطالة تتراوح بين ١٥ ٪ و٢٠ ٪ في سنة ١٩٩٠ وهو ما يجعل عدد المتعطلين في حدود ثلاثة ملايين في المتوسط في الوقت الحالي.

ولا يتعارض هذا التقدير لحجم مشكلة البطالة مع تقدير مركز معلومات مجلس الوزراء الذى اشار اليه الاستاذ ابراهيم نافع في مقاله باهرام الجمعة ١٨ مارس ١٩٩٤، وهو ١.٤ مليون متعطل بنسبة ٩.٢ ٪ من قوة العمل لسبب بسيط وهو ان التقدير الأخير قد ركز على جزء واحد من المشكلة وهو بطالة المتعلمين. وحسبما اوضح الدكتور نادر فرجاني في الاهرام في ٢٦ مارس ١٩٩٤، فان اضافة الجزء المتعلق ببطالة غير المتعلمين يرفع تقدير المركز الى ٢.٥ مليون متعطل كما أن اضافة عدد المتعطلين الذين وصل بهم اليأس من العثور على عمل الى درجة التوقف عن البحث عن عمل (وهو ما يخرجهم من نطاق التعريف التقليدى للمتعطلين) سوف يقترب بتقدير المركز من حدود الثلاثة ملايين.

والآن ماذا عن اسباب البطالة والمداخل المنطقية لعلاجها في تقديرى ان مشكلة البطالة في مصر قد اصبحت مشكلة مركبة او مزدوجة بمعنى انها صارت تجمع بين سمات البطالة في كل من الدول الرأسمالية والدول النامية. فهناك جزء من البطالة القائمة يرجع الى الكساد الذى نجم عن سياسات التصحيح الاقتصادى التي تطبقها مصر بكثافة ملحوظة من ثلاث سنوات. فقد ادى السعي الى خفض العجز في الميزانية العامة للدولة وفي ميزان المدفوعات الى تقييد الطلب الكلي واحداث انكماش شديد في الاقتصاد مما خفض الطلب على العمالة في معظم القطاعات. ومن المتوقع ارتفاع عدد المتعطلين مع تصاعد حركة الخصخصة سواء بالبيع الفعلى لوحدات القطاع العام او من خلال اعادة تأهيلها تمهيدا للبيع فيما بعد.

وهذا الجزء من البطالة المعروفة في البلدان الرأسمالية والتي تنتج عن الكساد المرتبط بالدورات الاقتصادية. ولذلك يمكن علاج هذا الجزء باساليب مشابهة لما يتبع في تلك البلدان، اى من خلال تنشيط الطلب الكلي على السلع والخدمات وبخاصة عن طريق التوسع في الانفاق العام على الخدمات العامة ومشروعات المرافق الأساسية وما إليها. ولكن هذا العلاج يتناقض مع السياسة الاقتصادية الحالية التي تقوم على الحد من الانفاق العام وتقليص دور الدولة في الاقتصاد، ومن هنا تأتي أهمية مراجعة هذه السياسة إذا اردنا انقاذ الملايين المتعطلة وحماية المجتمع من اخطار البطالة.

اما الجزء الآخر من البطالة ، وهو الجزء الأكبر في تصورى - فهو مرتبط بالضعف المزمن في قدرة الاقتصاد المصرى على زيادة الطاقات الانتاجية والارتفاع بمستوى انتاجية عوامل الانتاج اى ان هذا الجزء من المشكلة مرتبط بالمشكلة الاكبر وهي مشكلة الخلاص من التخلف وانطلاق قوى التنمية.

والمهم من زاوية العلاج أن الجزء الثاني من مشكلة البطالة لن يعالجه تنشيط الطلب، بل انه يتطلب تنشيط جانب العرض في الاقتصاد، اى توسيع طاقات الانتاج والنهوض بالانتاجية. إن هذا العلاج يستوجب بالطبع زيادة معدلات الادخار والاستثمار والتطوير التكنولوجي والادارى، ولكنه يتطلب قبل ذلك صياغة فلسفة جديدة للتنمية وتوجهات جديدة للسياسة الاقتصادية تعمل على سد الفراغ الذى نشأ عن انسحاب الدولة من مجال الاستثمار الانتاجي وقصر دورها على توفير الخدمات العامة وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار من جانب القطاع الخاص.

وفي اطار هذه المراجعة التي يمكن ان تقدم لنا المفتاح الرئيسي لحل مشكلة البطالة ينبغي الالتفاف الى خمسة مفاتيح مساعدة يلزم الاستعانة بها في التوصل الى حل متكامل لهذه المشكلة :

(١) من المهم استبعاد الحلول التي تبدو سهلة لأول وهلة، وإن كانت عظيمة الخطر في الواقع مثلا يجب ان نستبعد اللجوء الى قرارات ادارية لتعيين المتعطلين في الوزارات والمؤسسات والشركات العامة. ان هذا خطأ فادح تدفع ثمنه الأجيال الحاضرة والمقبلة ولا يترتب عليه سوى تحويل البطالة السافرة الى بطالة مقنعة كذلك يجب استبعاد حل المشكلة بصرف اعانات بطالة، لان مصر لا تملك دفع مكافآت لمن لا يعمل، ولأنه من الممكن كما ساقترح ايجاد طرق غير تقليدية للانتفاع بالمتعطلين في نشاطات مفيدة مقابل اجور حقيقية ايضا لا جدوى من تصور ان الحل يكمن في تصدير العمالة لان ابواب الهجرة تضيق يوما بعد يوم واخيرا من الخطأ والخطر معا تصور أن الصندوق الاجتماعي بموارده المحدودة وأساليبه المطبقة حاليا يمكن أن يتولى وحده حل مشكلة البطالة في مصر.

(٢) ان مواجهة مشكلة البطالة، والتصدى للتخلف بوجه عام تقتضي بلورة استراتيجية جديدة للتنمية وللبحث العلمي والتكنولوجي تضع قضية تشغيل الأيدى العاملة في بؤرة اهتمامها. ولكن تنفيذ هذه الاستراتيجية يتطلب حشد موارد ضخمة لتمويل مشروعات التنمية المادية والبشرية.

(٣) ان تحت يد أولي الامر الآن مصدر مهم لتمويل اندفاعة ضخمة في النشاط الاقتصادى وهو الاحتياطيات الدولية التي بلغت ١٧ الف مليون دولار في سبتمبر ١٩٩٣. واننى اتفق مع من كتبوا حول هذا الموضوع مثل الدكتور رمزى زكي والدكتور سلطان ابو علي في أنه لا ضير من استخدام جانب من هذا المبلغ لأغراض التنمية فهذا المبلغ يفيض كثيرا عن الحد اللازم لتأمين تدفق الواردات الى الاقتصاد المصرى طبقا للمعايير الدولية. ان تخصيص نصف هذا المبلغ لتمويل عدد من المشروعات الصناعية والزراعية الكبرى، وبخاصة في الريف والصعيد وسيناء يمكن ان يوفر فرص عمل لحوالي ١.٥ مليون متعطل ومن المهم ان يتم ذلك في إطار خطة أشمل للتنمية، مع العمل بمفهوم جديد للمشروع العام يحوله من مشروع مغلق على ذاته يقوم بكل شيء الى مشروع «قطب» يجذب حوله عددا كبيرا من المشروعات المتوسطة والصغيرة التي توفر له مستلزمات انتاج او تتولى تصنيع بعض منتجاته، والتي تناسب القدرات الفعلية للقطاع الخاص المصرى، وبذلك تتحقق صيغة جديدة للتعاون المثمر بين القطاع العام والقطاع الخاص.

(٤) ينبغي ان يعتبر التوسع في الانفاق العام على التعليم والتدريب والبحث العلمي والصحة وما اليها من الوان الاستثمار في البشر عنصر اساسي في مواجهة البطالة ان هذا التوسع لن يخلق فرص عمل جديدة فحسب في هذه القطاعات بل انه يؤدى الى تنمية رصيد مصر من القدرات البشرية، وهي أثمن ما تملك وسبيلها الأساسي لتكون مزايا نسبية في الاقتصاد الدولي وفي ظروف الكساد الحالي هناك فرصة لرفع مستويات الأجور المتدنية للعاملين في هذه القطاعات وغيرها من القطاعات الحيوية كالشرطة والقضاء دون خوف من التضخم وفي هذا الصدد ينبغي ان يكون شعارنا «من لا يعمل يتعلم ويتدرب ويعلم غيره ويتقاضى اجرا عن ذلك»

(٥) واخيرا وفي إطار نظرة مستقبلية ابعد مدى لخلق فرص عمل ولاستمرارية التنمية، ينبغي الا ينحصر التفكير في الإطار القطرى المصرى، بل يجب ان يمتد الى الدائرة العربية. ولامناص من تحمل مصر المسئولية الأكبر في تنشيط جهود العمل العربي المشترك وفي قيادتها للمسيرة العربية بفكر جديد وأساليب اكثر واقعية.

أسعار الصرف والثقة في الاقتصاد

د.حازم الببلاوى

نعيش الآن عالما بالغ الحساسية والسيولة . فالأموال تنتقل من بلد الى آخر في لمحة بصر وحركات الاستثمار والعملات الاجنبية تحكمها اوضاع واضطرابات البورصات العالمية واسواق المال. وفي هذا الجو الغامر من السيولة والمرونة اصبحت قضية الثقة في الاقتصاد من اهم مقومات النجاح . فالدولة قد تفقد في لحظة الثقة اقتصادها فتهرب الأموال ويتراجع الاستثمار وتنهار قيمة النقد في الاسواق العالمية. وعلى العكس فقد تنجح الدولة في خلق الثقة بتوفير الأمان واعطاء دفعة للأمل والاستبشار فاذا باموال المستثمرين تنهمر ورجال الأعمال والبنوك يبحثون في كل مكان عن فرص للاستثمار او للاقراض .

وكسب الثقة او فقدانها قد يكون لاسباب نفسية او مؤشرات عرضية فاغتيال مرشح للرياسة في المكسيك قد افقدها الكثير في اسعار عملاتها وحجم الاستثمارات وكان عليها ان ترفع اسعار الفائدة بشكل كبير لتعويض النقص في الثقة في اقتصادها . وبالمثل فإن لاختيار حكومة اقلية في اليابان والتنبؤ بعدم قدرتها على اتخاذ قرار حاسم في شأن نزاعها التجارى مع الولايات المتحدة ادى الى ارتفاع الين الياباني كنوع من العقوبة على صادراتها .

اذا نظرنا الى اوضاعنا الاقتصادية في مصر في الفترة الحالية ، فإننا نجد ان احد اهم مظاهر الثقة في الاقتصاد المصرى كان - ولايزال - استقرار اسعار الصرف بالنسبة للجنيه المصرى. فقد عرف الجنيه المصرى ومنذ اكثر من ثلاثين عاما اتجاها وحيدا للتغيير وهو الاتجاه الى الانخفاض المستمر. وقد بلغ هذا الاتجاه حدته في الثمانينات حيث كان الجنيه يفقد جزءا من قيمته بشكل مستمر مما جعل احد اهم اسباب تكوين الثروات هو الهروب من الجنيه المصرى والاحتفاظ بالعملات الاجنبية (الدولار خصوصا) وتحقيق ارباح فروق الاسعار في العملات . وهكذا عرف الاقتصاد المصرى ظاهرة الدولرة وهربت المدخرات المصرية من الجنيه الى ودائع بالدولار او اشكال اخرى للتوظيفات الاجنبية . وفي نفس الوقت ابتعد المستثمرون عن اقامة المشروعات الجديدة. وفي هذا الإطار فقد كانت عملية الاصلاح الاقتصادى وما ترتب عليها من استقرار للجنيه المصرى مفاجأة سارة للمدخرين والمستثمرين على السواء واصبحت مظهرا من اهم مظاهر الثقة في الاقتصاد المصرى. وقد نجحت السياسة الاقتصادية في توفير هذا الاستقرار عن طريق عدد من الاجراءات الناجحة بالبدء بتخفيض قيمة الجنيه الى معدل واقعي ثم رفع سعر الفائدة بما يجاوز التضخم السائد في البلاد . وقد ترتب على هذا الاستمرار في استقرار اسعار الصرف ومع اسعار الفائدة المجزية ان عادت المدخرات المصرية من جديد الى حظيرة الجنيه المصرى، واقبل العمال وغيرهم من المقيمين في الخارج على زيادة تحويلاتهم الى مصر حتى جاوزت في السنوات الاخيرة اعلى معدلات معروفة في تاريخنا الحديث (٧.٦ مليارات دولار سنويا).

وفي هذه الاوضاع يثار حاليا حديث عن ضرورة اعادة النظر في اسعار الصرف والدعوة الى تخفيض قيمة الجنيه المصرى بالنسبة للعملات الاجنبية وتقوم هذه الدعوة على اعتبارين ، قد يكون لهما بعض الوجاهة ولكنهما - في رأيي - لايكفيان للاخذ بهذه الدعوة . اما اول هذه الاعتبارات فهو ان اسعار التضخم في مصر - رغم انخفاضها - مازالت تزيد على اسعار التضخم الخارجي في الدول الصناعية ، وبالتالي فإن القيمة الحقيقية للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الاجنبية قد انخفضت عما كانت عليه منذ ثلاث سنوات. واما ثاني هذه الاعتبارات فهو لانخفاض الصادرات المصرية مما قد يتطلب اجراء لحفز المصدرين على زيادة الصادرات . ونبدأ بالاشارة الى ان استقرار سعر الصرف الحالي للجنيه المصرى والذى استمر لما يقرب من ثلاث سنوات لم يكن نتيجة لتدخل خاص من السلطات النقدية بقدر ما هو تعبير عن قوى الطلب والعرض، بل ان الانصاف يقتضي الاعتراف بأن هذا السعر كان معرضا للانخفاض اذا لم يتدخل البنك المركزى مشتريا للعملات الاجنبية . فقد نجح البنك المركزى في شراء كمية ضخمة من العملات الاجنبية من السوق المحلية (ربما حوالي ١٢ مليار دولار) اضيفت الى الاحتياطي النقدى خلال السنوات الثلاث الماضية . يمكن القول انه كان من المرجح - في غياب تدخل البنك المركزى مشتريا - ان يرتفع سعر الجنيه بالنسبة الى الدولار الى معدل في حدود ٢٨٠ - ٣٠٠ قرش. وهكذا فإنه يبدو ان السعر الحالي للدولار يعكس الحد الاقصى لقيمته وفقا للظروف الطبيعية للطلب والعرض بل انه كان معرضا للانخفاض في حالة عدم تدخل البنك المركزى. واذا انتقلنا الى الحديث عن سياسة اسعار الصرف وتأثيرها على ميزان المدفوعات - فقد يكون من الضرورى ان نتذكر الخصوصية الخاصة للصادرات المصرية. فمن ناحية لا تمثل الصادرات السلعية في مصر سوى نسبة محدودة من حجم الموارد الجارية للعملات الاجنبية . فالصادرات السلعية تدور حول ٤ مليارات دولار منها حوالي ١.٢ - ١.٥ مليار دولار بترول اى ان الصادرات السلعية الاخرى غير البترول تتراوح بين ٢.٥ - ٢.٨ مليار دولار فقط اما البترول فإن صادراته لا تتوقف على اسعار الصرف في حين ان الصادرات الاخرى قد تتأثر بسياسة اسعار الصرف . وقد تزيد هذه الصادرات مع تعديل اسعار الصرف . ولكن هذه الزيادة ستكون محدودة . نتيجة لضآلة حجم هذه الصادرات . فضلا عن ان الخسائر بالنقص في عناصر الموارد الاخرى من العملات الاجنبية قد تكون اكبر من ذلك بكثير . فلاننسى ان الصادرات المصرية تعتمد في جزء كبير منها - يصل الى حوالي ٣٠٪ - على مكونات ومستلزمات مستوردة. ومعنى ذلك ان ارتفاع قيمة الدولار وان زادت حصيلة الصادرات بالنسبة للمصدر فإنه يرفع من ناحية اخرى جزءا من تكلفته الانتاجية لارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج المستوردة . وبذلك فإن تأثير سياسة اسعار الصرف على زيادة الصادرات ستكون محدودة بالنظر الى ضآلة حجمها من ناحية والارتفاع الجزئي المقابل في تكلفة انتاجها من ناحية اخرى.

ومع ذلك يظل الخطر الاكبر في الاخذ بسياسة تعديل اسعار الصرف الآن هو الاثر النفسي في الثقة في الاقتصاد وما قد يترتب عليها من اثر على تحويلات العاملين وغيرهم الى الجنيه المصرى. فقد سبق ان اشرنا الى ان هذا العنصر يمثل اهم موارد ميزان المدفوعات (٧.٦ مليارات دولار) وهو يرتبط الى حد بعيد بالثقة في مستقبل الاقتصاد المصرى . واعتقد ان احد اهم مظاهر هذه الثقة هو قدرة الجنيه المصرى على الاستقرار لمدة تزيد على ثلاث سنوات . فلاننسى ان ذكرى الانخفاض المستمر في قيمة الجنيه المصرى لاتزال عالقة بالاذهان ، ويخشى ان بدأ تخفيض لقيمة الجنيه المصرى ان تقفز تلك الصورة الى الذاكرة من جديد. وبحيث يقر في ذهن المدخرين ان موجة الانزلاق المستمر في قيمة الجنيه قد عادت من جديد . وهكذا تقل اموال التحويلات وتبدأ مشاكل ازمة نقص العملات الاجنبية التي طالما عانت منها البلاد . وحتى دون قيام حالة من القلق على مستقبل الجنيه المصرى ، فإن انخفاض قيمة الجنيه يعني ان رب كل اسرة مقيما في الخارج يمكنه ان يكتفي بتحويل مبلغ اقل لاحتفاظ اسرته بنفس الدخل، وهكذا فإننا نخشى ان يؤدى تخفيض قيمة الجنيه المصرى الى احداث اثر سلبي في أهم مكونات ميزان المدفوعات وهو التحويلات من العاملين وغيرهم . فاستقرار قيمة الجنيه المصرى كان - ولايزال - المظهر الرئيسي للثقة في الاقتصاد المصرى، ويخشى ان يؤدى المساس به دون حرص الى التعريض بهذا العنصر الرئيسي في اوضاعنا الحالية الا وهو الثقة في الاقتصاد المصرى. وليس معنى ذلك ان ثبات اسعار الصرف قدر محتوم لا يمكن التغيير فيه فإن مرور الوقت وظهور عناصر اخرى للثقة في الاقتصاد وزيادة الرواج من شأن كل ذلك تحرير قبضة السياسة الاقتصادية من ضرورة حماية ثبات اسعار الصرف . حينذاك تتعدد المؤشرات على قوة الاقتصاد ومستقبله ويعود الى الافراد والمستثمرين الاطمئنان والثقة ويصبح سعر الصرف ثمنا من الاثمان يرتفع كما ينخفض دون ان يعني ذلك بالضرورة اهدار الثقة في الاقتصاد . واذا كان التغيير في اسعار الصرف يثير مسألة الثقة في الاقتصاد الآن، فليس الامر كذلك بالنسبة لاسعار الفائدة التي تملك السلطات النقدية حرية واسعة ازاءها.

واذا نظرنا الى أوضاع التصدير ، فإنها ولاشك تحتاج الى مواجهة ولكن ليس بالضرورة عن طريق تعديل اسعار الصرف. فمن ناحية تأثرت هذه الصادرات جزئيا بضياع او نقص اسواق الكتلة الشرقية . ومن ناحية اخرى فإن مساعدة المصدرين على تخفيض تكاليف الانتاج ، وبالتالي الاستمرار في القدرة التنافسية يمكن ان يتم عن غير طريق اسعار الصرف فهناك الاعباء المالية الشديدة على المصدرين ، وقد طال الحديث عن نظام استرداد الضرائب Tax Rebate ويحتاج الامر الى وضعه موضع التنفيذ (وهو نظام مختلف عن الدروباك) ، وهناك اسعار الخدمات البحرية التي لاتزال تفرض في اطار احتكار يجاوز كل ما هو معروف في الموانى العالمية المنافسة. وهناك الضرائب غير المباشرة التي تثقل كاهل المصدرين . وهناك ضمان مخاطر التصدير والذى يحتاج الى دعم الحكومة لشركة ضمان الصادرات لتحمل المخاطر السياسية والتي لا توجد لها تغطية في الاسواق العالمية . وهناك اسعار الفائدة الميسرة على القروض التصديرية التي توقفت ، والقائمة طويلة. فتحسين اوضاع المصدر المصرى تتطلب العمل على جبهات متعددة في الاصلاح الاقتصادى الهيكلي . لقد استقر في الاذهان ان استقرار اسعار الصرف من دواعي الثقة في الاقتصاد ، ومؤشر عليها. وعلينا ان نحرص على ذلك ولا نتسرع في اتخاذ قرارات قد يكون لها تأثيرات سلبية بالغة . اما التصدير فإنه يحتاج الى مواجهة لتخفيض تكاليف الانتاج على المصدر دون حاجة الى التدخل الحكومي في اسعار الصرف الآن . والله اعلم.

رؤية

للأطفال والمعاقين ذهنيا

… الرغم من وجود ٢ مليون طفل معاق ذهنيا في مصر وحدها الا ان لدينا … مراكز فقط غير حكومية لرعاية هؤلاء الاطفال المساكين. وبجانبهما عدد غير … ن مدارس التربية الفكرية التابعة للدولة والتي تضيق بالطلاب الموجودين … دم قدرتها على استيعاب أطفال جدد.

… ح لي مؤخرا أن استمع الى الدكتور حسن عباس زكي في ندوة او لقاء … مين وهو يتحدث عن جمعية اباء وابناء والذى يرأس مجلس ادارتها. … هذه الجمعية هو رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا، وان تكون بمثابة الأب … الضحايا الابرياء ترعاهم وتعلمهم حرفة كما يمتد هدف الجمعية الى ان … وتشرف على اموالهم بعد وفاة الوالدين تحت رقابة وزارة الشئون … ماعية وقد استطاعت الجمعية ان تجمع تبرعات من اهل الخير، كما … ص لها وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين مدرسة حتى تبدأ اولى … تها نحو التنفيذ.

… الخطوة الثانية لجمعية اباء وابناء هي انشاء قرية متكاملة متخصصة … ان يقضي بها الطفل المعاق يوما كاملا وتضم مدرسة نهارية ومصنعاً … ت الصغيرة وسينما ومحلات وحدائق ووحدات سكنية بحيث يتعلم فيها … كيف يعتمد على نفسه في كسب قوته وتدريبه على كيفية الاختلاط … مع، وهي بمثابة مجتمع صغير للمعاق يمكن ان يقيم فيه اقامة كاملة في … موت الوالدين. هل لديك الرغبة للتبرع لهؤلاء الاطفال المساكين؟ ونحن على … عيد الاضحى المبارك... لا تفكر في منحهم زكاة وقد افتى الفقهاء بشرعيتها؟ … الى هذه الجمعية في حسابها رقم ٢٠٠٠ في بنك الاسكندرية فرع مدينة … وساهم في منح الابتسامة لطفل متخلف عقليا جسمه يكبر وعقله مازال عقل … منحك الله مكانا في الجنة، واجعل تبرعك هذا شكرا وامتنانا لله وحده عز … لانه منحك اطفالا اصحاء العقول.

نيرة حمدى

لماذا نخسر؟!

… ا تجاهد شركات الطيران في كل العالم لجذب اكبر عدد من الركاب إليها … خسائرها على الاقل نجد أن العاملين على شركتنا الوطنية لايحرصون على … لم يكونوا يتعمدون تجاهل الراكب واحتياجاته في الوقت الذى تؤدى فيه … سلات من البعض الآخر الى زيادة الخسائر. وهذه بعض امثلة لما رأيته … ته على رحلة واحدة بين القاهرة ونيروبي:

… ما كانت تجرى عمليات الوزن للحقائب للرحلة ٧٥٩ صباح ١٩٩٤/٤/١٥ … ت جدلاً طويلاً بين الموظف المسئول واحدى الراكبات الأجنبيات التي لديها … ائد يتعين دفع ثمنه، لكنها تصر على أن احد المديرين بالشركة ابلغها قبل … الا تدفع للوزن الزائد. وذكرت اسمه، وحاولت الاتصال به ولا أدرى ماتم بعد …

… نا الطائرة وابلغت المضيفة ما اذا كان ممكناً أن تحضر لي الافطار قبل الفجر … ة لأني مضطر للصيام فوعدتني بذلك، ولم تعد إلا للاعتذار قبل الفجر بعشر …

… د العودة على رحلة ٧٦٠ يوم ٩٤/٣/٢٩ وبينما كنت اتساءل عما إذا كنت … ع رسوماً لكيلو جرام واحد زيادة في الوزن الخاص بي فضحك الجميع … لهذا السؤال الساذج، وقالوا سترى بنفسك العجب. وفعلاً رأيت شخصاً … يشحن ٦٤ كيلو جراماً زيادة مجاناً لوجود معرفة له بمكتب الشركة، وكذلك … الركاب الآخرين الذين يتم تحميلهم بضائع لحساب اشخاص يقيمون في … على الدوام!

… ى متن الطائرة طلبت كوب ماء. وطلبت المضيف بواسطة جزء الاستدعاء عدة … لكي يأخذ الفارغ ولم يحضر احد. وبالمر المضيف بعربة الهدايا طلبت مرة … ان يأخذ الكوب فتجاهلني ايضاً وانشغل ببيع «السوفينير» وظل الكوب في … حوالي نصف ساعة حتى مرت مضيفة بالصدفة واخذته مني

… حديد المسئولية كنت جالساً على المقعد رقم ١١ (٢) بقسم رجال الأعمال. … قارنت ذلك بما لاقيته من اهتمام في رحلات سابقة على متن شركات أخرى … وعرفت لماذا تكسب شركات طيران كثيرة لانها تهتم بكل مايطلبه الراكب ولو … بسيطاً جداً، ولأن العاملين بها «انجليز» لا يتساهلون في حق الشركة عند … ولو كان مليماً واحداً. فالمجاملة يجب أن تكون من جيب المجامل وليس … ب المسكين □

عطية عيسوى

رأى الأهرام

فى أسوأ الظروف

جاءت الأزمة اليمنية بينما العالم العربى يمر بأسوأ ظروف ممكنة. فالعلاقات بين دول الخليج أعضاء مجلس التعاون فى حالة شقاق عصيبة مع العراق نتجت عن الغزو العراقى المشئوم للكويت عام ١٩٩٠. وكان من الممكن أن تقوم هذه المجموعة العربية بدور مهم و مؤثر فى حل الأزمة بسبب قربها الجغرافى من اليمن ولما لها من مصلحة فى أمن اليمن واستقراره. وكان من الممكن ان تقوم هذه المجموعة بدور مهم فى حالة موافقة طرفى الصراع المسلح فى اليمن فى مجال التدخل للفصل بين المتحاربين على وجه السرعة.

ولكن الوضع الراهن فى منطقة الخليج لا يسمح لدوله بالقيام بمثل هذا الدور أو حتى باقل منه.

وجاءت الأزمة بينما باقى دول المشرق العربى مشغولة إلى أقصى حد بعملية السلام مع إسرائيل، وبالتالى فإن من الصعب جدا عليها أن تلعب أى دور مؤثرفى الأزمة.

وجاءت الأزمة بينما بلد عربى مهم مثل الجزائر يعانى من محنة داخلية لا تقل شأنا تتمثل فى العمليات الإرهابية التى تشنها الجماعات المسلحة هناك ضد النظام العام.

بل إن الأزمة فى الجزائر تلقى بظلالها على الجزء الغربى من العالم العربى كله.

وجاءت محنة اليمن بينما السودان يعانى ويلات التمرد فى الجنوب بصورة أنهكت موارده وجعلت الحياة فيه لا تطاق.

وبالتالى فإن من يتحدثون عن دور للجامعة العربية لا يتحدثون و هم على بصيرة كافية. فقوة الجامعة العربية هى محصلة قوة الدول العربية مجتمعة. وها نحن نرى رأى العين كم هى القوة العربية منهكة:

إن هذا لا يعنى أن الأمة العربية جثة هامدة ولكنه يعنى أن الجهد المطلوب لتفادى الأزمة سيكون جهداً خارقا حقا.

وبالتالى فإن كل الدول العربية مطالبة ببذل أقصى جهد ممكن من أجل التغلب على المحنة. ولن يكون ذلك ممكنا بدون أن تضع الدول العربية كلها أيديها فى أيدى الدول التى سارعت إلى محاولة إطفاء النار مثل مصر ودولة الإمارات.

الموقف المنحاز لممثل الأمين العام فى البوسنة

يثير الموقف غير المفهوم الذى سمح من خلاله ممثل الأمين العام للأمم المتحدة فى البوسنة - ياسوا كاشى للدبابات العربية بالمرور فى المنطقة المحظورة حول سراييفو، يثير الكثير من علامات الاستفهام حول الدور الذى تقوم به بالفعل المنظمة الدولية، ومدى التزامها بالحياد النسبى فى هذه الأزمة المعقدة. وطبقا للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن وحلف الأطلنطى، فإن المنطقة المحظورة، التى تتولى فيها القوات الدولية الإشراف الأمنى، يمنع فيها التحرك من قبل القوات العربية، وعلى وجه التحديد الأسلحة الثقيلة كالدبابات والمدفعية. وحين سمح أكاشى بمثل هذا المرور فهو باختصار تناقض مع المهمة المكلف بها، ولم يلتزم بالقرارات الصادرة عن أعلى جهة فى المنظمة الدولية وهى مجلس الأمن.

ان الخطورة التى يمثلها هذا العمل تبدو فى أكثر من مظهر أولها أنه ينحاز صراحة للصرب، ويمنحهم تسهيلات غير مشروعة لتحقيق تفوق على الأرض، وتعديل مواقعهم بحيث يكونون أكثر قدرة على إصابة العاصمة وقطع طرق الإمدادات عنها، وكذلك خرق القرارات الدولية بوضوح كامل.

لقد اعتدنا من المنظمة الدولية أن تلتزم الحياد، والدور الذى قامت به طوال الأزمة البوسنية لم يكن كذلك فى معظمه. وحين يأتى هذا المبعوث ويعطى للصرب امتيازات استراتيجية، فإن الواجب يقضى بإبعاده فورا عن منصبه وكفى ما لحق بالمسلمين من هوان وتدمير وعدم التزام بأبسط القواعد والمبادىء التى يتشدق بها النظام الدولى حول حقوق الإنسان وحرياته الطبيعية.

إعادة تنظيم هذه الفوضى !

صلاح الدين حافظ

غشيتنا الفوضى فدهمتنا بآثارها ومظاهرها الضاغطة، فإذا بالجميع أسير لهذه الفوضى وقانونها وشروطها، مستسلم لانعكاساتها ونتائجها.. والفوضى ليست ظاهرة مؤقتة بالضرورة، ولكنها للأسف، أصبحت الآن «فلسفة» متكاملة للحياة، تحكم الأفراد والجماعات والدول والشعوب، طالما استسلموا لها!

على المستوى الفردى، تكمن فى داخل كل منا زاوية تحكمها فلسفة الفوضى، وتحركها دائما دوافع عديدة، حتى لو كنا الأكثر انضباطا الأشد تنظيما.. هكذا الحال فى المجتمعات ومع الدول، يكفى مبدئيا أن ننظر الى حال الشارع المصرى والعربى هذه الأيام - خاصة حرب الأشقاء فى اليمن السعيد - وندرس ما يجرى فيه على مدار الساعة، لنكتشف مدى سيطرة قانون الفوضى، على محاولة التنظيم ابتداء من «كسر» إشارة المرور الحمراء عمدا ومع سبق الإصرار والترصد، وانتهاء باندلاع أعمال العنف المسلح وسط هذا الشارع جهارا نهارا.. وفى الحالتين فإن الأمر يعبر صراحة عن بروز روح التحدى الكامنة فى داخلنا كأفراد، معبرة عن نفسها، برفض القوانين وتحدى النظم وكسر المحرمات، والأسباب عديدة والدوافع واضحة!!

وقبل أن نغوص فى تحليل ذلك كله بدءا بالفوضى عند المستوى الفردى، وانتهاء بالفوضى على المستوى الإقليمى والدولى، فإننا نزعم أنه مقابل وجود نظرية «فلسفة الفوضى» فى الحياة المعاصرة، فإن هناك بالمقابل، نظرية «فلسفة تنظيم الفوضى» وكل منهما مكملة للأخرى وضرورة لوجودها. إذ أنه على سبيل المثال، لكى يكتسب «النظام» شرعية وجوده وقوة تطبيقاته، فمن الضرورى أن تكتسب «الفوضى» شرعية وجودها.. وهكذا قرأنا لمفكرين وكتاب فى الغرب الأوروبى الأمريكى يروجون دائما، لحتمية نشر الفوضى، بعد خلقها وتشجيعها، تمهيدا لفرض التنظيم اللازم وفق الأهداف والمصالح الحيوية فيما بعد!

تأسيسا على ذلك نستطيع التصديق، بأن الفوضى العارمة التى تحكم الشارع الآن على سبيل المثال، سواء كانت فوضى مختلقة ومصنوعة ومقصودة، أو كانت فوضى تلقائية، نشأت وتوحشت نتيجة غياب القانون وهز هيبة النظام، هى فى النهاية فوضى تحتم فرض التنظيم عاجلا أو آجلا، وتؤكد ضرورة وجود سلطة قوية تستطيع حسم الأمور وتقليص هذه الفوضى، ليس بقوة البطش وعجرفة القوة، ولكن بعدل القانون وتسامح السلطة.

■ ■ ■

إن ما يستدعى «تنظيم الفوضى» واضح وضرورى فى حياتنا اليومية، نشهده ونعايشه، نرفضه فى حين يقبله الآخرون، ويقاومه البعض بينما يعيش فى ظله بسعادة البعض الآخر... دعنا على سبيل المثال لا الحصر، نتابع بروز القيم الاجتماعية والأخلاقية الجديدة، قيم الفئات الصاعدة من الأثرياء الجدد، المتناقضة مع قيم المجتمع القديم، بأثريائه وفقرائه على السواء، وهى فى كل الظروف تعبر بصدق عن حالة الفوضى العارمة التى أفرزت «فئات الأثرياء الجدد» وفرضت بالتالى قوانينهم ونظمهم ولغتهم فى الحياة العامة والخاصة، وخلاصة كل ذلك هو أن «البيزنس» يحكم ويتحكم، بصرف النظر عن أى شىء آخر، بل بصرف النظر عن مصالح عشرات الملايين من الفقراء الدائمين، أو الفقراء الجدد، الذين كانوا بالأمس موسرين، لكن الزمن الجديد، بل الفوضى الجديدة، دهمتهم فجرفتهم من حال اليسر أو حتى الثراء، لتضمهم الى رصيد الفقراء والمعوزين!

إن الانقلاب الاجتماعى الاقتصادى الذى حدث فى بلادنا، خلال السنوات الأخيرة، قد خلق فوضى عارمة، أو صاحبته نفس الفوضى العارمة، بحيث ساعدت بقوة على تفتيت تماسك المجتمع وتحويله الى عدة مجتمعات يعادى بعضها بعضا، ويحقد بعضها على البعض الآخر ويحسده ويذمه ويتآمر عليه سرا وعلانية.

وفى ظل هذه الفوضى «المقصودة أو غير المقصودة»، انطلقت ثلاثة وحوش كاسرة، تعصف بكل شىء وتتحدى النظام والقانون وتكسر هيبة المجتمع والدولة، وتنتهك شرف الجميع فى وقت واحد، وبجبروت صارخ...

■ ■ فى المقدمة يأتى وحش الخلل الاجتماعى الذى سببه، أو نتج عنه، الفساد الاقتصادى والسياسى والخلقى، الذى استشرى فى غيبة القانون والرقابة والعدل - أو حتى فى ظل كل ذلك - بدرجة أقلقت الجميع وهددت مستقبل الوطن وأهدرت شرعية أى نظام أو تنظيم، فإذا بقانون الفوضى هو الأعلى صوتا رغم كل محاولات ترويضه والتحكم فيه.

■ ■ أما الوحش الثانى الذى ترعرع فى ظل الفوضى، فهو وحش التطرف الفكرى والدينى والعنصرية المقيتة، التى وجدت فى مناخ الفوضى، بيئة حاضنة، وروحا دافعة لكى تنتعش وتنتشر مستمدة قوة هائلة، من الظروف المحلية والداخلية المعقدة، ومن الدوافع الخارجية العديدة.

ولعلنا نستطيع أن ندعى، أنه إذا كان التطرف الدينى والعنصرية العرقية، ظاهرة دولية، إلا أن منطقتنا هذه أصبحت الآن المجال الحيوى لتطبيق هذه الظاهرة، وتجريبها واختيار نتائجها، بدرجة لافتة للنظر مستدعية للتأمل.. وليس من باب الادعاء المتعسف القول بأن ذلك يرتبط بالضرورة بوجود إسرائيل وبقائها، باعتبارها دولة دينية عنصرية متطرفة مزروعة فى المنطقة، حتى وهى توقع الآن على اتفاقات السلام والمصالحة.

وبقدر ما خلقت إسرائيل منذ قيامها، حالة من الفوضى العارمة فى المنطقة، عبر الصراعات والعداء المسلح، بقدر ما تحاول الآن - أو يحاولون من خلالها - خلق فوضى جديدة، تقوم على الترويج العلنى للصراع الدينى والتطرف العرقى، بشكل يثير حالة هائلة من الفوضى الجديدة، ولعل العودة للاهتمام بقضايا هامشية وتضخيمها، مثل قضايا الأقليات العرقية والدينية فى المنطقة، يعد دليلا على سياسة خلق الأزمات وترويج الفوضى، وتركها تتفاعل حتى تصل الى نتيجتها الدامية!

■ ■ يبقى الوحش الثالث، ونعنى به وحش الإرهاب المسلح، الذى يرتبط ارتباطا عضويا بالوحشين السابقين، بل هو فى الواقع نتاج شرعى لهما.. وبقدر ما أن موجة الإرهاب التى نعايشها الآن، قد تغطت للأسف بشعارات دينية، لها قدرها وقدسيتها، بقدر ما أن هذا الإرهاب قد أشاع فوضى عارمة هددت كل شىء وأهدرت كل نظام وزرعت الرعب فى قلوب الجميع، والموقف السائد الآن لا يحتاج الى مزيد من الشرح أو مزيد من حجج الإثبات.

هكذا استطاعت الفوضى المقصودة، أو غير المقصودة، التى نتحدث عنها اليوم، أن تطلق تلك الوحوش الثلاثة من قمقمها، لتعصف بنا وتهدد مستقبلنا جميعا، والهدف هو خلق الفوضى وترويج فلسفتها وتوسيع نطاقها حتى يتهيأ المسرح لفرض التنظيم الجديد.. وبقدر ما أن ذلك كله قد يحتمل النجاح، فإنه بنفس الدرجة قد يحتمل الفشل، إذ أن رهان القدرة على التحكم فى «ضوابط الفوضى» يساوى الرهان على الفشل فى ذلك.. وحين يقع الفشل فإن المصير يكون فى علم الغيب حقا!!

■ ■ ■

وحين ننتقل من المستوى المحلى الى المستوى الإقليمى والدولى، فإننا نلاحظ بلا شك، اهتماما دوليا واسعا، بفكرة خلق الفوضى وتوسيع مداها، حتى تتفاعل الأوضاع فى المنطقة العربية تحديدا، إيذانا بفرض نظام أو تنظيم جديد، هو قادم فى الأفق، بصرف النظر عن اسمه وشكله.

■ ■ ■

وإذا كانت جهود السلام والمصالحة الجارية الآن فى المنطقة العربية، تعطى معنى إيجابيا، فإن السلام نفسه والمصالحة ذاتها ترتب بالضرورة نتائج وتفرض مستحقات ملزمة.. لقد ظل الصراع العربى - الإسرائيلى يفرض حالة تاريخية من الصراع والصدام والفوضى العارمة فى المنطقة العربية على مدى نحو نصف قرن، وفى ظلها قامت نظم وترسخت مبادىء وشاعت شعارات، وسادت منظومة سياسية فكرية عسكرية اقتصادية، فرضت علينا قواعد صارمة مبررها الوحيد هو «الحرب المقدسة ضد العدو الصهيونى» وفى ظل ذلك اكتسبت النظم العربية الحاكمة شرعيتها الأساسية، وقبلت الشعوب منها الحكم الاستبدادى والديكتاتورية السافرة، والفساد المستشرى وكبت الآراء ومصادرة الحقوق وقهر الحريات وسلب الأموال وتهريب الثروات، باسم الهدف المقدس ألا وهو حشد كل القوى لتحرير فلسطين وإلقاء إسرائيل فى البحر!!

■ ■ ■

أما وإن كل ذلك قد انكشف الآن، أما وإن المرحلة الحالية تشهد انتقالا سريعا، من حال الصراع والحرب الى حال المصالحة والسلام، فإن الأمر يقتضى فلسفة جديدة وأساليب مغايرة، تفرضها ضرورات محلية وإقليمية ودولية، وفى المقدمة بالطبع ضرورة إقرار نظام دولى جديد، تبشر به الولايات المتحدة الأمريكية وتوابعها فى كل مكان!

المؤكد أن الانتقال من حال الحرب الى حال السلم، لن يتم بسهولة ويسر، نظريا وعمليا على السواء، لكن الأمر يحتاج الى مرحلة انتقالية، فيها من فلسفة الفوضى المقصودة، أكثر مما فيها من فلسفة التنظيم المضبوط. بمعنى أن الفوضى الأشد قادمة لا محالة، تبريرا لفرض نظم جديدة فى المستقبل المنظور، وفق قواعد جديدة، محكومة بحال السلام بين العرب والإسرائيليين، بدلا من القواعد القديمة، التى سادت خلال الصراع الدامى والطويل بينهم.

فى هذا الإطار نجتهد فنطرح عدة سيناريوهات للمرحلة الجديدة، وهى تعبر عن احتمالات قد تحكم المستقبل سلبا أو إيجابا..

(١) السيناريو الأول، هو مشروع تفتيت المنطقة العربية، بديلا عن مشروع الوحدة العربية، الذى تهاوى تحت الضربات الموجعة عاما بعد عام.. والتفتيت المعنى هو تقسيم «الأمة العربية» الى أمم وشعوب، وتقسيم الدول العربية الى دويلات وكانتونات، وفق أسس عرقية ودينية وطائفية، لكن التقسيم يحتاج أولا الى إثارة حالة من صراع الفوضى أو فوضى الصراع، بحيث تنضج شروط ومناخ التقسيم والتفتيت، ولعل ما جرى مثلا فى لبنان والعراق والصومال، وما يجرى فى الجزائر ومصر واليمن، يعطينا دليلا على ما نقول، بل أن «الاهتمام المشبوه المفاجىء» من بعض الدوائر المحلية والدولية بقضايا الأقليات مؤخرا، يعطينا دليلا أقوى على سيناريو المستقبل القريب.

■ ■ ■

(٢) السيناريو الثانى يقوم على تعمد تقوية النظم الاستبدادية فى المنطقة وتثبيت دعائمها - لفترة قادمة على الأقل - بدلا من حلم الديمقراطية الذى هب ذات مساء، أملا فى استنشاق النسيم الديمقراطى الصحى والسليم.. وتعمد تقوية هذه النظم الديكتاتورية ليس هدفا فى حد ذاته، ولكنه هدف قصير الأجل بقصد زيادة حدة الصراع وأسباب الصدام فى المنطقة العربية، بحيث يتحول الاتجاه العام، من التركيز على الصراع العربى - الإسرائيلى فى «الماضى»، الى الصراع العربى - العربى فى الحاضر والمستقبل، سواء كان صراعا بين الأقليات والأغلبية، أو بين الأديان والمذاهب، أو كان صراعا بين الحكام والمحكومين، والأغنياء والفقراء.. حتى تحكم الفوضى الكاملة قبضتها، وتستدعى بالتالى تنظيما جديدا!!

(٣) السيناريو الثالث، يقوم على سياسة استمرار إفقار المنطقة واستنزاف ثرواتها وتراكم ديونها ومن ثم أسر إرادتها، مثلما يقوم على تعطيل التنمية البشرية الشاملة والموصولة، مقابل زيادة مساحة الفقر والتخلف والجهل والتعصب، ومن ثم تشجيع موجات التطرف والعنف والفساد والإرهاب، بدرجة تحدث فوضى أشمل وأعمق، تستدعى التدخل!!

■ ■ ■

ونحسب أن كثيرين يتساءلون حائرين، وما هى مصلحة الغرب الأوروبى الأمريكى - المتهم - فى زعزعة النظم العربية الحاكمة الآن، وفى هز أسس شرعيتها وقواعد استقرارها، بنشر كل هذه الفوضى، بينما هذه النظم حليفة له!!

وبقدر منطقية التساؤل، بقدر منطقية الإجابة، ذلك أننا نعتقد، أن هذا الغرب الأوروبى الأمريكى، له مصالح حيوية رئيسية فى منطقتنا، وهى مصالح زائلة مثل النفط ومصالح دائمة مثل الموقع الاستراتيجى والكثافة السكانية والعمق الحضارى والسوق الاستهلاكية، ونثق أيضا أن من مصلحة هذا الغرب الحفاظ على مصالحه عبر سياسات مستقرة، وبواسطة التحالف مع النظم الحاكمة، سواء كانت صالحة أو فاسدة.

كل هذا صحيح.. لكننا نعتقد أن مرحلة التحول التاريخى التى نشهدها الآن، سواء كان التحول الدولى الهائل، إثر سقوط الشيوعية وتفكك الاتحاد السوفيتى وانتهاء الحرب الباردة، أو كان التحول الإقليمى المهم، فى ظل جهود السلام بالشرق الأوسط وبدء المصالحات التاريخية بين العرب وإسرائيل، هذه المرحلة تقتضى فلسفة جديدة وقواعد جديدة، وبالتالى تفرض شروطا جديدة على كل الأطراف، بل تستدعى اختفاء أطراف معينة وبروز أطراف جديدة تماما على المسرح المضاء!

ولا يمكن أن يتحقق هذا كله إلا فى ظل حالة شديدة من الفوضى العارمة، تنطلق فيها عناصر جديدة وموجات عاصفة، تهدم القديم والقائم، وتمهد الأرض لبناء الجديد والقادم... وهذا بالضبط ما يجرى وسيجرى تنفيذه، ومن يعش يرى ويسمع، ولعل ما جرى ويجرى فى اليمن والصومال والسودان، بل فى مصر والجزائر، يعطينا مؤشرا على ذلك، الأمر الذى سنعود إليه تفصيلا إن شاء الله!!

■ ■ ■

■ ■ خير الكلام: يقول صديقى فاروق جويدة:

لو أستطيع حبيبتى، لنثرت شيئا من عبيرك..

بين أنياب الزمان، فلعله يوما يفيق ويمنح الناس الأمان.

مجرد رأى

أى يمن نؤيد؟

من نؤيد فى اليمن ومع من نقف فى اليمن وضد من؟

مع صنعاء فى الشمال، أم عدن فى الجنوب؟

مع اليد اليمنى أم مع اليد اليسرى؟

لمن نصفق إذا انتصر، وفى من نشمت إذا انهزم؟

إنها إضافة جديدة لسلسلة الغرائب والألغاز والأحاجى التى يعيشها هذا الوطن العربى... فليس معروفا لماذا كانت هذه الحرب، كما أنه ليس مفهوما مع من يقف العربى؟

ونحن لانستطيع أن نتهم إسرائيل كما هى العادة فى كثير من الخلافات والاشتباكات العربية، كما لانستطيع اتهام أمريكا، وبالقطع لايمكن اتهام روسيا.

ثم إننا فى الفترة الأخيرة شاهدنا سلسلة متصلة من الوساطات والاتصالات والرسائل المنقولة التى قام بها المسئولون العرب فى مصر والسعودية والإمارات وعمان والأردن.. فإذا كانت الحرب فى فكر الذين تجرى معهم هذه الوساطات والاتصالات ففيم كان هذا الجهد العربى منذ البداية.. ثم ألا تثير هذه الحرب بعد تلك الاتصالات الشكوك فى بعض الذين قاموا بها؟ وهو أمر يثير الأسى أن يتصور العربى أن بعض القادة العرب هم الذين كانوا وراءها، وأن الهدف الحقيقى منها ليس مناصرة جانب على الجانب الآخر وإنما إضعاف الجانبين معا فهما عن طريق هذه الحرب استنزافا رصيد الأسلحة عندهما وأصبح الاثنين مهما خيل لأحدهما أنه انتصر على الآخر فى موقف المهزوم.. فهى حرب بلاغالب.. فليس هناك شعب ضد شعب آخر بل هو الشعب يحارب نفسه.. تماما كما أن اليد اليمنى لشخص تفقأ العين اليسرى لنفس الشخص!

والغريب أن اليمنيين يحاربان بعضهما ويحاول كل منهما القضاء على الآخر باسم الوحدة! فأى وحدة هذه التى تؤدى الى سقوط عشرة آلاف قتيل وأكثر فى أسبوع واحد؟

لقد كانت مأساة أن تعقد الجامعة العربية اجتماعا عاجلا ينتهى الى مناشدة الطرفين ضبط النفس ومراعاة العلاقات العربية وكل العبارات الإنشائية التى لاتساوى ثمن الحبر الذى كتبت به...

وهى مأساة أكبر ألا يستطيع العرب عمل شىء وأن يبدو جميعا متفرجين على مباراة بالدم والقنابل والمدافع والصواريخ.

هناك أزمات يحارب معها العقل ولانستطيع أن نجد لها حلا سوى أن نتمنى لو كان هناك بساط سحرى نطير به فوق آفاق الزمن ولايهبط بنا الى الأرض إلا بعد أن تكون الأيام قد صادفت حلا لما يحيرنا... ولكن المشكلة أن العلم لم يصل بعد الى هذا الاختراع السحرى!

صلاح منتصر

وجهة نظر

«مصر الأبية ترفض اليافطات الأجنبية»

«نموت وتحيا مصر».. «لا استعمار بعد اليوم»..

«مصر الأبية ترفض اليافطات الأجنبية» شعارات أخذنا نرددها فى مظاهرات علنية كانت تجمعنا ونحن طلبة فى بداية سنة ٥٠ وما بعدها الى أن قامت الثورة، والشىء الغريب الذى أندم عليه الآن إننى كنت واحدا من الذين قاموا بمظاهرة فى حملة بتلطيخ الأسماء الأجنبية والتى كتبت بالحروف اللاتينية باللون الأزرق خاصة اليافطات التى كانت تحمل أسماء الشوارع فى العاصمة، ومنذ هذا اليوم والى الآن اختفت هذه الأسماء ليست فى القاهرة وحدها بل فى باقى المدن المصرية جميعا.

والشىء الغريب أيضا أنه بالرغم مما اقترفناه ونحن طلبة بهذه «العملة» السيئة، أطالب اليوم بإعادة الأمر الى ما كان عليه فى الخمسينات، إذ أنه لا يمكن أن نصدق أن دولة كبيرة مثل مصر لها هذا الاسم الدولى والتاريخى ولها هذه الزعامة ليس بين البلاد العربية فقط بل تعداه الى القارة الأفريقية والشرق الأوسط كله وتعتبر من أهم البلاد السياحية فى العالم لاحتوائها كنوزا أثرية أكثر بكثير مما تملكه بلاد العالم مجتمعة، وتجذب السياحة الى بلادنا أكثر من ٣ ملايين سائح أجنبى يجوبون بلادنا من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها فى تعايش يومى مع مواطنينا لا ينقطع لحظة طوال العام كله.

فكيف والوضع بهذه الصورة نقف متخلفين عن باقى دول العالم السياحية الأخرى ولا نكتب أسماء شوارعنا وطرقنا باللغة الإنجليزية المتداولة بين سياح العالم ونضع لهم كافة التيسيرات الممكنة التى تساعدهم على هذا التعايش ولا نضحك السياح علينا عندما نوزع عليهم خرائط شوارع المدن وهى مكتوبة بالإنجليزية ثم يفاجأون أن اليافطات كتبت بالعربية فقط! فهل هذا معقول؟

آدم النواوى

بريد الأهرام



لهذا تعجبت؟

لماذا كانت أجهزة الحكم فى الأزمنة القديمة تلجأ الى التمركز فى مكان واحد؟

هذا سؤال تبدو إجابته سهلة، لأنه لم تكن تتوافر أمامها سبل الاتصال السريع - والمركزية حينئذ حماية وقوة - لهذا تعجبت عندما فوجئت ...

وتحررنا من هذا «الوهم التاريخى» يفتح أمامنا مجالات شتى.. لذلك أدعو الى إعادة التفكير فى وضع هذا المتحف وقبل أن نجد أنفسنا غارقين فى سلبيات هذا الاختيار الأثرى:..

فلماذا لانجعل من هذا المتحف العالمى.. مجالا حضاريا جديدا.. ونواة تجذب المزيد من الاستثمارات ...

السهلة من مكان الى آخر.. ولتتعدد أمامه مراكز الحضارة المصرية.. ولاقتصادنا المزيد من الازدهار؟

ولماذا لاتتحدد المتاحف فيختص كل واحد بحقبة تاريخية؟

وهكذا تتجمع الأزمنة القديمة.. مع الأزمنة الحديثة التى تتمثل فى ...

أبو المجد توفيق

اكراما لهذا الأستاذ!

ممنوع الشم يتاتا!

يغطى وجوههم

فالحياة هى العمل!

الجامعة الأم

تبرعات القراء





الدولة

مجلس الدولة يفتي بالزام المصالح والاجهزة بتسجيل الورش التابعة لها في ادارة الضرائب على المبيعات

كتب - عادل الديب:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى التزام مصالح واجهزة الدولة بتسجيل الورش التابعة لها بادارة ضرائب المبيعات اذا بلغ اجمالي مبيعات كل منها من السلع المنتجة محليا الحد المقرر للتسجيل وهو ٥٤ الف جنيه في السنة وانه لافرق في ذلك بين الدولة وغيرها طالما قامت ببيع السلعة أو تقديم الخدمة الخاضعة للضريبة.

كما افتت الجمعية بان تحديد المقابل النقدى لاستمارات السفر يكون وفقا للنظام الذى تتبعه هيئة السكك الحديدية باعتباره المعيار الفعلي لحساب تكلفة السفر وهو معيار حسابي موضوعي.

وأكدت الجمعية بان الشخص الطبيعي أو المعنوى الذى له سلطة السيطرة على شيء يلتزم بحراسته حتى لايسبب ضررا للغير، فاذا اخل بهذا الالتزام افترض الخطأ في جانبه والتزم بتعويض الغير عما يلحقه من ضرر بسبب الشيء الخاضع لحراسته. ولا يعفيه من هذا الالتزام إلا أن يثبت ان الضرر وقع بسبب أجنبي رغم مابذله من عناية في الحراسة.

وصرح المستشار أحمد عبد الفتاح مدير المكتب الفني للجمعية بانها انتهت ايضا الى انه لايحق للمقاولين صرف زيادة عن المتعاقد عليه في مقاولة بسبب صدور قرار من رئيس الشركة القومية للاسمنت بزيادة سعر الاسمنت بان وزير الصناعة هو المختص بتحديد أقصى الأسعار لمنتجات الصناعة المحلية

وفد من نقابة الصحفيين يزور عبد الستار أبو حسين ويشيد برعايته طبيا

زار وفد من نقابة الصحفيين عبد الستار ابو حسين الصحفي بجريدة «الشعب» بالسجن الحربي امس واشاد الوفد بالرعاية الطبية التي يلقاها زميلهم المودع بالسجن الحربي بناء على طلبه بدلا من سجن الاستئناف حتى يتم بحث الالتماس باعادة النظر في الحكم الصادر ضده بالحبس لمدة سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه لنشره معلومات عسكرية دون الحصول على موافقة المخابرات الحربية وكان مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين قد اشاد بالعلاقة الوطيدة التي تربط الصحفيين والقوات المسلحة درع الامن والأمان للوطن والمواطنين وقام نقيب الصحفيين بالاطمئنان على سلامة كافة الاجراءات الخاصة بتسليم الصحفي واعلانه بالحكم القضائي والرعاية اللائقة التي يلقاها

شكر وتهنئة لمبارك من لجنة اللاجئين

وجهت لجنة اللاجئين - المنبثقة عن مفاوضات السلام المتعددة الأطراف - شكرها وتهنئتها للرئيس حسني مبارك على الجهود التي بذلها لتوقيع اتفاق تنفيذ ملحق غزة وأريحا أولاً، والذى وقع في القاهرة خلال الأسبوع الماضي

مندوبون للرئيس للعزاء والمواساة

أوفد الرئيس حسني مبارك العميد، ياسر حسام الدين للتعزية في وفاة الدكتور عبدالرءوف عياد وعادل السيسي للتعزية في وفاة صبرى سمعان ومحمد أبوالفضل للتعزية في وفاة أمينة محمد أحمد.

٩٥ مليون دولار لتمويل مشروعات التنمية الزراعية

أعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي انه تم الاتفاق مع هيئة المعونة الكندية على تمويل مشروعات للتنمية الزراعية والمالية بنحو ٩٥ مليون دولار وتم تقسيم المشروعات من ناحية التنفيذ الى مشروعات تجريبية تمول سريعا ومشروعات وبرامج تمول بعد الاعداد لها. واضاف نائب رئيس الوزراء، انه تم الاتفاق على مشروع الهندسة الوراثية والبيوتكنولوجي بتمويل قدره ٥ ملايين دولار مع زيادة ميزانية مشروع سيمارب في حدود من ١٥ الى ٢٠٪ كما تم الاتفاق على تمويل مشروع لوضع الخرائط الارضية في حدود ٥ ملايين دولار.

نائب شيخ الأزهر يلتقي بأعضاء بعثة الحج من الوعاظ

التقى امس الشيخ سيد سعود وكيل الأزهر نيابة عن فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر بأعضاء بعثة الحج الموكل إليهم مهمة توعية وإرشاد الحجاج بالأراضي الحجازية، وطالبهم بأن يكونوا ممثلين للأزهر بسماحته وأن يترفعوا في فتواهم عن الخلافات المذهبية.

مؤتمر نقابي لتأبين عضو بنقابة المحامين

عقدت امس نقابة المحامين مؤتمراً بدار النقابة العامة حضره أكثر من ٣ الاف محام لتأبين المحامي عبدالحارث مدني الذى توفي في عنبر المعتقلين بمستشفى قصر العيني. شهد المؤتمر جميع ممثلي النقابات الفرعية للمحامين بالمحافظات وعائلة المحامي المتوفي وأعضاء من حزبي العمل والأحرار ومنظمة حقوق الإنسان

الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب تعقد مؤتمرها بالإسكندرية

تعقد الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب بالإسكندرية مؤتمرها التأسيسي مساء اليوم بقاعة المؤتمرات بمبنى الاكاديمية العربية للنقل البحرى، لمناقشة سبل تعاون الأجهزة الشعبية والتنفيذية بالثغر لمواجهة التطرف والعنف والإرهاب.

يشارك في المؤتمر المستشار أحمد يحيى مقرر الحركة بالقاهرة والعديد من القيادات الشعبية والتنفيذية وأساتذة الجامعة ورجال الأعمال بالإسكندرية وتقرر اختيار حمدى مرسي المحامي مؤسس الحركة بالإسكندرية مقرراً لها.

رئيس بعثة الحج الرسمية يعلن:

الحجاج سيلمسون هذا العام تنظيما دقيقا ورعاية أعضاء البعثة لهم

١٥ مجموعة عمل لخدمتهم وضبط مواعيد الأفواج

كتب - ماجد كامل:

أعلن الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف أن بعثة الحج الرسمية التي يتشرف برئاستها هذا العام ستشهد لأول مرة تغييرا حقيقيا في مفهوم أدائها، وتنظيما دقيقا في المفهوم الخدمي يتم التواصل من خلاله والالتحام المستمر بين الحاج وأعضاء البعثة الرسمية جاء ذلك في لقائه باعضاء بعثة الحج الرسمية والتي تضم على رأسها وزراء مجلسي الشعب والشورى والانتاج الحربي، ومحافظي قنا ومطروح والشرقية كممثلين عن مناطق الصعيد والوجه البحرى والمحافظات الساحلية إضافة الى رؤساء جامعات المنصورة والزقازيق و٢٠ من نواب مجلس الشعب والشورى

واضاف ان اختيار أعضاء البعثة قد روعي فيه تمثيل كافة سلطات الدولة التنفيذية، والتشريعية لضمان الأشراف المتكامل على الحجاج المصريين وذلك تلافيا لما حدث من سلبيات خلال الأعوام الماضية

وأكد ان هذا التنظيم جاء بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك بأن تكون بعثة الحج المصرية على المستوى الذى تحتله مصر على الصعيدين الأسلامي والعربي، ولذلك عقد الوزير لقاءات مكثفة مع الأجهزة المختلفة للتنسيق بينها تمهيدا للوصول الى مفهوم توحيد بعثات الحج بحيث تخرج مجموعة حج رسمية واحدة تمثل مصر.

واستشهد الوزير بالتجربة الماليزية في الحج ووصفها بأنها تجربة جيدة وصالحة للتطبيق في مصر ويمكن معها أن تتم عملية الحج في سهولة وأن تأتي الخدمات المقدمة للحجاج على أكمل وجه

وأكد انه روعي هذا العام بالاضافة الى توحيد البعثات سرعة ارسال المسئولين الى الأراضي السعودية وأن تكون مغادرتهم بعد مغادرة لخر فوج من الحجاج المصريين والتواجد والالتحام مع الحجاج في مواقعهم اضافة الى وجود تنظيم ادارى دقيق عبر ١٥ مجموعة عمل تتولى الأشراف والأطمئنان على الحجاج وانضباط مواعيد الأفواج، وقال إنه تلافيا لتعدد واختلاف الفتاوى الخاصة بالحج، أصدر فضيلة شيخ الأزهر بيانا متكاملا تضمن رسالة موجهة الى جميع حجاج مصر وسوف يتعامل على أساسها الدعاة والوعاظ

وقال إن البعثة لأول مرة هذا العام ستشهد بالأماكن المقدسة مكة والمدينة ومنى تجمعا لكافة الأجهزة الخدمية في مجمع واحد بكل مكان منها يضم ممثلين لوزارات السياحة والصحة والداخلية والشئون الأجتماعية والاوقاف، وأن البعثة هي بعثة عمل ومشقة وان مكانها الحقيقي في الميدان للأشراف على الحجاج وتذليل مشاكلهم ومن ثم تقييم تجربة هذا العام على أرض الواقع ومحاولة تطويرها المستمر خلال السنوات القادمة، مشيرا إلى أن مجموعة العمل الخمس عشرة سوف تعمل يوميا على المرور على الحجاج للتأكد من راحتهم وسلامة المساكن التي يقيمون بها ومطابقتها للمواصفات

وأضاف الوزير أنه خلال الأجتماع الموسع لبعثة الحج الرسمية أتصل وزير الحج السعودى وأكد لوزير الاوقاف ان الملك فهد خادم الحرمين الشريفيين أصدر تعليماته بتذليل كافة العقبات أمام الحجاج المصريين وأنه قد تم حل مشكلة حجاج القرعة في منى وذلك بتوفير أماكن لاقامتهم بالقرب من منطقة رمي الجمرات بعد أن كانت تبعد عنها بنحو كيلومترين.



وزير الاوقاف يرأس اجتماع بعثة الحج

[تصوير : عبدالعزيز النمر]

٢٩ طائرة أقلت ٦ آلاف من حجاج الجمعيات السياحية امس

بدأت رحلات الحج السياحي على طائرات مصر للطيران حيث غادر مطار القاهرة أمس، حوالي ٦ الاف حاج من حجاج الجمعيات الدينية والسياحية، اقلتهم ٢٥ طائرة من طراز إيرباص الى جدة، و٤ طائرات إلى المدينة مباشرة، تنفيذاً لاتفاقية بين مصر للطيران والخطوط السعودية وصرح عادل الألفي مدير صالة الحج بالمطار بأنه منذ أمس بدأ تكثيف رحلات الحج السياحي، بعد ان انتهت رحلات حجاج القرعة، وسوف تستمر هذه الرحلات حتى نهاية يوم ١٤ مايو الجارى، حيث ينتهي سفر الحجاج، ليبدأ بعد ذلك الاستعداد لاستقبال الحجاج في العودة التي تبدأ فجر يوم ٢٣ مايو الجارى .

واضاف أن عدد الحجاج الذين غادروا مطار القاهرة حتى أمس بلغ ٣٥ الف حاج، وانه سيتم اليوم إقلاع ٣ رحلات من الاسكندرية الى جدة مباشرة.

استعدادا لعيد الأضحى المبارك:

١٠ آلاف رأس كندوز و٢٥ ألف خروف و١٠٠٠ طن ضأن بالمجمعات

١١ جنيها الكيلو الكندوز و٦٥٠ قرشا الكيلو الخروف و١٢,٥ جنيه للضأن الطازج

كتب - حسن عبد المنعم:

بدأت شركة اللحوم المصرية اتخاذ الاجراءات لتوفير اللحوم في عيد الأضحى المبارك، حيث طرحت ١٠ الاف رأس كندوز و٢٥ ألف خروف حي استرالي و١٠٠٠ طن ضأن مجمد وطازج، وأكد المهندس عادل فوزى عبد الحليم رئيس الشركة بأن الأسعار التي تقرر بيع اللحوم بها، لم تحدث بها زيادة عن العام الماضي حيث سيباع كيلو الكندوز البلدى بسعر ١١ جنيها وكيلو الخروف الحي القائم بسعر ٦٥٠ قرشا والضأن المجمد ٨ جنيهات والضأن الطازج بسعر ١٢ جنيها و٥٠ قرشا.

وتقوم الشركة بعرض هذه اللحوم في ٣٥ معرضا لها في القاهرة والاسكندرية، كما ان هناك اسعارا خاصة لطلبات الجملة للهيئات أو النقابات او اى مجموعة من المواطنين.

وصرح المحاسب محمد بدوى رئيس شركة الأهرام للمجمعات الاستهلاكية بان الشركة تقوم الآن بعرض ٥ الاف رأس كندوز في مجمعاتها و٥٠٠ طن ضأن نيوز يلاندى ولحوم فرنسية مجمدة، وتم طرح كميات كبيرة من الأرز بسعر ١٣٠ قرشا للكيلو. وصرح المحاسب محمد عبد المجيد رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بان استعداد الشركة لعيد الأضحى لم يقتصر على توفير اللحوم فقط وإنما يتم الآن عرض الملابس الخاصة بالعيد في المعارض التابعة للشركة سواء للأطفال أو الشباب او الكبار وبأسعار تقل كثيرا عن مثيلها بالأسواق.

برنامج قومي للري يوفر ١٥٪ من المياه ويضاعف الانتاج

تنفيذ البرنامج في ٤٠٠ ألف فدان يؤدى الى منع نمو الحشائش

كتب - أحمد نصر الدين:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادى راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان المشروع الجديد لقانون الرى والذى يناقشه مجلس الشعب قريبا، يتيح تنفيذ برنامج قومي يوفر بين ١٠٪ و١٥٪ من المياه، ويزيد الانتاج بنسب تتراوح بين ٢٥٪ و١٠٠٪ وسوف يطبق البرنامج في نحو ٤٠٠ الف فدان في الدلتا والوادى ومصر الوسطى، وتمتد فوائده حتى المساقي الخاصة بالشبكة الداخلية للزراع، كما أن هذا البرنامج يمنع نمو الحشائش ويقضي على التلوث ويحد من انتشار الأمراض وخاصة البلهارسيا.

واضاف الوزير ان مشروع القانون الجديد سيؤدى الى خفض تكاليف رى الفدان بين ٦ و١٢ جنيها في الرية الواحدة، وخفض الوقت الى النصف بحيث يتم رى الفدان في ساعتين. وسيترتب على ذلك توفير ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا، يتم استخدامها في اضافة مساحات جديدة الى الاراضي المنزرعة، وانشاء البنية الأساسية لمشروعات استزراع الاراضي الكبرى مثل تلك الملحقة بترعتي الصالحية والشباب وغيرهما.

افتتاح أول كوبرى عائم لربط شمال سيناء بالوادى

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب :

افتتح الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية والمهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس أمس كوبرى القنطرة العائم وهو الأول من نوعه انشاته هيئة القناة بجهودها الذاتية وبالخامات المحلية لربط شمال سيناء بالوادى ولحل مشكلة تكدس منتجات سيناء من الخضر والفاكهة ومواجهة تزايد حركة السيارات المتجه الى شرق القناة وسيناء على المعابر المختلفة.

يبلغ طول الكوبرى ٣٦٠ مترا وعرضه ٨ امتار منها ٥ امتار لمرور جميع السيارات و٣ للمشاة وتكلف ٦ ملايين جنيه ويسمح بمرور جميع انواع السيارات حتى حمولة ١٠ طن وتبلغ قدرته التصريفية ٥٠٠ عربة في الساعة بما يعادل ماتسمح بمروره ١٠ معديات بجميع معابر القناة. وأعلن رئيس هيئة القناة في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة افتتاح الكوبرى بأن مدة تنفيذ الكوبرى بلغت ٤ شهور وسيكون بداية للطريق البرى بين غزة واريحا بعد اتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل لحين الانتهاء من انشاء كوبرى الفردان المعلق. والذى قطعت كل الجهات المعنية شوطا كبيرا في اعداد دراسات انشائه وتدبير المصادر التمويلية له بتكاليف ٢٠٠ مليون جنيه

وقال رئيس هيئة قناة السويس انه روعي في انشاء الكوبرى العائم سرعة الفك والتركيب وبحيث يستغرق تركيبه ٤٥ دقيقة وفكه ٣٥ دقيقة حتى لايشكل عائقا امام الملاحة في المجرى الملاحي للقناة بعد ان اصبحت المعديات المنتشرة على طول القناة مصدرا لبعض الحوادث وتشكل خطرا وأكد رئيس الهيئة انه تم وضع نظام خاص لتشغيل الكوبرى ليعمل من الثامنة مساء وحتى الواحدة والنصف صباحا من اول مايو حتى اوائل سبتمبر سنويا وعن المشروعات المستقبلية التي سوف تنفذها هيئة قناة السويس لزيادة الطاقة الاستيعابية بالقناة قال. انه بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك فانه تجرى دراسات مستمرة لسوق السفن والناقلات العملاقة والمتغيرات في السوق البحرية لتحسين كفاءة قناة السويس حتى تستوعب الاسطول العالمي للسفن والناقلات

خطة لتوصيل المياه للأدوار العليا وتطهير خزانات المياه بأسطح العمارات

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة برياسة المحافظ عمر عبدالآخر وضع خطة عاجلة للقضاء على ظاهرة عدم وصول المياه للادوار العليا والانتهاء من حصر محابس شبكات المياه بجميع الأحياء خلال ٦ شهور وذلك بهدف تجديدها وإدخال الميكنة لإمكانية السيطرة في حالة انفجار بعض الخطوط. ويتم البدء بالمحاور والشبكات ذات الأقطار الكبيرة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة من الدكتور حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة بالقاهرة والمهندس سعد الديب رئيس مرفق المياه لوضع أسلوب لتطهير خزانات المياه بأسطح العمارات لمكافحة الامراض وإلزام أصحاب العقارات بتنفيذ الشروط الصحية وفقاً للمعايير الموضوعة للحفاظ على صحة المواطنين.

وأعلن المهندس يحيى السعيد خلال المجلس أنه تم الموافقة على تخصيص قطعة أرض لصالح مديرية الطب البيطرى بالقاهرة لإقامة مركز تنمية بيئية وتدريب أطباء بيطريين بالبساتين.

وقرر المجلس تعديل بعض قواعد تنظيم هدم الفيلات والقصور وتحصيل ٥٠ جنيهاً عن كل متر مباني مضروباً في عدد الطوابق.

صدقي: بحث مشكلة الرسوب الوظيفي لـ١٠٠ ألف مدرس أزهرى وزيادة الحوافز لهم

كتب - عبدالعظيم درويش :

أعلن الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الحكومة تبحث حاليا مشاكل الرسوب الوظيفي لمعلمي المعاهد الازهرية والذين يصل عددهم الى ١٠٠ الف وزيادة الحوافز والمخصصات المالية ومكافأة امتحانات نهاية العام ومساواتهم بزملائهم من معلمي التعليم العام، واشار الى حرص الدولة والرئيس حسني مبارك على التعليم الازهرى بماله من مكانة خاصة في قلوب المسلمين ودوره في دعم الفهم الصحيح للدين والدنيا.

ووعد رئيس الوزراء بالعمل على حل كافة المشاكل الادارية والمالية التي تواجه مؤسسات التعليم الأزهرى وبخاصة مرحلة التعليم ماقبل الجامعي مشيرا الى ضرورة مراعاة عدالة توزيع المعاهد الازهرية في مختلف المحافظات. وأوضح الدكتور احمد عمر هاشم نائب رئيس الجامعة - الذى كان يتحدث أمس امام لجنة التعليم بالحزب الوطني نيابة عن الدكتور عاطف صدقي بوصفه وزيرا لشئون الأزهر - ان الدولة تبحث حاليا في مشكلة تعميم المسجد الجامع لدعم دوره في مواجهة بعض الممارسات السلبية التي ينتهجها قلة من المتطرفين او الذين غرر بهم في تفهم صحيح للدين.

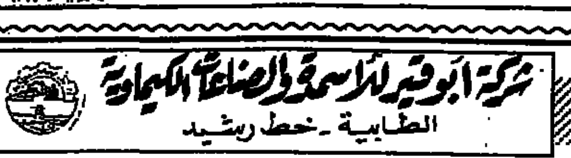
ضوابط لتحقيق التناسب بين الأجور ومستوى المعيشة

إنشاء دور حضانة لأطفال العاملات بالبنوك

كتب - هيثم سعد الدين:

أكدت الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالبنوك والتأمينات والأعمال المالية في ختام اجتماعاتها بضرورة قيام اتحاد العمال والأجهزة المعنية بوضع المعايير والضوابط التي تضمن التناسب بين مستويات الاجور والزيادة المستمرة في الاسعار وإعادة النظر في هذه المستويات في فترات دورية متتابعة، وفي حد الاعفاء الضريبي بما يتناسب مع القيمة الحقيقية والقوة الشرائية لدخول العاملين. وأعلن السيد فاروق شحاتة العوضي رئيس النقابة ان الجمعية العمومية اكدت أيضا على اهمية وجود دور حضانة ذات مستوى راق في اماكن تجمع العاملات والامهات بما يكفل توفير الرعاية المناسبة لاطفالهن.







ضرورة التصدى لمشاكل التصحر

حماية البيئة أساس تقدم مصر

الاسكندرية - من سهيلة نظمي:

أكدت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمي والتكنولوجيا ضرورة التصدى لمشاكل التصحر التي تهدد القارة الافريقية كلها وقالت ان حماية البيئة جزء من التنمية مؤكدة أن السلام والتنمية وحماية البيئة هي الاركان الأساسية لاى تقدم في مصر. واضافت الوزيرة خلال افتتاح المؤتمر الرابع لحماية البيئة بالاسكندرية أن البحوث والدراسات التي أجريت خلال السنوات السابقة حول حماية البيئة ادت الى اخراج قانون البيئة الى حيز الوجود، وأن البيئة أصبحت ضرورة من ضرورات الحياة في مصر. وقال الدكتور صباح بقجة جي وكيل الأمين العام للامم المتحدة ان مصر هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي وضعت خطة متكاملة لحماية البيئة بالتعاون مع البنك الدولي

وقال المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية أن الاسكندرية تقوم الآن بتكبير مشروع لحماية البيئة من خلال تطهير ترعة المحمودية، وان ٧٠٪ من مشروعات الصرف الصحي ستنتهي أواخر العام الحالي.

٩ ملايين جنيه للإسكان الاقتصادى والترميم

محطة للصرف بمنطقة العجمي

الإسكندرية - من فايقة عبده:

قرر مجلس إدارة حساب تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادى بمحافظة الإسكندرية برئاسة عبداللطيف الشعراوى سكرتير عام المحافظة، اعتماد ٦ ملايين جنيه - من فائض موازنة حساب الصندوق والتي تبلغ جملتها ٢١ مليون جنيه - لتمويل مصروفات الإسكان الاقتصادى التي تقيمها المحافظة، كما تقرر في الاجتماع تخصيص ٣ ملايين جنيه لإصلاح المنوى إصلاحا جذرياً وطرحها على شركات الإسكان للقيام بأعمال الترميم والصيانة والإصلاح. وقرر المجلس قيام رؤساء الأحياء بتنفيذ قرار محافظ الإسكندرية بعدم البناء، والتزام الإدارة العامة للتخطيط العمراني بعدم تخصيص المواقع للبناء عليها إلا إذا توفر لها مشروعات بنية أساسية. كما تقرر استئجار مساحة ١٠ أفدنة للهيئة العامة للصرف الصحي لإقامة محطة للصرف الصحي عليها ناحية العجمي لخدمة إسكان الهانوفيل والمنطقة المحيطة. وتقرر تشكيل لجنة لتوزيع الوحدات السكنية المنشأة حديثاً ببرج العرب وعددها ١٠٤ وحدات سكنية مع تخصيص ٤ وحدات منها لإدارات مركز ومدينة برج العرب.

تصنيف شركات التشييد والبناء

سجل لقيد المقاولين طبقا لتخصصاتهم

كتب - عبد الفتاح ابراهيم:

يناقش مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولي التشييد في اجتماعه غدا برئاسة المهندس محمد محمود رئيس الاتحاد ميزانية العام الماضي وموازنة العام الحالي وتقرير اللجان المتخصصة في كيفية تصنيف الجمعيات التعاونية للانشاء والتعمير. وسيتم اعتماد التصنيف والتبويب الجديد لكافة الشركات والمقاولين على ضوء تقرير اللجان المختصة واللائحة التنفيذية للاتحاد مع انشاء سجل عام لقيد جميع الأعضاء وسجلات اخرى فرعية حسب اختصاصاتهم في اعمال البناء. وقال المهندس مصطفى رزق أمين عام الاتحاد انه ستتم مناقشة اوراق للمقاولين الذين لم يستوفوا بياناتهم على ضوء ماتم سحبه من استمارات بلغت حتى الآن نحو ٦٠٠٠ استمارة للمقاولين والشركات والجمعيات وتقدم للقيد نحو ٨٠٠ عضو منهم ٤٨٠ استوفوا الشروط وقال ان الاتحاد سيوفر خلال المرحلة القادمة بعثات لتبادل الزيارات مع الاتحادات المقابلة في الدول العربية والأجنبية للوقوف على مستوى التقدم بتلك الدول واحدث اساليب الانشاء المتطورة ومدى امكانية الاستفادة منها محليا طبقا للامكانات المتاحة.

حالة الجو

ارتفاع في درجات الحرارة على معظم الأنحاء ليسود طقس حار نهارا معتدل ليلا وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا على شمال البلاد والرياح اغلبها جنوبية

القاهرة	٣٤	١٩	السويس	٣١	١٩	شرم الشيخ	٣٤	٢٠	سوهاج	٣٧	١٩
الاسكندرية	٣٠	١٨	العريش	٢٩	١٥	الغردقة	٣٣	٢٢	الاقصر	٣٨	١٨
مطروح	٣١	١٥	الطور	٣٣	١٩	المنيا	٣٥	١٨	اسوان	٣٩	٢١
بورسعيد	٢٩	١٩	سانت كاترين	٢٥	١٢	الفيوم	٣٤	١٧	الوادى الجديد	٣٩	١٦
الاسماعيلية	٣٤	١٨	رفح	٢٩	١٦	اسيوط	٣٦	١٨	سيوه	٣٢	١٧

● تاشيرة الحج تباع فى السوق السوداء ٣٠٠٠ جنيها ●

أوعى تفهمنى غلط .. الفلوس دى علشان أحج بيها وأدعيلك !

صلاح جاهين / (توقيع الرسام)

مال تجارة اقتصاد

٧٠,٥ مليار جنيه حجم الموازنة العامة للدولة ٩٤/١٩٩٥

● مراعاة البعد الاجتماعى بالتوازن مع البعد الاقتصادى

● ٣١٨ مليون جنيه لتخفيف عبء النقل والمواصلات على المواطنين

● ٤٨٣ دعم الأدوية الأساسية ومياه الشرب

● ٦١,٩ مليار جنيه جملة الموارد بزيادة ٥ مليارات على عام ٩٣/١٩٩٤

محمد الرزاز

٢١,٥ مليار جنيه مخصصات الدعم والخدمات الاجتماعية:

٢ مليار جنيه دعم السلع الغذائية والتموينية

٩٢١ مليون جنيه لتوفير القروض الميسرة للإسكان الشعبى

أمال علام

اكد الدكتور محمد الرزاز وزير المالية - فى بيانه أمام مجلس الشعب أمس حول مشروع الموازنة العامة للدولة - أن جملة الاستخدامات بها تصل إلى ٧٠ ملياراً و٤٥١ مليون جنيه مقابل ٦٥ مليار جنيه موازنة ٩٣/١٩٩٤ وبزيادة قدرها ٥ مليارات جنيه يخصص منها ٤٣٦ و١٧ مليار جنيه لمواجهة متطلبات تدبير أجور العاملين و٤٤٦, ٢١ مليار جنيه للوفاء بالتزامات القروض العامة والتمويلات الراسمالية و١٢,٧٩٦ مليار جنيه كاستثمارات لازمة لمشروعات أجهزة الخدمات والهيئات الاقتصادية. أما باقى باتجمليه الموازنة العامة من اعتمادات للدعم ومستلزمات التشغيل والصيانة وتمويل الالتزامات الرأسمالية للهيئات الاقتصادية وغيرها من النفقات العامة لأجهزة الخدمات فتصل إلى ١٨,٨٦٢ مليار جنيه.

ويؤكد وزير المالية أن ٥٠٪ من إجمالى الاستخدامات فى مشروع الموازنة - فوائد القروض وتمويل الاستثمارات - تعد فى التحليل الأخير استثمارات يقابلها أصول مضافة للثروة القومية وهى فى مجملها استخدامات حتمية. فى حين تمثل أجور العاملين وما فى حكمها من معاشات وعلاوات ٢٥٪ من إجمالى الموازنة.

وبلغت الموارد الذاتية المتاحة فى مشروع الموازنة حوالى ٦١,٩٧٧ مليار جنيه تمثل الموارد السيادية للدولة من ضرائب وجمارك وضرائب مبيعات وموارد سيادية أخرى حوالى ٣٧,٠٠٧ مليار جنيه و١٧,٦٦٠ مليار جنيه عوائد الدولة من البترول وقناة السويس وأرباح الشركات. أما الموارد الذاتية المتاحة لتمويل الاستثمارات والالتزامات الرأسمالية فتصل إلى ٧,٣٠٩ مليار جنيه.

وبمقارنة الموارد والاستخدامات التى اوردها مشروع الموازنة فإن العجز الكلى للموازنة العامة للدولة يصل إلى ٨,٥٦٤ مليار جنيه يتم تغطية الجانب الأكبر منه من مدخرات حقيقية تتمثل فى المدخرات من صناديق التامين والمعاشات وتوفير البريد وشهادات الاستثمار وكلها مخصصة لتمويل المشروعات الاستثمارية ولها مقابل فى أصول المجتمع والثروة القومية. وبذلك يكون العجز الصافى للموازنة العامة للدولة حوالى ٤٨٨ مليون جنيه. ويتم تغطيته من اذون الخزانة العامة وهى أيضاً موارد حقيقية.

وأكد وزير المالية أن هناك عدة مبادئ تأسس عليها مشروع الموازنة العامة للدولة وهى الاستمرار فى تنفيذ السياسات المالية التى تؤدى إلى الخفض التدريجى للعجز فى الموازنة العامة للدولة بحيث يتم ذلك فى إطار البرنامج الشامل للإصلاح المالى والاقتصادى من خلال ضبط الإنفاق العام وترشيده وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد.

أما المبدأ الثانى فهو تعميق البعد الاجتماعى كاحد الركائز الأساسية للسياسة المالية وذلك من خلال توفير الاستقرار المادى للعاملين ووفير الدعم اللازم لمحدودى الدخل فى مجالات الإسكان والأمن الغذائى والاهتمام بتطوير المناطق العشوائية ووضعها على خريطة الاهتمامات الأولى بالرعاية والاهتمام بصعيد مصر وتوفير متطلباته فى التنمية. ويهدف المبدأ الثالث إلى تعميق البعد الاقتصادى بتنمية موارد الدولة السيادية وتوفير الاستثمارات اللازمة للتنمية والإنتاج وحفز القطاع الخاص والاهتمام بالإنتاج بوصفه الدخل الحقيقى للتنمية.

وقد راعت الموازنة فى مبدئها الرابع المتغيرات الاقتصادية العالمية التى يشهدها العالم الخارجى ولها اثارها على اقتصادنا بدرجات متفاوتة ولايمكن تفادى نتائجها السلبية إلا بالعمل الجاد الذى يكفل صمود مصر أمام هذه المتغيرات والتعامل معها بذات أسلوبها فى مجال الاستيراد والتصدير والإنتاج والجودة.

وراعى مشروع الموازنة بعدين أساسيين: هما البعد الاجتماعى والبعد الاقتصادى، وفيما يتعلق بالبعد الاجتماعى فإنه لاشك ان العدالة الاجتماعية هى الأساس الذى يرتكز عليه السلام الاجتماعى فى البلاد ومن ثم فإن الموازنة العامة للدولة لاتعبر عن كونها مجرد توازن مالى وإنما تحوى أيضاً التوازن الاجتماعى فى إطار السياسة العامة للدولة.

وتبعاً لذلك فإن مشروع موازنة ٩٤/١٩٩٥ قد تضمن اعتمادات تبلغ ٢١,٥٨٤ مليار جنيه فى شكل مصروفات جارية ورأسمالية لتدعيم الخدمات الاجتماعية وتخفيف أعباء المعيشة وذلك مقابل حوالى ١٩ مليار جنيه فى موازنة ٩٣/١٩٩٤ وتمثل هم الأغراض التى خصصت لها الموازنة العامة للدولة هذه الاعتمادات توفير الدعم للمستحقين من المواطنين وتيسير حصول غير القادرين على السلع الضرورية الرئيسية بأسعار تلائم مستوى دخولهم منها ٢,٠٧ مليار جنيه للسلع الغذائية التموينية الأساسية، و٩٢١ مليون جنيه للقروض الميسرة لتشجيع الاستثمار فى مجالات الإسكان الشعبى واستصلاح الأراضى، و٣١٨ مليون جنيه لتخفيف عبء النقل على المواطنين بالقاهرة والإسكندرية مما يؤدى إلى ضمان توازن عادل بين دخول المواطنين خاصة محدودى الدخل. أما التأمين الصحى على الطلاب فيصل إلى ١١٠ ملايين جنيه، أما تغطية باقى عناصر الدعم مثل الأدوية الأساسية ودعم مياه الشرب بالمحافظات فتقدر بحوالى ٤٨٣ مليون جنيه.

كذلك تشمل هذه الاعتمادات تقديم الخدمات التعليمية والصحية والثقافية حيث تضمن مشروع الموازنة نحو ١٢,١٦٦ مليار جنيه مقابل ١٠,٣١٣ مليار جنيه فى موازنة ٩٣/١٩٩٤ وذلك كإسهام من الدولة لتغطية تكاليف الخدمات التعليمية والصحية والثقافية يخص الخدمات التعليمية منها حوالى ٩,١٩ مليار جنيه. أما مطلبات علاج المواطنين وتحسين الخدمات الطبية والدعم المباشر الصحى للعاملين بالدولة فقد خصص له حوالى ٢,٢٨٥ مليار جنيه. واختصت الخدمات الثقافية والإعلامية باعتمادات تصل إلى ٦٨٨ مليون جنيه.

كما تشمل هذه الاعتمادات المساهمة فى مد مظلة التامينات الاجتماعية وتتكفل الموازنة العامة للدولة بالاعباء المالية اللازمة لمساندة نظم التامينات الاجتماعية بتوفير الاعتمادات اللازمة للتامين الاجتماعى والتامين الصحى والتامين ضد العجز عن العمل وماإليها من النظم.

وتبلغ حصة الدولة فى صناديق التامين والمعاشات للعاملين بالجهاز الإدارى والمحليات والهيئات الخدمية ١,٤٩٦ مليار جنيه. أما اعباء المعاشات التى تتحملها الخزانة العامة فتصل إلى ٥,٥١٦ مليار جنيه.

وتصل جملة الإنفاق الجارى بالموازنة إلى نحو ١٩,٣١٥ مليار جنيه بنسبة ٣٧,٨٪ من جملة الاستخدامات الجارية و٣٥,٣٪ من جملة الإيرادات الجارية. فى حين تصل جملة الإنفاق الرأسمالى إلى نحو ٢,٢٦٩ مليار جنيه وهو مايمثل ٣٢٪ من جملة الاستثمارات المخصصة لأجهزة الخدمات.

كما تضمن البعد الاجتماعى جانباً خاصاً بالصندوق الاجتماعى للتنمية والذى يعمل على تخفيف حدة البطالة وتحقيق مزيد من التكافل الاجتماعى. ويعتمد الصندوق الاجتماعى أساساً على المنح والهبات التى ترد من الأفراد والحكومات الأجنبية والمحلية. وتعتمد الدولة فى هذا المجال على ركيزتين هما: خطط متوسطة الأجل فى مجال التدريب التحويلى وخطط طويلة الأجل بالقطاع الخاص الزراعى لقدرة هذا القطاع على امتصاص فائض العمالة الريفية.

وفيما يتعلق بالبعد الاقتصادى فإنه لاشك أن هناك اجماعاً على أن زيادة الإنتاج هى المدخل الحقيقى للتنمية الاقتصادية. ومن ثم فإن جهود الدولة مكثفة لتهيئة المناخ وتهيئة الفرص التى تساعد على زيادة الإنتاج، مما يؤدى إلى زيادة الدخل القومى وتعظيم نصيب الفرد منه. وتعتمد فلسفة الدولة فى تعميق البعد الاقتصادى على توفير الاستثمارات اللازمة للتنمية والإنتاج وتوفير البنية الأساسية لتشجيع المستثمرين وتحفيز الصادرات وتشجيعها على غزو الأسواق العالمية.

ويعتمد مشروع الموازنة - فى تمويل مشروعات الخطة كقاعدة عامة - على التمويل الذاتى والتمويل من المدخرات المحلية كمصادر تمويل حقيقية ولايتم الالتجاء إلى القروض الخارجية إلا فى أضيق الحدود ولمشروعات منتجة، ومن ثم فإن حجم القروض الخارجية المقدر استخدامها فى مشروع الموازنة لايتجاوز ٢,٣٪ من إجمالى الاستخدامات.

وفى إطار تحفيز الصادرات المصرية، قامت وزارة المالية بتيسير وتبسيط إجراءات التصدير من خلال عدة إجراءات أهمها: تطوير الأنظمة الجمركية الخاصة مثل نظام السماح المؤقت والدروباك والرد الفورى للضرائب الجمركية وضريبة المبيعات والإفراج عن الصادرات فى مواقع الإنتاج.

وتعتمد السياسة المالية فى تحقيق أهداف الإنفاق العام على ترشيد الإنفاق إلى الحدود التى تكفل تعظيم عائد النفقة وتحقيق الانضباط المالى والاستفادة القصوى من المخزون السلعى وقصر المشتريات الجديدة على القدر الضرورى وتفادى الاستيراد من الخارج إلا فى حالة عدم وجود بديل محلى.

وفى إطار السياسات المالية المرتبطة بالإنفاق العام، فإن مشروع الموازنة يهدف إلى تدبير اعتمادات أجور العاملين. حيث تضمنت الموازنة اعتماداً قدره ١٧,٤٣٦ مليار جنيه لهذا الغرض. وأيضاً توفير مستلزمات الصيانة والتشغيل حيث خصص لذلك ٢,٦ مليار جنيه والوفاء بالتزامات القروض العامة والتمويلات الرأسمالية. حيث خصص لها ٢١,٤٤٦ مليار جنيه، منها ١٧,٠٧ مليار جنيه فوائد ديون محلية وأجنبية و٤,٣٧١ مليار جنيه أقساط هذه الديون. كذلك مساندة موازنات الهيئات الخدمية حيث خصص لهذا ٢,٤٩٧ مليار جنيه. وتوفير التمويل اللازم للاستثمارات العامة وخصص لها ١٢,٧٩٦ مليار جنيه. وتمثل الموارد الذاتية والموارد المتاحة للاستثمار حوالى ٤,٧٢٠ مليار جنيه، وبذلك يصل العجز الكلى للاستثمارات ٨,٠٧٥ مليار جنيه.. يتم تمويل هذا العجز من مصادر تمويل حقيقية دون اللجوء إلى الجهاز المصرفى.

أما فى جانب سياسات وأهداف الموارد، فقد أكد مشروع الموازنة ضرورة تعميق الاعتماد على الذات وتعبئة الطاقة الضريبية للمجتمع بشكل لايؤثر على الادخار والاستثمار وتحقيق المزيد من العدالة فى توزيع الأعباء العامة من خلال توسيع المجتمع الضريبى.

واستهدف مشروع الموازنة العامة للدولة أن تحقق الضرائب العامة - كأهم عنصر من الإيرادات السيادية - حوالى ١٦,٣٤٤ مليار جنيه بنسبة ٤٤٪ من إجمالى الموارد، ويرتكز عمل مصلحة الضرائب فى المرحلة القادمة على توسيع قاعدة المجتمع الضريبى وتهيئة ظروف العمل فى المصلحة بصفة عامة والاستعداد لاستقبال الضريبة الموحدة بصفة خاصة.

ومن أهداف مشروع الموازنة ان تحقق الرسوم الجمركية ٧,٣١٠ مليار جنيه.

وقد وضعت عدة اعتبارات لتحقيق ذلك منها تخفيض الحدود القصوى لهيكل التعريفة إلى ٧٠٪ وتخفيض الرسوم الجمركية على ٢١ سلعة رأسمالية بحيث أصبحت بسعر موحد ١٠٪ وإعادة النظر فى الفئات والتدرج الضريبى للتعريفة الجمركية.

أما فيما يتعلق بالمستهدف من إيرادات ضريبة المبيعات فيصل إلى ٩,٣ مليار جنيه وتشهد مصلحة الضرائب على المبيعات تطوراً جذرياً سواء من الناحية التطبيقية أو الإجرائية فضلاً عن احداث التطوير اللازم فى مجالات الإدارة والتقنية الحديثة والعمل على دعم جسور الثقة مع المجتمع الضريبى.

وفى جانب الموارد أيضاً أكد مشروع الموازنة أن فائض الهيئات الاقتصادية يصل إلى ٧٨,٧٦٤ مليار جنيه فى حين يقدر فائض البنك المركزى بحوالى ١,٠٧٣ مليار جنيه وبذلك تصل الموارد السيادية للدولة إلى حوالى ٣٧ مليار جنيه والموارد الجارية إلى ١٧,٦٦٠ مليار جنيه وجملة الموارد ٥٤,٦٦٧ مليار جنيه.

وأكد مشروع للموازنة العامة للدولة لسنة ٩٤/١٩٩٥ أن هناك استجابة من الموازنة للوفاء بمتطلبات المجتمع وتدعيم هيكل الاقتصاد القومى.

موازنة الخزانة العامة [النتائج على المستوى الاجمالى]

إجمالى الاستخدامات	مشروع ١٩٩٥/٩٤	موازنة ١٩٩٤/٩٣
نتائج الموازنة العامة:		
الاستخدامات الجارية:		
الاجور..........	١٣ ٤٣٦ ٧	١١٦٠٠ ٠
النفقات الجارية....	٣٧٦٣٦ ٧	٣٥٢٦٢ ٩
جملة.......	٥١ ٠٧٣ ٤	٤٦٨٦٢.٩
الاستخدامات الرأسمالية		
الاستثمارات......	١٣٧٩٦ ٥	١١٣٠٠ ٠
التحويلات الرأسمالية	٦٦٧١ ٣	٧١٥٠ ٦
جملة.......	١٩٤٦٧ ٨	١٨٤٥٠ ٦
اجمالى الاستخدامات	٧٠٥٤١.٢	٦٥٣١٣ ٥

إجمالى مصادر التمويل	مشروع ١٩٩٥/٩٤	موازنة ١٩٩٤/٩٣
الايرادات المتاحة:		
الايرادات الجارية:		
الايرادات السيادية	٣٧٠٠٧ ٠	٣٢٢٧٥ ٦
الايرادات الجارية	١٧٦٦٠ ٢	١٧٠٠٤.١
جملة.......	٥٤٦٦٧ ٢	٤٩٢٧٩.٧
الايرادات الرأسمالية		
الايرادات المتاحة للاستثمارات	٤٧٢٠.٧	٤٤٣٠ ٠
الايرادات المتاحة للتحويلات	٢٥٨٩.١	٢٦٢٠ ٦
جملة.......	٧٣٠٩ ٨	٧٠٥٠ ٦
اجمالى الايرادات المتاحة	٦١٩٧٧ ٠	٥٦٣٣٠.٣
العجز الكلى ومصادر تمويله		
تمويل الاستثمارات:		
أوعية إدخارية.....	٦٤٣٨.٤	٥٠٨٢ ٠
قروض وتسهيلات إئتمانية خارجية ومحلية......	١٦١٤.٨	١٧٥٦.١
مصادر أخرى......	٢٢.٦	٣١ ٩
جملة.......	٨٠٧٥ ٨	٦٨٧٠.٠
تمويل التحويلات:		
قروض خارجية....	—	٧٧٥ ٠
العجز الصافى:		
العجز الفائض الجارى..	(٣٥٩٣ ٨)	(٢٤١٦ ٨)
عجز التحويلات الرأسمالية	٤٠٨٢.٢	٣٧٥٥ ٠
جملة.......	٤٨٨.٤	١٣٣٨.٢
جملة تمويل العجز الكلى..	٨٥٦٤.٢	٨٩٨٣ ٢
اجمالى مصادر التمويل..	٧٠٥٤١.٢	٦٥٣١٣ ٥

مؤتمر اتحاد المصارف العربية بالنمسا:

٥٢٧ مليار دولار حجم نشاط المصارف العربية عام ١٩٩٢

فيينا - من مصطفى عبدالله:

افتتح أمس المستشار المساوى مؤتمر اتحاد المصارف العربية السنوى والذى يعقد بفيينا.

وأعلن السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد المصارف العربية أن المؤتمر سيناقش مستقبل التعامل بين المصارف العربية والأجنبية من أجل تحقيق المصالح المشتركة وفي إطار الاهتمام بخلق التفاعل بين القطاع المصرفي العربى والقطاع المصرفى الدولى.

وأشار إلى العديد من التطورات التى شهدها القطاع المصرفى العربي مؤخراً في النظم والتشريعات النقدية والأدوات المصرفية والمالية وكذلك النجاح فى مواجهة مجموعة من المشكلات مثل حالات التعثر المصرفى والديون المشكوك فى تحصيلها وعدم استقرار اسعار الصرف وتقلبات الفوائد وانعكاساتها على نشاطها وربحيتها.

وقال السيد محمود عبدالعزيز إن القطاع المصرفى العربى حقق نمواً ملحوظاً عام ١٩٩٢ يبلغ ١٨,٥٪ مقارنة بعام ١٩٩١ ووصل حجم النشاط إلى ٥٢٧ مليار دولار وارتفعت أرباح هذا القطاع بنسبة ٥٠٪ لتصل إلى حوالى ٦ مليارات دولار، ويبلغ حجم الودائع حوالى ٣٢٦ مليار دولار بنسبة نمو حوالى ٢٣٪.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: [illegible]	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: [illegible]
دولار أمريكى	٣٣٧١٦٧٥	٣٣٩ ١١٤١	٣٣٧.٤٥	٣٣٩ ٠٦
جنيه إسترلينى	٤٩٩١٠٤٧	٥١٤ ٣١٤٠	٤٩٨.٨٩	٥١٣.٤٨
مارك ألمانى	٢٠٢٣٠٤	٢٠٥ ٥٩١٧	٢٠١ ٨٢	٢٠٥ ٣٢
فرنك فرنسى	٥٩.٥٥	٦٠ ٢٢٩٤	٥٨ ٩٣	٦٠.٢٠
دينار كويتى	١١١٨٠٤٥٨	١١٥١ ٥٨٧٢	١٠٨٧ ٩٦	١١٥٠ ٩٠
ريال سعودى	٨٩.٣٠٨	٩١ ٠٤٠	٨٩ ٥٠	٩٠ ٨٣

فى الندوة التحضيرية لرجال الأعمال فى «الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبى»:

لايمكن تحقيق تقدم تجارى واقتصادى فى الشرق الأوسط إلا فى ظل السلام

كتب - إبراهيم البهى:

أكد السفير رؤوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الاقتصادية أنه لايمكن تحقيق أى تقدم اقتصادى أو تجارى فى منطقة الشرق الأوسط إلا فى ظل ظروف السلام.

وقال - فى كلمة له بندوة عقدت بالقاهرة أمس - إنه لايمكن تحقيق تقدم اقتصادى ملموس فى الشرق الأوسط مالم يصاحبه تقدم فى مسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

وأضاف قائلاً أن الاتفاق الذى تم توقيعه بالقاهرة مؤخراً بين الفلسطينين والإسرائيليين والخاص بإعلان المبادئ وتنفيذ الحكم الذاتى فى غزة وأريحا يعطى دفعة قوية لجهود السلام فى المنطقة.

وأوضح أن مصر ستستضيف ملتقى رجال الأعمال فى الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبى فى شهر ديسمبر المقبل. وقال إن هذا الملتقى يسمح - للمرة الأولى - لرجال الأعمال فى مصر وسوريا والأردن وفلسطين ولبنان وإسرائيل بإقامة مشروعات استثمارية مشتركة لدعم التعاون بين دولهم.

وقال إنه من الضرورى أن يلعب القطاع الخاص دوراً رئيسياً فى التنمية فى منطقة الشرق الأوسط وخاصة التنمية فى الأراضى العربية المحتلة.

● مواقف اقتصادية ●

- مانت عارف ظروفى الصحية.. أنا يادوب بابيح علبة جبنه فى العيد!!

[بقية الاجتماعيات ص ٤]







جماهير الأهلى تطالب التوءم بتجديد التعاقد!

كتب ـ ماهر مقلد:

انعكست ازمة حسام وابراهيم حسن امس بدرجة كبيرة على تدريب النادى الاهلى حيث احتشدت اعداد غفيرة من الجماهير لمتابعة المران. وبدات فى ترديد الهتافات ضد التوءم بسبب مماطلتهما للنادى الاهلى وعدم توقيعهما على تجديد العقد مع النادى واخذت الجماهير تردد اسماء لاعبى الاهلى خاصة نجمه الغانى فيلكس، ورضا عبد العال. وقد ظهر حسام وابراهيم فجأة فى الملعب الفرعى لاستاد التيتش لاداء مباراة ودية مع فريق الشمس وهنا زحفت الجماهير ناحية الملعب الفرعى وبدات فى ترديد الهتافات التى تحث حسام وابراهيم على التعاقد مع الاهلى وطالبتهما بعدم التوقيع لنادى الزمالك ورفض كل المساعى التى تبذل من جانب المسئولين بالزمالك خاصة مدرب الفريق محمود الجوهرى ولم يقتصر الامر على الهتافات بل تطور الى حدوث مشادة بين حسام واحد المشجعين الذى تمكن من التسلل للملعب الفرعى واخذ فى توجيه السباب الى حسام وهنا انفعل لاعب الاهلى وحاول الاشتباك مع المشجع لولا تدخل رجال الامن، ولضمان استمرار تدريب الأهلي، تم استدعاء رجال الامن لمنع الجماهير من التحرش باللاعبين!

ابراهيم وحسام حسن «للاهرام»:

نحن فى الطريق إلى حل وسط من أجل جماهير الاهلى!

كتب – خالد عز الدين

ابراهيم وحسام حسن اصبحا حديث الملايين فى الشارع المصرى بعد ما تردد عن تفاوض الجوهرى معهما.. وامس الاول اجتمعت لجنة الكرة معهما لحسم الموضوع ولكن تاجلت المفاوضات لمدة اسبوعين، حتى يتفرغا لتادية امتحاناتهما بمعهد التعاون والتى تنتهى قبل نهاية عقدهما مع الاهلى يوم ٣٠ يونيو القادم..

وكان لنا معهما هذا الحوار:

■ الملايين من جمهور الاهلى تتساءل: لماذا لم تجددا عقدكما امس الاول؟

■■ الفترة القادمة بالنسبة لنا حرجة جدا لتامين مستقبلنا وندرس جيدا عرض الاهلى دون تسرع قبل ان نوافق عليه وهو ما نقوم به حاليا.

■ تجربة طاهر ابوزيد ومحمود صالح وربيع ياسين.. هل تمنعكما من التسرع فى تجديد العقد؟

■■ كلها دروس مفيدة لنا. فهؤلاء، وغيرهم تم استبعادهم وخسروا الكثير مع انهم فى اخر لحظة كانوا موجودين فى الفريق الاول، وهناك من فكر التفكير الصحيح ورضى بالامر الواقع.

■ الجماهير تتساءل ايضا عن شروطكما لتجديد العقد؟

■■ ليست لنا اية شروط تذكر بالنسبة للمبلغ الذى سيتم دفعه. فنحن نريد شيئا معقولا يؤمن مستقبلنا لان الكرة غير مضمونة.

■ هل تستخدمان الجمهور كاداة للضغط على الاهلى؟

■■ على الاطلاق لان هذا الاسلوب وهذه الطريقة ليسا فى طباعنا ولا نستخدم الجمهور للضغط على الاهلى، لان حبنا للاهلى والجمهور شيء ورغبتنا فى تامين مستقبلنا شيء اخر. فنحن ذهبنا الى سويسرا واليونان وكنا نحب الاهلى وجمهوره ومع ذلك ارتدينا فانلات اخرى.

■ هل المبلغ الذى تم عرضه من قبل اللجنة ٤٥٠ الف جنيه؟

■■ بالفعل هذا الرقم صحيح وهو عرض الاهلى لنا منها ٢٥٠ الفا لحسام و٢٠٠ الف لابراهيم.

■ هل توصلتما لشيء محدد خلال اجتماع لجنة الكرة مساء امس الاول؟

■■ كان الاجتماع مع الكابتن حسن حمدى والدكتور حسام بدراوى والمهندس عدلى القيعى وديا للغاية.. ونحن فى الطريق الى حل وسط ومرض للطرفين، ولن نفصح عن هذا الحل الآن.

■ ما هو السبب وراء تاجيل انهاء المفاوضات الى ١٥ يوما؟

■■ التاجيل جاء لعدة اسباب لان اللجنة طلبت هذا بسبب مباريات الدورى وان تلك المرحلة حرجة جدا بالنسبة للفريق الاول لكرة القدم.

وايضا بسبب ظروف الامتحانات التى ستبدأ يوم السبت القادم فى معهد التعاون حيث سنؤدى امتحانات السنة الدراسية الثانية.

■ هل لعب الجوهرى دورا لكى تنتقلا للزمالك؟

■■ رأى الكابتن الجوهرى بالنسبة لنا مهم جدا، وبالفعل نحن نستشيره فى جميع الامور المتعلقة بنا لكنه لم يتدخل اطلاقا فى موضوع بقائنا فى الاهلى او ذهابنا الى الزمالك.

■ هل تشعران بانكما ستجددان العقد للاهلى؟

■■ ان شاء الله عندنا احساس كبير باننا سنجدد العقد للاهلى، لان الامور حتى الآن تسير بشكل طبيعى وممكن جدا ان نجلس مرة اخرى قبل مهلة الـ ١٥ يوما.

■ دائما تقولان تامين مستقبلنا، اين تلك الاموال التى حصلتما عليها اثناء احترافكما بالخارج وخلال مشواركما بالاهلى؟

■■ الكل لا يصدقنا اننا حتى الآن لم نفعل شيئا ولم نبدأ مشروعات خاصة بنا لاننا حتى الآن لا نعرف شيئا فى الدنيا الا ممارسة كرة القدم.



حسام وابراهيم حسن ولحظة تأمل

«فايتسا» خبيرا غير متفرغ للاهلى السعودى!

جدة ـ من مكتب «الاهرام»:

اكد الامير محمد العبدالله الفيصل المشرف على كرة القدم بأهلى جدة السعودى ان الخبير الالمانى ديتريش فايتسا المدرب الاسبق للمنتخب المصرى سيكون خبيرا غير متفرغ لمدرسة الكرة وفرق الناشئين بالنادى، ولن يكون مدربا عاديا كما تم الاعلان عن ذلك من قبل.

ووصف الخبير الالمانى بأنه احد المدربين العالميين المعروفين.. وسيأتى لاهلى جدة على فترات متقطعة للتخطيط لبناء قاعدة قوية للفريق الاول، وسيتم اعطاؤه كافة الصلاحيات الكاملة، والامل معقود على عودة امجاد الاهلى المعروفة حيث كانت فرق الناشئين والشباب تكتسح كل بطولات المملكة ومنطقة الخليج.

واكد الامير محمد العبد الله ان زيارة صالح سليم رئيس النادى الاهلى له فى الاسبوع الماضى كانت للتعزية.. وقد تم التشاور خلالها فى عدد من الامور التى تهم مصلحة الاهلى فى مصر والسعودية.. وحصلنا منه على معلومات كافية عن ديتريش فايتسا الذى يعد صديقا شخصيا له.. بالاضافة الى انه مكث فى الاهلى المصرى فترة كافية تكفى لتكوين معلومات وافية عنه.

نهائى كأس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم

الليلة: الجولة الأخيرة بين إنترميلان وسالزبورج

روما ـ مصطفى عبدالله:

باق من الزمن ٩٠ دقيقة ويحقق إنتر الإيطالى حلمه الكبير بالفوز بكأس الاتحاد الأوروبى للمرة الثانية خلال مباراة الليلة التى ستقام على ملعبه باستاد «جوزبى مياتسا» بمدينة ميلانو أمام سالزبورج النمساوى فى نهائى العودة الذى سيديره الإسكتلندى ماك كلوسكى أمام أكثر من ٨٠ الف متفرج دفعوا رقماً قياسياً وصل إلى اكثر من ٣ ملايين دولار.

ويكفى إنتر الليلة تحقيق التعادل حتى يجنى ثمرة هدف الفوز الذى سجله نجمه بيرتى والذى انتهى إليه لقاء الذهاب منذ ١٥ يوماً ليتوج بطلاً للكأس للمرة الثانية ويصالح جماهيره الغاضبة من عروضه السيئة وهزائمه المتكررة فى الدورى الإيطالى هذا الموسم والتى كادت تنتهى بالهبوط لولا الحظ ونقطة واحدة كانت وراء بقائه فى دورى الأضواء.

أما مارينى المدرب فسيقود إنتر الليلة لآخر مرة بعد إحلال بيانكى محله وهو مصمم على نفس طريقة مباراة الذهاب ٢/٣/٥ وعلى نفس التشكيل باستثناء بيانكى المطرود وعودة فونتولان من الإيقاف ولن يخرج تشكيل إنتر عن: زنجا لحراسة المرمى.. وبيرجومى وباجانين وبونك وفيرى وباتيستينى للدفاع.. وأورلاندو ومانيكونى وفونتولان للوسط. وبيركامب وسوزا.. وسيعتمد انتر الليلة على دفاعه القوى بقيادة العجوز بيرجومى فى مباراته الأوروبية رقم ٨٦ وهو رقم قياسى حققه من قبل الحارس زوف بالإضافة إلى ثنائى خط الوسط الهولندى يونك وفونتولان وثنائى الهجوم الارجوانى روبن سوزا والهولندى بيركامب هداف الكأس برصيد ٨ أهداف. وفى المقابل ارتفعت الروح المعنوية للاعبى سالزبورج بعد أن هزم غريمه أوستريا فيينا ٦/صفر يوم الجمعة الماضى وأصبح فوزه بالدورى شبه مؤكد.

وهناك أكثر من مشكلة ستواجه سالزبورج الليلة أولى المدرب الكرواتى باريتش العصبى الذى سيقود الفريق من المدرج بعد إيقافه خمسة أسابيع بسبب بصقه على أحد لاعبى كارلسروه الألمانى فى الدور قبل النهائى والثانية غياب الثنائى ستاندلر صانع الألعاب وفيفينبرجر الهداف للإيقاف والكرواتى يورسينيتش للإصابة وفى المقابل عودة هوتز وفايرسنجر من الإيقاف إلا أن الأمل مازال يداعب باريتش فى تحقيق المعجزة وهو مصمم على نفس طريقة مباراة الذهاب ٣/٤/٣ مع الاعتماد على العائدين ومهاجمة البرازيلى ماركينيو ولن يخرج تشكيل الطوارئ عن: كونراد لحراسة المرمى.. وفوريستايلر ولاينر وفينكل هوفر (جارجر) للدفاع..وفايرسنجر وهوتز وفيبر (إيجنر) وارتنر للوسط وأمرهاوزر وموزيك (يورسيفيتش) وماركينيو للهجوم.

وبالرغم من أن كافة الأندية الإيطالية كانت دائماً الراجحة فى لقاءاتها الأوروبية مع الأندية النمساوية والتى بلغت ١٧ لقاءً انتهت ١٣ منها بالفوز و٤ بالتعادل إلا أن حكمة أن الكرة مستديرة مازال واردة فى لقاء الليلة وخاصة بعد هزيمة بارما الإيطالى مساء الأربعاء الماضى أمام الاستال الانجليزى صفر/١ مع أنه كان من أكبر المرشحين للفوز بكأس أبطال الكؤوس.



الملاكم قبارى عبدالكريم

اللجنة الفنية باتحاد الملاكمة:

اليوم بطولة التحدى للملاكمة استعدادا لبطولة العالم بتايلاند

كتب ـ حسن الحداد:

تقام فى الخامسة من مساء اليوم بالصالة المغلقة بكلية التربية الرياضية بالهرم بطولة التحدى الكبرى لملاكمى المنتخب القومى فى سبعة اوزان محددة هى: اوزان ٤٨ك و٥١ك و٥٤ك و٦٠ك و٧١ك و٧٥ك و٨١ك وذلك استعدادا لخوض منافسات بطولة العالم بتايلاند خلال الفترة من ٢ الى ١٢ يونيو القادم..

وتعتبر هذه التجربة خطوة فنية كبيرة فى الوقت الحالى اقترحتها ونفذتها اللجنة الفنية بالاتحاد برئاسة د. عصام عبدالخالق وقد وضعت لها شروط مقننة للاشتراك فيها وهى السماح لجميع مناطق الجمهورية التابعة للاتحاد وعددها ١٢ منطقة للاشتراك فى هذه البطولة بلاعب او لاعبين فى كل وزن من الاوزان المحددة.

وحول هذه التجارب صرح الدكتور اسماعيل حامد عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى ورئيس لجنة الحكام الافريقية بأن هذه التجربة خطوة فنية عالية من قبل اللجنة الفنية بالاتحاد لقياس المستوى المهارى والتخطيطى لجميع لاعبى المنتخب القومى المرشحين لبطولة العالم فى الوقت الذى قرر فيه مجلس ادارة الاتحاد عدم الاشتراك فى اى بطولة دولية للكبار خوفا من حدوث اى اصابة لاى لاعب تمنعه عن عدم الاشتراك لطول فترة العلاج خاصة ان البطولة بدأ العد التنازلى لافتتاحها.. هذا بجانب ان التجربة سوف تتيح للجنة الفنية اكتشاف المواهب الجديدة والملاكم الذى يظهر بالصورة المشرفة والتفوق الفنى الواضح سوف تكتب له شهادة ميلاد جديدة فى صفوف المنتخب.

واكد د. اسماعيل حامد ـ اول عربى وافريقى يتولى منصب سكرتير لجنة الحكام العالمية للملاكمة ـ ان التحكيم فى هذه التجربة سوف يتم باستخدام الكمبيوتر احدث انظمة التحكيم والتدريب ليتدرب عليه اللاعبون والمدربون قبل الاشتراك فى البطولة العالمية التى تدار مسابقاتها بأحدث النظم.

واضاف د. اسماعيل حامد: انه يقوم بشرح جميع التعديلات الجديدة التى طرات على القانون الدولى فى التحكيم وسيتم تطبيقها ايضا فى التجربة حتى يستطيع جميع اللاعبين توظيف هذه التعديلات لصلحتهم بتنفيذها فى المهام الدفاعية والهجومية واستخدامها لضياع الوقت المتبقى من المباراة فى حالة تفوقه بعدد من النقاط وفى الوقت نفسه محاولة للتعويض اثناء الخسارة قبل انتهاء زمن المباراة.. هذا بجانب دور المدرب الذى يساعد اللاعب اثناء المباراة بكيفية توزيع مجهوده على زمن المباراة.

اجتماع هام لاتحاد كرة القدم اليوم

يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا هاما فى السادسة مساء اليوم برئاسة اللواء يوسف الدهشورى لمناقشة العديد من القضايا والموضوعات الهامة فى مقدمتها مناقشة لائحة الانتقالات وقيد اللاعبين الجديدة على ضوء توصيات لجنة شئون اللاعبين برئاسة احمد شاكر لمعالجة كافة السلبيات فى اللائحة القديمة وحسم مشكلة مشاركة اوكيرى لاعب الزمالك الغانى مع فريقه فى مسابقة الكاس.

اعلان ترتيبات مباراة الزمالك وجورماهيا

يعقد المهندس سيد الدخاخنى مدير نادى ـ المقاولون العرب ـ مؤتمرا صحفيا صباح غد لاعلان ترتيبات مباراة الزمالك وجورماهيا التى ستقام مساء بعد غد الجمعة بملعب «المقاولون» فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى فى لقاء العودة.

الاهلى ينظم البطولة العربية للاندية فى كرة القدم خلال مارس ٩٥

تشارك ٨ اندية عربية فى نهائيات البطولة العربية لكرة القدم والتى ينظمها النادى الاهلى فى الفترة من ١٠ الى ٣٠ مارس ١٩٩٥ حيث وافق الاتحاد العربى لكرة القدم على طلب الاهلى لتنظيم النهائيات.

وصرح عدلى القيعى مدير عام الاهلى بأن هناك اجتماعا للجنة المنظمة من قبل الاتحاد العربى يوم ٢٧ مايو الحالى سيعقد بالقاهرة مع المسئولين بالاهلى للاتفاق على كل شيء ويحضره حسن حمدى وكيل النادى وطارق سليم مدير جهاز الكرة.

ومن ناحية اخرى انهى الفريق الاول لكرة القدم بالاهلى مرانه الاساسى امس استعدادا للقائه مع بلدية المحلة غدا فى الدورى العام فى المباراة المقامة بينهما باستاد «المقاولون العرب».

منتخب كرة اليد يتوجه اليوم الى باريس

تغادر القاهرة اليوم الى باريس بعثة منتخب الفريق الاول لكرة اليد للاشتراك فى بطولة باريس الدولية التى ستقام خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ مايو الحالى ويشارك فيها اربع دول هى فرنسا والمانيا واليونان ومصر ويرأس البعثة الدكتور محمد فضالى رئيس الاتحاد وتضم العميد احمد زاهر وحمادة عبدالبارى اداريين والدكتور كريم مراد مديرا فنيا ورءوف اسماعيل مدربا وعصام نورالدين للعلاج الطبيعى و١٦ لاعبا وتتوجه البعثة من فرنسا الى رومانيا لاداء مباراتين وديتين مع المنتخب الرومانى لكرة اليد يومى ١٨و١٩ مايو تعود بعدها الى القاهرة وتلتى جولة المنتخب الاول فى فرنسا ورومانيا فى اطار الاستعدادات الخارجية للاشتراك فى بطولة كاس الامم الافريقية

الاسماعيلية تستضيف بطولة المناطق للغوص

تقام بعد غد بالاسماعيلية بطولة منتخبات مناطق الغوص والتوجيه بالبوصلة.. وصرح العقيد محمد امين عبده امين صندوق الاتحاد المصرى للغوص بأن هذه البطولة سيشارك فيها منتخبات ٤ مناطق هى الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد علاوة على منطقة القاهرة والجيزة.

كلمة حق

اصدر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد قرارا يقضى بالسماح للاعبى الاهلى والزمالك بالانتقال لاندية اخرى، خلال موسم الانتقالات، بينما يحظر انتقال لاعبى هذه الاندية الى كل من الزمالك والاهلى.. ووجهة نظر الاتحاد بالطبع هى الحرص على الا يستقطب الناديان الكبيران المواهب والكفاءات من تلك الاندية، بما لهما من امكانات مادية وعوامل جذب جماهيرية، وحتى تشتد المنافسة وتقوى بين عدد كبير من الاندية فى الدورى الممتاز للعبة.

لكننا مع احترامنا لوجهة نظر الاتحاد، نتحفظ على هذا «الفرمان» الذى نراه غريبا وبعيدا عن قواعد الحرية وتكافؤ الفرص المعمول بها فى اى نظام للانتقالات.

فهناك طرق اخرى كثيرة نستطيع بها ان نحمى حقوق الاندية الصغيرة، ودون ان نغتال حقوق الاندية الكبيرة.. وبمعنى آخر فإن نصرة الضعيف ينبغى الا تكون من خلال اضعاف القوى وظلمه!

يستطيع الاتحاد مثلا ان يحمى الاندية الصغيرة، بعدم اقامة موسم للانتقالات، او حتى يقصر هذه الانتقالات على الاندية الصغيرة فيما بينها، فلا ينتقل منها احد للاهلى والزمالك او ينتقل اليها منهما احد، أما ان يبيح للجميع اخذ لاعبى الناديين ويحرمهما من نفس الحق، فهو امر يصعب قبوله.

عصام عبدالمنعم

د. عمارة يستقبل رئيس المجلس القومى للرياضة بالمجر

استقبل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة السيد ريجو جالون رئيس المجلس القومى للرياضة بالمجر وذلك فى اطار دعم العلاقات الرياضية بين البلدين.

وقد تناول اللقاء بحث امكانيات توقيع بروتوكول رياضى يركز على تبادل الخبرات بين البلدين فى كافة الالعاب وخاصة السباحة والجهاز الايقاعى والجودو ونشر الرياضة للجميع.

واكد الدكتور عبدالمنعم عمارة ان سياسة المجلس الاعلى تركز على فتح قنوات جديدة لتبادل الخبرات الرياضية فى اطار الاتجاه الجديد لدفع الالعاب الرياضية الى الامام وسيقوم الوفد المجرى بزيارة المنشآت الرياضية والتعرف على النشاط الشبابى والرياضى بمصر الى جانب عقد لقاءات مع قادة الشباب والرياضة بمصر.





محمود الجوهرى:

لقاء العودة مع جورماهيا الكينى ليس سهلا.. وتجديد عقود اللاعبين يجب أن يحسم بسرعة وفى سرية!

محمد الخولى

بعيدا عن مزايدات التعاقد مع توءم الاهلى.. يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك استعداداته للقاء الهام امام جورماهيا مساء بعد غد الجمعة فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى فى مباراة العودة، حيث يؤدى الفريق مرانه الرئيسى بعد ظهر اليوم باستاد الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة يعقبه اختيار الجهاز لـ ١٨ لاعبا لدخول المعسكر المغلق الذى يستمر حتى موعد المباراة، وتواجه الجهاز الفنى مشكلة اللاعب ايمانويل الذى تقرر سفره لنيجيريا صباح اليوم للانضمام لمنتخب بلاده استعدادا لنهائيات كاس العالم بعد المكالمة التليفونية التى تلقاها من المدير الفنى للفريق النيجيرى.

ويبحث الجهاز الفنى عن المهاجم البديل وهناك احتمال اشراك اى من محمد صبرى او اسامة نبيه او اكى.

وكان الفريق قد ادى مرانه الرئيسى الاول بعد ظهر امس بملعب حلمى زامورا بميت عقبة شارك فيه جميع اللاعبين وقد طلب الجوهرى من اللاعبين التركيز فى المباريات القادمة وعدم التفكير حاليا فيما يتعلق بالعقود او التجديدات او انضمام لاعبين جدد.

وفى لقاء مع محمود الجوهرى اكد المدير الفنى للزمالك ان لقاء العودة امام جورماهيا لن يكون سهلا لان الفريق الكينى لا يستهان به رغم النتيجة الجيدة التى تحققت فى لقاء الذهاب بنيروبى وهى التعادل ١/١.. واضاف انه رغم الثقة فى لاعبى الزمالك وقدرتهم على تحقيق نتيجة جيدة إلا اننا يجب ان نكون حذرين من الفريق الكينى لان هناك اربعة من لاعبيه لم يشاركوا فى لقاء الذهاب بسبب الاصابة والمرض وهم يشكلون قوة ضاربة للفريق، ومن المحتمل ان يشاركوا فى لقاء العودة بالقاهرة، كما ان الفريق الكينى يمتاز بالسرعة واللياقة البدنية، لذلك ستساعدهم ارضية الملعب الجيدة فى مصر على نقل الكرة وسرعة بناء الهجمات، لكننا سنكون حذرين ولن نعتمد على نتيجة مباراة الذهاب لان كرة القدم لا تخضع لاى مقاييس وسنبذل اقصى جهد لتحقيق نتيجة جيدة تليق ببطل افريقيا.

وعن التدريب ليلا باستاد المقاولين العرب حيث التأقلم على موعد المباراة وهو الثامنة مساء، قال الجوهرى : ان هذا الامر لا يقلقنا وسوف نواصل تدريباتنا بملعب الزمالك بميت عقبة لان ملعب المقاولين مضاء بالزئبق وهى اضاءة تشبه ضوء النهار ولا يوجد حجة بالتدريب ليلا او نهار.

وتطرق الحديث مع الجوهرى عن اللجنة التى طلب تشكيلها من اعضاء مجلس الادارة لمناقشة خطة إعداد الفريق للموسم الجديد فقال : هناك امور يجب ان تحسم بسرعة وسرية تامة منها تجديد عقود عدد من اللاعبين والمبالغ المقررة لهم ومدى امكانية ضم لاعبين جدد او الاستغناء عن عدد من اللاعبين الموجودين الفريق حاليا او تحديد قائمة الفرق للموسم الجديد.. وكل هذه امور يجب مناقشتها مع مجلس الادارة على ضوء التقرير الذى اعده الجهاز الفنى حتى يتم البت فى كل هذه الامور سريعا.

وعن تحديد موعد مباراتى الفريق مع بطل تايلاند فارمز بنك فى البطولة الافروآسيوية قال الجوهرى : ان النادى ارسل خطابا لاتحاد الكرة يخطره بالموافقة على هذه المواعيد وهى تتاسب الزمالك تماما خاصة ان الفريق فى نهاية الموسم وجميع اللاعبين فى حالة فنية ولياقة بدنية عالية رغم ان الفريق سيحرم من جهود لاعبه المحترف ايمانويل، ولذلك سنبدأ فى جمع المعلومات عن الفريق التايلاندى حيث احضرنا شريط فيديو لمباراته الاخيرة مع القادسية السعودى وسوف يجتمع الجهاز الفنى لمشاهدة الشريط وتدوين الملاحظات.

وعلى ضوء ذلك اكد مصدر مسئول بالاتحاد الافريقى لكرة القدم ان اتحاد الكرة المصرى ارسل خطابا يطلب فيه تحديد موعد جديد للمباراتين بما يتناسب مع مباريات الدورى والكاس.. وسوف يبحث الاتحاد الافريقى هذا الطلب على ضوء برنامجه برغم ان الاتحاد حدد طاقم حكام مباراة الذهاب بالقاهرة وهو من الكونغو ويتكون من عمر يانجو واندريه ساليمو وفاريل مسامبا.. كما اخطر نادى الزمالك باسماء الحكام.. اما مراقب المباراة فسوف يحدده الاتحاد الآسيوى كما سيحدد حكام مباراة العودة. اما عن المراقب لهذه المباراة فقد عينه الاتحاد الافريقى وهو امادور ياكيتى من مالى وهو عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقى.

■ اكد اشرف قاسم انه ذهب للنادى الاهلى لتسجيل برنامج تليفزيونى ولا صحة مطلقا لما اشيع عن انضمامه للاهلى خاصة انه ينتظر مندوب نادى الهلال لتجديد عقده مع الفريق السعودى لموسم آخر.

■ اختار مجلس ادارة نادى الزمالك لجنة من اعضائه والتى طلب المدير الفنى تشكيلها لمناقشة خطة إعداد الفريق للموسم الجديد.. وسوف تبدأ اللجنة عملها اعتبارا من يوم السبت القادم، كما قرر المجلس تكريم فريق كرة اليد الفائز ببطولة كاس مصر وصرف مكافآت لكل لاعب قدرها ٣ آلاف جنيه.



لقطة من تدريبات فريق الزمالك تحت اشراف محمود الجوهرى

ماذا يريد الشقيقان ؟

مرة اخرى اجدنى مدفوعا بالكتابة عن الشقيقين حسام وابراهيم حسن بعد ان زاد موضوع التعاقد معهما على الحد اللازم.. واصبح ضجة لا تستوجب كل هذا الاهتمام.. واصبحت كل اجهزة الاعلام مجندة لمتابعة هذا الحدث.. لانه يهم الجماهير..

ولقد دفعنى فى الكتابة لهذا الموضوع ان رجل الشارع المصرى يسأل نفسه : ماذا يريد الشقيقان حقيقة؟.. فمنذ شهور والكل يعلم ان عقدهما سوف ينتهى بنهاية شهر يونيه وانه منذ اول يولية يصبح لهما الحق للتوقيع للاهلى او اى ناد اخر سواء فى مصر او فى الخارج.. ولكن منذ اول مايو وحتى هذه اللحظات نسمع كل يوم قصة جديدة وتحركات غريبة واجتماعات سرية او جانبية.. وهناك من يؤيد.. وهناك من ينفى.. وحتى الآن لا نعرف مصير الشقيقين ولاى اتجاه تدفعهما الرياح..

ورغم ما جاء على لسان حسن حمدى وكيل النادى الاهلى ورئيس المكتب التنفيذى وعضو لجنة الكرة من ان اللجنة قررت تأجيل موضوع تجديد التعاقد معهما لمدة ١٥ يوما اى قبل نهاية شهر مايو الحالى بسبب ظروف امتحاناتهما فى معهد التعاون.

ورغم ما اعلنه الشقيقان انهما لن يذهبا لاى ناد فى مصر لحبهما الكبير للاهلى وجمهوره.. وهما يعملان لذلك الف حساب.. إلا ان الامور سوف تظل معلقة حتى اول شهر يونيه القادم، ولا احد يدرى ماذا ينوى الشقيقان..؟

وبصراحة اقول : ورغم حبى وتقديرى لهما وانهما كفاءة سواء فى صفوف الاهلى او صفوف المنتخب القومى.. فهما قد كلفا النادى الاهلى اكثر من ربع مليون دولار.. وان الاهلى لم يستفد من وجودهما اذا وضعنا فى الاعتبار فترات ايقافهما وظروف الاصابة.. وان الاهلى يتصدر بطولة الدورى الآن بدونهما ومنذ مباراة الاهلى مع المصرى.. حقيقة.. فقد عرض الاهلى الكثير على الشقيقين بالاضافة الى ما سوف يتقاضاه الاثنان من صندوق اللاعبين والدخل المتوقع لمباراة اعتزال كل منهما.. ولكن سوف يبقى السؤال : ماذا يريد الشقيقان؟!

اسماعيل البقرى

غداً بطولة مصر الدولية لرواد التنس

تبدأ غداً البطولة الدولية الثالثة لتنس الرواد التى ينظمها الاتحاد المصرى تحت إشراف الاتحاد الدولى للتنس للمحترفين.. ويشارك فيها ٤٥ لاعباً ولاعبة مصنفين عالمياً وعشرون لاعباً مصرياً.

وصرح اللواء عبدالمنعم رحمى سكرتير عام اتحاد التنس فى مؤتمر صحفى عقد الليلة قبل الماضية بأن اللاعبين المشاركين فى البطولة يمثلون استراليا وكندا وكرواتيا والتشيك والولايات المتحدة وألمانيا وسويسرا والنمسا وفنلندا وإيطاليا واليونان وقبرص.. ولاول مرة يشارك فى البطولة لاعبون عرب من السعودية والكويت. وقال إن البطولة تقام على مرحلتين: الأولى بمدينة الأقصر فى الفترة من ١٢ إلى ١٥ مايو الحالى فى إطار الاتجاه العام للدولة بتشجيع السياحة الرياضية.. حيث يعد الاتحاد المصرى للتنس والمجلس الأعلى للمدينة برنامجاً سياحياً للاعبين لزيارة أهم المعالم الأثرية بالمدينة.

واضاف ان المرحلة الثانية تقام على ملاعب أحد فنادق الهرم من ١٧ إلى ٢٢ مايو الحالى.. ويمنح الفائزون فى المرحلتين عدداً من النقاط تدخل ضمن التصنيف العالمى لرواد التنس. وكان الاتحاد الدولى للتنس قد قرر تعيين الحكم الدولى المصرى إبراهيم زكى حكماً رابعاً للبطولة ويساعده فى إدارة المباريات عشرة من الحكام الدوليين المصريين وعدد من حكام الدرجة الأولى.

وقال مجدى عيسى المشرف على تنظيم البطولة انه تم اعتماد حوالى ٢٧ الف جنيه لتمويل البطولة كلها بالجهود الذاتية.. وكان المجلس الأعلى قد وافق على تنظيمها دون تحمل اية نفقات مالية.

وقال إنه تم رصد مبلغ ١٤ الف جنيه للجوائز العينية للبطولة.. على أن يمنح الفائز كؤوساً وميداليات وهدايا تذكارية.

وأشار مجدى عيسى إلى أن منافسات البطولة تشمل فردى وزوجى الرجال فوق ٣٥ و٤٥ و٥٥ و٦٠ سنة والسيدات فردى وزوجى فوق ٣٥ سنة والزوجى المختلط فوق ٣٥ سنة.

افتتاح دورة رياضية لشركات النقل البحرى

الاسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود :

بدأت بالاسكندرية امس الدورة الرياضية السنوية التاسعة عشرة لهيئات وشركات وزارة النقل البحرى على الكئوس المقدمة من المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى، وتقام الدورة فى مركز شباب النصر بالحضرة لمدة ٣ ايام فى ألعاب كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والجودو والمصارعة ويشترك فيها نحو ٢٠٠٠ لاعب.

ويشرف على تنظيم الدورة الشركة القابضة للنقل البحرى برئاسة عدلى عبدالمعطى وعضوية كل من سالم الجمال وكيل وزارة النقل واحمد مصطفى رئيس القطاع الادارى بالشركة القابضة.. وسوف يحضر الوزير سليمان متولى حفل الختام الذى تقيمه الشركة فى نهاية الدورة لتوزيع الكئوس على الفائزين.

مجمع للألعاب الرياضية يتكلف ٧ ملايين جنيه بالزقازيق

الشرقية ـ من عبدالمجيد الشبراوى : بدأت مديرية الشباب والرياضة بمحافظة الشرقية تنفيذ مشروع لانشاء مجمع الصالات المغطاة بمدينة الزقازيق.. وصرح فكرى فايد وكيل الوزارة للشباب والرياضة بالمحافظة بأن المجمع سيتم اقامته على مساحة ٥٢٠٠ متر مربع فى منطقة النحال ويتسع لعدد ٢٠٠٠ مشاهد ويستوعب جميع الالعاب التى تمارس فى الصالات المغلقة والتى تشمل الكرة الخماسية واليد والسلة والطائرة والتنس والالعاب الفردية ومنها المصارعة والملاكمة والجودو والسلاح والكاراتيه وغيرها..

واضاف وكيل الوزارة ان المجمع سيتكلف بصفة مبدئية ٧ ملايين جنيه ضمن خطة المديرية التى يدعمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحيث ينتهى اقامته خلال العام القادم بهدف الاستفادة من هذه الصالات بعد تجهيزها فى ألعاب الدورة الاوليمبية التى ينتظر اقامتها فى مصر عام ٢٠٠٤ القادم.

اتحاد السلة لم يحسم مشكلة المشاركة فى بطولة روسيا

كتب ـ على بركه :

اكد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة ان السبب الحقيقى وراء اعتذار مصر عن عدم المشاركة فى بطولة افريقيا للشباب تحت ١٨ سنة التى تنظمها الكاميرون فى شهر يوليو المقبل هو استحالة التوفيق بين موعد اقامة البطولة، وامتحانات الثانوية العامة التى سيخوضها سبعة من اعمدة الفريق، الذين طلبوا اعتذارهم عن عدم الدخول بمعسكر إعداد الفريق استعدادا للمشاركة فى البطولة نظرا لانشغالهم فى المذاكرة.

واضاف رئيس اتحاد السلة : ان جميع لاعبى منتخب تحت ١٨ سنة، بالاضافة الى اللاعبين الاربعة (صغار السن) المنضمين لصفوف الفريق الاول، سوف يكونون على اهبة الاستعداد للمنافسة على بطولة الامم الافريقية تحت ٢٢ سنة للقامة بالقاهرة فى الفترة من ٢ الى ٣٠ سبتمبر من هذا العام..

ومن الآن تسعى لجنة تنمية الموارد باتحاد السلة برئاسة حسن شحاتة فى ايجاد موارد مالية جديدة من اجل توفير الدعم اللازم الذى يحقق نجاح البطولة.

ولايزال موقف المشاركة فى الدورة الدولية بروسيا للرجال معلقا، حيث لم يتخذ قرار نهائى حتى الآن، بعد ان اختلفت الآراء ما بين مؤيد ومعارض للمشاركة فى البطولة، حيث يخشى البعض من إصابة اللاعبين بالملل، نتيجة لطول فترة وجودهم خارج مصر، إذ يشارك الفريق فى دورة «وليم جونز» الدولية بالصين فى الفترة من ٧ الى ١٧ يوليو، وبعدها يسافر الفريق ـ مثلما كان مقررا من قبل ـ الى روسيا التى يغادرها الى كندا للمشاركة فى بطولة العالم التى تبدأ يوم ٤ اغسطس وتستمر لمدة ١٢ يوما.

بينما يرى انصار الرأى الآخر ضرورة العودة من الصين الى القاهرة لتصحيح الاخطاء قبل السفر الى كندا، ولقاء اللاعبين بأسرهم.

وينتظر ان يتم حسم هذا الموضوع نهائيا خلال الايام القادمة بعد اجتماع الجهاز الفنى للفريق بقيادة الخبير الامريكى روبرت تايلور مع اعضاء المكتب التنفيذى للاتحاد.

انتخابات اللجنة العليا ولجان المناطق لحكام الكرة الطائرة

اعلن اللواء صلاح البندارى رئيس لجنة الحكام الرئيسية للكرة الطائرة انه تقرر البدء فى اجراء انتخابات اللجنة العليا للحكام ولجان المناطق الفرعية بالمحافظات قريبا بهدف تحقيق ديمقراطية الادارة فى الهيئات الشبابية والرياضية من القاعدة الى القمة، وتنفيذا لقرارات المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى هذا الشأن، وانه سيترك لكل منطقة تحديد مواعيد هذه الانتخابات.

واضاف ان لجميع الحكام الحق فى دخول هذه الانتخابات ما عدا حكام الدرجة الثالثة المؤقتة [تحت الاختبار].

وقال رئيس اللجنة انه تقرر حظر قيام بعض الحكام بتحكيم اكثر من مباراة فى اليوم الواحد.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس اللجنة وسكرتيرها الدكتور على حسب الله مع الدكتور نصر المعداوى رئيس منطقة الدقهلية للكرة الطائرة وحكام المنطقة.

ليسيه الحرية بطل جودو الاسكندرية

حقق نادى ليسيه الحرية بالاسكندرية لاول مرة فى تاريخه المركز الاول فى بطولة الجودو للدرجة الاولى رجال على مستوى منطقة الاسكندرية، وذلك بعد ان حصل على ٧ ميداليات ذهبية و٤ فضية و٣ برونزية.

وصرح ناجى عبدالخالق مدير عام ليسيه الحرية بالاسكندرية بان الانجاز الذى تحقق يرجع الى اخلاص اللاعبين وجهازهم الفنى والادارى، وكذلك مجهودات محمد داود المشرف العام على التربية الرياضية بالليسيه.

واضاف ان هذه النتائج ستعطى الجميع دافعا كبيرا للاحتفاظ بهذا الانجاز الى جانب الاهتمام بالقاعدة التى يشرف عليها يسرى زغلول وهانى عفيفى.

١٠ وحدات سكنية للاعبى السويس بعد صعودهم للدورى الممتاز

السويس ـ من عمرو غنيمة :

قرر اللواء مصطفى صادق محافظ السويس تخصيص ١٠ وحدات سكنية لنادى منتخب السويس وذلك للاعبى الفريق المقبلين على الزواج للعمل على استقرارهم قبل بداية الموسم الكروى الجديد فى الدورى الممتاز، كما قرر حل مشكلة نقل اللاعبين الموظفين خارج السويس لتوفير اماكن لهم بهيئات المحافظة.

١٠ ملاعب رياضية إقامتها بجنوب سيناء

جنوب سيناء ـ من ليلى السعدنى : وافق اللواء ممدوح الزهيرى محافظ جنوب سيناء على تخصيص ١٦٠ الف متر بمدن شرم الشيخ ونويبع وسانت كاترين لاقامة ١٠ ملاعب مجهزة لبعض الالعاب كالهوكى وكرة القدم والاسكواش. وقد طلب المحافظ من د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ هذه الملاعب.

على مسئوليتهم

■ مطلوب من الاذاعة والتليفزيون اجراء تصفية فورية للمعلقين على المباريات، واختيار افضلهم للبقاء فى الدورى الممتاز وهبوط الباقين لدورى المظاليم.

(طارق فتحى محمد ـ ميت غمر)

■ بعد تجربة كوليبالى لاعب مالى، الفاشلة التى باع فيها الترماى للدراويش وخطف حفنة دولارات واجرى عدة احاديث وتفسح ثم هرب، نرجو من جميع الاندية عدم الجرى وراء سراب اللاعبين الاجانب.

(محمد مصطفى العدوى ـ الاسماعيلية)

■ بعد ما شاهدت ارض ملعب ستاد السويس، اقدم مواساتى للفرق التى لعبت معه فى القسم الثانى وتلك التى ستلعب معه فى الممتاز الموسم القادم.

(تامر حسن مصطفى ـ السويس)

■ قال طارق سليم ان كل المدربين المصريين والاجانب لم يحققوا نتائج مثل هاريس، واسأل الاخ طارق : هل كان سيحقق ذلك مع فريق آخر ليس لديه امكانات الاهلى المالية والفنية والجماهيرية؟!

(نعيم الناغية ـ المطرية)

■ مدرب النادى المصرى المجرى «بيشكى».. بيشكى من عدم صرف مرتبه كعادة المصرى مع المدربين الاجانب.. وربنا يستر.

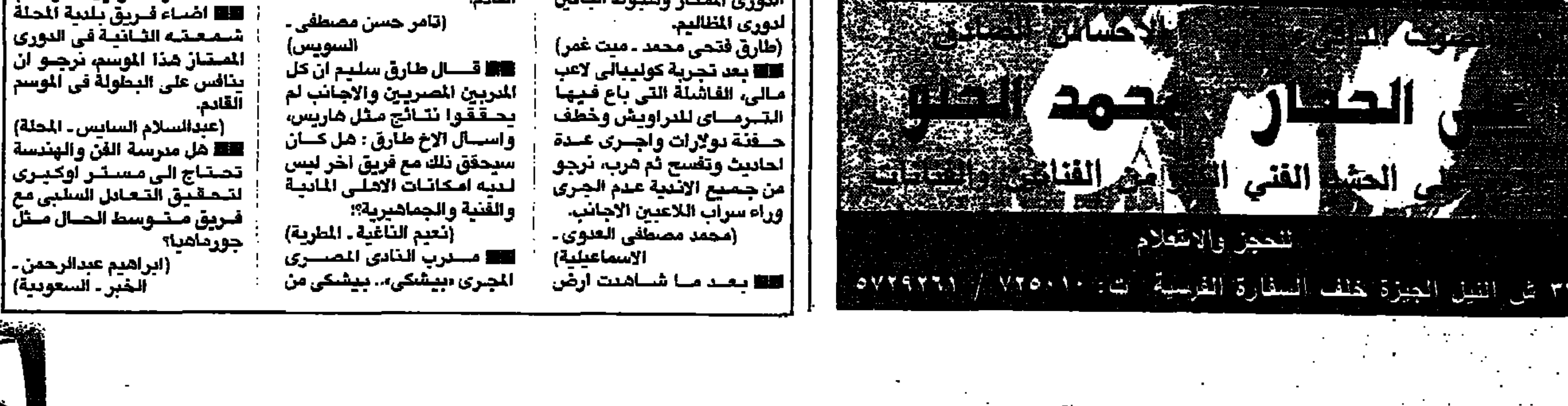
(محاسب / نصر صموئيل نصر الله)

■ اضاء فريق بلدية المحلة شمعته الثانية فى الدورى الممتاز هذا الموسم، نرجو ان ينافس على البطولة فى الموسم القادم.

(عبدالسلام السايس ـ المحلة)

■ هل مدرسة الفن والهندسة تحتاج الى مستر اوكيرى لتحقيق التعادل السلبى مع فريق متوسط الحال مثل جورماهيا؟

(ابراهيم عبدالرحمن ـ الخبر ـ السعودية)



الأهرام الرياضى



شيريهان.. قصيدة ممنوعة من النشر!

نجوم متقاطعة.. باب جديد

يهون عليك تفارق فيليكس، وتروح عند إيمانويل

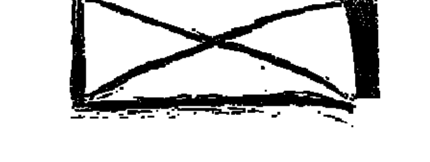
دعابة قالها علاء عبد الصادق لزميله إبراهيم حسن

الجوهرى انتهى من تجهيز صدمة عصبية جديدة

النجوم والقراء يكتبون لسعاد حسنى:

لابد أن تعودى!

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى



الكهرباء والطاقة

يقدمها : أحمد هاشم

● تقوم احدى الشركات الأوروبية بتسويق قاطع للتيار الكهربائي باستخدام المجال للغناطيسي أطلق عليه "AHV - 400" وهو مصمم ليفي بكل المتطلبات الوظيفية لتوزيع الطاقة في المحطات الكهربائية الفرعية الأولية والثانوية.

الطاقة المائية فى مصر

تعتبر الطاقة المائية من ارخص وانظف المصادر لتوليد الطاقة وقد بدا عصر الطاقة الكهربائية من المصادر المائية فى مصر عام ١٩٦٠ بعد توليد الكهرباء من خزان اسوان الذى كان قد أنشىء للتحكم فى مياه الرى. وفى عام ١٩٦٧ بدا تشغيل محطة توليد السد العالى، وانشئت هيئة تنفيذ مشروعات المحطات المائية لتوليد الطاقة الكهربائية من المصادر المائية والاستغلال الكامل لها حيث قامت بتنفيذ محطة كهرباء خزان اسوان ٢. وتمثل الطاقة المائية ٢٢.٣٪ من إجمالى الطاقة المولدة عام ٩٣/٩٢

تحريك الأسعار لا يمس محدود الدخل

تضع وزارة الكهرباء والطاقة فى اعتبارها عند الموافقة على تحريك اسعار الكهرباء عدم المساس بطبقة محدودى الدخل، بحيث يكون التحريك مؤثرا فى الاساس على الشرائح عالية الاستهلاك حفزا لهذه الشرائح على ترشيد استهلاك الكهرباء علما بان المشتركين الذين لايتجاوز استهلاكهم الشهرى ١٠٠ كيلو وات ساعة شهريا يمثلون حوالى ٨٠٪ من مجموع المشتركين.

● بدا استخدام الطاقة الكهربائية فى مصر عام ١٨٩٣ بوحدات صغيرة من النيزل فى كل من القاهرة والاسكندرية حيث كان يتم توزيع الطاقة الكهربائية على تيار مستمر بجهد منخفض لتغذية المنازل وبعض الشوارع

في اجتماعات المجلس الوزارى لدول الربط الكهربائي للمشرق العربى :

الربط الكهربائى يحقق خفضا فى احتياطى الكهرباء يصل إلى ٢٥٠٠ ميجاوات

انتهت اجتماعات المجلس الوزارى لدول الربط الكهربائى فى المشرق العربى والذى يضم كلا من مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا. فى الجلسة الختامية تم توقيع بروتوكول بين الدول الخمس وقعه وزراء كهرباء مصر وسوريا والاردن وتركيا ومندوب العراق فى جامعة الدول العربية نائبا عن الوزير العراقى والسيد عبد اللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى وممثل البنك الاسلامى للتنمية

● تحديد برامج زمنية لتنفيذ باقى خطوات المشروع

● الدراسات تؤكد الأهمية الاقتصادية لمشروع الربط

توقيع بروتوكول للتعاون بين الدول الخمس

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الذى رأس اجتماعات المجلس بان البروتوكول يتضمن قيام الاردن وسوريا بالتقدم للصندوق العربى للحصول على ١٥٠ مليون دولار لتنفيذ شبكة الربط الكهربائى بينهما خلال اكتوبر المقبل وتتقدم سوريا وتركيا للحصول على ٨٠ مليون دولار كاستثمارات مطلوبة لتنفيذ الربط بين الدولتين.

وحدد البروتوكول جدولا زمنيا تتقدم فيه كل دولة باحتياجاتها لتمويل الجزء الخاص بها على ان تتقدم الاردن وسوريا فى يوليو المقبل وتركيا فى اغسطس القادم والعراق فى ابريل من العام القادم للحصول على الاستثمارات اللازمة

واشار الى ان الصندوق العربى سيبحث الطلب المقدم لتوفير ٤٠٠ الف دولار لتمويل الدراسات الاستشارية للمشروع وذلك بهدف الالتزام بالبرامج الزمنية للتنفيذ فى اكتوبر القادم. واكد البروتوكول على ضرورة قيام مكتب استشارى واحد بعمل الدراسات الفنية للربط الكهربائى.

وقال المهندس ماهر اباظة ان دراسات الجدوى اكدت على ارتفاع قيمة الجدوى الاقتصادية لمشروع الربط الكهربائى لدول المشرق العربى.

وقال انه يحقق خفضا فى الاحتياطى من الطاقة الكهربائية يصل الى ٢٥٠٠ ميجاوات اى حوالى ٥٪ من القدرة المركبة لشبكات الدول الخمس وان الفرق فى التكاليف الرأسمالية اللازمة لاقامة محطات جديدة يصل الى ١٥٠٠ مليون دولار وهو يفوق التكاليف الرأسمالية لمشروع الربط الكهربائى بنسبة كبيرة

وقد القى المهندس ماهر اباظة كلمة فى المؤتمر قال فيها

يسعدنى فى بداية حديثى ان ارحب بكم اليوم باسم جمهورية مصر العربية وياسمى شخصيا لحضوركم هذا الاجتماع الهام فى القاهرة لمتابعة سير العمل فى مشروع ربط الشبكات الكهربائية لدولنا الخمس والتداول فى الخطوات الواجب اتخاذها فى هذه المرحلة الهامة من المشروع فبعد ان قررنا فى اجتماعنا السابق فى عمان فى شهر يونيو الموافقة على السير فى الاجراءات التنفيذية للمشروع والتى تم البدء فيها فعلا بالتوقيع على الاتفاقية العامة لتبادل الطاقة الكهربائية والتى اصبحت نافذة المفعول بعد أن تم التصديق عليها من قبل حكوماتنا وعقد اجتماع للسادة اعضاء اللجنة الفنية فى بغداد خلال شهر يناير من هذا العام وحيث تم التوقيع على اتفاقيات الانشاء الثنائية للربط بين كل دولتين من الدول الخمس والسير فى اجراءات تنفيذ الشبكات الكهربائية المطلوبة بعد تدبير الاستثمارات اللازمة.

واضاف الوزير انه تم ايضا خلال هذا الاجتماع تشكيل اللجان الفنية المشتركة لمتابعة التنفيذ العملى لشبكات الربط الثنائية. وأكد على اننا نلتقى اليوم لمواصلة الجهود فى ترسيخ دعائم الربط الكهربائى لشبكات دولنا الخمس من خلال خطوات واهداف واضحة ومحددة ويأتى تدبير التمويل اللازم للمشروع على رأس قائمة هذه الاهداف حيث يعتبر التمويل من المستلزمات الاساسية لانجاحه.

واختتم كلمته بقوله ويسعدنى فى هذه المناسبة ان اتقدم بالشكر والعرفان الى الاستاذ عبد الله الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى والبنك الاسلامى للتنمية على مساهمتهما الفعالة فى تمويل ودفع عجلة العمل فى مشروعات الربط الكهربائى بين الدول العربية والذى بدأ بالربط الكهربائى بين مصر والاردن وهو جزء من الربط الخماسى الذى اصبح حقيقة واقعة كما تعلمون معاليكم أننا بدأنا فى تنفيذ هذا الخط بدعم من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى واننا على يقين من استمرار دعم الصندوق لاستكمال الربط الخماسى ان شاء الله. وقال اننا نتطلع جميعا الى المستقبل القريب الذى نرى فيه الربط الخماسى وقد اصبح حقيقة واقعة تساهم فى دعم الروابط الاقتصادية والاجتماعية بين دولنا وتحقيق الاهداف المرجوة من ربط الشبكات الكهربائية لدولنا.

تنفيذ ٣ محطات بالديزل فى المناطق النائية

شهد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وسفير الدانمارك فى مصر عقد توقيع تنفيذ انشاء ٣ محطات توليد ديزل بقدرة ٥٠٠٠ كيلو وات لكل محطة فى مدن بلاط وباريس بمحافظة مطروح وسيوة بمحافظة مرسى مطروح

وصرح المهندس السعيد عيسى الذى وقع العقد عن هيئة كهرباء مصر بان اقامة هذه المحطات تاتى فى اطار خطة الدولة لتطوير المناطق النائية ورفع المعاناة عن المواطنين المقيمين فى هذه المناطق ولتشجيع مشروعات الصناعات البيئية والحرفية ومشروعات الامن الغذائى واستصلاح الاراضى والمشروعات السياحية وخلق فرص عمل جديدة للشباب فى هذه المناطق.

وصرح المهندس محمد بهى الدين عمار رئيس شركة السد العالى للمشروعات الكهربائية والصناعية (هايديليكو) الذى وقع العقد عن الشركة المنفذة للمشروع بان هذه هى اول مرة تقوم شركة مصرية بالتعاقد كمقاول رئيسى لتوريد وتركيب محطة كهرباء كاملة بنظام تسليم المفتاح والتى يتم تنفيذها بالعمالة الفنية المحلية وذلك لتعظيم دور المشاركة المحلية فى تصنيع المهمات والخدمات والتنفيذ وتقليل الاستثمارات المطلوبة من النقد الاجنبى وتوطين التكنولوجيا فى مجال محطات توليد الكهرباء.

ويضيف رئيس الشركة بان حدود الاعمال فى كل محطة تتكون من عدد ٢ وحدة توليد ديزل كاملة قدرة الوحدة ٢٥٠٠ ك. وصناعة شركة مان الدانمركية والوحدات كاملة بجميع الملحقات وتشمل التوريدات لوحات توزيع جهد ١١ ك. ف ولوحات توزيع جهد ٣٨٠ فولت ومحولات خدمة المحطة واجهزة التحكم والتشغيل والحماية والقياس ونظام الوقود ونظام الهواء وأجهزة الاطفاء والانذار بوقوع الحريق والاعمال المدنية شاملة شبكة المياه والصرف والاسوار وانشاءات المحطات والتركيبات الميكانيكية والكهربائية وتوريد قطع الغيار اللازمة للتشغيل والعمرات والتدريب ومهندس الضمان.

تبلغ التكاليف الكلية للعقد مبلغا اجماليا قدره ٤١.٣٠٣.٤٩٣ جنيه مصرى ويتم سدادها بالكامل بالجنيه المصرى من حصة الهيئة. هذه النوعية من المحطات يتم اقامتها لخدمة المناطق النائية البعيدة عن الشبكة الكهربائية الموحدة أو للمناطق التى لا تحتاج الى اقامة محطات توليد كهرباء بقدرات كبيرة بسبب قلة كثافة هذه المناطق ولذا فان اقامة محطات التوليد ذات القدرات الكبيرة فى هذه المناطق بعد غير اقتصادى بينما اقامة محطات توليد الكهرباء بالديزل تؤدى نفس الغرض المطلوب وباقل تكلفة من المحطات الاخرى.

في قطاع الكهرباء..

التصنيع المحلى أولا

لا تكتفي استراتيجية قطاع الكهرباء في مصر بتلبية احتياجات المواطن والمصانع والمجتمع من الطاقة الكهربائية بل تستهدف في المقام الأول تنفيذ مشروع متكامل يهدف الي تصنيع مكونات ومستلزمات محطات التوليد بالاضافة الي المشاركة المحلية مع أحد المكاتب الاستشارية العالمية في تكوين شركة استشارية مصرية لهندسة محطات القوى الكهربائية والتى ستنهض بالاعمال الاستشارية والهندسية لمشروعات محطات القوى الكهربية المستقبلة وتنفيذ برامج التصنيع المحلي المرتبطة بها.

ويهدف مشروع التصنيع المحلي لمحطات التوليد الى الافادة باستخدام الطاقات الصناعية المتاحة بالمصانع في القطاعين العام والخاص دون إضافة استثمارات لها مع إدخال نظم وبرامج مراقبة الجودة حتى تكون برامج التصنيع المحلي مطابقة للمواصفات العالمية. ويتم التعاون بين شركات وهيئات وزارة الكهرباء ووزارات الصناعة والانتاج الحربي والهيئة العربية للتصنيع وهيئة قناة السويس وكذا شركات القطاع الخاص على أعلى مستوى لتحقيق هذه الغاية وذلك من خلال دراسات ميدانية للامكانات المتاحة بالشركات والهيئات المصرية للتعرف على إمكاناتها. وستتم برامج التصنيع المحلى لمكونات محطات التوليد من غلايات - تربينات - مولدات - مكثفات - مبردات حرارية - بلوف - طلمبات... الخ. بالاضافة الى قطع الغيار اللازمة بالتعاون بين الشركات العالمية المتخصصة والشركات المصرية بهدف نقل التكنولوجيا التصنيعية الى الشركات المصرية. ومن المنتظر أن يسهم برنامج التصنيع المحلى لمحطات التوليد فى نهاية الخطة الخمسية الثالثة الى نسبة تصنيع تصل الى حوالى ٥٠٪ ترتفع فى نهاية الخطة الرابعة (حتى ٢٠٠٢) الى حوالى ٧٥٪.

ولقد كان قطاع الكهرباء والطاقة سباقا فى تعظيم المشاركة المحلية واستطاع فى مجال النقل والتوزيع ان يسد جزءا كبيرا يصل الى اكثر من ٧٠٪ من احتياجات مشروعات توسعات الشبكة الكهربية للوحدة من محولات جهد ١١/٦٦ ك. ف سعة ٢٥ ميجافولت أمبير ومحولات توزيع حتى سعة ٥٠٠٠ ك. ف. أ. ومكثفات وأكشاك محولات ولوحات توزيع على الجهدين المتوسط والمنخفض والقواطع الأوتوماتيكية والذاتية حتى جهد ٦٦ ك. ف. وحديد الأبراج، والمواصلات والكابلات.

وبذلك يخطو قطاع الكهرباء والطاقة خطوات هامة واستراتيجية فى مجال التصنيع المحلى والتشييد وتمصير التكنولوجيا المتطورة تحقيقا للاستراتيجية القومية للاعتماد على الذات وتقليل حجم الاستيراد وتوفير النقد الأجنبي وإتاحة فرص عمل متطورة لجموع الشباب المصري.

إعداد الدكتور : محمود سري طه

الكهرباء شريان الحياة ومنهج استمرارها لذلك فأخبارها مستمرة لا تنقطع والمعلومات عنها تتخطى كل الحدود

الصين: إصدار لوائح جديدة لمزيد من الانفتاح في قطاع الكهرباء

وضعت الصين لوائح جديدة بدأ تنفيذها منذ اول نوفمبر ١٩٩٢ بهدف السماح للحكومة المركزية بتخفيف قبضتها - تدريجيا - عن اسعار الكهرباء واعطاء مزيد من الاحساس بالأمان لمنتجى الكهرباء من القطاع الخاص الاجنبي.

وتسمح هذه اللوائح الجديدة لمنتجى القطاع الخاص والعملاء بمعارضة كل من الحكومات المحلية والمركزية. علاوة على ذلك فالمتوقع أن تساعد هذه اللوائح على تكوين شبكة قومية للكهرباء بعد دمج الشبكات المحلية حيث يوجد فى الصين حاليا ٥ (خمس) شبكات كبرى تغطى ٢٢ مقاطعة - ومناطق حكم ذاتي - وبلديات. علاوة على ٨ شبكات مستقلة.

هذا ويتوقع الانتهاء من اقامة شبكة كهربائية قومية تغطى ٢٦ مقاطعة صينية مع مستعمرة «هونج كونج» قبل نهاية القرن الحالي.

من اخبار خصخصة قطاع الكهرباء فى الصين:

حصلت الشركة العملاقة «هوب ول» بمستعمرة هونج كونج على خطاب نوايا لاقامة بنظام BOO (Build/ Own/ Operate) - اربع عشرة محطة توليد كهربائية سعة كل منها ٦٦٠ ميجاوات أى باجمالى ٩٢٤٠ ميجاوات فى منطقة دلتا نهر اللؤلؤ بالصين. وفى حالة اتمام هذا المشروع - وكما هو متوقع فعلا - فسوف يقوم كل من فرع شركة «هوب ول» فى الصين التابع لشركة كهرباء أسيا الموحدة بتصنيع هذه الوحدات. والتى سوف تصمم على أساس معيارى Standerdized لتقليص الجداول الزمنية للتركيبات وتكاليف المشروع.

هذا والجدير بالذكر أن نفس الشركة العملاقة تمتلك العديد من الشركات الخاصة التابعة لها - تعمل فعلا - او تحت الانشاء فى كل من الصين والفلبين.

الامارات العربية:

قررت دولة الامارات العربية المتحدة - وابتداء من عام ١٩٩٤ - مضاعفة حجم صادراتها من الغاز الطبيعى المسيل Liquified الى اليابان وذلك وفقا لاتفاق تم توقيعه فى مدينة ابو ظبى بين شركة ابو ظبى لتسييل الغاز (ADGAS) وشركة طوكيو للقوى الكهربائية (TEPCO) وهي كبرى الشركات اليابانية فى هذا المجال حيث سوف يبلغ حجم هذه الصادرات خمسة ملايين طن سنويا ولمدة ٢٥ عاما تبدأ من عام ١٩٩٤ اى مضاعفة الرقم السابق. والجدير بالذكر ان شركة (ADGAS) قد بدأت انتاجها خلال الستينات من هذا القرن وظلت تصدر كل انتاجها الى شركة (TEPCO) اليابانية حتى اليوم. وبالنسبة لاحتياجات الغاز الطبيعى فى دولة الامارات العربية فيقدر بحوالى ٥,٦ تريليون (مليون مليون) متر مكعب وهى بذلك تكون ثالث دول العالم (بعد كل من روسيا وايران) فى مخزون الغاز الطبيعي.

كما تعتبر الامارات العربية المتحدة المورد الرئيسى لكل من النفط والغاز الى اليابان حيث تستورد الاخيرة حوالى ٢٥٪ من احتياجاتها من النفط الخام وكمية ضخمة من الغاز الطبيعى وبلغت قيمة الواردات اليابانية من الامارات بحوالى ٧ بلايين دولار امريكى من النفط وحوالى بليونين دولار امريكى من الغاز الطبيعى عام ١٩٩٣ فقط.

ان عطاء ابناء مصر فى الخارج لم ينقطع او يتوقف عند حد معين بل نجح ابناؤها فى شتى مجالات العلوم والتكنولوجيا واستوعبوها وفضلوا فى نهاية المطاف ان يعودوا الى وطنهم الأم لنقل هذه الخبرات والمعلومات من اجل نهضة مجتمعاتهم وتعميرها والأخذ بيد مواطنيهم لتعويض ما فاتهم فى هذه المجالات فكان ذلك اعترافا منهم بحق وطنهم وأهلهم عليهم.

عودة العالم المصرى الأمريكي مصمم أكبر محول كهربائي (مبرد بالهواء) صنع فى العالم

بعد ٢٥ عاما عاشها فى الولايات المتحدة الامريكية، حقق فيها ما لم تحققه اى من الشركات العالمية امريكية كانت أم أوروبية فى مجال المحولات المبردة بالهواء.

عاد المهندس/ نبيل السروجى إلى ارض وطنه بغرض نقل تكنولوجيا تصميم وتصنيع المحولات الكهربائية الجافة (المبردة بالهواء) والذى قام بدور كبير فى تطويرها فى الولايات المتحدة الامريكية إلى مصر. لقد قرر اختيار مدينة بدر احدى المدن العمرانية الجديدة - كيلو ٤٧ فى طريق القاهرة/ السويس لتكون مقرا لأول مصنع فى منطقة الشرق الأوسط لتصنيع المحولات الكهربائية الجافة (المبردة بالهواء) بأحجام تصل الى ١٠ آلاف كيلو فولت أمبير وضغوط تصل إلى ٣٥ الف فولت. ويذكر العالم المصرى الأمريكي ان المحولات الكهربائية الجافة المبردة بالهواء يتم كثيرا الخلط بينها وبين النوع الآخر من المحولات المبرده ايضا (الكاست رزين) بسبب ان كليهما يستعملان الهواء كوسيلة للتبريد. ورغم انهما مختلفان تماما فى التصميم وطريقة التصنيع وتحملها لدرجات الحرارة العالية.

ويذكر ان محولات الكاست رزين (المبردة بالهواء) بها الكثير من العيوب اهمها عدم صلاحيتها لجو الشرق الأوسط الحار والعالى الرطوبة. فمحولات الكاست رزين تتحمل درجات حرارة لا تتعدى ١٥٥ درجة مئوية بينما تتحمل المحولات الجافة (الامريكية) درجات حرارة تصل إلى ٢٢٠ درجة مئوية.

محولات الكاست رزين مشهورة بالتشقق عند نقلها أو استعمالها فى احمال متغيرة إلى جانب انها قابلة للانفجار.

هذه الصفات غير موجودة فى المحولات التى صممها وطورها عالمنا المصرى، بالاضافة ان اسعار محولات الكاست رزين تزيد عن ضعف سعر المحولات الكهربائية الجافة المبردة بالهواء.

اما عن مميزات المحولات الكهربائية الجافة المبرده (الامريكية) بالمقارنة بالمحولات المبرده بالزيت فهى كثيرة. فالمحولات الجافة غير قابلة للاشتعال او الانفجار ولا تعانى من مشاكل تسرب الزيت.

وتعتبر المحولات الجافة المبرده بالهواء انسب لمنطقة الشرق الأوسط الحارة لانها تتحمل درجات حرارة تصل إلى ٢٢٠ درجة مئوية بينما تتحمل المحولات المبرده بالزيت درجات حرارة لا تتعدى ١١٥ درجة مئوية.

والغريب ان المحولات الجافة المبرده، رغم كل مميزاتها ارخص من المحولات المبرده بالزيت.

ويذكر المهندس/ نبيل السروجى انه على اتم استعداد لتقديم أى مساعدات ممكنة، اذا طلب منه الى اى شركة محولات مبردة بالزيت فى المنطقة العربية لتمكينها من تطوير محولاتها المبرده بالزيت وتوجيه انتاجها إلى انتاج نوع أخر من المحولات المبردة بالزيت بقدرات اعلى (اكبر من ١٠ الاف كيلو فولت أمبير) وضغوط اعلى (اعلى من ٣٥ الف فولت)



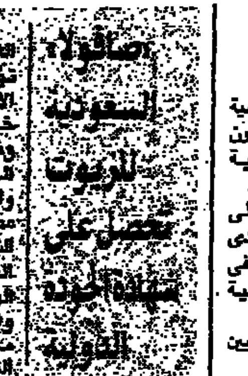

إدارة الاهتمام بالعملاء في ندوة بدمشق

ينظم الخبراء العرب في الهندسة والإدارة خلال الفترة من ٢٥ يونيو وحتى ٦ يوليو القادم ندوة عن تنمية مفاهيم الإدارة الجديدة خاصة بمفاهيم إدارة الجودة الشاملة وإدارة المؤسسات المتمركزة حول العملاء وتطوير المهارات الإدارية والسلوكية للمشاركين اللازمة لقيادة العمل الإشرافي بكفاءة وفعالية وتدريب المشاركين على أساليب الاهتمام بالعملاء وأساليب جودة الخدمة وعلى بناء مناخ العمل اللازم لتبني هذه الأساليب.

يدور الإطار العام للندوة عن العملية الإدارية وظائف المشرفين والمهارات الإدارية اللازمة للمشرف والتحولات العالمية وملامح الإدارة الإشرافية الجديدة على مشارف القرن القادم ومفاهيم إدارة الجودة الشاملة وإدارة الاهتمام بالعملاء□

الاقتصاديات العربية

Arab ECONOMICS



صافولا السعودية للزيوت تحصل على شهادة الجودة الدولية

حصلت شركة صافولا السعودية على شهادة المنظمة العالمية للمواصفات المعروفة باسم ايزو ٩٠٠٢ والتي تؤهل منتجات صافولا من زيوت الطعام لدخول الأسواق الغربية بشكل عام والأسواق الأوروبية بشكل خاص وهي نقلة تسجل لصالح شركة صافولا ومنتجاتها والصناعة السعودية وقد جاء في إطار الزيارة التي قام بها وفد المنظمة التي زار الشركة وأجرى خلالها الاختبارات اللازمة لهذا الغرض ومنح مصنع صافولا شهادة المطابقة للمواصفات ضمن خطة الشركة التي أعدتها للانتشار المنظم والوصول للأسواق العالمية. وكانت منتجات صافولا من أوائل المنتجات الوطنية التي حصلت على شهادة مطابقة المواصفات والمقاييس السعودية مما أعطى منتجاتها قدرة على مواجهة الإغراق التي كانت تتعرض لها الأسواق السعودية من المنتجات الأجنبية□

مؤتمر للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط

تعقد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مؤتمر يوم السبت القادم حول التعاون الاقتصادي بمركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجي بجامعة القاهرة.

وصرحت امين عام المؤتمر د. ليلى الخواجة ان المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة ايام صيغ التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط والاقتصادات العربية وخيار الشرق الاوسط.

ويحضر المؤتمر نخبة من الاقتصاديين العالميين والعرب والمصريين.

مؤشرات

ابها.. وصناعة السياحة

ذهبت الى ابها عاصمة عسير لحضور افتتاح مبنى الإمارة بدعوة من اميرها خالد الفيصل. وكانت فرصة ذهبية لكي اقترب من فكر الادارة السعودية في التنمية في منطقة كانت نائية منذ سنوات قليلة بالرغم من انها من اغنى مناطق المملكة مناخا ومناظر طبيعية خلابة تقترب جبالها المعروفة بجبال تهامة من جبال الالب بل ان ابها بتضاريسها ومناخها تتشابه مع جنيف ونيس وبلدان أوروبا الوسطى. وهي من المصايف المميزة. التي من الممكن ان تكون ملتقى سياحيا لمنطقة الخليج العربي. ومنطقة الشرق الاوسط وتوقفت في ابها ولاحظت اسلوب الادارة الذي وفر لابناء عسير المرافق الاساسية.. التي اتاحت لاصحاب القرى الصغيرة ان يحولوا بيوتهم الى منتجعات حديثة للاصطياف ولعلنا لو توقفنا لما حدث لابناء الحبلة وهو اسم على مسمى لان سكان قرية «الحبلة» كانوا ينزلون الى بيوتهم عبر الجبال والصخور بالحبال في حياة بدائية لانظير لها وانتقلوا الى الحياة الحديثة منذ سنوات قليلة. ولكن الظاهرة المثيرة ان منطقة جبال «الحبلة» تتحول الان الى منتجع سياحي عالمي يتحرك بين جباله التلفريك وتاثرك المناظر الخلابة والمطاعم الاوروبية والامريكية التي تنتشر بين ربوع الجبال وسط السحاب. ولذلك سماها عسير. اى عسيرة الحياة فيها.. ولكن ارادة العمل وروح المثابرة هيأت لهذه المنطقة الخلابة الامير خالد الفيصل منذ ٢٤ عاما وهو يعمل لكي يتعود العربي على حياة مختلفة وبروح جديدة وكانت اول مشاكله كما قال لي. ان يكسب الثقة للمنطقة ويعيد لها ابناءها وقد عادوا وتعودوا على صناعة السياحة وهي كلمة جديدة لابناء المنطقة. وتحققت بارقام مذهلة فهناك ١٠ ملايين سائح يتوافدون على منتزهات عسير وجبالها. و وشاهدت جبال عسير وتهامة والتي كانت من قديم الازل تتميز بانها مناطق حروب دائمة بين القبائل. وتتحول منبعا للجمال وخليطا بين القوة والجمال وتتميز بيوتها بروعة التصميم. حتى انني شاهدت جبلا في وسط المدينة وقد اضيء بطريقة مذهلة فتخيلت انه مبنى يشبه احد مباني الرياض ما اعنيه انك تكتشف الجمال في كل مناطق ابها وعسير لانه صيغ بيد فنان.. درس في الخارج واستوعب نظم الادارة الحديثة ولكنه لم يبعد عن عمق بلاده وتراثه الاسلامي العظيم فصاغ ادارة حديثة لم تقلد الاخرين ولكنها بحثت في اعماق التراث الاسلامي لتصيغ ما يلائم انساننا العربي فكانت النتائج مذهلة صاغت الانسان والبيئة ووضعتهما على طريق التنمية والنمو بل والتحول الذي يتناسب مع العصر الذي نعيش فيه. ولنا لقاء تفصيلي مع امير عسير لنعرف كيف فكر وخطط وادارة الناس والبيئة بل من اجل النمو والتقدم□

أسامة سرايا

تقييم الأخطار التي تواجه شركات التأمين

يلقي د. برهام عطاالله رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتأمين اليوم «الأربعاء» في الحادية عشرة محاضرة عن الغش والأخطار المعنوية، وذلك بمقر الشركة المصرية لإعادة التأمين.

تتناول الندوة موضوعات الساعة وموقف القانون من الغش والاحتيال الذي قد تتعرض له شركات التأمين والغش، سواء في البيانات الكاذبة أو إخفاء المعلومات أو المغالاة في تقييم قيم الأضرار والأخطار العمدية. وتتعرض الندوة لتطبيقات معينة من القضاء المصري والعالمي في التأمين البحري والحريق والحياة وكيفية حماية شركات التأمين من هذه الأخطار المعنوية □

بنك مصر ينشئ شركة للمقاصة برأسمال ١٠ ملايين جنيه

تم تأسيس أول شركة للمقاصة وتسوية المعاملات المالية برأس مال مرخص به عشرة ملايين جنيه ومصدر خمسة ملايين جنيه، وبقيمة اسمية للسهم ١٠٠ جنيه.

وافاد عصام الأحمدي رئيس مجلس إدارة بنك مصر أن الشركة تهدف إلى القيام بنشاط المقاصة وتسوية المعاملات بالأوراق المالية بالبورصة، واستلام وتسليم الأوراق المالية المتعامل عليها بواسطة السماسرة، وتسوية المراكز المالية الناتجة عن عمليات التداول، وحفظ الأوراق المالية وحفظ الكوبونات وتسويتها.

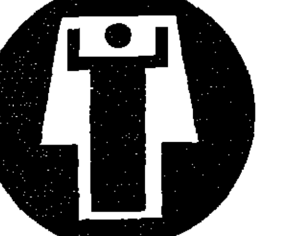
وكان اجتماع مؤسسي الشركة الذي عقد الأسبوع الماضي برئاسة عصام الأحمدي قد تضمن اقتراحا يقضي بأن تكون مساهمة البنوك (١٦ بنكا) في راسمال الشركة بنسبة ٥٠٪ ومساهمة الشركات (١٥ شركة) بنسبة ٣٠٪، بينما تختص النسبة الباقية ببورصتي القاهرة والإسكندرية. كما تم ترشيح علي نجم رئيس بنك الدلتا رئيسا لمجلس إدارة شركة مصر للمقاصة.

عصام الاحمدي

ونوه إلى أن مجموعة المؤسسين تضم خبراء من البنوك في القطاع العام والاستثماري والمشترك، وذلك خدمة لهذه البنوك وتيسير الخدمة لعملائه المتعاملين في مجال الأوراق المالية، فضلا عن وجود مجموعة من خبراء شركات السمسرة، مما يعود على هذه الشركات بعائد نتيجة تقديم الخدمة السريعة وبكفاءة لعملائهم. بالإضافة إلى عوائد الأسهم وفائض الربح الموزع على المساهمين.

ومضى يقول: إن هناك إضافة معنوية نتيجة اشتراك بورصتي القاهرة والإسكندرية كمؤسسين في هذه الشركة، حيث يضيف إليها الطابع القومي بجانب الطابع التجاري.

واشار عصام الأحمدي إلى أنه روعي أن تكون مساهمة القطاع الخاص ٧٢٪ والا تتجاوز نسبة مساهمة القطاع العام ٢٨٪، تمشيا مع السياسة الاقتصادية للدولة بتشجيع القطاع الخاص□



البنك الوطني المصري

شركة مساهمة مصرية

رأس المال المرخص به ١٠٥ مليون جنيه

رأس المال المصدر ٥٠٫٤ مليون جنيه

الميزانية فى ٣١/١٢/١٩٩٣

بالألف جنيه

٩٣/١٢/٣١	الأصول	٩٢/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	الخصوم وحقوق المساهمين	٩٢/١٢/٣١
٢٤٣١٤١	النقدية والأرصدة لدى البنوك	٢٥٩٩٥٩	٥٣٨٠٦٩	ودائع العملاء	٤٦٦٦٧٦
١٧٦٨٢٩	الاستثمارات فى أوراق مالية وسندات	٩٠٣٢٩	٧٤٥١٥	المستحق للبنوك	٥٢٥٤١
٣٦٤١٦٧	قروض وسلفيات وخصم	٢٩٩٦٥١	١٢٣٦٨٠	أرصدة دائنة أخرى ومخصصات	١٠٠٧٦٧
١٤٢٧١	أرصدة مدينة وأصول أخرى	١٧٠٢٣	٥٠٣٧٥	رأس المال المدفوع	٢٨٠٠٠
٦٩٠٠	أصول ثابتة (بعد الإهلاك)	٥٢٨٥	١٨٦٦٩	احتياطيات وأرباح مرحلة	١٧٢٦٣
٨٠٥٣٠٨	مجموع الأصول	٦٦٥٢٤٧	٨٠٥٣٠٨	مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٦٦٥٢٤٧
١٧٥٦٦٢	التزامات العملاء نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات أخرى	١١٩٠١٢	١٧٥٦٦٢	التزامات البنك نظير اعتمادات مفتوحة وخطابات ضمان وتعهدات أخرى	١١٩٠١٢

الايضاحات المنشورة متممة للميزانية

العضو المنتدب: نبيل أحمد السحار

رئيس مجلس الإدارة: عادل حسين عزى

تقرير مراقبى الحسابات

راجعنا ميزانية البنك الوطنى المصرى (شركة مساهمة مصرية) فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٣ وكذا حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقاً لأصول المراجعة المتعارف عليها وفى ضوء أحكام القوانين السارية وفى سبيل ذلك قمنا بإجراء اختبارات لسجلات ومستندات البنك إلى المدى الذى رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض المراجعة.

تحققنا من وجود وتقييم أصول البنك وكذا تقييم الالتزامات القائمة وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها بالنسبة لكل عنصر منها. كما لم يتبين لنا مخالفة البنك لأحكام القانون رقم ١٦٣ لسنة ١٩٥٧ والقوانين المعدلة له.

يمسك البنك حسابات منتظمة تضمنت كل مانص القانون ونظام البنك على وجوب إثباته فيها كما أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر متفقة مع ماهو وارد بتلك الحسابات.

ومن رأينا أن الميزانية والإيضاحات المرفقة بها تعطى صورة واضحة وصادقة عن المركز المالى للبنك فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٣ وأن حساب الأرباح والخسائر يبين على الوجه الصحيح نتيجة نشاط البنك خلال السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة المعد وفقاً لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ماهو وارد بدفاتر وسجلات البنك وذلك فى الحدود التى تثبت فيها تلك البيانات عادة بالدفاتر المالية.

مراقبا الحسابات

مصطفى راغب (حازم حسن وشركاه)

وجيه حمدى

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية فى ٣١/١٢/١٩٩٣

بالألف جنيه

٩٣/١٢/٣١	المصروفات	٩٢/١٢/٣١	٩٣/١٢/٣١	الإيرادات	٩٢/١٢/٣١
٤٥٧٩٨	العوائد المدفوعة	٤٢٤١٩	٤٨٤٠١	العوائد المقبوضة	٤٥١٧٤
٢٢٢٢٦	مصروفات إدارية وعمومية وإهلاكات ومخصصات	٢٤١٣٦	٣٩٣٠٢	عائد الخدمات المصرفية والإيرادات الأخرى	٣١٢٥٢
١٩٦٧٩	صافى أرباح العام	٩٨٧١			
٨٧٧٠٣		٧٦٤٢٦	٨٧٧٠٣		٧٦٤٢٦

إيضاحات متممة للقوائم المالية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٩٣

أولاً: النشاط

تأسس البنك الوطنى المصرى «شركة مساهمة مصرية» بالقرار رقم ١٣٧ فى ١١ مايو ١٩٨٠ طبقاً لأحكام القانون الاستثمار ويقوم البنك بكافة العمليات المصرفية بالعملات المحلية والأجنبية وتمويل التجارة الخارجية والداخلية

ثانياً: السياسات المحاسبية المتبعة:

١- تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية

أ- تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى ويتم إدراج عناصر الإيرادات والمصروفات بالعملات الأجنبية خلال العام بالأسعار المتبعة شهريا وقت إجراء المعاملات

ب- يتم تقييم أرصدة الحسابات بالعملات الأجنبية فى تاريخ المركز المالى على أساس أسعار الصرف السائدة فى نطاق السوق الحرة فى ذلك التاريخ ويتم إدراج ناتج التقييم ضمن حساب الأرباح والخسائر

٢- تقييم الاستثمارات المالية:

أ- يتم إدراج الاستثمارات المالية بالتكلفة الدفترية مع تكوين أية مخصصات لازمة لمقابلة انخفاض القيمة السوقية لأى من هذه الاستثمارات عن التكلفة

ب- يتم إدراج سندات التنمية الوطنية بالتكلفة باعتبارها استثمارات يحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

٣- إهلاك الأصول الثابتة:

أ- يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت وبالمعدلات المناسبة وبحسب قسط الإهلاك من تاريخ شراء الأصل وتظهر الأصول الثابتة فى الميزانية بالصافى بعد خصم الإهلاك

ب- يتم إهلاك مصروفات إعداد وتجهيز مقار البنك على مدى خمس سنوات من بداية نشاط كل فرع

٤- مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها:

يجرى حساب مخصص الديون المشكوك فى تحصيلها على أساس المخصصات الواجبة لديون وتسهيلات بعينها بالإضافة إلى نسبة مئوية من مجموع الديون الأخرى والالتزامات العرضية لمقابلة المخاطر العامة فى هذا الشأن

ثالثاً: الاستثمارات:

يتضمن بند الاستثمارات مبلغ ١٧٤٫١ مليون جنيه قيمة استثمارات فى أذون على الخزانة لمدد تتراوح بين ٩١ يوماً، ٣٦٤ يوم مصدرة من وزارة المالية

رابعاً: أرصدة مدينة وأصول أخرى:

يتضمن بند أرصدة مدينة وأصول أخرى مايلى:

١- مبلغ ٥٨٨٣٨٣٥ جنيه مصرى قيمة ما تم صرفه تحت حساب شراء وإعداد وتجهيز مقر الإدارة العامة بالمهندسين

٢- مبلغ ١٥٠٦٢١٥ جنيه حصة البنك فى صندوق التأمين على ودائع العملاء. بعد خصم الإهلاك طبقاً لقرار مجلس إدارة البنك المركزى المصرى بجلسته فى ١/٨/١٩٩١

٣- مبلغ ٤٩٥٠٠٠٠ جنيه قيمة أصول آلت ملكيتها للبنك ولم يتم استكمال إجراءات تسجيلها بالشهر العقارى

خامساً: رأس المال:

يبلغ رأس المال البنك المرخص به ١٠٥ مليون جنيه مصرى ورأس المال المصدر والمكتتب فيه بالكامل ٥٠٫٤ مليون جنيه مصرى موزع ٧٫٢ مليون سهم قيمة كل سهم منها سبعة جنيهات مصرية تسدد بالجنيه المصرى أو مايعادلها بالدولار الأمريكى وفقاً للسعر السائد وقت السداد منها ٨٤٪ بالجنيه المصرى، ١٦٪ بالدولار الأمريكى وتم السداد كما يلى:

رأس المال الأصلى	٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠	جنيه مصرى
أسهم إصدار ثالث مجانية	٥ ٦٠٠ ٠٠٠	جنيه مصرى
المسدد من الإصدار الرابع	١٦ ٧٧٤ ٩٠٢	جنيه مصرى
المجموع	٥٠ ٣٧٤ ٩٠٢	جنيه مصرى

سادساً: الاحتياطيات:

فيما يلى بيان حركة الاحتياطيات خلال عام ١٩٩٣

	الاحتياطى القانونى جنيه	الاحتياطى العام جنيه	احتياطى خاص جنيه	إجمالى جنيه
الرصيد فى أول يناير ١٩٩٣	٢٤٩٣٠٦٠	٨٦٤٨٦٢٩	٥٩٤٣٨١٩	١٧٠٨٥٥٠٨
يخصم: توزيعات أسهم مجانية من الاحتياطى العام		(٥٦٠٠٠٠٠)		(٥٦٠٠٠٠٠)
يضاف: علاوة إصدار محصلة على الإصدار الرابع	٣٢٦٨١٥			٣٢٦٨١٥
: المجنب من صافى أرباح العام	٩٨٣٩٤٨	٥٣٠٣٧٢٩	—	٦٢٨٧٦٧٧
	٣٨٠٣٨٢٣	٨٣٥٢٣٥٨	٥٩٤٣٨١٩	١٨١٠٠٠٠٠



اذا لم تنفع فضر!

شاءت الاقدار أن تجعل من النائب كمال خالد رجلا للمهام الصعبة والمتناقضة.. حل مجلسين ليكون عضوا في الثالث.. اقنع زميله أحمد رزق الملاح ليقدم استقالته حماية لسمعة مجلس قدم فيه طعنا جديدا بعدم الدستورية..

عموما تلقى الرجل الشكر على ماقدم .. في الوقت الذي تلقى فيه انتقادا من الدائه المعارضين !! لكن يبدو أن فعالية الرجل وايجابيته قد أكدت اقتناعه بالمثل الشعري القائل: اذا أنت لم تنفع فضر .. فإنما خلق الفتى كيما يضر وينفع.



أحزاب ونواب

يقدمها : محمـود معـوض

المعارضة ورئاسة الوزارة

خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى فتح رئيس حزب الأحرار مصطفى كامل مراد النيران على الحكومة وحملها مسئولية الغلاء والكساد وهروب المستثمر وتكدس الأموال في البنوك وطالب بتشكيل حكومة تكون قادرة على التصدي لهذه الأزمات التي استفحلت وتفاقمت. جاء ذلك أثناء اجتماع اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى لمناقشة الخطة العامة للدولة. سأل أعضاء اللجنة رئيس حزب الأحرار: وهل سوف تجيء في الحكومة الجديدة قال أتى بالطبع لو طلب مني ذلك لكن بشرط أن أكون رئيسا للوزراء.

صندوق النقد يدخل دائرة الاستجوابات البرلمانية لأول مرة تحت القبة

رئيس الوزراء يبطل مفعول وثائق البدري فرغلي بأرقام الدعم والخدمات الاجتماعية

تقطع أيدينا قبل أن نوقع على قرار لا يحقق مصلحة مصر

لاسرية في مصائر الشعوب.. ونحن نتحدى الخطر من أجل اصلاح اقتصاد مصر

لعل حالة «الصمت» و«الانصات» التي غلبت نواب الأغلبية وأفراد الحكومة وهم يتابعون - دون أدنى مقاطعة - واحدا من أقوى الاستجوابات التي تتهم حكومة مصر في تعاملها مع صندوق النقد كانت الظاهرة اللافتة التي أثارت عددا من التساؤلات الحائرة حول «مصداقية» البدري فرغلي النائب الوحيد من حزب التجمع الذي يستجوب الحكومة.

هل الصمت وعدم «الشوشرة» على المستجوب يرجع الى وقوع نواب الأغلبية في «شرك» الاقتناع بالاتهامات الخطيرة التي وجهها لرئيس الوزراء.. ومنها على سبيل المثال أن رئيس الوزراء أتاح للصندوق أن ينفذ خطته في «افقار» الشعب من خلال إنهاء صناعته، وإغراق سوقه بالسلع المستوردة المدعومة حتى تخرج سلعنا الوطنية من ساحة المنافسة؟

أم أن هذا الصمت كان الهدوء.. أعني الهدوء الذي يسبق العاصفة؟ والواقع أن الدكتور عاطف صدقي الذي وصف ما جاء في استجواب البدري فرغلي بأنه هجوم «أهل الكهف» الذين عفا عليهم الزمن - قد كسر حاجز الصمت والتحدي أيضا عندما انطلق لسانه مدافعا عن حكومته مؤكدا أن هذه الاتهامات خطيرة.. وغير مقبولة أن توجه ضد حكومة ينحاز اليها الشعب.

تقطع أيدينا

وينتزع الدكتور عاطف صدقي «تصفيق» الجميع عندما يعلن في عبارة لها تاريخ «تقطع أيدينا قبل ان نوقع على قرار لا يحقق مصلحة شعب مصر» وبشجاعة يعترف الدكتور عاطف صدقي بان جميع الوثائق والخطابات التي استند اليها البدري فرغلي صحيحة لكنه ينفي في نفس الوقت أن يكون خطاب النوايا سريا.. ويقول إن ما جاء في الخطاب سبق أن أعلنت عنه الحكومة في بياناتها امام مجلس الشعب.

فقد ركز البدري فرغلي - الذي نال - بتوقيع صمت الأغلبية - شهادة الجدارة والاستحقاق البرلمانية على أن سرية خطابات النوايا أخفت الشرور إما برفع الدعم نهائيا، أو بيع مياه الري لأول مرة للفلاح المصري او ورفع أسعار الطاقة ومن بينها الغاز الطبيعي الذي أشعل أسعار الأسمدة ومعظم السلع الأخرى.. بل ان تحرير التجارة هو أكبر الكبائر فالصندوق يطلب رفع الحظر بالكامل عن الاستيراد حتى في الملابس والدواجن ليؤدي ذلك الى دخول مصر في دائرة «الاغلاق» لمصانعها ومزارعها..

البدري المتألق

ويستعرض البدري المتألق ٦٥ اجراء جاءت في مطالب صندوق النقد الدولي ليقارنها بما نفذته الحكومة، وما تعتزم تنفيذه منها حتى يونيو ٩٥.. بما فيها من توسيع نطاق ضريبة المبيعات وزيادتها. وخفض الرسوم الجمركية، وزيادة ضريبة الدمغات لكن الدكتور سرور يتدخل متهما البدري بانه يهين كرامة المجلس.. عندما يقول أن القوانين جاءت لتستجيب لمطالب صندوق النقد

وفي تلقائية نادرة يرد البدري على سرور بانه قدم استجوابه هذا من اجل كرامة المجلس.. ثم يعود ليضرب على الأوتار الحساسة.. فيتحدث عن تخلي الدولة عن العلاج كمطلب اساسي للصندوق وأن يقتصر دور الدولة في التعليم على التعليم الأساسي فقط.

ولا يجد الدكتور صدقي مفرا من أن يلعب مع البدري على المكشوف.. فيعلن أن بيع مياه الري للفلاحين غير وارد. وانه لن يقبل حتى مجرد المناقشة فيه. ثم ينبع نبأ سارا بان جميع المخزون من القطن قد تم التعاقد عليه، ولم يعد هناك قنطار واحد راكد.. وأن البيع تم باسعار جيدة، وأن صندوق موازنة اسعار القطن سوف ينشأ قريبا.

أما عن الدعم

اما عن الدعم الذي جاء البدري بوثيقة صندوق النقد التي تطالب بالغائه فقد رد الدكتور صدقي بأن قيمة الدعم التي بلغت ١٥٦٢ مليون جنيه عام ٨١ قد زادت الى ٣٦٤١ مليون جنيه في هذا العام لتقفز في العام القادم الى ٤ مليارات، وكذلك الصحة التي قفزت اعتماداتها الى ٢٨٥٤ مليون جنيه هذا العام.. وتصل في العام القادم الى ٣٤٩٦ مليون جنيه..

د. عاطف صدقي

بطلان مفعول وثائق

وهكذا جاءت أرقام الدكتور عاطف صدقي لتبطل مفعول وثائق البدري.

وعندما عاد الهدوء وخف التوتر اعلن البدري أنه لا يدافع عن أفكار اشتراكية، وانما ينطلق من قوانين السوق، وأنه ليس ضد الباته. وأيضا يهدأ الدكتور عاطف صدقي، ويخفف من حدة نقده للعهود السابقة، وبدلا من اتهامه لها بانها بالية، وأنها سببت الخراب فانه يقول إن لكل عصر قوانينه، وأن الظروف الدولية الراهنة تتطلب مسايرتها والا وقعنا في «شرك» العزلة، ولهذا فإننا ندافع عنها بدلا من أن نضع رؤوسنا في الرمال.

البدر فرغلي

الهجوم على الهواء

واذا كان النائب المستقل أحمد طه قد شارك في استجواب رئيس الوزراء رغم انه يسجل له أنه أول نائب مصري قدم استجوابا ضد صندوق النقد.. إلا ان هجومه كان موجها الى الهواء.. حيث الأمبريالية العالمية ورئيس فنزويلا وبلاد أمريكا اللاتينية.. ولذلك فإن الدكتور عاطف صدقي قال عنه أنه لم يحدد اتهامات محددة للحكومة ومثلما بدأ الاستجواب ساخنا فإنه قد انتهى.. فقد رد البدري على اتهام رئيس الوزراء بأن كلامه هو كلام «اهل الكهف» قائلا: أن كلمات رئيس الوزراء يصح وصفها بالانشائية لكن الدكتور صدقي يرد بان هناك من ساعدوه في أعداد الاستجواب ممن عفا عليهم الزمن.. ويعترف البدري بأن خبراء حزبه قد أمدوه بالمعلومات ويفخر بهم قائلا: انهم من خيرة خبراء الوطن الذين تستعين بهم المؤسسات الدولية..

أحمد طه

الزعيم الشعبي للمعارضة

وفي النهاية فإنني أتقدم لزعيم المعارضة خالد محيي الدين أن يخلع على البدري فرغلي لقب الزعيم الشعبي للمعارضة واعتقد أنه وهو يقوم بتنصيب البدري زعيما للمعارضة الشعبية سوف يكون مستريح البال والضمير لوجود خليفة من بعده لا يضع في اعتباره وهو يعارض الا المصلحة القومية لا المصلحة التشخصية ويحق للدكتور سرور أن يفخر بأن مجلس الشعب في عهده قد ناقش ولأول مرة استجوابا حول صندوق النقد تضمن من الاتهامات التي أعرب رئيس الوزراء عن انزعاجه البالغ منها على حد تعبيره.. غير انني أستطيع أن أؤكد أن الدكتور عاطف صدقي قد اكد انه اكتسب مناعة ضد حملات الانتقادات الحادة لحكومته.. التي تواصل مسيرتها رغم كل التحديات والاتهامات.

قصة اتفاقية مشبوهة

ستون نائبا بالحزب الوطني شاركوا عبد الحميد غازي في طلب تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول تعثر مشروعات مياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ، واحالة تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات حول المخالفات الخطيرة بهذه المشروعات الى المدعي العام الاشتراكي، والتي أسفرت عن اهدار عشرات الملايين من الجنيهات، والحيلولة دون حصول مواطني كفر الشيخ على كوب من المياه النظيفة.

ويكشف النائب عبد الحميد غازي امام مجلس الشعب عن خبايا رحلة التعثر الطويلة لمشروعات مياه الشرب بكفر الشيخ، والتي امتدت طوال عشر سنوات، بدأت بتوقيع اتفاقية مشبوهة ومشبوهة بين الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي مع مكتب استشاري يسمى «كيسكون» حصل بمقتضاه هذا المكتب على اتعاب بلغت حوالي ٣٠ مليونا عن أعمال التصميم والاشراف على مشروعات لم يتجاوز قيمة المنفذ منها ٤٠ مليون جنيه.

وقد حصل الاستشاري على أتعابه بالكامل عن مشروعات ملغاة، وأخرى متعثرة، كما حصل المكتب على ٩ عقود توريد تخرج عن نطاق اشرافه.

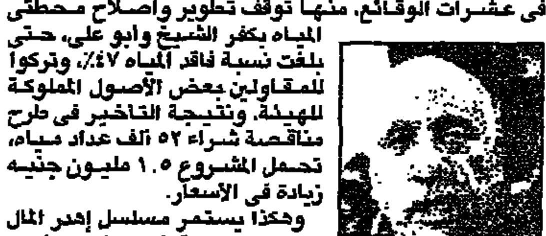
وللتعثر أسباب يشرحها عبد الحميد غازي فالمدير الاداري للمشروع يحصل على راتب شهري بالمارك الألماني يبلغ ٥٠ ألف جنيه، وكذلك المدير الهندسي ، بالاضافة لتوفير مقارات فخمة لاقامتهما مجهزة بالاثاث الفاخر والتليفونات والفاكسات والسيارات المرسيدس، والمكاتب المكيفة، فكيف ينجزون العمل ويتركون كل هذه الامتيازات .

وفي الوقت نفسه يعيش المواطنون على المياه الملوثة، فتمتلئ المستشفيات بآلاف مرضى الفشل الكلوي والالتهاب الكبدي والحمى والأمراض الجلدية.

ولمزيد من التاكيد على اهمال القائمين على مشروعات المياه لصحة المواطنين ، يشير عبد الحميد غازي الى القائهم عقد تركيب اجهزة الكلور والتعقيم المخصصة لمعالجة تلوث مياه الشرب، وهو مايصفه عبد الحميد غازي بانه «جريمة مع سبق الاصرار والترصد».

والى جانب اهمال حياة المواطنين يجري اهدار المال العام في عشرات الوقائع، منها توقف تطوير واصلاح محطتي المياه بكفر الشيخ وابو علي، حتى بلغت نسبة فاقد المياه ٤٧٪، وتركوا للمقاولين بعض الأصول المملوكة للهيئة. ونتيجة التاخير في طرح مناقصة شراء ٥٢ ألف عداد مياه، تحمل المشروع ١.٥ مليون جنيه زيادة في الأسعار.

وهكذا يستمر مسلسل إهدار المال العام وازهاق أرواح المواطنين ، لتعثر مشروعات مياه الشرب في كفر الشيخ منذ عام ١٩٨٤ بينما القائمون على المشروعات ينعمون بأموال المنح والقروض المخصصة لمياه الشرب.



عبد الحميد غازي

المطبخ البرلماني






كمال الشاذلي — د. علي لطفي — د. فوزية عبد الستار — صلاح حلمي — سوسن الكيلاني — أبو السعيد

●● المحاسب فخري عباس رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أصدر قرارا بايقاف ثلاثة من وكلاء الجهاز للتحقيق معهم في مخالفات مالية. مايؤكد أن باب النجار متين.. وأن الجهاز المركزي للمحاسبات يخضع ايضا للجهاز المركزي للمحاسبات..

●● شهد العالم لمصر بالكفاءة والجدارة في أعداد تنظيم مراسم حفل توقيع معاهدة السلام الفلسطينية الاسرائيلية في قاعة المؤتمرات بمدينة نصر..

المخالفة الوحيدة التي حدثت وكادت تتسبب في أزمة جاءت من النائبات وجيهة الزلباني وسوسن الكيلاني ووداد شلبي .. حيث جلسن في المقاعد المخصصة لرؤساء الجامعات.. ورفضن أن يتعتعن، رغم الحساسية المفرطة للموقف.. ولولا حكمة القائمين على تنظيم الحفل وتقدير رؤساء الجامعات للموقف لتم تاجيل توقيع الاتفاق حتى تعود النائبات الى أماكنهن بجوار الدكتورة فوزية عبد الستار والدكتورة منى مكرم عبيد.

●● نائب ذكي جدا.. انتظر رئيس الوزراء على باب دورة المياه.. وجعل يناقشه في بعض الأمور.. ولما أحس أن الدكتور عاطف صدقي ليس لديه فرصة للقراءة أي شيء.. أخرج طلبا خاصا بأحد اولاده في المرحلة الثانوية وقال لرئيس الوزراء.. أنا مزنوق في الطلب ده.. فقال د. عاطف صدقي هات الطلب.. أنا مزنوق اكثر منك ، فوجيء وزير التعليم أن الطلب استثناء من شرط المجموع.. لابن النائب ابن الأيه.

●● أثناء مناقشة لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى لمشروع الخطة قال د. علي لطفي: أن الخطة تتضمن مليارات تم انفاقها على الخدمات لكن العبرة ليست بالارقام.. بل بشعور الناس بهذه الخدمات.. وأضاف د . علي لطفي بصراحة أناشايف أنه كان يمكن تحقيق نتائج أفضل بالمبالغ التي أعلن عنها فعلا .

وعندما وجه د. علي لطفي سؤالا للدكتور الجنزوري حول الانفاق العائلي وهل يتم حسابه بالأسعار الثابتة أم المتغيرة؟ رد الدكتور الجنزوري.. أنت عايز يكون بأيه؟ فسبحان من يغير ولايتغير!!

●● صلاح حلمي نائب الفيوم وأحد قيادات الادارة المحلية ذات الباع الطويل.. ترجم لوزير الاسكان عصارة خبرته في اقتراح جريء طالب فيه بتفكيك الهيئة القومية لمياه الشرب.. بعد أن أصبحت عاجزة عن تحمل مسئوليات مشروعات مياه الشرب وضرب النائب امثلة حية لمناطق المعاناة الحادة من عدم وجود مياه الشرب خاصة في مركز طامية بالفيوم بسبب حالة «اللامبالاة» بين الأجهزة المسئولة.في الوقت الذي يتسول فيه المواطن كوب ماء نظيف.. والناس تترحم على المحطات القديمة التي كانت تقدم كوبا نظيفا من الماء..

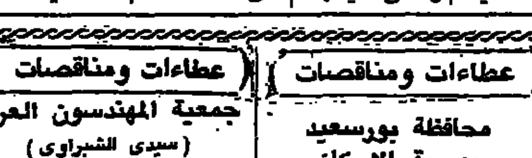
ياعم صلاح الوزير هيفك أيه والايه.. ومن فك قنيمه تاه!!

●● قال جلال غريب أثناء مناقشة تقارير لجنة الشباب والرياضة ان أهم قضية واجهت اللجنة أثناء زيارتها للأسكندرية هي حق أعضاء اللجنة في دخول «الديسكو» بالجلابية.. وتساءل النائب عن أسباب تأخير مناقشة تقارير اللجنة عن زيارة بعض اعضائها للدورات الأوليمبية، والدورات الأفريقية وخاصة دورة كاس الأمم الأفريقية بتونس التي تحتاج فعلا الى قطعة زجلية من أشعار بيرم التونسي.

●● النائب الرفاعي حمادة مهموم بقضايا مرضى الأمراض المزمنة، وبمشروع القانون الذي تقدم به لعلاجهم على نفقة الدولة. نظرا لما يتكلفه علاج تلك الأمراض - وخاصة الفشل الكلوي من مصروفات باهظة لاتتحملها الطبقات الفقيرة والمتوسطة.. ياعم رفاعي.. ليتها الأمراض المزمنة فقط.. لقد أصبحت «الانفلونزا» ومافي مستواها من الأمراض التي لاتستطيع الطبقات المتوسطة تحمل تكاليف علاجها أيضا..

●● بعد ٢٤ ساعة فقط من البيان العاجل الذي ألقاه ناجي عبد المنعم حول تنفيذ قرار وزير التعليم باعفاء الطلاب اليتامى من المصروفات.. ألقى كمال الشاذلي بيانا عاجلا هو الآخر أعلن فيه استجابة الحكومة لمطلب النائب.. وسيبطق ذلك من بدء العام الدراسي القادم.. برافو الشاذلي الذي يتحول من القوة الى الضعف أمام الانسانيات..

إعلانات مبوبة



عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز المنصورة

تعلن بين مقاولي القطاعين العام والخاص عن طرح عمليتي لستكمال الصرف الصحي .

(١) كفر الأعجر ومحدد فتح المظاريف جلسة السبت ٩٤/٥/٢٨

(٢) كوم النربي ومحدد فتح المظاريف جلسة الأحد ٩٤/٥/٢٩

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة الماليه/عقود نظير ٢٠ جنيه للنسخة لن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي ١٪ .

والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الاعلان .

البنك المركزي المصري

دار طباعة النقد

يعلن البنك المركزي المصري - دار طباعة النقد ٢١٤ شارع الاهرام بالجيزة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٤/٩٣/١ بين الوكلاء التجاريين لتوريد ٥٧ طن ترايكلوراثيلين .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر دار طباعة النقد بالهرم بالعنوان عاليه مقابل ٣٠٠ جم (ثلاثمائة جنيه) للنسخة الواحدة .

وعلى الوكلاء التجاريين تقديم صورة معتمدة مطابقة لاصل الاستمارة رقم ١٤ س مع تقديم العطاءات والنواحي الفنية باسم وكيل المحافظ المساعد - دار طباعة النقد موضحا على العطاءات رقم المناقصة وموضوعها وتاريخ فتح المظاريف المحدد له يوم ١٩٩٤/٥/٣١ في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر الدار ولا تقبل العطاءات التي ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بتامين ابتدائي بواقع ٢٪ من القيمة الكلية للعطاء وللبنك الحق في قبول او رفض او تجزئة اي عطاء بدون ابداء الاسباب وتكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين من تاريخ فتح المظاريف .

عطاءات ومناقصات

رئاسة مركز ومدينة المنيا

ادارة العقود والمشتريات

يعلن بالمناقصة العامة عن الاعمال التالية : -

١ - الاعمال السنوية لتوصيلات المجاري للمنازل والمصالح الحكومية للعام المالي ٩٥/٩٤ بقيمة تقديرية ٢٧٥٠٠٠ جنيه (مائتان خمسة وسبعون الف جنيه) .

- جلسة فتح المظاريف الاثنين ١٩٩٤/٦/٢٠ .

- قيمة النسخة ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها) .

٢ - الاعمال السنوية للاعتيادي والصحي للعام المالي ٩٥/٩٤ بقيمة تقديرية الاعمال الاعتيادية : ٢٠٠٠٠٠ جنيه (مائتان الف جنيه) .

الاعمال الصحية : ٩٠٠٠٠ جنيه. (تسعون الف جنية) .

- جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ١٩٩٤/٦/٢١ .

- قيمة النسخة ٣٠ جنيه (ثلاثون جنيها) .

٣ - الاعمال السنوية للاعمال الكهربائية للعام المالي ٩٥/٩٤ بقيمة تقديرية ٥٠٠٠٠ جنيه (خمسون الف جنيه) قيمة النسخة ١٠ جنيه (عشرة جنيهات)

جلسة فتح المظاريف الاربعاء ٩٤/٦/٢٢

٤ - الاعمال السنوية لتوصيلات المياه للمنازل والمصالح الحكومية للعام المالي ٩٥/٩٤ بقيمة تقديرية ٢٥٠٠٠٠ (مائتان وخمسون الف جنيه)

- جلسة فتح المظاريف الخميس ١٩٩٤/٦/٢٣ .

- قيمة النسخة ١٥٠ جنيه (مائة وخمسون جنيها) .

وذلك بالشروط التالية : -

١ - التامين الابتدائي لا يقل عن ١٪ واحد في المائة) من القيمة التقديرية نقدا او بخطاب ضمان مصرفي ساري المفعول لمدة تسعون يوما وهي مدة سريان العطاء ويكمل الى ٥ ٪ (خمسة في المائة) عند الرسو .

٢ - يرفق بالعطاء بيان كامل بسابقة الاعمال المماثلة والبطاقة الضريبية والسجل المجدد .

٣ - يلتزم المقاول بجميع الشروط الواردة بكراسات الشروط المطروحة .

٤ - القانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية متممة للشروط والاعلان .

مستشفى منشية البكري العام

تعلن عن المناقصات العامة التالية للعام ١٩٩٥/٩٤

١ - ١ - مناقصة توريد وجبات طازجة وساخنة فتح المظاريف يوم السبت ١٩٩٤/٦/١٨

٢ - مناقصة توريد مستلزمات الكلي الصناعي فتح المظاريف يوم الاحد ١٩٩٤/٦/١٩

٣ - مناقصة توريد منظفات صناعية للمغسلة فتح المظاريف يوم الاثنين ١٩٩٤/٦/٢٠

٤ - مناقصة صيانة اجهزة الاستصفاء الدموي للكلي الصناعي فتح المظاريف الثلاثاء ٩٤/٦/٢١

٥ - مناقصة صيانة محطة معالجة المياة للكلي الصناعي فتح المظاريف الاربعاء ١٩٩٤/٦/٢٢

٦ - مناقصة صيانة اجهزة الاشعة فتح المظاريف يوم الخميس ٩٤/٦/٢٣

٧ - مناقصة صيانة اجهزة الاسنان فتح المظاريف يوم السبت ٩٤/٦/٢٥

٨ - مناقصة اعمال الامن والحراسة فتح المظاريف يوم الاحد ٩٤/٦/٢٦

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات بناء على طلب مدموغ باسم السيد الدكتور/مدير المستشفى وعنوانها شارع جسر السويس بالقاهرة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف وذلك مقابل خمسون جنيها لكل من المناقصتين الاولى والثانية وباقي المناقصات عشرون جنيها للنسخة .

الهيئة العامة للاصلاح الزراعي

تشهر الهيئة في مناقصة علمة عن عملية توريد لجهزة علمية لازمة لانشاء معمل مركزي للخصوبه بالهيئة وقد تحدد ظهر يوم الخميس ٩٤/٥/٢٦ موعدا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالدور التاسع بمبنى مجمع الاصلاح الزراعي بالدقي وثمن نسخة المواصفات مائه جنيه تطلب من الادارة بطلب مدموغ على أن يصاحب العطاء تأمين ابتدائي ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويجب تقديم البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامين .

مديرية الصحه بسوهاج

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد الاغذية والادوية والخيارات الطبية والكيماويات للعام المالي ٩٤/ ١٩٩٥ وذلك على النحو التالي : -

١ - جلسة السبت الموافق ١٨/٦/ ١٩٩٤ الاغذية الطازجة والجافه والبقاله واللحوم المطلوبة للادارات الصحية الاتية سوهاج - اخميم - المنشاه - البلينا - دار السلام - ساقلته - المراغه - طهطا - طما - جهينه - جرجا .

٢ - جلسة الاحد الموافق ١٩/٦/ ١٩٩٤ الادوية

٣ - جلسة الثلاثاء الموافق ٢١/٦/ ١٩٩٤ الغيارات الطبية وغاز الاكسجين والعبوات الدوائية

٤ - جلسة الخميس الموافق ٢٣/٦/ ١٩٩٤ الكيماويات والخيوط الجراحية

وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر التواريخ المحدده عليه موعدا لفتح المظاريف وتطلب قوائم الاغذية من الادارات الصحية الموضحه عليه مقابل عشرون جنيها للقائمة وتطلب باقي القوائم من مديرية الصحة بسوهاج قسم التموين الطبي مقابل خمسون جنيها للقائمه وذلك على طلب مدموغ فئه واحد جنيه يضاف اليها اثنين جنيه في حالة طلبها بالبريد ويجب أن يرفق مع كل عطاء تامين ابتدائي ٢٪ من جملته يكمل الى ١٠٪ من قيمة الاصناف الراسيه علما بانه سيتم فتح مظاريف الاغذية بمقر كل ادارة وباقي الجلسات بمقر مديرية الصحه بسوهاج ولن يلتفت الى اي عطاء مخالف الشروط. ٩٤ / ١٧٢٩

عطاءات ومناقصات

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة لري شرق الدقهلية بالمنصورة

اعلان

تعلن الادارة العامة لري شرق الدقهلية بالمنصورة .

عن عملية إحلال وتجديد كباري وقناطر ومغنيات بدائرة تفتيش ري قبلي الدقهلية لعام ١٩٩٥/٩٤ .

تحدد لفتح المظاريف تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٦/١٣ بمكتب السيد المهندس المدير العام بالدور الثاني بمبنى مجمع الري بتوريل بالمنصورة يمكن الحصول على كراسة الاشتراطات والمواصفات من الادارة بالمنصورة وذلك بتقديم طلب مدموغ نظير مبلغ ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) بخلاف ثلاثة جنيهات في حالة إرسالها بالبريد .

على المقاولين الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية .

على مقاولي قطاعي الاعمال العام والخاص المتقدمين إرفاق التامين المؤقت وقدره ١٪ (واحد في المائة) من مجموع العطاء او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان .

يرجى ضرورة إرفاق الاتي .

- صورة البطاقة الضريبية

- صورة بطاقة القيد بمكتب التسجيل لمقاولي القطاع الخاص

- سابقة الاعمال المماثلة

- يراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة باي شروط او قيود وغير مرتبطة باي اعمال اخرى

يراعى عدم طلب دفعات مقدمة عند تقديم العطاء

كل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه .

للادارة الحق في قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .

يراعى ان قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية يعتبر جزءا مكملا لشروط الاعلان والعقد .

عطاءات ومناقصات

مديرية الصحة بالشرقية

مستشفى ههيا المركزي

تعلن المستشفى عن اجراء مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص والتعاوني لتوريد الاغذية اللازمة للمستشفى عن المدة من ١٩٩٤/٧/١ حتى ١٩٩٥/٦/٣٠ وقد تحدد يوم الاربعاء ١٩٩٤/٦/٨ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة المستشفى نظير مبلغ ٣٠ ج ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة يضاف اليها ثلاثة جنيهات عند طلبها بالبريد .

وزارة الاشغال العامه والموارد المائية

الادارة العامه

للتوسع الافقي والمشروعات بشرق الدلتا/الزقازيق

اعلان مناقصة للقطاعين العام والخاص

تقبل العطاءات بمكتب الادارة المذكورة لغاية الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الأربعاء ١٩٩٤/٦/١٥ عن عملية الاعمال الترابية والصناعية اللازمة لتنفيذ فتحات واستكمال امتداد ترعة رقم (٥) من كيلو (٢,٥٠٠) حتى النهاية بناحية المنايف مركز ابو صوير محافظة الاسماعيلية وتطلب الشروط والمواصفات من مكتب الادارة المذكورة نظير توريد مبلغ (٢٠٠ ج) (مائتين جنيه) باليد او (٢٠٢) (مائتين واثنين جنيه) بالبريد . ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة في اوقات العمل الرسمية وعلى مقدم العطاء من مقاولي القطاعين العام والخاص أن يرفق بعطاءه تامين ابتدائي قدره (١٪) (واحد في المائة) من قيمة العطاء يزاد الى (٥٪) (خمسة في المائة) عند رسو العطاء على أن يراعى أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطه باي اعمال اخرى . وعلى أن يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق في إستبعاده وعدم الالتفات اليه . والمناقصة تخضع للقانون (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

مستشفى الحوامدية العام

طريق مصر اسيوط السريع/ الحوامدية / جيزة .

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص للتوريدات السنويه من مستلزمات كل صناعي - افلام اشعة وخيوط جراحية - أجهزة والات طبية .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالمستشفى نظير مبلغ وقدره ستون جنيها تقدم العطاءات قبل الساعة الثانية عشر ظهرا يوم فتح المظاريف جلسة ١٩٩٤/٦/١ م. يقدم تامين ابتدائي ٢ ٪ - نهائي ١٠ ٪ في حالة رسو العطاء

■ مناقصة بالتات ■

شركة تكنوبك للتعبئة والتغليف

تعلن عن مناقصة لتوريد بالتات خشب الى مصانعها في مدينة السادس من أكتوبر .

فعلى السادة مصنعي البالتات الخشب الحضور الى مكتب الاتصال ٣٣.٣١ ش احمد حشمت بالزمالك .

يوم الأحد ١٩٩٤/٥/١٥ لاستلام كراسة الشروط والاسعار .

جامعة الزقازيق كلية الصيدلة

تعلن الكلية عن طرح عملية توريد اجهزة علمية خاصة بمصنع الادوية التابع للكلية في مناقصه عامة وذلك بين الشركات المتخصصه في هذا المجال وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات بالكلية وذلك نظير مبلغ وقدره مائة وخمسون جنيها فقط لا غير وقيمة التامين الابتدائي ٢ ٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ١٠ ٪ عند الترسية وتعقد جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٥/٢٨ بمقر الكلية وعلى ان يتم توريد الاجهزة في موعد غايته ١٩٩٤/٦/١٥ .

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد

مديرية الاسكان

تعلن المديرية في مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن عملية استكمال عدد (٥) عمارات اسكان منخفض التكاليف نموذج (ب) بمنطقة شمال بورتكس ببورسعيد .

وقد تحدد يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٦/١٥ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف .

وتطلب نسخ الشروط من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بشارع عاطف السادات بطرح البحر بمبنى مجمع المصالح مقابل سداد ثمنها وقدره ٢٠٠ جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد .

ويشترط ان يرافق العطاء تامينا ابتدائيا بواقع ١ ٪ من اجمالي العطاء نقداًاو بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ساري المفعول لمدة ثلاثة شهور كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة القيد مجددة وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق له التعامل مع المديرية .

عطاءات ومناقصات

جمعية المهندسون العرب

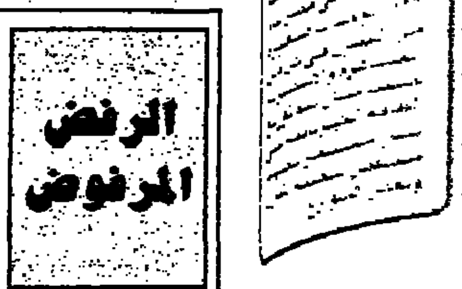
(سيدي الشبراوي)

التعاونية الزراعية لاستصلاح الاراضي تعلن عن مناقصة بين المكاتب الاستشارية المتخصصة وليس المهندسين الاستشاريين لعمل الدراسات الفنية والتصميمات اللازمة للمشروعات الاتية : -

١ - توصيل وامداد مياه الري من الفتحة المخصصة للجمعية على ترعة الاسماعيلية الى اراضي الاعضاء حسب التقسيم الداخلي (إحالة رقم ٩٤/١)

٢ - توصيل وامداد مياه الشرب من محطة شركة ابو زعبل للكيماويات الى اراضي الاعضاء (إحالة رقم ٩٤/٢) - الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الجمعية بطريق إنشاص الحربي المتفرع من طريق مصر بلبيس الصحراوي مقابل مبلغ مائه جنيها لكل مشروع وتقبل العطاءات حتى الساعة الثالثة ظهر يوم ٩٤/٧/٢١ مع ضرورة إرفاق سابقة اعمال معتمدة لأعمال مماثلة ولن يلتفت للعطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائي بواقع ٢ ٪ يزاد إلى ١٠ ٪ عند رسو العطاء

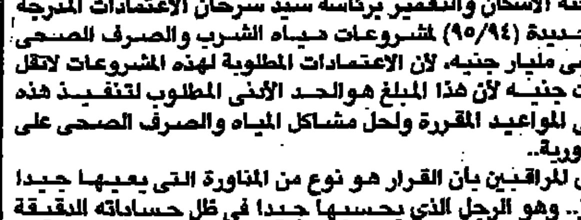
مجلس ادارة الجمعية



الرفض المرفوض

● رفضت لجنة الاسكان والتعمير برئاسة سيد سرحان الاعتمادات المدرجة فى الموازنة الجديدة (٩٥/٩٤) لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات وهى مليار جنيه، لأن الاعتمادات المطلوبة لهذه المشروعات لاتقل عن ٤ مليارات جنيه لأن هذا المبلغ هو الحد الأدنى المطلوب لتنفيذ هذه المشروعات فى المواعيد المقررة ولحل مشاكل المياه والصرف الصحى على مستوى الجمهورية..

ويعلق بعض المراقبين بان القرار هو نوع من المناورة التى يعيها جيدا الدكتور الرزاز.. وهو الرجل الذى يحسبها جيدا فى ظل حساباته الدقيقة وأرقامه المحددة للموازنة العامة للدولة



أحزاب ونواب

الحكومة والمجلس

كان واضحا أن الدكتور سرور يرغب فى تاكيد جدية مناقشة مجلس الشعب لقضية المدن الجديدة .. بدليل أنه عند طرح النواب لاقتراح تقدم المجلس بطلب مناقشة هذه القضية إلى الجهاز المركزى للمحاسبات لاعداد تقرير حولها.

طرح الدكتور سرور - رأيا لايتعارض مع راى كمال الشاذلى ممثل الحكومة ولكنه راى توفيقى يقضى بتأجيل البت فى الأحالة للجهاز من عدمه.. على ان تحال مناقشات المجلس الى اللجنة المختصة.. وبالطبع فالحكومة لامانع لديها من المحاسبة وهى فى انتظار قرار المجلس.

☐ أسئلة بلا إجابات فى النادى السياسى:



المحافظون يساندون المعارضة ويتجاهلون شباب الحزب الوطنى

نهال شكرى

لايستطيع احد ان ينكر أن حالة غريبة من حالات النشاط المفاجىء أصابت النادى السياسى للحزب الوطنى فى اجتماعه ولقاءاته السبت الماضى، فعلى الرغم من حضور قيادات الحزب المستديمة والمثابرة فى وجودها فى وقت مبكر وهما الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والسيد كمال الشاذلى الأمين المساعد للحزب وديناموا النادى السياسى. إلا انه مالبث ان تدفق الأعضاء من نواب مجلس الشعب فى الحضور الى جانب بعض الوزراء الجدد أمثال وزراء الاسكان والصناعة والانتاج الحربى والبحث العلمى والتعليم وذلك مع وجود المقاعد الدائمة فى صالون النادى السياسى لوكلاء الوزارات.. وان كان ممثل وزارة الدفاع استعان لأول مرة بزميل له وذلك لكثرة الطلبات والأوراق التى تنهال على هذه الوزارة الحصينة.

وفى غمار الحوارات الجانبية بين الوزراء والنواب، كانت هناك أسئلة حائرة تتردد بدون اجابات ومنها كانت الأسئلة الحائرة حول دورات شباب الحزب الوطنى وجدواها، خاصة وقد استرعى الانتباه عقد دورة تضم ٨٦ قيادة شبابية من ١٤ محافظة فى مدينة السادات.. وقد التقينا بالدكتور نبيه العلقامى أمين شباب الحزب على مستوى الجمهورية وهو يسرع للحاق بأحد الوزراء فى النادى السياسى لينهى بعض القضايا المعلقة معه لبعض المواطنين، حيث استوقفناه قائلين ومتسائلين: ثم ماذا؟؟ فاندهش اندهاشا كبيرا وقال: لاافهم! وهنا كان السؤال المباشر: ماذا بعد اعداد آلاف القيادات الشبابية وقد علمنا أن عدد هذه القيادات الشبابية الحزبية المدربة سيصل الى ٥ الاف قيادة مع أول يوليو القادم.. ماذا عن دورهم فى مواجهة الأحداث الحالية؟؟ ماذا عن دورهم فى المشاركة فى صنع القرار السياسى؟؟ ماهى مطالبهم.. وكيف يساعدون ملايين الشباب فى حل قضاياه ومواجهة مشاكله؟؟ وهنا أجابنى أمين الشباب بسرعة وحماس شديدين: اننا لاندرب الشباب سياسيا ليصبحوا ردود أفعال.. ولكننا ندربهم ليبادروا بالعمل والفكر فنعرض عليهم قضايا مجتمعنا ونناقشها معهم، ونتركهم بعدها يفكرون ليضعوا الحلول المناسبة لها من خلال تصوراتهم المختلفة، ثم ان هؤلاء الشباب لهم مواقع بالفعل فى المجالس المحلية، ولهم دورهم فى المشاركة فى حل مشاكل مجتمعهم، كما انهم سيكونون قيادات لتدريب شباب آخرين فى معسكرات الشباب التابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة حتى سبتمبر القادم.

وهنا واجهنا أمين الشباب بسؤال آخر سريع وحاسم: وماذا عن علاقة المحافظين بامناء الشباب فى الحزب الوطنى حيث ترتفع شكواهم من استجابة المحافظين لممثلى المعارضة استجابة ايجابية بينما يلاقى شباب الوطنى فى كثير من المواقع عدم الاستجابة لحل مشاكلهم. وهنا اجابنى بدبلوماسية شديدة: لاشك ان هناك البعض على حق فى شكواه، ولكنهم قليلون، وفى الوقت ذاته لم يدرب الكثير منهم تدريبا سياسيا كافيا للتعامل مع المسئولين التنفيذيين.. والحق يقال لم اكن أتصور ان التعامل مع المحافظ يحتاج الى تدريب سياسى.. وأضاف أمين الشباب الى كلماته قائلا: وقد أوضح الأمين العام خلال لقائه بشباب الحزب هذا الأمر بتأكيده على أن توطيد العلاقات بين الحزب والمسئولين التنفيذيين ومن بينهم المحافظون، أحد المهام الحزبية الأساسية فالمحافظون وغالبية قيادات العمل التنفيذى هم قيادات حزبية.

ولكن تبقى الحقيقة وتبقى شكوى امناء الشباب من عدم استجابة المحافظين ومساندتهم لشباب الوطنى ويبقى السؤال بدون اجابة..

وفى سؤال أخير لأمين الشباب حول دور الحزب فى حل مشكلة أساتذة الجامعات مع وزير المالية أجاب بسرعة شديدة: أنا أستاذ جامعة وأعانى من المشكلة ذاتها وقد رفعنا مذكرة الى وزير التعليم بالفعل.. ولكن ماذا نفعل وتهدئة الأمر تكمن فى حل المشكلة التى لم تحل نهائيا حتى الآن.. وهنا يبقى السؤال أيضا بدون اجابة..

ووسط مجموعة أخرى من النواب كان يجلس المهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة حيث وجهت اليه أسئلة عديدة عن دور وزارة الصناعة تجاه المستثمرين فى القرار الموافقة على المشروعات الجديدة حيث أجاب قائلا: اننا لانعطى موافقات مسبقة لبدء المشروعات، ولكن المستثمر يحتاج فقط الى وزارة الصناعة بعد بدء المشروع ليقوم بتسجيله فى هيئة التصنيع خلال ٤٨ ساعة، ومثال على ذلك اذا كان المستثمر يستورد مستلزمات الانتاج فان ذلك يعطيه فرصة للتمتع بنسب التصنيع المحلى.

وحول التعاون مع الدول الأخرى فى مجال الصناعة أوضح ان التعاون الصناعى انتقل الآن من مرحلة التعاون بين الحكومات الى مرحلة التعاون بين القطاع الخاص، ومهمتنا تتركز فى تقديم القطاع الخاص للدول الأخرى، وهذا الأمر يستلزم وجود الطرف الآخر على اقتناع تام بهذا التعاون، وهو النمط السائد فى المشروعات المشتركة.

همسات يسارية



خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع يهمس فى مزيشية، يسارية الى ضياء الدين داود زعيم الحزب الناصرى ربما يكون الموضوع حول استعدادات اليسار للحوار الوطنى.. ربما يكون الهمس حول احياء التنسيق البرلمانى بين التجمع والناصريين خاصة بعد أن أغلقت كل السدود أمام زعامة المعارضة الناصرية.. ربما يكون الهمس حول تظلم الانتخابات وربما .. ربما لكن بالقطع هناك تقارب وحنين الى وحدة الرأى مهما اختلفت التكتيكات والقرب أو البعد مع الحكومة. التقط الصورة عادل أحمد المصور البرلمانى للأهرام.

القيادة السياسية تدعم ترشيح سرور رئيسا للاتحاد البرلمانى الدولى

كتب: اكرم عيسوى.

د. فتحى سرور

بمدينة السادات عقدت الأمانة العامة للشباب بالحزب الوطنى برياسة الدكتور نبيه علقامى مؤتمرا لاعداد القادة أعلن فيه الدكتور يوسف والى أن الرئيس مبارك يجرى اتصالاته لانتخاب الدكتور فتحى سرور رئيسا للاتحاد البرلمانى الدولى...

أكد الدكتور يوسف والى أن الرئيس مبارك لعب دورا كبيرا بعد تعثر المفاوضات بين المنظمة وإسرائيل فى تقريب وجهات النظر حتى تم توقيع الاتفاق النهائى على أرض مصر وليعيد مصر لموقع الصدارة فى المنطقة لان إحلال السلام بالمنطقة يفتح لمصر افاقا كبيرة فى المستقبل؟

كما صرح أن الحوار الوطنى سيجرى من خلال الأحزاب الشرعية وأننا لن نمنع أية جهة أخرى من الاشتراك بشرط ان تدخل من خلال القنوات الشرعية الحزبية ولن تحدث فى هذا الحوار عملية تصويت وانما هو حديث من رجل من الممكن أن يقتنع به الف رجل. وأكد ان الحوادث الارهابية انخفضت بصورة ملحوظة وان هناك تنسيقا كاملا بين أجهزة الحزب الوطنى بأسيوط حيث انخفض عدد ضحايا الارهاب وقام ١٠٣ من الارهابيين باعلان توبتهم وتسليم انفسهم للحزب الذى قام بدوره بتسليمهم الى الشرطة والغريب ان عدد العاطلين منهم ٤ فقط وسنحاول تطبيق التجربة بمحافظة المنيا وقال ان الرئيس مبارك يعطى إهتماما كبيرا للمدن الجديدة باعتبارها مناطق جذب إستثمارى وسنسعى جاهدين لتخفيض أسعار الوحدات السكنية بها ثم تحدث بعد ذلك عن إتفاقية الجات وأعلن انها تعنى زيادة الانتاج وخلق منتج جيد للتصدير يوفر عائدا من العملات الاجنبية .. وقد إجتمعنا مع المصدرين لازالة العقبات التى تواجههم وأشار الى اننا سوف نشترك فى أية سوق تخدم مصالحنا الاقتصادية سواء افريقية أو عربية أو دول بحر متوسط أو سوق شرق اوسطية ومما يدعو الى الفخر اننا نملك عمالة مدربة على مستوى عالمى تستطيع أن تثبت ذاتها فى أوروبا وهذا ما اكده التقرير الذى أعده مندوبو ٤٠ شركة اوروبية تجولوا فى ٢٥ دولة ولختاروا مصر والهندي كأفضل عمالة وبالنسبة للعلاقات المصرية السودانية أعلن اننا لانعامل السودان بالمثل وان الصلة بين الشعبين مستمرة ولو لاتقاوى الذرة المصرية لانتشرت المجاعة بالسودان.

الناصريون فى مأزق!!

كتب عبد العظيم درويش

.. يواجه ضياء الدين داود الامين العام للحزب الديموقراطى الناصرى مأزقا حرجا يهدده بتآكل المزيد من مصداقية تياره بين جماهير المواطنين؛ بعد ان طالبه اعضاء المؤتمر العام الثانى لحزبه باعلان الانسحاب من الحوار الوطنى

ويبحث داود الآن عن صيغة توفيقية بين مطالب اعضاء حزبه وبين رؤساء احزاب المعارضة الذين شاركهم فى الاجتماعات العديدة التى عقدوها فى الفترة الماضية للتنسيق بين مواقف احزابهم باتجاه اتمام الحوار..

.. فى اعتراف ضمنى بتلك الازمة؛ قال داود: اننا لن نتخذ موقفا متفردا دون بقية الاحزاب .. فموقفنا مرتبط بها وبما سبق وان اتفقنا معها منذ البداية.. وتلك كانت «الحجة» التى قلتها امام المؤتمر العام لتفادى اتخاذ اى موقف سلبى داخل المؤتمر..

وبصورة اكثر صراحة قال الامين العام للناصريين.. كانت هناك رغبة واضحة من جانب اعضاء المؤتمر لطرح هذا الموقف على التصويت ولكننى نجحت فى تفاديه .. وطلبت ان يظل الباب مفتوحا بيننا وبين بقية الاحزاب خاصة وان الحوار الوطنى هو فى حقيقته موقف قومى ولايمثل موقفا حزبيا فرديا ومن الافضل ان يكون هناك توافق عام عليه..

ويخطط داود لان يعرض هذا الموقف الجديد على اول اجتماع لرؤساء احزاب المعارضة يتحدد فى ضوء تطورات الاعداد للحوار ..

ولم يكن الموقف من الحوار الوطنى هو عامل النحر الوحيد فى مصداقية الناصريين والذى بدا واضحا خلال المؤتمر العام الثانى.. او اصدر المؤتمر توصية جاء فيها: «عدم التسرع فى اعلان مواقف باسم الحزب دون مناقشتها فى كافة مستوياته».. وهو ما احتسبه ناصريون انتقادا جارحا لأمينهم العام بسبب اقدامه على اعلان اتفاقه مع حزب العمل على تشكيل امانة لتنسيق مواقف الحزبين على الرغم من تاكيده بانه ليست هناك اية خصوصية فى علاقات حزبه بحزب العمل..

فى مواجهة تلك اعتبر دواد تلك التوصية ردا على بعض رموز وقيادات بحزبه؛ «الذين يعلنون دائما مواقف متناقضة لسياسات الحزب؛ ويطالبون بالتنسيق مع حزب، وبمقاطعة أخر، بل هناك من يحاول المزايدة على موقف الحزب من الدين والاسلام» هكذا قال..

واذا كان ناصريو الديموقراطى الناصرى ارتكنوا الى مجرد مناشدة فصيل ناصريى العربى الاشتراكى الناصرى الذين انسلخوا عنهم العودة الى صفوف الحزب دون ان ينتهجوا اسلوبا عمليا لرأب الصدع بينهم؛ منهجا لانهاء حالة الشتات التى يعانون منها على الرغم من تاكيداتهم السابقة «بانه لن يمثل الناصريون اكثر من حزب واحد».. فماذا تبقى من مصداقية الناصريين بفصائلهم العديدة!؟

أرقام وحوارات تحت القبة

عصفور فى اليد

شريف العبد

القرار صعب ومودع شركات توظيف الاموال تحمل كل الاهوال على مدى سبع سنوات كاملة ظل يلهث طوالها وراء سراب ثم اذا به الان تفرض عليه الظروف ليختار بين بديلين كليهما له مرارته فاما قبول البضائع او الانتظار الى ان يقضى الله امرا كان مفعولا.

المودع يحتاج سيولة عاجلة باى وسيلة تتاح امامه لسد ابواب الحاجة التى فتحت على مصراعيها ولتلبية متطلبات عاجلة لم تعد تحتمل تاجيل اخر او لسداد ديون متراكمة حاصرته واصابته بكل انماط المواجع والهوان.

هل يقبل هذا المودع البضائع المعروضة عليه رغم عدم حاجته اليها ليعيد بيعها بخسارة مؤكدة ويحصل على السيولة التى يبحث عنها وهو فى هذه الحالة قد يكون مفروضا عليه ان يواصل استدانته ليدبر المقدم المطلوب وربما تلاحقه الهواجس والشكوك بان المقدم قد يضيع عليه هو الاخر ومهما كان واهما فى ذلك فلابد ان نلتمس له العذر بعد ان جعلته المأساة يشك فى اقرب الناس اليه..

البديل لقبول البضائع هو الانتظار لكن يبقى السؤال التقليدى انتظار الى متى صحيح ان هناك تاكيدات قاطعة بان المشكلة الى زوال قبل نهاية هذا العام لكن كم مرة استمع الى مثل هذه التصريحات طوال السنوات السبع التى انقضت وكم مرة سبق له أن وثق فى كل تصريح وافرط فى ثقته ثم يجد نفسه محلك سر دون خطوة واحدة الى الامام.

هل يحاصر الندم هذا المودع ويلاحقه لانه قبل البضائع بخسارة كان يمكن تفاديها لو كانت الجهة المعنية قد حلت محله وقامت ببيع البضائع نيابة عنه خاصة وان تصرف المودع فى مثل هذه البضائع بات امرا مؤكدا وان الاستعمالات الشخصية حالتها محدودة للغاية.. هل يحاصره الندم حينما يجد ان التصريحات الاخيرة قد ظهرت لاول مرة على غير المتوقع ترجمة حقيقية لها وانها لم تكن مجرد عبارات تطلق فى الهواء مثل سابقاتها وان الودائع اعيدت بالفعل اخيرا الى اصحابها.. ام ان هذا المودع سوف يكون محظوظا للغاية لانه عمل بالمثل القائل عصفور باليد وشىء افضل من لاشىء وايه اللى رماك على المر فحينما قبل البضائع كان واقعيا لان الانتظار لن يكون مجديا واذا كان كذلك لكانت ظهرت جدواه فى اى فترة تخللت السنوات السبع المشئومة..

هناك قطاع من المودعين يدركون جيدا انهم فى موقف ضعيف للغاية خاصة بعد مرور هذه السنوات الطوال على الكارثة لذا فهم ينظرون الى التعويض العينى انه صفقة رابحة طالما ان البديل ضياع الاموال او الجزء الاعظم منها لذا فهم لم يترددوا فى الاقبال على البضائع المعروضة وبكل قوة وحماس رغم ان التصريحات الاخيرة التى تجزم باعادة الاموال خلال العام الحالى اخترقت اذانهم لكن ماهو الجديد فيها والذى لم يتردد عشرات المرات من قبل..

لكن قطاعا اخر من المودعين مازال متمسكا بان الحكومة مسئولة عن اعادة امواله بالكامل لانه اذا كان قد اخطأ فالحكومة شاركته فى هذا الخطأ بل كانت سباقة الى ارتكابه فهى التى بادرت بالتعامل مع هذه الشركات فى صفقات علف وخلافه بل انها كانت مدينة لها باموال لم تسددها وهى ايضا التى فتحت ابواب اجهزتها الاعلامية عن اخرها للدعاية لهذه الشركات وعرض مسابقات لها ولعلنا مازلنا نذكر مسابقة الشهر المعظم التى تعطلت لها الخطوط التليفونية من شدة الاقبال عليها وكان هذا كله امام اعين الحكومة وبمباركتها. والحكومة ايضا هى التى دفعت المودع الى التعامل مع هذه الشركات فى ظل جهاز مصرفى عاجز عن اتاحة اوعية ادخارية ملائمة يمكن ان تجتذب هذه الاموال

كل هذا جعل قطاعا من هؤلاء على يقين واقتناع كامل ان الحكومة مسئولة عن اعادة امواله طالما انها شاركته الخطأ وانه لايستحق عقابا قاسيا يوقع عليه بعد طول هذا الصبر ليحصل على بضائع ليس فى حاجة اليها ويفرض عليه رحلة عناء اخرى للتصرف فيها او التخلص منها فى ظروف قاسية للغاية تسيطر على الاسواق.

السؤال مازال مطروحا.. من هو الفائز ومن هو الخاسر هل الفائز هو من طبق المثل بحذافيره وبكل دقة واستوعب مضمونه والعصفور الذى فى اليد كان هو البضائع المتاحة مهما انعدمت حاجة كل مودع اليها كاستعمال وليس اعادة بيع طالما انها ستكون الوسيلة التى تصب بها اى قدر من الاموال وتاخذ طريقها الى جيبه بعد ان بلغت حاجته ذروتها الى كل مليم فيها.

ام ان مودع للبضائع سوف يحاصره الندم حينما يجد زميله ورفيق مشوار العذاب الذى احجم عن البضائع قد استعاد امواله بعد ان تصدق وعود وتصريحات المسئولين هذه المرة.

انه خيار صعب للغاية فاما ان تكون البضائع هى الورقة الرابحة واما ان تكون على النقيض تماما وهذا ماسوف تكشف عنه الفترة القصيرة المقبلة.

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . السلع الغذائية جميعها ودون استثناء فقدت قيمتها ولم يعد لها مذاق او رائحة ايام زمان حينما كان هذا الغذاء بمثابة عامل وقائى من المرض بل يغنى عن استخدام الدواء فى حالات مرضية عديدة. اين القيمة الغذائية للدواجن والخضراوات والفاكهة لاوجود لها الان وكانها تبخرت والمواطن المصرى يأكل فى هذه الايام لمجرد ان يملأ معدته دون ان يستفيد من محتويات الغذاء. ما هى اسباب هذا التحول الذى يصيبنا جميعا بالدوار. المفروض ان الاجابة لديك وحدك فانت الذى تعلم كل الخبايا والتفاصيل ومن الذى يمكن ان يعلم اذا لم تكن انت خلاصة القول نحن نريد غذاء يرفع من مستوى المناعة ويقينا من المرض وليس غذاء يسبب لنا المرض ويزرعه داخل اجسامنا المفروض ان كلا من الغذاء المحلى والمستورد يتنافسان لبناء الانسان وليس لهلاكه وفنائه ولعلك تتفق معى انه ليس مطلوبا لنقى انفسنا من الامراض ان نمتنع جميعا عن تناول غذائك ويكفى ان اغلبنا تحول الى فصيلة النباتيين دون لن يكون هناك بالضرورة دوافع اقتصادية وراء ذلك

● الدكتور محمد الرزاز وزير المالية هل من حقك ان تفرض رسوما على سكان غزة وأريحا وتطلق عليها رسوم سلام ؟

● الدكتور محمود محمد محمد وزير الاقتصاد صادراتنا توقفت عند رقم الـ ٤ مليارات وتسير بسرعة السلحفاة بينما دولة صغيرة مثل سنغافورة صادراتها تجاوزت الـ ٩٠ مليارا! اكيد فيه حاجة غلط عندهم

● الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف سيدة تعد رحلات للحج هذا العام بسعر ٢٥الف جنيه للفرد الواحد بالتمام والكمال وحتى رحلات الحج الاخرى قفزت الى اسعار يصعب استيعابها لو سارت الامور هكذا لتصبح الكلمة العليا للبورصة وحدها دون غيرها فسوف نجد بعد عامين فقط او ثلاثة ان من يحرص عن اداء هذه الفريضة فعليه ان يبيع شقته بمحتوياتها وربما بعد هذا كله يظل ايضا عاجزا عن تغطية النفقة المطلوبة بالكامل.

● الدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق .

تساءلت فى مجلس الشورى عما اذا كانت المليارات التى انفقت على المرافق والخدمات حققت افضل النتائج والواضح من حديثك عن الخطة انه كان يمكن تحقيق نتائج اكثر جدوى بنفس هذه المليارات والحكومة بطبيعة الحال لاتشاركك رأيك هذا لابد اذن ان يكون احدكما على صواب اما الحكومة او انت ندعو الله ان تكون انت المخطىء وليس الحكومة.

امين مبارك

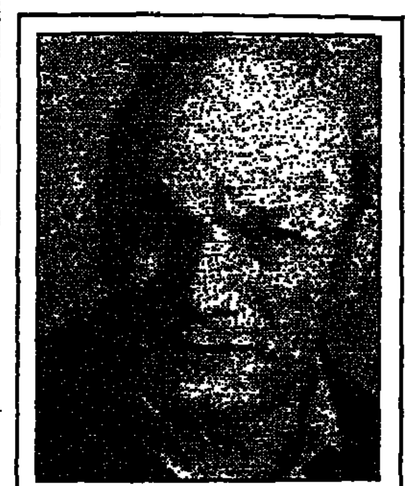
● امين مبارك رئيس لجنة الصناعة بمجلس الشعب.. يبدو ان خبرتك الاكاديمية العالية قد انستك اصول العمل البرلمانى الصحيح لم اكن اتصور يوما ان تسمح الى هذا الحد لرجال الاعمال ان يسيطروا على التشريع تحت مظلة المشاركة فلاول مرة فى حياتنا البرلمانية نشاهد تشريعا مقدما من نائب متحمس يتعلق بمستقبل الصناعات الصغيرة لكن اليد العليا تكون لرجال الاعمال وذلك فى غيبة اعضاء لجنتك الذين شعروا انهم اقلية اننا بالطبع لانعترض على وجودهم لكن رايهم يكون استرشاديا فقط وحينما يبدأ التشريع يتعين عليهم لن يرحلوا وهو مالم يحدث على الاطلاق داخل لجنة الصناعة ورحم الله الدكتور فاروق جرانة.

أي تطبيع ثقافى يريدون؟!

فاجأنا الكاتب المسرحي على سالم فشد رحاله الى اسرائيل لانه يريد كما قال في تصريح له ان يرى اسرائيل على حقيقتها، حتى يستطيع في ضوء مايرى ان يراجع موقفه منها، فاما ظل على مقاطعته لها، وهو الموقف الذى لايزال معتمدا للمثقفين العرب بالقوة وعلى رأسهم المصريون، واما رأى ان هذه المقاطعة لم يكن لها مبرر، او لم يعد لها مبرر، بما وقع خلال العقدين الماضيين من تطورات سياسية غيرت علاقة العرب باسرائيل وحولتها من علاقة حرب الى علاقة سلام لابد لها كما يرى البعض ان تتجاوز السياسة الى بقية مجالات الحياة، واذا كان الساسة قد تصالحوا فلماذا لايتصالح المثقفون؟

وفى ظنى ان على سالم لن يتمكن من رؤية اسرائيل رغم انه اتجه اليها الآن. لسبب بسيط هو انه منذ حصل على تأشيرة الدخول اليها اصبح محتاجا لمعونة الاسرائيليين الذين لن يتركوه يرى مايجب ان يرى، ويعرف مايريد ان يعرف، بل سيجعلونه يرى ويسمع ويعرف الذى يريدون.

ومادام على سالم قد قرر وحده ان يدخل اسرائيل فقد قرر بالتالى ان يعتمد على الاسرائيليين، لان على سالم ليس ضابطا من ضباط المخابرات، بل هو كاتب مسرحي لايملك ... ولايستطيع ان يخطو خطوة فى بلد لايعرفه الا بمعرفة سلطات هذا البلد وبمعونة من مؤسساته.



بقلم:
أحمد عبدالمعطى حجازى

ولاشك ان على سالم يعلم ان اسرائيل مجتمع طارىء ودولة جديدة لم تكمل فى فلسطين نصف قرن. والمجتمع الاسرائيلي بالتالى مجتمع مستنفر لم يصل بعد الى حد الشعور بالامان. والدولة الاسرائيلية، لاتزال فى حالة حرب ساخنة او باردة فى الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وجنوب لبنان. ومعنى هذا ان على سالم فى اسرائيل رجل مراقب مرصود تحيط به عيون كثيرة، وهو لايستطيع ان يمشى فى شوارع القدس او حيفا او يافا او عسقلان او تل ابيب كما يمكن ان يمشى مثلا فى باريس او لندن او برلين، لان الانجليز او الفرنسيين او الالمان لايشعرون بخطر يتهيأون لرده، ولايرجون صداقة ينتهزون الفرص لعقدها ويخشون ان تضيع منهم فيحيطونها بخدماتهم، وإذن فلا حرية لك فى اسرائيل عدوا كنت او صديقا.

بل اخشى ان اقول ايضا ان الاسرائيليين لو تركوا على سالم حرا لما صبر هو نفسه على هذه الحرية، وما أطاقها ولا اطمأنت نفسه فيها، لان على سالم يعلم بلاشك ان هذه البلاد كانت الى نصف قرن مضى للفلسطينيين الذين لايزال معظمهم مقيما فيها، ولاتزال نسبة كبيرة من المقيمين واللاجئين تناصب الاسرائيليين وزوارهم العداء فكيف يستطيع على سالم ان يأمن على نفسه اذا تركه الاسرائيليون حرا يتجول فى المدن والقرى على هواه، فيتعرض لحجر من حجارة الانتفاضة او على الاقل لكلمة قاسية او نظرة شزراء؟

وهو لايستطيع ان يكون فى اسرائيل الا بموافقة الاسرائيليين، فهو اذن ليس مرغوبا فيه بالنسبة للعرب. ولايستطيع ان يظهر تعاطفه مع العرب، وإلا فهو ليس مرغوبا فيه بالنسبة للاسرائيليين، وقد تعرض بعض مراسلى الصحف الغربية ومصوريها للاهانة والضرب وتعرضت ادواتهم للعبث والتلف لانهم سجلوا صورا لحملات القمع التى يتعرض لها الفلسطينيون على ايدى الاسرائيليين.

والحل الوحيد امام على سالم فى هذه الحالة ان ينزل عن حريته، ويطلب من الاسرائيليين ان يحرسوه ويساعدوه. اي يقدموا له اسرائيل التى يريدون أن يقدموها للغرباء، لا اسرائيل التى يريد الغرباء ان يعرفوها على الحقيقة ولاشك انهم يستطيعون ان يقدموا له مايبهره وينتزع اعجابه ودهشته.

سيقولون له هذه الحقول المزروعة والحدائق المثمرة والمدن العامرة كانت صحراء قاحلة يعبث فيها البدو وتصفر فيها الريح وتقعى بنات اوى. وهذه المدرسة كانت قلعة تركية يشنق فيها الناس ويوضعون على الخوازيق. وهذه المصحة كانت سجنا بريطانيا ينكل فيه بالاحرار (اليهود بالطبع!) وسوف ينظمون له رحلات ويستقبلونه فى كيبوتسات، ويحجزون له فى مسارح وقاعات للموسيقى ويرافقونه الى متاحف ومصايف.

وسوف يرى على سالم فى اسرائيل مدنا ساحلية نظيفة، وقرى جبلية رشيقة تنحدر على بيوتها البيضاء واشجارها الخضراء سقوف من قرميد احمر.

سيرى باختصار بلدا جميلا مشرقا نفض الصانع منه بالامس اليدين.

ولابد انهم سيحدثونه عن المذابح التى قدموا لها والاضطهادات التى لاقوها منذ نبوخذ نصر ملك بابل الذى دمر اورشليم فى القرن السادس قبل الميلاد، وساق اليهود الى بلاده اسرى الى هتلر الذى طاردهم فى كل بلاد اوروبا يفتح لهم معسكرات الاعتقال ويقذف بهم الى افران الغاز. وسوف يعرضون عليه مابقى من ضحاياهم، عظاما وخصلات شعر شقراء وسوداء، واطقم اسنان ونظارات ولعب اطفال وعرائس وسوف يتأثر بالطبع على سالم لانه مثقف فنان، ولان اليهود تعرضوا بالفعل لهذه الاضطهادات العنيفة طوال هذا التاريخ.

ولابد انهم اخيرا سينظمون له لقاءات مع زملائه كتاب المسرح الاسرائيليين، ومع الباحثين والنقاد الذين اهتموا باعماله، وسوف يفاجأ بانهم يعرفون عنه أكثر مما يعرف عن نفسه وينبهر ويقف امامهم معجبا مبهوشا، وسيعود بالطبع الى مصر ليحدثنا عن كل ذلك مع شيء من النقد لابد، وشيء من التحفظات، لان الشهادة الموضوعية لايمكن ان تخلو من ذلك.

لكن على سالم رغم كل هذا لن يكون قد رأى شيئا فاذا كان قد رأى شيئا فهو السطح الجميل اللامع، او هو وجه واحد من وجوه اسرائيل الكثيرة المتناقضة المتصارعة التى لن يستطيع ان يراها كلها لانه عاجز عن الحركة الحرة، ولان الذين سيستقبلونه مكلفون بان يلقنوه درسا بالذات.

لن يرى المدن والقرى العربية الا بالقدر الذى يمكنه من اجراء مقارنة لن تكون نتيجتها بالطبع شهادة للفلسطينيين.

ولن يرى المستعمرات التى اقامها المستوطنون الجدد بتشجيع من المستوطنين القدامى فى الضفة الغربية وفى قطاع غزة وهضبة الجولان.

ولن يتركوه يجتمع باعضاء «جوش ايمونيم» الذين يريدون من النيل الى الفرات، او بجماعة «كاخ» التى اسسها الحاخام مائير كاهانا لتحمل لواء الدعوة الى طرد بقية الفلسطينيين خارج كل فلسطين. وكان السفاح الصهيونى الذى حصد المصلين بمدفعه الرشاش فى جامع الخليل عضوا فى هذه الجماعة.

ولن يرى على سالم مظاهر التفرقة بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين.

ولن يتركه الاسرائيليون يسأل عن معاملهم النووية ومخازنهم من اسلحة الدمار الشامل، فاذا سأل فلن يجيبوه.

لن يرى اذن على سالم اسرائيل على حقيقتها، ولن يعرف منها اكثر مما نعرف. ونحن مازلنا فى مصر لم نعبر الحدود. لان المسموح له بمعرفته مسموح للجميع، وهو موجود فى الكتب التى نستطيع ان نقرأها، وفى الافلام التى تعرض هنا او هناك بين حين وحين.

اما ان يكون على سالم مضطرا لهذه الزيارة حتى يبنى موقفا جديدا فى اسرائيل على أساس صحيح، فالحقيقة ان الزيارة بنفسها موقف سبق اتخاذ الموقف. فمنذ اللحظة التى قرر فيها أن يذهب الى اسرائيل دون ان يستشير زملاءه واصدقاءه ودون ان يسمع رأى المعارضين والموافقين، فقد وضع نفسه راضيا أو مكرها بعيدا عن الجميع، وهذا فى حد ذاته موقف واختيار.

وانا لا اشك على الاطلاق فى وطنية على سالم كما لااشك فى وطنية اى مصرى، وإنما أشك فقط فى جدوى هذه الزيارة أو قل فى أهدافها.

ليس الهدف العام هو المقصود وإلا فقد كان يجب ان تتم او لا تتم بنوع من الاتفاق او على الاقل من الفهم المتبادل. وقد قرأت لعلى سالم تصريحا يقول فيه انه ذهب الى اسرائيل ليكتب شهادة عما يراه هناك، أو ليجيب عن سؤالين هما: من هم هؤلاء الاسرائيليون؟ وماذا يريدون؟

فإذا كان على سالم لا يعرف بعد من هم الاسرائيليون، واذا كان بعد لا يعرف ماذا يريدون فهذا امر جلل.

وانا لا أنكر أن الصراع العربى - الاسرائيلى انتقل منذ أواخر السبعينيات الى الآن نقلة جديدة وضعته على مسار جديد. فقد تبادلنا السفراء، ووقع ياسر عرفات معهم الاتفاق الأخير. والاسرائيليون يصرحون باستعدادهم للانسحاب من الجولان، وللتخلى عن المستوطنات الجديدة اذا كان ذلك ثمنا للسلام الشامل مع العرب.

وهذا تطور ملموس، لكنه لايزال محصورا فى مجال التكتيك او الحركة السياسية. فهم يبادلون السلام بالأرض المحتلة او بأرض محتلة لا يريدون تحديدها، ويتركون ذلك للمفاوضات حتى لا يكون هناك شيء يتخلون عنه الا بمقابل يرونه أربح وأرجح.

فإذا كانوا سيتركون للفلسطينيين ما احتلوه من اراضيهم بعد عام ١٩٦٧ أو جزء ا مما احتلوه، فالمقابل الذى سيحصلون عليه هو ان يتخلصوا من هؤلاء الفلسطينيين الذين سيزيد تعدادهم عن تعداد اليهود خلال خمسة عشر عاما فحسب. فلو اصر هؤلاء على ضم الضفة والقطاع لاتاحوا للفلسطينيين وضعا يصبحون فيه أغلبية. ويتحول اليهود شيئا فشيئا الى اقلية تحكم شعبا اكبر منها، فعليها أن تحكمه بالنار والحديد، كما كان يفعل البيض فى جنوب افريقيا، وكما تفعل اسرائيل هى نفسها حتى الآن فتحرج أصدقاءها الغربيين وتفقد عطفهم، أو تسلم بالامر الواقع فتمنح الفلسطينيين الحقوق التى يتمتع بها اليهود. وفى هذه الحالة تنتقل السلطة الى العرب كما انتقلت الى السود فى جنوب افريقيا.

وكلا الامرين مر لا يقبله الاسرائيليون الذين يريدون لاسرائيل أن تبقى لهم وحدهم نقية، فعليها بالتالى أن تعزل الفلسطينيين الذين يتناسلون ويتكاثرون كل يوم فى ركن من بلادهم يعانون فيه من الفاقة والاستبداد، ويتخذون من اسرائيل جارا يحسدونه ويلجأون اليه بدل أن يتخذوها عدوا محتلا يرجمونه بالحجارة. فضلا عن مكسب اخر، هو تطبيع العلاقات، والحصول بالتالى على اموال العرب ونفطهم، بدلا من تحمل أولادهم المشاغبين وحجارتهم المسنونة!

الاسرائيليون مازالوا إذن يتحركون فى مجال المناورة، ويتعاملون مع القضية كما يفعلون فى سوق او بورصة، يريدون بذلك ان يحصلوا على أكثر مما فى أيديهم الآن، يخدمهم انهم اقوى وانهم يعطون فنأخذ. فإذا بلغوا غاية الكرم فسوف يعيدوننا الى الوضع الذى كنا فيه قبل ١٩٦٧، والمقابل ان نسلم لهم بما حصلوا عليه عام ١٩٤٨. ومعنى هذا انهم ربحوا، وربما نكون نحن قد خسرنا اقل.

فإذا كان من حسنات هذا الاتفاق اننا انقذنا البقية الباقية من فلسطين، وحصلنا على هدنة نسترد فيها قوانا، فالاسرائيليون يعلمون هذا علم اليقين، ويعدون العدة بدورهم لمعالجة الصراع بما يتفق مع طبيعته فى المراحل القادمة التى ستظل فيها اسرائيل كما هى كيانا غريبا يحافظ على نقائه ويرفض الاندماج فى المنطقة.

معنى هذا ان اسرائيل تريد أن تنفتح على اموالنا واسواقنا وحدها، اما ثقافتنا فلا شأن لها بها. و المثقفون المصريون مع السلام بالطبع، لكنهم مع سلام حقيقى دائم. والسلام الدائم لابد له من حل جوهرى دائم تندمج به اسرائيل فى المنطقة، لا كما يندمج المضاربون فى البورصة، بل كما يندمج أبناء الأسرة الواحدة.

إذا لم يكن الاسرائيليون يريدون هذا الاندماج. فأى تطبيع ثقافى يريدون؟!

بل ثقافة واحدة وثقافات متعددة (٨)

بقلم:
د. غالى شكرى

ليس هناك اذن شرخ رأسى بين ثقافتين يفصل بين «علمانيين» و«متدينين» فهذا الفصل الوهمى لم تعرفه مصر خلال تاريخها الحديث. فحين وضع الامام محمد عبده برنامج الحزب «الوطنى الحر» كان واضحا وحاسما فى شروط العضوية ان الثورة العرابية ترفض التفرقة والتمييز بين المصريين بسبب الدين. ولم يتهم احد على محمد عبده او احمد عرابى بالعلمانية. ولما وضع قاسم امين كتابيه الشهيرين عن تحرير المرأة والمرأة الجديدة لم يتهمه احد فى ايمانه. ... وحين انشئت الجامعة المصرية الاهلية عام ١٩٠٨ او الرسمية عام ١٩٢٥ لم يقل احد انها جامعة علمانية كافرة. ولما كتب المصريون الرواية او المسرح بالمعنى الحديث لم يصف احد الكتاب المصريين بانهم علمانيون ملاحدة. وحينما تغيرت بعض العادات اليومية والتقاليد فى تصميم الازياء وخلع الطربوش والحجاب لم يتهم احد المصريين بالخروج على السلف. ولما دخلت الفتاة المصرية الى رحاب الجامعة واختلطت بالشباب فى كل امكنة العمل لم يقل احد ان مصر قد استباحت مالايباح. كانت هناك مقاومة فى البدايات لكل جديد، ولكن المصريين كانوا قادرين دوما على استيعاب الجديد بالتدريج والدفاع عنه بعد ذلك. بل ان للشيخ على عبدالرازق بالرغم من كل ماجرى له بسبب كتابه «الاسلام واصول الحكم» لم يجرؤ احد على اتهامه فى دينه وهو القاضى الشرعى سليل الاسرة العريقة فى التدين. بل ان مصطفى النحاس - كما سبق ان ذكرنا - بعد اثنى عشر عاماً من صدور كتاب على عبدالرازق، رفض تتويج فاروق تحت المظلة الدينية، باعتباره ملكا لكل المصريين وليس الخليفة امير المؤمنين.

هكذا كانت العلمانية بنداً فى جدول الدولة والمجتمع المصرى الحديث دون الحاجة الى ذكرها بالاسم، وانما بتلبيتها لاحتياجات المصريين الى التمدن، ودون ان يخطر على بال احد أنها تناقض الدين أو تتعارض معه.

حينذاك، اى فى ازمنة النهضة، كانت النخبة - فى أحزاب أو تيارات - شديدة الارتباط بالقوام الاجتماعى، فالافكار والافعال والمؤسسات والآليات، تتواصل مع بعضها البعض فى تفاعل مستمر يرسخ المشروع الحضارى القومى والتعددية الفكرية السياسية والهوية الوطنية الواحدة لشعب واحد من مكونات وروافد مختلفة.

فى ازمنة الانكسار وحدها، وفى ظل غياب احد عناصر المشروع الحضارى كان الشرخ يتسع بين النخبة والقوام الاجتماعى، فتحدث البلبلة العنيفة حول الهوية ومكوناتها. حدث ذلك فى اعقاب هزيمة محمد على، وفى أعقاب هزيمة العرابيين وفى أعقاب هزيمة ١٩٦٧ وليس من قبيل التفسير التآمرى للتاريخ أو القاء التبعة على الآخرين لراحة النفس الاقرار بأن مشاريع اجنبية قد تناقضت مصالحها مع جوهر المشروع المصرى - العربى فحاربته الى النهاية ليست اتفاقية ١٨٤١ التى كسرت محمد على وهما من الاوهام بل مؤامرة غربية. وليس الاحتلال البريطانى لمصر عام ١٨٨٢ وهماً من الاوهام بل مؤامرة غربية، وليس العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وهما من الاوهام بل مؤامرة غربية اسرائيلية فى وضح النهار.

ولم يكن المشروع الداخلى على مايرام، فالمصالح متداخلة بين القوى الاجنبية والمحلية والمنظومات القيمية متداخلة بين الماضى والحاضر، والمشروع الوطنى نفسه متغير وفقا لمتغيرات القوام الاجتماعى. لذلك لم تكن المشاريع الاجنبية العامل الوحيد فى الانكسارات التاريخية التى لحقت بمصر، وانما كانت هناك ايضا العورات الداخلية الفادحة الثمن.

والبحث عن الجذور لايعنى البحث عن الماضى، وانما عن الجذور التى تحولت الى عصارة فى شرايين الحاضر. فالذى يعنينا هو الحاضر بتشكلاته المعقدة وليس فقط بمشكلاته الاكثر تعقيداً.

هناك شرخ افقى بين النخبة والقوام الاجتماعى ليس بسبب «المعرفة» الشائعة بين النخبة و«الامية» الشائعة فى الحيز الاكبر للقوام الاجتماعى، فهذه الفجوة المعرفية كانت قائمة دائما، ولكن التواصل بين الطرفين كان قائما.

ولنا ان نفترض ان متغيرات عديدة وقعت خلال قرنين، وأن تراكمات هذا الزمن الممتد قد استحالت إلى تغيرات نوعية فى البنيات الثقافية والهياكل الاجتماعية والمنظومات القيمية على السواء.

ومن هذه المتغيرات ماأصاب النخبة على مرحلتين خلال العقود الاربعة الاخيرة. فى المرحلة الأولى صفيت قنوات التوصيل بين النخبة والمجتمع الواسع، وتحول دور المثقف صاحب المشروع الى دور المثقف - الداعية السياسى لمشروع السلطة فى الحدود التى استوعبتها السلطة من المشروع الوطنى. اما القوام الاجتماعى فقد تم ترويضه فى اطار عسكرة المجتمع، ومن ثم بدأت رحلة «اللامبالاة» الشعبية. ولكن ما كان يميز المرحلة الأولى فى حياة النخبة والقوام الاجتماعى معا هو انحياز الدولة لما استوعبته من المشروع الوطنى انحيازا كاملا.

وفى المرحلة الثانية تحولت النخبة على نحو ملحوظ الى دور «الخبير» من ناحية، والدعوة لمشاريع تتطابق وتتنافر مع المشروع الحضارى القومى من ناحية أخرى، وهو المشروع الذى بدأت الدولة منذ عشرين عاما بتفكيكه برفقة الانفتاح الاقتصادى الذى فرض عليها البعد عن الانحياز له والالتزام به. وفى موازاة هذا التحول النوعى بلغت مرحلة اللامبالاة الشعبية حدها الاقصى بالرغم من الهامش الديموقراطى وتعدد الأحزاب، وبين القوام الاجتماعى الرجراج والنخبة التى تحولت الى الخبرة والدعاية لمشاريع اختلط فيها الداخل بالخارج، وبين اللامبالاة الجماعية وانتفاء انحياز الدولة كاد يضيع أمام ابصارنا وفى حضورنا المشروع الوطنى - القومى الذى يحمل فى طياته ثقافة واحدة، هوية حضارية: مصر العربية ذات التاريخ الرأسى والجغرافيا الافقية - الحضارة العربية الإسلامية، وثقافات متعددة «ليست منفصلة الى أجزاء بل متحدة فى كل فرد وكل جماعة. فمصر القبطية فى تكوين كل مسلم، ومصر العربية الاسلامية فى تكوين كل قبطى، فالتعدد لايعنى انفصال المكونات داخل الشخصية المصرية».

هذا المشروع الوطنى هو نفسه المشروع القومى الذى ندرك ابعاده من «غايات» وتجربة محمد على، كما ندركها من وثائق الثورة العرابية، ومرة ثالثة من التجربة الناصرية، وليس المقصود هنا «الامبراطورية» التى حاول محمد على ان يقيمها فى كل رقعة تتكلم العربية، ولا «الحلم» العرابى بتوحيد مصر وسوريا والحجاز، ولا التجربة الناصرية فى الوحدة مع سوريا، ليس المقصود شيئا من ذلك، وانما المقصود هو «هوية» المشروع الثقافية انه المشروع المصرى العربى، والعروبة لا تعنى شيئاً آخر سوى الحضارة العربية الاسلامية الوريثة الشرعية لكل حضارات وتراثات المنطقة.. دون ان يعنى ذلك لحظة واحدة انقطاعا عن العالم او انكفاء على الذات، لاننا نعلم من عصور ازدهار الحضارة الاسلامية انها كانت عصور الانفتاح الاعظم على ثقافة العالم، وانها كانت جذراً من جذور «نهضة» الغرب.

واذا كان هناك من ينكر ذلك كله، فان السؤال السلبى هو: لماذا فى غياب هذا المشروع «تتصادف» أن وقعت حرب لبنان وحرب السودان وحرب الصومال وحرب الخليج الثانية وحرب اليمن الثالثة؟ ولماذا كانت حرب العصابات الارهابية فى مصر والجزائر؟

حين تغيب الثقافة الواحدة تبدأ حروب الثقافات المتعددة، وحين نلغى من الوعى تعدد الثقافات تغدو الثقافة الواحدة فى العراء المطلق فيسهل ضربها. والخاسر فى الحالين هو الوطن والانسان. هذا مايقوله البحث عن الجذور والاغصان والفروع.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الثقافة التشكيلية.. ظاهرة حضارية (١)

معارض كثيرة.. ورواد قليلون؟!

فى ختام احتفالنا ... [illegible] ... الفنان الكبير حسين بيكار ... [illegible] ... الموسيقار سليمان جميل ... [illegible] ... التشكيلى وجماليات الكون والانسان.

● يقول حسين بيكار فى رسالته ان اى مجتمع فى العالم هو مجتمع هرمى فى شكله له قاعدة وقمة وبينهما تتدرج المستويات الاقتصادية والعلمية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها والفنون التشكيلية لابد ان تخاطب طبيعة كل مجتمع من هذه المجتمعات وان لكل بيئة فنونها الخاصة العريقة التى تمتد لآلاف السنين وتعبر عن شكلها الحضارى ومن هنا وجب على الفنان التشكيلى ان يغوص بلوحاته فى ضمير واعماق البيئة التى يعيش فيها لا ان يكون منفصلاً عنها.

● ويؤكد بيكار فى رسالته اننا نعيش بالفعل نهضة تشكيلية واسعة تتعدد فيها افتتاحات المعارض التشكيلية ولكن المشكلة الحقيقة التى لا اتحرج فى الحديث عنها هى ان هذه المعارض رغم كثرتها الا ان جمهورها قليل، بعكس كرة القدم التى يتسع جمهورها ويتزايد يوما بعد يوم وذلك لان جمهور الكرة اصبح يعرف قواعد اللعبة وتفاصيلها ودور كل لاعب بعكس الفنون التشكيلية البعيدة عن فهم المواطن العادى بل والكثير من المثقفين الذين لايعرفون ماترمز إليه الخطوط فى اللوحة التشكيلية الا اذا سأل احد التشكيليين انفسهم فما بالك بالمواطن العادى نفسه الذى لا يستطيع ان يفك طلاسم وغيبيات اللوحة التى امامه ولا يدركها من شدة غموضها ومن هنا وجب على المبدع التشكيلى ان ينزل الى مستوى القاعدة وان يقدم فنا يفهمه الناس بحيث ينبسط فى رسم الفكرة التى يبتغيها حتى تصل رسالته الى جمهور المواطنين وحتى لايصبح جمهور المعارض التشكيلى هم التشكيليين انفسهم دون افراد الشعب. ويواصل بيكار قوله ان الفقر والثراء لادخل لهما بالذوق العام وان كثيرا من المبدعين التشكيليين البسطاء استطاعوا ان يعبروا عن البيئة التى يعيشون فيها بلوحات يفهمها الصغير والكبير والمثقف ومتوسط الثقافة ولكى تكتمل الصحوة التشكيلية لابد من مراعاة مايلى:

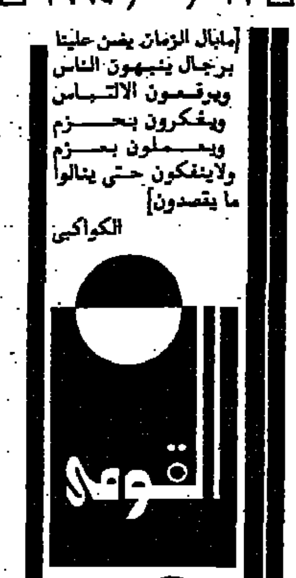
● ان يكون لدى الموجهين فى قصور الثقافة الوعى الكامل بدور الفنون فى الارتقاء بالذوق العام وان يكون هؤلاء الموجهون من ابناء البيئة نفسها لا ان نرسل إليهم بموجهين آخرين لايعرفون هذه البيئة او يعيشون فيها، او بموجهين قاهريين أو من الذين استوطنوا لفترة فى أوروبا فاصبحوا اوروبيين اكثر من اللازم، وان يكون لكل محافظة مخططون فلاسفة وليسوا محترفين مثل الفنان الكبير حسن فتحى فهو فيلسوف وليس معماريا محترفا وبحيث يكون لهؤلاء الفلاسفة رؤيتهم الفلسفية فى التخطيط العمرانى للمدينة. وان يكون لوزارة التعليم دورها المحدد والبناء فى زرع الذوق العام فى التلاميذ منذ الطفولة والكشف عن ابداعاتهم المبكرة، وان تتخلص الدولة من العشوائيات التى انتشرت فى السنوات الأخيرة بحيث تعود المدينة الى سابق عصرها الجمالى والمعمارى الذى اشتهرت به واخذه عنها العالم كله.

● ويقول الموسيقار الفنان سليمان جميل عضو المجلس الأعلى للثقافة فى رسالته - جماليات الكون والانسان.

ان الجمال موجود فى تكوين النظام الكونى وهو عامل اثارة لحاسة الجمال فى تكوين نظام الانسان وارادة الانسان هى الاداة المجسدة لحاسة الجمال لديه فهى اداة الحكم الجمالى على ما هو مقبول او مرفوض، والجمال ايجابى له درجات والجمال المرفوض جمال سلبى له ايضا درجات.

● هذا وان المعيار الذى تتشكل به حاسة الجمال عند الإنسان هو توازن عملية البناء والهدم فى مجمل وظائف الجهاز العصبى للانسان وجسمه، وهذا التوازن هو جمال صحة الانسان البدنية وظهور حاسة الجمال عند الانسان فى حالة قبول او رفض يعكس حالة الانسان فى تفاعله مع عالمه الباطنى والخارجى وهذه هى الحالة الجمالية النفسية للانسان وفى ضوء ذلك فان الحكم الجمالى ايجابيا كان ام سلبيا انما يختلف لدى الانسان باختلاف حالاته النفسية وبيئته الاجتماعية وعصوره التاريخية التى كون فيها قيمه الجمالية وجسدها فى منجزاته الحضارية وموضع الحاسة الجمالية عند الانسان منذ بدأ نشاطه فى الارض حتى الان - كما نرى هو الكون والافكار فى ارتباطهما وفى اطار هذا الارتباط تتبدى للانسان جماليات ملاحظة العلاقة بين الافكار والاشياء التى يشملها الكون وتلك هى الملاحظة التى اكتشف بها الانسان عبر آلاف السنين - القوانين المنظمة للاشياء فى بيئة الانسان الداخلية (جسمه ونفسه) وبيئة الخارجية (الاسرة والمجتمع والطبيعة) وهذه هى جماليات العلوم وتقابلها جماليات المعرفة الفوق علمية والفن هو موضوعه هذه المعرفة ليس فى اشكاله التى يمكن ادراك ظواهرها وانما فى الطاقة موضوع ابداع هذه الظواهر - والطاقة عامة وخاصة والطاقة العامة هى المحيط الكونى وهى تنعكس فى الفن والطاقة الخاصة هى الخصائص المتنوعة المشخصة لظواهر الاشياء ومن بينها الانسان نفسه كشىء مادى ومعنوى وهنا يبدو فكر الانسان امام الطاقة العامة التى يعكسها الفن يبدو فى حالة غموض والغموض حالة نفسية تكشف عن عجز الفكرة التى من طبيعتها فى الانسان ازاحة الغموض للوصول الى معرفة مايخفيه الغموض من اسرار وهذه هى الفكرة الفلسفية التى يثيرها الفن وتمثل حالة الشوق للمعرفة الفوق علمية حيث تتجه الفكرة الفلسفية لدى الانسان نحو المجهول ليحصل الانسان فى ضوئها على معرفة علمية جديدة تتبدى فى معرفة قانون جديد لجانب جمالى جديد من العلاقة بين الافكار والاشياء - اى بين الانسان والكون - وهذا يوضح لنا ان الفن هو المصباح الذى اهتدى ويهتدى به الانسان منذ بدأ نشاطه فى الارض ليسير على طريق معرفة قوانين جماليات الكون الذى يعيش ويموت فيه فى سلسلة حضارية جمالية متتالية من الاجيال حتى يوم الدين.





[مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولا ينكفون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

مقالات اليوم تهتم بثلاثة تحولات كبرى اكثرها مدعاة للتفاؤل يتصل باعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي حيز التطبيق كخطوة بداية [illegible] ... صراع عسكري ... الحرب الاهلية ... اما التحول الثالث فهو بدء حكم الاغلبية الوطنية في جنوب افريقيا ... الصلة بالقضية العربية من عدة زوايا فيها المغاير والمشترك: النضال الوطني ضد العنصرية من اجل الاستقلال، تقاطع التداخلات المحلية والاقليمية والدولية وتطوراتها التى ادت الى ضرورات التسوية السياسية، وفي المقال يتناول الكاتب من وجهة نظره الاحتمالات الواردة

هذه هي الأحداث الثلاثة الكبرى التي فرضت نفسها على اهتمام «الحوار القومي» وكل مساحته

معركة الرموز والأمن.. في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية

بقلم
د. محجوب عمر

في المؤتمر الصحفي الذي عقده اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل بعد التوقيع على اتفاق القاهرة (٤/٥/١٩٩٤) للبدء في تنفيذ المرحلة الاولى من بيان اعلان المبادئ الخاص بالانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا [illegible] ... الجانب الفلسطيني على الاتفاق على عدد من رموز السيادة ومنها جوازات السفر ورقم كودي منفصل للاتصالات الدولية مما هدد بانهيار المحادثات.

ولكي يمكن فهم كلام رابين هذا [illegible] ... اعضاء في الكتلة البرلمانية لحزب العمل الاسرائيلي حول الاتفاقية المزمع توقيعها.

اما في كلمته التي القاها اثناء الاحتفال بتوقيع الاتفاقية فقد حرص اسحق رابين على تاكيد ان هدفه [illegible] ... الامن للاسرائيليين وخاصة في اعقاب [illegible] ... بذلك يكون اسحق رابين قد حدد تماما منطلقات حكومته في عملية التفاوض، وهي قائمة على تحقيق الامن لاسرائيل وحرمان الشعب الفلسطيني من اعلان دولته المستقلة، ومعنى هذا ان عملية المفاوضات محكومة منذ البداية بهذين العاملين.

ليست هذه المرة الاولى التي يعلن فيها الطرف الاسرائيلي رفضه رموز الهوية الوطنية الفلسطينية. فمنذ التحضير لعملية مدريد رفض اسحق شامير باصرار أن يكون هناك وفد فلسطيني مستقل، وعندما رضخ لاقتراح الولايات المتحدة الامريكية بمشاركة وفد فلسطيني من داخل وفد اردني، اشترط الا يضم هذا الوفد اي شخصية فلسطينية معروفة الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعندما رضخ للضغط الامريكي قبل باشتراك شخصيات فلسطينية شريطة الا تعلن علاقتها بمنظمة التحرير الفلسطينية والا تكون من القدس، وعندما ساهمت ازمة الضمانات الامريكية لتمويل الهجرة اليهودية السوفيتية في تليين موقفه، وافق على اشتراك فلسطينيين من القدس على الا يكونوا في الوفد الفلسطيني الجالس على طاولة التفاوض، وعندما ذهب الى مدريد اشترط الا يرتدي احد «الحطة» الفلسطينية او الشارات التي تعلق على الصدور وقد حدثت أزمة مشهورة ايامها عندما ارتدى الدكتور صائب عريقات كوفية باعلام العلم الفلسطيني، وكادت المفاوضات تتوقف.

وبعد ان انتهت مرحلة الاعتراض الاسرائيلي على الاشكال والاشخاص بدات مرحلة اخرى لا تزال مستمرة في الصياغات والمواقف حيث يصر الوفد الاسرائيلي على رفض كل ما يؤكد الهوية الفلسطينية المتميزة بل وعلى تاكيد نفيها، وها هو اسحق رابين يعترف بان المطالبة بما يعلن الرموز الفلسطينية امر ترفضه اسرائيل وتعارضه وتؤجل المباحثات بسببه.

الرمز يعني السيادة والدولة

وقضية الرموز في الصراع العربي الاسرائيلي قضية سابقة على عملية المفاوضات في مدريد، فمنذ عام ١٩٣٦ كان من علامات الاشتراك في الثورة الشعبية الفلسطينية الكبرى ارتداء غطاء الراس الفلسطيني في كل مكان ويعض الدارسين لاساليب النضال غير العنيفة يسجلون ان هذا الاجراء الذي اتخذه الشعب الفلسطيني بشكل جماعي كان بمثابة اعلان الثورة ضد الاحتلال البريطاني والغزو الصهيوني.

كما ان اصرار الرئيس عرفات على عدم الظهور امام العدسات الا وهو يرتدي الملابس الكاكية وغطاء الراس الفلسطيني التقليدي والمسدس الصغير المعلق في حزامه هو تاكيد لرمز الثورة الفلسطينية وهويتها المتميزة.

وفي سنوات الانتفاضة وقبلها اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلية بان أحد أهم أسلحة الانتفاضة كان رفع العلم الفلسطيني بالوانه الاربعة وقد صدرت قرارات ادارية من سلطات الاحتلال بمنع استعمال هذه الالوان حتى في تزيين الحدائق فضلا عن الرسم او ديكورات البيوت او ارتدائها كملابس.

ومن الرموز ايضا استعمل الشعب الفلسطيني الاسماء فهناك اسم عز الدين نسبة الى الشيخ عز الدين القسام واسم ياسر الذي شاع وانتشر منذ اواخر الستينات واسم [illegible] ... ويبدو ان الاعتداءات الاسرائيلية تفرض عملية تهويد للاسماء.

ان معركة الرموز معركة مستمرة ومن الوقوع في منزلق التشبه بالخصم لابد من التفكير في الرموز الصهيونية تتبع الاسرائيليين نفسهم [illegible] ... كان يسارع المفاوض الاسرائيلي الى [illegible] ... وبالطبع فان المتحدث الرسمي [illegible] ... بولندي المولد واسمه اسحق يزرنتسكي وقد غير اسمه عند وصوله الى فلسطين عام ١٩٣٤ ومنهم ايضا اللواء امنون (ليبكين) شاحاك رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض حاليا.

وبالاضافة الى تغيير الاسماء (كما حدث مع القرى والأماكن) يصمم الاسرائيليون على ارتداء «القلنسوة» التي تميزهم رغم «علمانيتهم» ويطبعون صورة الشمعدان التاريخية اليهودية على كل شيء حتى الانسجة المصدرة المصنوعة في مصانعهم ناهيكم عن النجمة السداسية (التي هي أصلا تشكيل عربي اخذوه من ايام الاندلس).

على أية حال لا يمكن استبعاد عنصر صراع الرموز من الصراع العربي الاسرائيلي طالما ان هذا الصراع الاخير هو في جوهره صراع حضاري. ولعل ذلك هو مصدر خوف القيادات الاسرائيلية من استعمال الرموز بشكل عام والرموز الفلسطينية العربية بشكل خاص.

ان كل رمز يبين الهوية الوطنية الفلسطينية المتميزة يعني وجود فلسطين، وهو الأمر الذي تنكره الدعاية الاسرائيلية وتخشاه في آن. كما انه يعني حق أصحاب هذا الرمز مادامت لهم هوية متميزة في ان تكون لهم سيادة متميزة أى دولة متميزة، وهذه ايضا من المخاوف الاسرائيلية الكبرى لا فرق في ذلك بين قيادة حزب العمل الاسرائيلي وبين قيادة حزب الليكود او القوى التي تقف على يمينه.

فاذا اتضح هذا الصراع الحضاري الرمزوي يمكن فهم الكثير من تحركات الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي ان الكثيرين لم يتصوروا أهمية الرحلات التي قام ويقوم بها الرئيس عرفات الى كثير من دول العالم، والتي قد تبدو دون فائدة دبلوماسية احيانا او حتى مكلفة في ظل الحصار المالي المفروض على المنظمة، ويتعجل البعض تفسير هذه التحركات بان الرئيس عرفات شخصيا يرضيه ان يستقبل كرئيس ذلك تفسير فيه تبسيط ومحدودية الى حد كبير فالنتائج العملية لمثل هذه الزيارات والاستقبالات تصب لصالح أبراز الهوية الفلسطينية المستقلة ذات السيادة، ولقد انتقد رابين رحلات عرفات بعد توقيع اتفاق ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ بحجة ان ذلك يأتي على حساب سير المفاوضات، ولكنه لم يصرح بنواياه الا مؤخرا كما جاء في تصريحه الى محطة تليفزيون سي. إن. إن.

[illegible] ... الرمز... والأمن... والأمة ... ان تتدخل في الأمن ليس فقط في جميع أرجاء فلسطين بل وربما في بلاد كثيرة في الوطن العربي لذا عندما يتشدد المفاوض الفلسطيني في ابراز هوية «الواقف» على هذا المنفذ او ذاك من المنافذ المؤدية الى منطقتي غزة وأريحا فان المقصود من ذلك ليس هو ضمان الأمن بقدر ما هو ابراز السيادة. وهو الأمر الذي يرفضه الطرف الاسرائيلي بخوف وعناد.

لقد كشف رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين بتصريحه المذكور عن مصدر مخاوف اسرائيل عندما تحدث عن جوازات السفر والرقم الكودي للتليفونات، وقد يعجب القارئ ان هذا الموقف الاسرائيلي ينسحب على كل الطلبات الفلسطينية التي ترمز الى السيادة بما في ذلك اصدار طابع بريد فلسطيني، وهم لا يتراجعون عن هذا الموقف الا امام اجماع دولي في بعض الحالات كما حدث عند ضم فلسطين الى اللجنة الأوليمبية العالمية.

من المؤكد ان الطرف الفلسطيني سيواصل معركته حول ابراز الرموز الوطنية، وذلك يفتح أبوابا كثيرة امام جميع القوى العربية الرسمية والشعبية لدعم هذا الموقف الفلسطيني وابرازه، ولعل الاحتفال الاخير الذي تم تنظيمه في مصر لتوقيع اتفاق هو من الناحية الدبلوماسية، والسياسية مجرد اتفاق تنفيذي لبيان المبادئ المعلن في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، يعد نموذجا لتاكيد الجانب الرمزي الفلسطيني سواء باستقبال الرئيس عرفات كرئيس لفلسطين ومعاملته بذات المعاملة من الناحية البروتوكولية التي يعامل بها الرؤساء والتي عومل بها اسحق رابين، وترتيب الكلمات والأداء بما يحفظ هذا البروتوكول ويفسره ويؤكده للمشاهدين في جميع انحاء العالم برفع ونشر صورة علم فلسطين في كل مكان.

ان الاتفاقية الاخيرة لا تنص على قيام دولة فلسطين ومع ذلك فان الصور والرموز التي أحاطت باحتفال توقيعها جعل كثيرين يتحدثون عن «ولادة أمة»، وذلك ما يخشاه رابين.

ان الفرص كثيرة لكل من هو مستعد للمساهمة في دعم الموقف العربي الفلسطيني في عملية الصراع التفاوضية هذه، وكل خطوة تصب في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي العام□

[كاتب هذا المقال مثقف مصري خبير في الدراسات الفلسطينية]□

المهام الثلاث لرئاسة مانديلا:

الوفاق الوطني والديمقراطية والتنمية

سفير: صلاح بسيوني

بعد ان انتهت الانتخابات العامة في جنوب افريقيا وحصل المؤتمر الوطني الافريقي على اعلى نسبة من اصوات الناخبين، والتي بلغت ما يقترب من اغلبية الثلثين يتم اليوم تنصيب الزعيم والمناضل الافريقي نيلسون مانديلا رئيسا لجمهورية جنوب افريقيا الجديدة لتبدأ مرحلة جديدة في حياة ٤٠ مليونا من السود والبيض الملونين والاسيويين. ولم يكن هناك ادنى شك انه في ظل ما اتفقت عليه الاحزاب والتجمعات السياسية على مدى اربع سنوات من دستور مؤقت وقانون انتخاب ولجنة مستقلة لانتخابات متفق عليها من جميع الاتجاهات على انه اذا ما تمت هذه الانتخابات في حرية ونزاهة فان النتيجة الطبيعية ستكون الغلبة للمؤتمر الوطني الافريقي بزعامة مانديلا والذي قاد الكفاح ضد الاستعمار الاستيطاني والتفرقة العنصرية على مدى القرن العشرين.

ولعله من المناسب في هذه المناسبة التاريخية التي تضع حدا فاصلا بين عصرين ان نشير الى ما يلي:

اولا: اذا كان المؤتمر الوطني الافريقي قد حقق في النهاية هذا الانتصار التاريخي، فانه لا يجب ان نغفل ان حركة الكفاح الافريقي من اجل التحرر والاستقلال منذ منتصف الخمسينات كان لها دور رئيسي في تغيير اوضاع القارة تغييرا جذريا كان من مؤداه في النهاية حتمية انهاء الفصل العنصري وسيادة الديمقراطية في جنوب افريقيا.

ثانيا: ان مقاومة النظام العنصري في جنوب افريقيا لحركة التحرر استندت الى الصراع السياسي بين الشرق والغرب في مرحلة الحرب الباردة وارتكز في مقاومته على اتهام حركات التحرر الوطنية بالشيوعية. ولذلك ما ان انتهت الحرب الباردة حتى سقط آخر ما لدى هذا النظام من حجة في استمرارية سياساته وانعكس ذلك بصورة تلقائية على الجنوب الافريقي بدءا بالتخلي عن دعم سافيمبي في انجولا الى المصالحة الوطنية في موزمبيق الى استقلال ناميبيا واخيرا سقوط النظام العنصري والافراج عن مانديلا بعد ٢٧ عاما في السجن.

ثالثا: ان نيلسون مانديلا تمكن باقتدار ـ منذ الافراج عنه في ١٩٩٠ ـ من ادارة مباحثات في غاية التعقيد مع دى كليرك وامكن له قيادة كل التجمعات السياسية في جنوب افريقيا من اجل الوصول الى صياغة دستورية جديدة تضمن عملية انتقال السلطة للاغلبية السوداء.

رابعا: ان هذه الصياغة الجديدة تضمنت الاتفاق على دستور مؤقت وتحديد موعد اجراء الانتخابات في ٢٧ ابريل الماضي وضمانا لحيدة الانتخابات فقد نص الدستور على تشكيل لجنة مستقلة تشرف عليها وصدر بشانها قانون خاص وقانون آخر للانتخاب ولم يترك تشكيل اللجنة الى دى كليرك بل تم تشكيلها باتفاق بين الاحزاب من ١١ عضوا بالاضافة الى ٥ اعضاء ليس لهم حق التصويت ويمثلون الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والكومنولث والاتحاد الاوروبي والمنظمات غير الحكومية.

خامسا: وقد نجحت هذه اللجنة في ان تنظم انتخابات ديمقراطية ونزيهة وان يشهد جميع المراقبين الدوليين بذلك ويكفي ان اعلى نسبة مشاركة في الانتخابات تحققت ثم ان هذه الانتخابات العامة لاول مرة في جنوب افريقيا تمت دون اية حوادث عنف وصدام بين الاحزاب وحتى الانفجارات التي قام بها بعض المتطرفين البيض لم تؤثر على الاطلاق على الجو والوفاق السياسي الرائع الذي تحقق خلال الانتخابات.

سادسا: وقد نجح مانديلا خلال هذه الانتخابات ومن خلال برنامج المؤتمر الوطني الافريقي ان يضع على رأس الاولويات الوفاق الوطني والثقة المتبادلة بين جميع الاحزاب التي ستشكل الحكومة الوطنية طبقا للدستور المؤقت وحتى يضمن تحقق ذلك فانه سعى الى التشاور مع رجال الاعمال من البيض لكي يكون هناك حد ادنى للتوافق مع البرنامج من أجل تحسين احوال الاغلبية السوداء ورفع مستواها من اجل الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

سابعا: ومن المقرر طبقا للدستور المؤقت ان تتشكل هذه الحكومة من الاحزاب التي حصلت على نسبة ٥٪ من الاصوات بحيث يكون لكل من حصل على هذه النسبة الحق في تعيين وزير في هذه الحكومة. بالاضافة الى ان الحزب التالي في الاصوات بعد المؤتمر الوطني الافريقي وهو الحزب الوطني الذي يتزعمه دى كليرك سيشغل منصب نائب الرئيس التنفيذي وهذه التوليفة الدستورية تضمن الاستمرارية والاستقرار.

ان كل الشواهد تشير الآن الى ان كل ما تم من خطوات دستورية حقق اهدافه في هذه المرحلة الانتقالية التي تمر بها جنوب افريقيا الجديدة وليس من شك في ان حكمة الرئيس نيلسون مانديلا لعبت دورا حاسما في نجاح هذه المرحلة على هذا النحو السلمي والديمقراطي ولابد من القول ايضا ان الرئيس السابق دى كليرك قام بدور اساسي ايضا من خلال خطواته الشجاعة ولكي تكون هناك قناعة لدى البيض بضرورة التغيير وان جنوب افريقيا هي الوطن للجميع دون تفرقة في الجنس او اللون ولكن رغم هذا النجاح من خلال هذه الممارسة الديمقراطية الرائعة فان المستقبل تحوطه بعض الغيوم والقلق حول ما اذا كان المؤتمر الوطني الافريقي سيحاول الاستئثار بالسلطة مستقبلا بحكم ما حقق من اغلبية ويفرض دستورا دائما لا يضع في الاعتبار ظروف الدولة الجديدة وتركيبها الاجتماعي المعقد او اذا سعى الى سياسة اقتصادية تؤدي الى عدم الاستقرار وهروب رأس المال الى الخارج وانهيار اقتصادي وفي مواجهة هذا القلق فان الكل يجمع على انه طالما نيلسون مانديلا يمسك بزمام الامور في الحزب فانه من الصعب ان يحدث تغيير في السياسة التي اعلنها بل هناك تاكيد بان مانديلا الذي يبلغ من العمر ٧٥ عاما وضع الاسس والضمانات حتى لا يحيد المؤتمر الوطني الافريقي مستقبلا عن سياسة الوفاق الوطني والمبادئ التي تضمنها برنامجه السياسي.□

[كاتب هذا المقال سفير مصر في الاتحاد السوفيتي سابقا]□

مفتاح الحل السياسي الممكن.. في اليمن

بقلم:
د. محمد السيد سعيد

كيف يتفهم العرب وكيف يتعاملون مع الحرب الدائرة رحاها في اليمن الآن؟

هناك ثلاثة مقتربات يعطي كل منها تشخيصا مختلفا لهذه الحرب من الناحية الشكلية.

● المقترب الاول تنتمي له الغالبية الساحقة من المعالجات الفكرية والصحفية لهذه الحرب منذ انفجارها يوم الجمعة الماضي وهو ينظر لها كحرب اهلية بين شطرين لدولة واحدة ويقال في هذا الصدد ان هذه هي ثالث حرب اهلية في اليمن بشطريها بعد الحرب الاهلية الممتدة لمعظم سني الستينات في الشطر الشمالي، وحرب «الرفاق» التي انفجرت في يناير عام ١٩٨٦ في الجنوب وفيما بين هذه الحلقات الثلاث للحرب الاهلية كانت ثمة حروب اهلية صغيرة اخذت شكل المناوشات العسكرية على الحدود بين الشطرين كما كانت هناك عدة انقلابات عسكرية ودستورية وربما يتطرف البعض الى استنتاج يقول بان اليمن هو بلد استمرأ العنف او هو يندفع اليه لاسباب قبلية او ايديولوجية.

● اما المقترب الثاني فينفرد به الرئيس الشمالي والقادة القبليون الذين يسيطرون على البرلمان ووفقا لهذا المقترب فان ما يحدث في اليمن الآن هو مجرد فرض للشرعية ودفاع عن النظام الدستوري في البلاد وهو ما يتطلب مجرد سحق «العناصر الانفصالية في قيادة الحزب الاشتراكي» ان لم ترضخ للاستسلام فورا، وبالطبع يضيف هؤلاء زعما بان الحملة العسكرية التي ذهبت الى حد الاستيلاء على عدن عاصمة الشطر الجنوبي قد قامت لقمع تمرد عسكري، قام به من اسموهم بالعناصر الانفصالية، وهو زعم ليس مقبولا اطلاقا من اى تقارير دولية موضوعية عن مجرى العمليات العسكرية حيث المؤكد ان القوات الشمالية هي التي بادرت باطلاق النار في اطار خطة شاملة ومدبرة عمدا وعن سابق اصرار وترصد بوضع «حل عسكري» نهائي للازمة اليمنية.

والواقع ان هذين المنظورين يتفقان في اشياء كثيرة واهم من اى شيء يكاد هذان المنظوران يتفقان على ان الحرب الدائرة الآن في اليمن هي شأن داخلي، لا يجوز حياله اتخاذ اية تدابير عربية جماعية ابتداء من الوساطة وانتهاء بارسال قوات حفظ سلام عربية دون موافقة الطرفين وحيث ان الرئيس الشمالي قد اغلق كل المنافذ سلفا على احتمال قبوله لمثل هذه التدابير واظهر اصرارا كاملا على المضي في الحل العسكري للازمة اليمنية الى منتهاه المنطقي فانه لن يكون بيد العرب القيام باى شيء لوقف الحرب او حتى مجرد تخفيف ويلاتها او وضع حدود قصوى لما يمكن ان تحدثه من دمار بالشطرين معا.

● غير ان هناك مقتربا ثالثا قد يلقي ضوءا اكبر على ما يجري في اليمن الآن من الناحية الفعلية ويرى هذا المقترب اوجها كثيرة للتشابه بين «الغزو الشمالي للشطر الجنوبي من اليمن» وبين «الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠» فلو تركنا التكييف القانوني المختلف جذريا بين الحالتين تستخدم ادعاءات، «الوحدة الاندماجية» كتبرير لعمليات غزو كاملة تتسم بقدر كبير من الوحشية حيث يتم قتل وابادة قطاع كبير من الشعب «المراد توحيده» وليس من الغريب في هذا الاطار ان الرئيس الشمالي الذي اظهر قدرا كبيرا من الحماس لتوحيد الكويت بالعراق باستخدام القوة المسلحة هو نفسه الذي يقود «الدفاع عن الوحدة باي ثمن» اي حتى لو كان هذا الثمن هو قتل الشعب الذي هو موضوع الوحدة في حالة اليمن ايضا.

ولا يبدو التقاطعبعيدا عن تفسير قرار الحرب والغزو حتى في حالة اليمن وهنا تصدق التكهنات التي اكدت ان الرئيس الشمالي قد يستخدم الهجوم الحالي على الشطر الجنوبي للاستيلاء على المناطق النفطية في الجنوب والقريبة من الحدود السابقة فيما لو عجز عن الدفاع عن الوحدة باي ثمن بمعنى الاستيلاء العسكري على كل الشطر الجنوبي.

ومما لا شك فيه ان الاساس القانوني والدستوري يستبعد كلية تشخيص الحرب الدائرة الآن في اليمن باعتبارها «عدوانا دوليا» اي اعمال حربية تقوم بها دولة ضد دولة اخرى ذات سيادة غير ان ذلك يبدو صحيحا الى حد بعيد من الناحية الفعلية.

ذلك انه رغم الاندماج الشكلي الذي جرى بعجلة شديدة منذ اقرار دستور الوحدة منذ اربعة اعوام خلت وذلك على مستوى الهياكل السياسية والقانونية الا ان الشطرين كانا مستقلين فعلا بما يجعلهما بلدين مختلفين. فهناك قبل كل شيء استقلال الجيشين الشمالي والجنوبي عن بعضهما البعض وقد سهل ذلك انزلاقهما السريع الى حرب فيما بينهما برغم انتشار وحدات من كل منهما في الشطر الآخر وهناك ايضا الاستقلال الفعلي على مستوى الهياكل الاجتماعية والتكوينات المؤسسية التي تنظمها مبادئ ونظم متباينة جذريا من الناحية الفكرية والسياسية وهناك كذلك الاستقلال السياسي الفعلي الذى سريعا ما برز في سياق الازمة السياسية والدستورية التي نشبت مع اعتكاف نائب الرئيس ورفضه القيام بسلطاته الدستورية من عاصمة الوحدة في الشمال وقد عبر هذا الاستقلال السياسي الفعلي عن معاني واعتبارات تذهب اعمق وابعد كثيرا من مجرد متطلبات ادارة الازمة السياسية.

ويعد اللجوء الى الاستقلال السياسي الفعلي في جنوب اليمن اكثر جوانب الازمة تعبيرا عن تناقضات الموقف الجنوبي فرغم ذكاء ومهارة الادارة السياسية الجنوبية للازمة الممتدة في اليمن الا انها اصطدمت بتناقض مستفحل بين التفضيل الفعلي للانفصال والعجز من الاعلان الصريح عن هذه الرغبة.

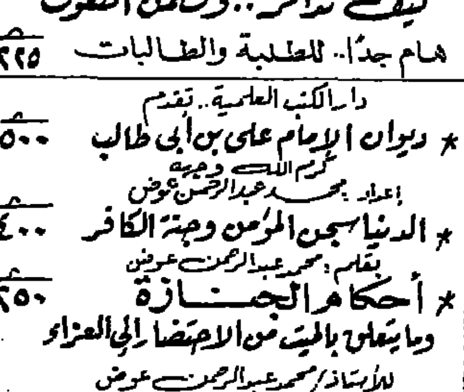
فقد تعجل الجنوبيون الوحدة وذهبوا الى اختيار أعمق اشكالها دفعة واحدة ودون ادنى اعداد حقيقي وجاد لها: وهو شكل الوحدة الاندماجية وعندما صار من الواضح ان الحصيلة الحقيقية لتجربة الوحدة ظالمة لهم، لم يجدوا وسيلة لمراجعتها وتصحيحها سوى باجبار الساسة والعسكر وشيوخ القبائل في الشمال على تغيير كامل منهجهم في ادارة الدولة والسياسة العامة بل وذهنياتهم ذاتها ناهيك عن اجبارهم على التخلي عن مصالحهم الذاتية وهو ما كان مستحيلا باي مقياس.

وقد كان من الأجدى كثيرا ان تتم المراجعة عن طريق «تصحيح» الشكل الدستوري للوحدة بحيث يعترف للشطرين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي في اطار فيدرالي او حتى كونفيدرالي كما انه كان من الأجدى كثيرا ان يعاد نسج الوحدة باستخدام المداخل الاقتصادية والثقافية وهو امر لابد ان يعطي مداه الزمني الضروري والمعقول حتى يثمر في النهاية شروطا مناسبة لوحدة اندماجية في المستقبل.

من المؤكد ان الرئيس اليمني لن يظفر بحل عسكري سهل حتى لو سيطر عسكريا على عدن غير انه من المؤكد ايضا انه لن يكون من السهل العودة ببساطة من حالة «الحرب الاهلية» الى «الوحدة الاندماجية» من جديد وصار المفتاح الحقيقي لحل سياسي هو التفاوض حول «صيغة فيدرالية او كونفيدرالية» وليس مجرد وضع ضمانات لتنفيذ «وثيقة العهد والاتفاق» واظن ان الوساطة العربية يجب ان تاخذ منذ البداية بهذا المنظور حتى لا تكون حرثا في ماء.

ومن المحزن حقا ان تنتهي تجربة ما للوحدة سواء في اليمن اوغير اليمن، غير ان من الافضل الف مرة ان تضمن «الانفصال باحسان» عن ان يموت الاف البشر بسبب عبارة «شعار الوحدة» في ظروف تجعل الحرب الاهلية انفجارا دوريا ومن الافضل الف مره ان نراجع كلية نظرية و شعار الوحدة المطروح منذ عقد الخمسينات عن ان نستمر في حرق البخور لها طالما كان ذلك مقدمة للطقوس الوحشية للحروب الاهلية ولعمليات الغزو العسكرية كوسيلة لفرض او الدفاع عن وحدة شكلية فقد انعقد الاجماع في العالم كله على فهم الوحدة السياسية باعتبارها تتويجا لعملية بطيئة منهجية وعلمية اجتماعية واقتصادية قبل ان تكون سياسية ومازال العرب وحدهم يفكرون فيها باعتبارها مجرد شعار قابل للتطبيق الفوري بغض النظر عن مقدماتها وشروطها ومناهجها الافضل□

[كاتب هذا المقال مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في «الاهرام»]□



المملكة العربية السعودية وجهود كبيرة لخدمة الإسلام والمسلمين

إنجازات الملك فهد فى الحرمين الشريفين سيخلدها التاريخ





خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

اصداء واسعة لوضع خادم الحرمين الشريفين اللبنة الأخيرة فى توسعة الحرم النبوى الشريف فى العالم الاسلامى الذى اكد علماؤه ومفكروه ان التوسعة العملاقة للحرمين الشريفين التى انفقت المملكة عليها حتى الان آلاف الملايين هى ترجمة امينة لدوره الريادى فى قلب الامة . وقفزة حضارية ونوعية متفردة لا يقدر عليها الا قائد مسلم امتلأ قلبه بالايمان

السعودية من :

أحمد الفولى

وقالوا فى تصريحات لمندوب الاهرام ان التوسعة من أعظم المنجزات الضخمة مكسبا لكل المسلمين الذين يجدون فيها زادهم الروحى ومعالم نهضتهم فى هذا الظرف البالغ التحديات واكدوا ان التوسعة فى احدى دلالاتها الواسعة والعميقة والمتعددة تاتى تاكيدا للرسالة الاسلامية السامية والخالدة التى يضطلع بها خادم الحرمين الشريفين مشيرين الى ان جميع المسلمين فى كافة ارجاء المعمورة خاصة من كتب الله لهم زيارة المملكة حجاجا وعمارا وزوارا - تلهج السنتهم بالشكر والدعاء له حفظه الله .

المسجد النبوى الشريف احد ثلاثة مساجد لا تشد الرحال الا اليها وقد بناه المصطفى صلى الله عليه وسلم واستغرق بناؤه سبعة اشهر وظل مقصد ملايين المسلمين عبر الف واربعمائة ونيف من السنين وكانت مساحته فى عهد النبى صلوات الله وسلامه عليه تقدر بثلاثين مترا فى خمسة وثلاثين مترا .

وشهد المسجد النبوى الشريف على مر العصور العديد من التوسعات وفى بداية العهد السعودى اعلن الملك المؤسس عبد العزيز طيب الله ثراه فى الثامن عشر من شعبان عام ١٣٦٨ هـ فى خطاب الى العالم الاسلامى عزمه على تنفيذ مشروع توسعة الحرمين الشريفين بدءا من المسجد النبوى كمرحلة اولى انتهت فى عهد الملك سعود رحمه الله .

وفى شهر صفر لعام ١٤٠٥ هـ تشرف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله بوضع حجر الاساس للبدء فى تنفيذ التوسعة الشاملة التى تليق بمكانة مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم والتى تعد اكبر مشروع توسعة فى تاريخ الحرم النبوى الشريف والتى بلغت تكاليفها الاجمالية ثلاثين مليار ريال .

بما فى ذلك نزع الملكيات والمشاريع المكملة للتوسعة وفى عام ١٤٠٦ هـ بدأ العمل فعليا فى مشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة وعمارة المسجد النبوى الشريف ومايتبعه من مسطحات محيطة بالتوسعة الجديدة بالاضافة الى مواقف للسيارات تحت هذه الساحات وكذلك مبان ومحطات للخدمات .

ولقد تطلب هذا المشروع الكبير نزع مامساحته اكثر من ، ١٠٠٠٠٠ ، متر مربع من ملكيات الاراضى المجاورة للمسجد النبوى الشريف وتعويض مالكيها كاملا .

ويشتمل مشروع التوسعة الجديدة والتى انجزت بالكامل على اضافة مبنى جديدة بجانب مبنى المسجد القديم يحيط ويتصل به من الشمال والشرق والغرب بمساحة مقدارها ٨٢٠،٠٠٠ متر مربع ، اثنان وثمانون الف متر مربع ، تستوعب ١٦٧٠٠٠ مصل ، مائة وسبعة وستين الف مصل ، وبذلك اصبحت المساحة الاجمالية للمسجد حاليا ٩٨٥٠٠ متر مربع ، ثمانية وتسعين الفا وخمسمائة متر مربع ،

كما تم ايضا الاستفادة من سطح التوسعة للصلاة بعد ان تمت تغطيته بالرخام بمساحة قدرها ٦٧٠٠٠ متر مربع ، سبعة وستون الف متر مربع ، تستوعب نحو ٩٠٠٠٠ مصل ، تسعين الف مصل ،

وبذلك اصبح المسجد النبوى الشريف بعد هذه التوسعة العملاقة يتسع لاكثر من ٢٥٧٠٠٠ مصل ، مائتين وسبعة وخمسين الف مصل ، ضمن مساحة اجمالية تبلغ ١٦٥٥٠٠ متر مربع ، مائة وخمسة وستين الفا وخمسمائة متر مربع ،

كما اشتمل المشروع على احاطة المسجد النبوى الشريف بساحات تبلغ مساحتها ٢٣٥٠٠٠ متر مربع ، مائتين وخمسة وثلاثين الف متر مربع ، تمت تغطية ارضيتها بالرخام والجرانيت وفق اشكال هندسية بطرز اسلامية والوان متعددة جميلة وسوف يستعمل جزء كبير من هذه الساحات للصلاة حيث يخصص منها ١٣٥٠٠٠ متر مربع ، مائة وخمسة وثلاثون الف متر مربع ، للصلاة لاستيعاب ٢٥٠٠٠٠ مصل ، مائتين وخمسين الف مصل ، وفى حالة استعمال المساحة كاملة للصلاة يمكن زيادة عدد المصلين الى ٤٥٠٠٠٠ ، اربعمائة وخمسين الف مصل ، مما يجعل الطاقة الاستيعابية لكامل المسجد والساحات المحيطة به تصل الى ٧٠٠،٠٠٠ ، سبعمائة الف مصل لتصل الى مليون فى اوقات

المشروع إنجاز متكامل يجسد الجهد الجبار والسخاء المتواصل من الملك فهد لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار

الذروة ،

وتضم هذه الساحات مداخل للمواضىء واماكن تتصل بمواقف السيارات التى تتواجد فى دورين تحت الارض

صمم الطابق الارضى للتوسعة بارتفاع ١٢،٥٥ م ، اثنى عشر مترا وخمسة وخمسين فى المائة من المتر ، والدور السفلى للخدمات بارتفاع ٤ م ، اربعة امتار ، ويبلغ عدد الاعمدة ٢١٠٤ اعمدة ، الفين ومائة واربعة اعمدة ، تتباعد هذه الاعمدة عن بعضها بمسافة ٦ م ، ستة امتار ، او ١٨ م ، ثمانية عشر مترا ، لتشكل اروقة وافنية داخلية تنسجم مع الاطار العام للتوسعة .

كما زود المسجد بسبع وعشرين قبة متحركة تتوفر فيها خاصية الانزلاق على مجارى حديدية مثبتة فوق سطح التوسعة ويتم فتحها وغلقها بطريقة كهربائية عن طريق التحكم عن بعد مما يتيح الاستفادة من التهوية الطبيعية فى الفترات التى تسمح فيها الاحوال بذلك . وتنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فقد وضع هذا التصميم بشكل يتوافق مع احدث طرق الانشاء وافضل اساليب العمارة لينسجم ويتناسق مبنى التوسعة الجديد مع مبنى المسجد القديم كما روعى ايضا امكانية بناء دور ثان فوق التوسعة اذا مادعت الضرورة الى ذلك مستقبلا .

وتحتوى التوسعة على سبعة مداخل رئيسية بالجهة الشمالية والشرقية والغربية حيث يحتوى كل مدخل رئيسى بدوره على خمس بوابات متجاورة بالاضافة الى بوابتين جانبيتين .

وهناك ايضا مدخلان رئيسيان بالجهة الجنوبية للتوسعة يحتوى كل مدخل منها على ثلاث بوابات متجاورة بالاضافة الى ست بوابات جانبية وعشر بوابات اخرى لمداخل ومخارج السلالم الكهربائية المتحركة التى تخدم سطح التوسعة بالاضافة الى ذلك هناك ثمانية عشر سلما داخليا .

وفى وسط الناحية الشمالية للتوسعة يوجد مدخل ، الملك فهد بن عبد العزيز ، وهو المدخل الرئيسى للتوسعة ويعلو هذا المدخل بشكل خاص يميزه سبع قباب ويحده من كل جانب مئذنة بارتفاع ١٠٤ م ، مائة واربعة امتار ، وبذلك يكون للمسجد بما فيه التوسعة عشر مآذن ست منها جديدة ارتفاع الواحدة ١٠٤ م ، مائة واربعة امتار ، بزيادة ٣٢ م ، اثنين وثلاثين مترا ، عن ارتفاع المآذن الموجودة بالحرم

وتوجد المآذن بالاركان الاربعة للتوسعة مع مئذنتين على جانبى المدخل الرئيسى .

اما الاعمال الميكانيكية فتشتمل على تمديدات المواسير لنوافير مياه الشرب المبردة ومواسير مكافحة الحريق بالاضافة الى مضخات المياه واعمال تلطيف الهواء . وقد صممت اعمال تلطيف الهواء لتحافظ على الناحية الجمالية والمعمارية للمسجد بحيث تم ادخال فتحات خاصة ضمن تصميم قواعد الاعمدة مغطاة بالنحاس لدفع الهواء البارد الى المبنى من خلالها .

ويعتبر مشروع تلطيف هواء المسجد النبوى الشريف من اكبر المشاريع فى العالم حيث تمر مواسير التبريد عبر نفق للخدمات بطول سبعة كيلومترات ليصل مابين المحطة المركزية للخدمات التى توجد بها اجهزة التبريد ومعدات مولدات الكهرباء وبين دور التسوية بالتوسعة

ويحيط بالمشروع عبارات صندوقية من الخرسانة المسلحة مزدوجة ومفردة تضم كافة خدمات المشروع التحتية من مياه وتصريف وتغذية بالكهرباء وخطوط الهاتف كما يحتوى المشروع على شبكة متكاملة لتوزيع المياه والصرف الصحى تكفى لاكبر عدد متوقع من الزوار والمصلين ويشتمل ايضا على نظام لتصريف مياه الامطار

وفى نطاق الاعمال الميكانيكية يشتمل المشروع ايضا على نظام خاص للتهوية قادر على التحكم فى نسبة تلوث الهواء وابقائها ضمن الحدود المقبولة اضافة الى نظام اخر متكامل للامان والانذار والوقاية من الحرائق صمم على مستوى على المقاومة الدخان والنيران - لاقدر الله - عن طريق رشاشات المياه التلقائية المزودة بالمياه من محطة ضخ خاصة .

اما محطة خدمات التكييف فقد تم انشاؤها على موقع مساحته ٧٠٠٠٠ م مربع (سبعون الف متر مربع ، بابعاد ٣٥٠ م - ٢٠٠ م ثلاثمائة وخمسين ومائتى متر وذلك لتامين تكييف هواء المسجد النبوى الشريف

وقد روعى ان يكون موقعها هذا خارج منطقة الحرم لابعاد الضوضاء عن المسجد وتخفيض التكلفة المرتفعة لنزع الملكيات حول الحرم ولسهولة اجراء عمليات الصيانة والتشغيل فى الموقع

تقع هذه المحطة على بعد حوالى سبعة كيلو مترات غرب المسجد النبوى الشريف وتتكون من عدة مبان منها مبنى معدات التكييف ومبنى المكثفات ومبنى انتاج الطاقة الكهربائية للطوارىء وتبلغ مساحة المبنى فى هذه المرحلة حوالى ١١٠٠٠ م مربع (احد عشر الف متر مربع) تتضمن ١٥٠٠٠ م مكعب خمسة عشر الف متر مكعب من الخرسانة المسلحة

كما تشتمل هذه المحطة على انظمة لتصريف مياه الامطار والصرف الصحى والرى ومكافحة الحريق اضافة الى تجهيز الموقع وتسويره وانشاء الشوارع الداخلية واعمال التنسيق والحدائق .

اما معدات التبريد المستخدمة فى هذه المحطة فعددها ست ماكينات يتم تشغيل خمس منها بشكل دائم وتبقى السادسة بصفة احتياطية لاستخدامها عند الطوارىء وتبلغ طاقة التبريد لكل ماكينة ٣٤٠٠ طن ثلاثة الاف واربعمائة طن وبذلك تصبح الطاقة الاجمالية للتبريد ١٧٠٠٠ طن سبعة عشر الف طن مع وجود احتياطى قدره ٣٤٠٠ ثلاثة واربعمائة طن .

كما يتضمن مشروع محطة الخدمات ايضا مبنى خاصا بماكينات انتاج الكهرباء الاحتياطية به ست ماكينات لانتاج الطاقة الكهربائية خمس منها لتوسعة المسجد النبوى الشريف وواحدة لمشروع مواقف السيارات قوة كل منها ٢٥٠ بطاقة اجمالية قدرها ١٠ ميجاوات (عشرة ميجاوات) فى حين تبقى الخامسة بصفة احتياطية . وقد تم اضافة ماكينتين لانتاج الكهرباء لتوسعة الحرم النبوى الشريف ويتم التحكم والسيطرة فى جميع الانظمة الميكانيكية والكهربائية بالمحطة عن طريق غرفة حاسبات الية يتم من خلالها التحكم فى اداء معدات التهوية الموجودة بالدور السفلى فى مبنى التوسعة الذى انشىء بمساحة الدور الارضى فى التوسعة

اما نفق الخدمات فيتم عن طريقه نقل المياه المبردة من محطة التبريد الى بدروم المسجد وهو بمثابة عبارة من الخرسانة المسلحة بارتفاع داخلى يبلغ ٤،١ م (اربعة امتار وعشر المتر) وعرض ٦،٢٠ م (ستة امتار وعشرين سنتيمترا) وبطول سبعة كليومترات ويحتوى هذا النفق على انبوبتين لنقل المياه المبردة قطر كل منهما ٩٠ سم (تسعين سم)

وقد اخذ فى الاعتبار امكانية اضافة انبوبتين اخريين داخل النفق نفسه اذا مادعت الحاجة الى ذلك مستقبلا كما زود هذا النفق باحدى وثلاثين غرفة تهوية مزودة بالمراوح اللازمة لذلك .

يبدأ النفق من محطة التبريد بمبيتة للحجاج بطريق الجامعات ويتجه شرقا عبر باب السلام باتجاه المسجد النبوى الشريف وقد تم حفره بعمق كاف تحت مستوى الشارع كى لا يشكل عقبة او عائقا للخدمات العامة التى يتوقع انشاؤها مستقبلا .

كما يمر هذا النفق تحت نفق المناخة ومن خلال مشروع مواقف السيارات تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف .

هذا وقد تمت عملية ربط توسعة مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالمسجد القديم كل فى بناء متناسق ومنسجم يقف شاهدا ابد الدهر على عظمة التشييد وفخامته ودقة التنفيذ ومتانته ويدل كل ذلك على مدى مابذل من فكر وجهد ومال على تصميمه وتنفيذه بهذه الصورة الرائعة الخلابة .

لقد حرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - طيلة الاعوام الماضية خلال جولاته التفقدية السنوية لطيبة الطيبة على متابعة مراحل العمل فى هذا المشروع العملاق ومعرفة ماتم انجازه ومناقشة المختصين عن كل صغيرة وكبيرة حرصا منه - ايده الله - على ان يظهر المشروع فى قمة الدقة والاتقان . بضعة اشهر من الان وينتهى بمشيئة الله العمل فى مشروع مواقف السيارات والذى ياتى بضخامته متمما لمشروع توسعة المسجد النبوى الشريف ومكملا له حيث تقع هذه المواقف تحت الساحات المحيطة بالمسجد النبوى الشريف من الشرق والغرب والشمال . تتكون المواقف من دورين تحت سطح الارض وتبلغ مساحتها الاجمالية نحو (ثلاثة ملايين متر مربع) تكفى لاستيعاب مايقارب ٤٤٠٠ سيارة . لقد تم تصميم هذه المواقف وتنفيذها حسب افضل المواصفات العالمية واحدثها تقنية حيث تتكون اساساتها من ركائز خرسانية (خوازيق) عددها ٤١٠١ ركيزة اربع الاف ومائة وواحد ركيزة

يحتوى المشروع على ١١ وحدة ، احدى عشرة وحدة ، متماثلة يفصل بينها مبانى الخدمات وتتالف كل وحدة من ٥ جسور (خمسة جسور) كبارى للدور الواحد . وتبلغ مساحة الجسر الواحد ١٦٠٠ متر مربع ، الفا وستمائة متر مربع ، اما عدد الجسور الاجمالى فيبلغ ١١٠ جسور ، مائة وعشرة جسور ، بالاضافة الى اربع وحدات غير متماثلة تحتوى على ٥٦ جسرا ، ستة وخمسين جسرا ، فى مناطق المنحدرات والمنزلقات الداخلية بالقرب من المداخل والمخارج الرئيسية .

وللمواقف ثلاثة منحدرات تؤدى الى الطابق العلوى وثلاثة اخرى تؤدى الى الطابق السفلى وتكسى حوائط مبانى الخدمات بالرخام

اما وحدات مواقف السيارات فستكون من النوع المسبق الصب وسوف ترصف الرضياتها بالبلاط المتداخل

وقد جهز مشروع مواقف السيارات بشبكات متكاملة للصرف الصحى والتهوية والتبريد ومكافحة الحريق وكذلك شبكات تامين المياه

هذا المشروع العملاق يتكون من دورين تحت منسوب سطح الارض موزع على احدى عشرة وحدة كل منها تتالف من دورين احدهما طابق التسوية السفلى ويتكون من مواقف عامة تتسع لعدد (٢٢٢٢) الفين ومائتين واثنتين وعشرين سيارة عامة وطابق التسوية العلوى .

اما مبانى الخدمات فتتالف من خمس عشرة وحدة كل وحدة من اربعة ادوار تشتمل على خزانات مياه موزعة على جميع اماكن الخدمات و ٢٤٣٢ الفين واربعمائة واثنتين وثلاثين دورة مياه و ٦٣١٤ ستة الاف وثلاثمائة واربع عشرة وحدة وضوء و ٧٥٨ سبعمائة وثمانين وخمسين نقطة مياه بارد للشرب و ٢٧ (سبعة وعشرين ، مبنى خاصا يتالف كل منها من دور واحد موزعة على ثلاث زوايا تشتمل على عيادات طبية ، مراكز امن ، مراكز تفتيش امنية ، غرف تحكم رئيسية غرف مفاتيح كهربائية محطات مكافحة الحريق ورش مستودعات ودورات للمياه .

ويجرى حاليا انشاء مجمعات تجارية وسكنية وفنادق ومواقف سيارات على اسس علمية صحيحة لتواكب مشروع اعمار وتوسعة الحرم النبوى الشريف

كما يجرى العمل هذه الايام لاستكمال مشروع طريق الملك فهد والذى يعتبر احد الطرق الشمالية المؤدية للمسجد النبوى الشريف ويشكل المدخل الشمالى للمدينة المنورة .

وهكذا تلقى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم عناية كبرى من خادم الحرمين الشريفين تتجلى باسمى صورها فى هذا المسجد الرائع الذى اقيم فى هذه الرحاب الطاهرة والذى شمل ارض المدينة فى عهد الرسول عليه افضل الصلاة وازكى التسليم والتصقت بكاملها الى مسجده الكريم واصبح مفخرة اسلامية يشيد بها المسلمون فى كل ارجاء الدنيا .

تجدها منتجة أينما ذهبت

٩٠ مليون عبوة من مبرة خادم الحرمين الشريفين للحجيج

من المقرر بمشيئة الله توزيع تسعين مليون عبوة مياه من مبرة خادم الحرمين الشريفين وتشمل عبوات ذات شكل جديد صممت خصيصا لتناسب احتياجات حجاج بيت الله الحرام من المياه وتبلغ سعة العبوة الجديدة نصف لتر . ان العبوات الجديدة سيتم توزيعها عبر مطار الملك عبد العزيز وميناء جدة الاسلامى وكذلك مواقف حجز السيارات ومناطق حول الحرم المكى الشريف بالاضافة الى التوزيع بمناطق المشاعر المقدسة من خلال البرادات المتواجدة بطريق المشاة والسيارات المبردة داخل مقار مخيمات مؤسسات الطوافة ان زيادة الطاقة الانتاجية لمبرة خادم الحرمين الشريفين تاتى تنفيذا لتوجيهاته وحرصه - حفظه الله - على راحة حجاج بيت الله الحرام . ومما تجدر الاشارة اليه انه قد تم توزيع خمسة وعشرين مليون عبوة بمكة المكرمة والمدينة المنورة خلال شهر رمضان الماضى .

جاء ذلك فى لقاء مع المهندس فهد سليمان الحمد السليمان - مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية حيث اوضح المهندس السليمان تطورات مصنع مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين والذى بدأ بانتاج ٢،٥ مليون كيس عام ١٤٠٤ هـ ووصلت عام ١٤١٤ هـ الى خمسين مليون كيس .

كما ان عدد الشاحنات المخصصة لتوزيع المياه كانت ٢٥ شاحنة عام ١٤٠٤ هـ ووصلت ال ٣٢٠ شاحنة عام ١٤١٤ هـ .

وقال إن احساس خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بما يعانيه حجاج بيت الله الحرام من وطأة حرارة الشمس ومايحتاجونه من المياه العذبة المثلجة فى تنقلاتهم ادت الى اصدار تعليماته حفظه الله بانشاء مصنع للمياه بوادى نعمان على نفقته الخاصة عام ١٤٠٤ هـ لتعبئة المياه داخل اكياس من البلاستيك مثلثة الشكل سعة نصف لتر تعد وفقا لاحدث الطرق التكنولوجية العلمية الحديثة وتوزع مثلجة فى شهر رمضان وفى موسم الحج كل عام هدية من خادم الحرمين الشريفين .

وقد شارك المصنع فى ارسال عبوات المياه المبردة لامداد القوات المسلحة التى كانت مرابطة على حدود المملكة العربية السعودية اثناء العدوان العراقى الغاشم ولامداد معسكر اللاجئين العراقيين بمدينة رفحاء وكذلك امداد دولة الكويت بعد تحريرها بالمياه المبردة ومازالت المشاركات مستمرة لتزويد العديد من الجهات بهذه المياه العذبة النقية المبردة .

يمر إنتاج عبوات المياه باربع مراحل :

اولا - مرحلة الانتاج
ثانيا - مرحلة التعبئة
ثالثا - مرحلة التخزين

رابعا - مرحلة التوزيع

اولا : مرحلة الانتاج

تغذى وحدات التحلية بمياه واردة من الابار المتواجدة فى وادى نعمان وهى ابار تشتهر بعذوبة مياهه وتمر هذه المياه بالخطوات التالية : -

١ - يتم تجميع المياه الواردة فى خزانات سعتها ١٠٠،٠٠٠ لتر

٢ - تنقل المياه من هذه الخزانات بواسطة انابيب الى الفلتر الرملى لترشيحها والتخلص من المواد العالقة بها .

٣ - تمر المياه بعد ذلك الى جهاز الاشعة فوق البنفسجية لقتل البكتريا التى قد تكون متواجدة فيها .

٤ - تمر المياه بعد ذلك الى جهاز التناضح العكسى لتقليل نسبة الاملاح الذائبة فيها ووفقا للمعدل المطلوب وتقدر كميات المياه المجهزة للتعبئة بـ ٤٠٠،٠٠٠ لتر / يوم

ثانيا : مرحلة التعبئة

يتم تعبئة المياه داخل اكياس بلاستيكية سعة نصف لتر وذلك بعد مرورها على جهاز الاشعة فوق البنفسجية لضمان خلوها نهائيا من اية بكتيريا .

ثالثا : مرحلة التخزين

بعد تعبئة العبوات البلاستيكية يتم تخزينها فى مستودعات كبيرة استعدادا لتوزيعها فترة الحج .

رابعا : مرحلة التوزيع

يتم التوزيع فى موسم الحج فى المناطق التالية حول الحرم المكى الشريف . والحرم النبوى المبارك ومسجد التنعيم ومطار الملك عبد العزيز بجده ، مبنى الحجاج ، والميناء الاسلامى ومدينة الحجاج بجدة وميقات الجحفة ،رابغ، وحجز السيارات بمكة المكرمة للسيارات الداخلية والخارجية وكذلك فى المشاعر المقدسة بعرفات ومزدلفة ومنى وايضا يتم التوزيع داخل مخيمات مؤسسات الطوافة ليوم عرفات فقط .

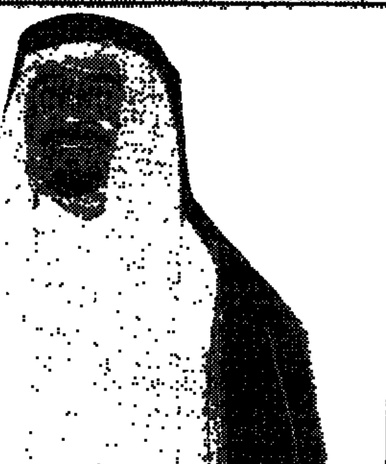
الإنتاج مستمر طوال العام على مدار ٢٤ ساعة

المهندس فهد السليمان مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية وهو يحمل اكياس ماء زمزم المثلجة

تطوير العمل بمصنع مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين

ازدادت مكائن التعبئة فبلغت اربعة مكائن طاقتها الانتاجية ١٤٤٠٠٠ مائة واربعة واربعين الف عبوة / فى الساعة وبمشيئة الله سوف يتم استخدام نظام جديد فى هذا العام لانتاج عبوات المياه بطريقة تسهل على الحجاج فتح الاكياس لراحتهم فقد تم تامين مكائن تعمل بطريقة الكترونية حديثة وتقنية عالية ويرجع هذا التقدم والتطور فى الانتاج بفضل من الله سبحانه وتعالى اولا ثم بالدعم الشخصى من خادم الحرمين الشريفين والعمل المتواصل والدءوب من قبل المسئولين والعاملين فى هذه المبرة الملكية وعلى راسهم صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبد العزيز الرئيس العام لمجلس ادارة مصالح المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية وسعادة مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية فهد سليمان الحمد السليمان ان مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين موجودة فى متناول ايدى الحجاج والوافدين اينما ذهبوا وحيثما حلوا فان مياه هذه المبرة تكون مواكبة لخطواتهم وامام اعينهم من وقت وصولهم الى مطار الملك عبد العزيز او الى ميناء جدة الاسلامى وحتى وصولهم الى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والى ان يكملوا فريضة الحج ويعودوا الى بلادهم ان شاء الله وكما يتم ايضا توزيع مياه هذه المبرة الملكية فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة وفى ميقات الجحفة (برابغ)

وفى عام ١٤١٤هـ تم تعبئة المياه المثلجة فى عبوات مثلثة الشكل يسهل فتحها كما تم تامين مكائن خاصة للتعبئة تعمل باحدث الطرق التكنولوجية ذات التقنية العالية ولايفوتنا ان نذكر الجهد الذى قدمه المهندس فيصل العمودى مدير مصنع مياه مبرة خادم الحرمين الشريفين لانجاح هذا العرض والله ولى التوفيق .



● الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ●

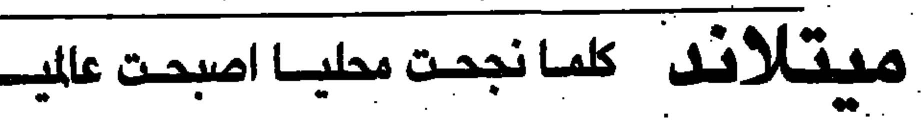
ماكينات تعبئة المياة

الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير المدينة المنورة

إنجازات خادم الحرمين فخر لنا جميعا

توسعة وعمارة الحرمين الشريفين مشروع تاريخي يتحدث عن نفسه





الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز — الملك فهد يشاهد المجسم الذهبي لأحد الأهلة

اكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم خادم الحرمين الشريفين تولى اهتماما كبيرا ومتواصلا برعاية المقدسات الاسلامية وتبذل كافة جهودها وامكاناتها لخدمة وراحة ضيوف الرحمن .

وقال سموه ان المشروع العملاق لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين والذى امر به ورعاه الملك حفظه الله يعد انجازا تاريخيا وفخرا لابناء هذه البلاد الطيبة مسئولين ومواطنين من اجل خدمة الاسلام والمسلمين .

واضاف سموه : ان المواطن هو اغلى شيء ونعمل من اجله ليلا ونهارا ولذلك فنحن محظوظون لاننا نخدم المواطن وان ما يتم من انجازات في المدينة المنورة او في غيرها من مناطق المملكة تنعكس تلقائيا على الخدمات التى يحتاجها المواطنون مؤكدا سموه الاهتمام غير المحدود والمتابعة الشخصية من خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لكافة مراحل وخطط الانجا في الوطن .

الشيخ سعيد العمرى رجل الأعمال السعودى وكيف ينظر الى الاستثمار فى مصر



الشيخ سعيد العمرى

جدة ـ أحمد عبد الغفار

تعتبر المملكة العربية السعودية اكبر الاسواق الاستهلاكية في الخليج ومن هنا كان الاهتمام به من قبل الشركات العالمية وبالتالى من الشركات المصرية ومن هذا المنطلق كان لقاؤنا مع سعادة الشيخ سعيد العمرى صاحب ومدير مؤسسة العمرى للتجارة والتعهدات لالقاء الضوء على نجاحه وعلاقاته بالشركات المصرية في البداية كان سؤالنا من اى مناطق المملكة العربية لسعودية كانت بدايتكم ؟

فتحدث وقال : في البداية اود ان اشكر لكم هذا اللقاء اما عن بدايتنا فكانت بداية متواضعة من مدينة المخواة جنوب المملكة .

وفي سؤال عن حجم استثماراته وفي اى الانشطة تتركز ؟ اجاب الشيخ سعيد بانها استثمارات اكثر من جيدة وتشمل داخل المملكة المجمعات التجارية والسياحية ومراكز التسويق ومحطات تنقية المياه والعطور ومستحضرات التجميل اما خارج المملكة فتركز في صناعة العطور والتجارة والسياحة والعقار .

وفي سؤال حول استثماراته في مصر .. قال الشيخ : بلاشك ودائما ان الاتجاه السائد لاى منشاة هو بتنميتها وترسيخ وجودها على المستوى الداخلى اولا ثم على المستوى الخارجي ثانيا .. اما عن مصر فنحن نعتبرها بلدنا الثانى وقد انتهينا من تاسيس شركتين احداهما تعمل في السياحة والاخرى في التجارة والصناعة والاستثمار وامل ان نحقق من خلالهما التلاحم التجارى المفيد لنا ولاستثماراتنا في جمهورية مصر العربية .

وعن بداية استثماراته في مصر قال الشيخ سعيد انها بدات منذ اربعة عشر عاما تقريبا ولكن بشكل لم يرض طموحاتنا الامر الذى جعلنا ننظر الى تطويره وتحسينه ومازال الكلام للشيخ سعيد معربا عن ان طموحاته للاستثمار في جمهورية مصر العربية الشقيقة ليس له حدود ،وننظر لها باهمية بالغة لما نلقاه من تجاوب وتعاون سواء من القطاع العام في الدولة او القطاع الخاص .

وعن علاقاته بالشركات المصرية قال اننا نحتفظ معها بعلاقات ممتازة ونحاول ان نجد تعاونا مع كثير من الشركات وفي سؤال عن المنافسة في السوق السعودى ؟

قال انها من سمات اى سوق ولكنها في السوق السعودية جادة وغير مؤذية واذا مابحثنا في حصتنا في السوق السعودى فهى في بعض مجالات ترضينا ونقتنع بها اما عن مجال العطور ومستحضرات التجميل فلم نصل الى حصة ترضينا بعد وعن مشاريعه المستقبلية قال الشيخ سعيد انا ندرس انشاء مصنع بجدة لانتاج الشامبو والمنظفات ومعاجين الحلاقة والاسنان .

وفي سؤال اخير لرجل الاعمال السعودى الشيخ /سعيد العمرى لو لم تكن رجل اعمال ماذا كنت تتمنى ان تكون ؟ قال محدثى .. انني اعشق التجارة منذ صغرى وما كنت اتمناه فعلا ان اكون رجل اعمال واحمد الله على ذلك وفي نهاية الحديث اعرب الشيخ سعيد عن شكره لهذا اللقاء معربا عن حبه الشديد لمصر والمصريين .

ميتلاند كلما نجحت محليا اصبحت عالمية

تعد شركة الاسماعيلية للمجازر الالية « ميتلاند » من اوائل الشركات المصرية الرائدة في انتاج اللحوم بكافة انواعها .

فهى الشركة الوحيدة على مستوى الشرق الاوسط التى تمتلك مجازر الية مملوكة للقطاع الخاص كما انها الشركة الوحيدة التى لحومها من ناتج مزرعة الشركة ومزارع مساهميها من المربين .

لقد بدات الشركة نشاطها عام ١٩٨٥ ثم تطورت بشكل سريع ومخطط حيث تمت الاستعانة في البداية بالخبرة الاجنبية في انشاء المجزر والمصنع والمكينات وخلق الصناعة نفسها وتكلف هذا الاعداد والذى استمر لمدة سنتين مبلغ ١١ مليون جنيه من اجل خلق جيل مصرى قادر على العمل في هذه الصناعة باعتبارها صناعة جديدة في مصر والوطن العربي واصبح كل فرد بميتلاند يمثل خبرة وثروة قومية في مجال صناعة اللحوم .

والشركة تنتج جميع انواع المجمدات وتشمل البيرجر والمفروم والسجق بانواعه المتعددة المكسيكى والهندى والمارجيزى والشرقى الرائع وايضا كباب الحلة والشرائح الفاخرة والمطهيات التى اقبل عليها المستهلك بشدة مما دعا الشركة لزيادة طاقتها الانتاجية من كافة انواع المطهيات لمواجهة حدة الطلب عليها بالاسواق .

وتشتمل صناعة المطهيات على التالى :

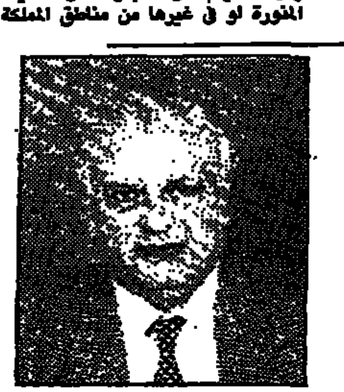
اللانشون الثلاجة والجاف بانواعه المتعددة سواء كان من اللحم البتلو او البقرى لانشون بالزيتون ، لانشون بالفستق ، لانشون بالفلفل ، لانشون باللحم المعتق ، لانشون بالبقدونس ، لانشون الديك الرومى ، لانشون الفراخ والقشطات لجميع انواعها وايضا الفرانكفورتر ، الهوت دوجز واخيرا السلامى وتم التعاون في انتاج المطهيات مع الخبرة الفرنسية المتمثلة في شركة اسلاديليس الشهيرة بالمطهيات الحلال .

اللحوم الطازجة

وتشمل الذبائح الكاملة وانصاف الذبائح والقطعيات الخاصة من افخر انواع اللحوم من البقر والاغنام .

مركزات الاعلاف ومسحوق الدم ومسحوق العظم . والشركة في سياستها التسويقية تتبع اسلوب الاغراق في المحلية بمعنى كلما كنت محليا اصبحت عالميا .

اى ان الصناعة واحدة ولافارق بين الصناعة للسوق المحلى او للتصدير لصحة الجميع عندنا واحدة ولافارق على الاطلاق لذا وثق المستهلك المصرى في ميتلاند وكلما دخلت ميتلاند بلدا طلبت في بلد اخر وهكذا اصبح تواجد ميتلاند عظيما في كافةالاسواق العربية والأوروبية واصبح اكثر شيء تعتز به ميتلاند ثقة المستهلك الذى يعلم تماما ان جميع صناعة ميتلاند من لحوم صافية ١٠٠ ٪ وان مزرعة ميتلاند تحتوى بصفة دورية على ١١٠٠ راس وجارى الان التوسع بالاضافة الى مزارع كبار المساهمين من اعضاء الجمعية العامة للثروة الحيوانية بمصر .



أ . على عزت

ميتلاند ثمرة فريدة لاعضاء الجمعية العامة لمربي الثروة الحيوانية مع الهيئات والبنوك الوطنية وشركة الخليج للاستثمارات العربية .. لميتلاند معدلات صناعية قل ان توجد في غيرها

اولا : الذبح في مجازر الشركة يتم حسب الشريعة الاسلامية .

ثانيا : انتاجها ناتج من لحوم مزارعها ومزارع المربين .

ثالثا : الشركة الوحيدة المصرح لها بالتصدير الى دول السوق الاوروبية المشتركة .

رابعا : والوحيدة التى تبيع اللحوم الطازجة والمصنعات .

خامسا : النظافة الفائقة اليومية سواء في العاملين او المعدات واولا واخيرا ثقة المستهلك فيها في اى مكان .

لذا اصبحت وستظل باذن الله ميتلاند هى ميتلاند اغلى اللحوم من أرض اللحوم .

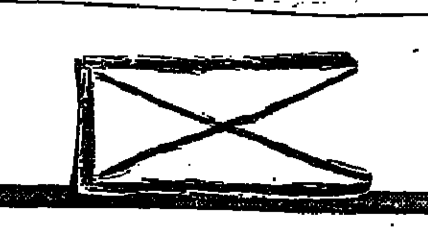
الدكتور عبدالله عبدالعزيز العبد القادر يشيد بسوق القاهرة الدولية



د . عبدالله عبدالعزيز العبد القادر

شارك الدكتور عبدالله عبدالعزيز العبد القادر مدير عام الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في سوق القاهرة الدولية انطلاقا من سياستها بالتعريف بالصناعة السعودية خارج المملكة واطلاع مواطنى الشعوب الاخرى على مستوى الصناعة السعودية .

وقد اشاد بالسوق والمنتجات والمعروضات فيه واشاد بمستوى التنظيم داخل السوق في الاجنحة المختلفة .



وزير الحج السعودى

جيهات خادم الحرمين وولى عهده ببذل كل الطاقات لخدمة حجاج بيت الله الحرام

عم متواصل من خادم الحرمين الشريفين لوزارة الحج لتوفير راحة الحجاج

حول إنجازات مشروعات توسعة الحرمين الشريفين التسهيلات التى تقدمها وزارة الحج السعودية لحجاج بيت الله الحرام واستعدادات وزارة الحج دار هذا الحوار بين الدكتور محمود محمد سفر وزير الحج السعودى ومندوب الأهرام .

□ ايـن تبـدأ مهمة وزارة الحج بالنسبة لضيوف بيت الله الحرام القادمين من خارج المملكة ؟ .

.. تعـد وزارة الحـج احـد الاجهزة المسئولة عن الحج الحجاج وتنفيذ التوجيهات السامية الكريمة التى يصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولى عهده الامين والتوجيهات المباشرة لصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة العليا للحج .

التى من شانها التخفيف على جميع الوافدين لاداء مناسك الحج . وتذليل العقبات التى قد تواجههم وتعمل الوزارة بتنسيق كامل وشامل مع اجهزة الدولة الاخرى ذات العلاقة حرك قافلة العمل بالوزارة عبر العديد من الاجهزة والادارات واللجان نهاية موسم كل حج إستعدادا لموسم الحج الجديد مسترشدة فى ذلك بالايجابيات التى تحققت فيتم التركيز عليها وتطويرها الى الاحسن والافضل . وبنفس القدر نتلافى اية سلبيات تظهر على السطح اثناء التنفيذ . والوزارة من هذا المنطلق تبدأ مهمتها معتمدة على خطة عامة يعمل كل جهاز على حدة بحيث يكون الهدف فى النهاية واحدا وهو رفع مستوى الخدمات التى تقدم للحجيج على جميع الاصعدة .

□ ما ابـرز الامـور التى تتصـورون انها ستتحقق خلال موسم حج هذا العام ؟ .

.. ان المملكة العربية السعودية تعيش هذه الايام عهدها الزاهر الذى يجمع اطراف التاريخ فيحافظ على تراث الخالد والحضارة الاسلامية العريقة والمجد التليد الذى تركه لنا الاجداد نبعا صافيا نهتدى بهداه ونستلهم تجاربه وعطاءه ونستفيد من مبادئه واحكامه ونسترشد خلاله بكتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين عليه الصـلاة وازكـى التسليـم . وان المشروعات التى تقوم بتنفيذها حكومة خادم الحرمين الشريفين ترتبط ارتباطا اساسيا ومباشرا بالمشاعر المقدسة وخدمات الحج .

وتاخذ المناطق الخاصة بالحـج النصيب الاوفر من هذه المشروعات الكبيرة فمكة المكرمة والمدينة المنورة تنال كل رعاية وإهتمام من مقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين .

وفى موسم حج هذا العام سوف يشهد حجاج بيت الله الحرام العديد من المشروعات والخدمات ابرزها إنهاء مشروعات توسعة الحرمين الشريفين والمزيد من مشاريع الاسكان فى المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين .

كما اقيمت شبكة الطرق الحديثة التى تخدم مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وربطت هذه الشبكة مع بقية الطرق فى مناطق المملكة وربطها بالمنافذ الخارجية للدول المجاورة حتى تسهل عملية انتقال وفود الرحمن من منافذ الدخول حتى الوصول الى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعـر المقدسة والانتقال منها ـ وتعتبر شبكة الطرق الحديثة اضافة الى الجسور والانفاق عملا حضاريا يواكب ـ او يسبق ـ الخطوات الحضارية الاخرى ليكون دليلا عـلى اصالـة المسيرة وشموليتها ورسوخ خطواتها وهى فى مقدمة الانجازات المتحققة فى مجال خدمة الاراضى المقدسة وضيوف الرحمن وايضا اقيمت فى منى مشاريع تهذيب سفوح الجبال وشق الطرق وتطوير الخدمات التى اقصى حد ممكن ـ كما اقيم مشروع طريق المشاة ما بين مزدلفة والجمرات فى منى ومن ثم تمديده من الجمرات حتى المسجد الحرام فى مكة المكرمة كما تم انشاء طريق جديد للمشاة يربط المجزرة فى المعيصم بالجمرات فى منى ومن ثم تمديده من الجمرات حتى المسجد الحرام فى مكة المكرمة .

ويعد هذا المشروع من اهم المشاريع التى نفذت ضمن اطار تطوير منى فهو يختصر المسافة بين الجمرات والحرم الى نصف ما كانت عليه . فضلا عن فصله لحركة المشاة عن حركة السيارات فصلا تاما وذلك حرصا على سلامة المشاة وفى نفس الوقت تنساب حركة السيارات على الطرق المخصصة لها . كما تم انشاء المزيد من خزانات المياه والتى تبلغ السعة الاجمالية لها مليونى متر مكعب لتامين المياه اللازمة لضيوف الرحمن ليس لمنطقة منى فحسب بل لمنطقة المشاعر المقدسة ومكة المكرمة . لذلك فقد تم اختيار موقعين لهذه الخزانات الاول سعته مليون متر مكعب ويقع فى المعيصم ومنسوبه ٤٢٠ متر عن سطح البحر وهذه لتغذية الاماكن غير الجبلية فى منطقة منى ومكة المكرمة بدون حاجة الى مضخات وتم اختيار الموقع الثانى حيث تبلغ سعته ستمائة الف متر مكعب بمنطقة الشرائع ومنسوبه ٤٤٤ مترا عن سطح البحر لتغذية عرفات ومـزدلفة والمنـاطق الجبلية بمكة المكرمة دون الحاجة الى مضخات .

وقد كان لانشاء المجزرة النموذجية بالمعيصم بتكلفة قدرها مائة وخمسون مليون ريال الاثر فى تحقيق الافادة من لحـوم الهدى والاضـاحى للعـالم الاسلامى ـ بحيث توزع على فقراء المسلمين فى شتى بقاع المعمورة ويولى خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ رعاية خاصة لهذا المشروع لما له من اهداف نبيلة يعم نفعها فقراء المسلمين فى العالم . ولا يتسع المجال لاستعراض مختلف الخدمات والمشروعات التى ستتحقق هذا العام سواء فى الخدمات الصحية والبرق والبريد والهاتف والاعلام وغيرها من الأمور التى تعرف جهات الاختصاص ادق التفاصيل بانجازاتها .



الدكتور محمود محمد سفر

□ انجـاز توسـعة الحرمين الشريفين جاء مـواكبا لـلامنيـات والطموحات من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ـ ما الخطوات التالية لهذه التوسعة فى تصوركم ؟

.. لقد كانت خدمـة الحرميـن الشريفين والقيام عـلى رعـايتهـما وتوسعتهما فى مقدمة الاهتمامات التى عنى بهـا ملوك المملكـة العربيـة السعودية منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه .

ومع تزايد اعداد المصلين وقاصدى مكة المكرمة والمدينة المنورة نفذت مشروعات عديدة لتوسعة الحرمين الشريفين وبلغت هذه التوسعة ذروتها فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله والحمد لله اوشكت تلك المشروعات على الانتهاء وسيلمس حجاج بيت الله الحرام اثر هذه التوسعة فى تسهيل قيامهم باداء المناسك .

اما فيما يتعلق بالمشاريع الجديدة فاستطيع القول بان هناك العديد من المشروعات السكنية الجديدة التى مازالت تحت الانشاء فى المناطق المحيطة بالحرمين الشريفين لتستوعب الآف الحجاج وتقدم لهم السكن المريح المناسب . وسوف تختفى فى القريب باذن الله تعالى مشكلة سكن الحجاج التى كان يعانى منها الأخوة الحجاج بعد ان يتم انشاء هذه المساكن التى بدات ملامح مشروعاتها تدخل حيز التنفيذ خصوصا تلك التى تتولاها شركة مكة للانشاء والتعمير فى مكة المكرمة وشركة طيبة للاستثمار بالمدينة المنورة . وهناك افكار لاقامة مشاريع سكنية مختلفة تستهدف توفير السكن لكثير من الحجاج ذوى الامكانات البسيطة

□ ما الامـور التى تحرصـون على توفيرها لضيوف بيت الله الحرام فى مدن الحجاج ؟ ..

.. تقـوم وزارة الحـج بدور فعال فى تيسير سبل الحج من كافة الوجوه ويتضح دورها فى جملة الانجازات الضخمة التى قامت بها فى العديد من المجالات وفى مقدمتها الخدمات التى تقدمها فى مدن ومحطات الحجاج فقد جهزتها تجهيزا حديثا من حيث توفير المياه والكهرباء والمرافق الضرورية وتسير الوزارة فى هذا الانجاز جنبا الى جنب مع مختلف الجهات ذات العلاقة والامارات التى يوجد بها استراحات ومدن للحجاج .

ففى مدينة الخيام بمطار الملك عبد العزيز الدولى تقوم الوزارة بتوفير كل ما يلزم الحجاج من وسائل مريحة ومرشدين يعملون ليل نهار لمعاونة الحجاج وفى محطات كدى والعدل فى مكة المكرمة وسلطانة والعنبرية فى المدينة المنورة تقوم الوزارة بدعمها لكل المرافق اللازمة لحجاج بيت الله الحرام . وانشئت استراحات للحجاج بالتعاون بين الوزارة والامارات ووزارة المواصلات على الطرق البرية بدءا من منافذ الدخول وحتى مكة المكرمة كما يتسع دور الوزارة اكثر فى عنايتها باقامة المظلات فى اماكن تجمع الحجاج

□ ما هـو الجديد الذى سوف يلاحظه الحاج لبيت الله الحرام هذا العام ؟

.. الحديـث عن الجديـد فى وزارة الحج هذا العام متشعب . وإننا بعون الله وتوفيقه ثم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين وسمو رئيس لجنة الحج العليا وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز لدينا خطط وبرامج بدانا فى تنفيذها بعد ان تطورت الخدمات التى كـانت تقوم بهـا اجهزة الـوزارة ومؤسساتها وقد حرصت الوزارة على بذل اقصى الجهود لتطوير الخدمات المقدمة من ابناء مهنة الطوافة لحجاج بيت الله الحرام فى اطار قيادة جماعية تحت مظلة مؤسسات لارباب الطوائف وباشراف مباشر من الوزارة . وإذا استعرضت ما قامت به الوزارة من تجهيزات واستعدادات لاستقبال موسم حج هذا العام نجد ان الوزارة قد قامت كما سبق الاشارة الى انشاء المزيد من الخدمات فى المدن والمراكز التى يصل اليها الحاج او يمر بها . ومن بين البرامج التى قامت بها الوزارة ومازالت تقوم بتنفيذها ما يلى :

١ ـ ادخال نظام الحاسب الآلى والاجهزة اللاسلكية لتسيير اعمال الحج ومراقبة الخدمات وبرامج قدوم وترحيل الحجاج .

٢ ـ تطوير مراكز خدمات الحج التابعة للوزارة فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة ، ودعمها بمختلف الوسائل لتحسين خدماتها .

٣ ـ اصدرت الوزارة تعليمات الحج بـاللغـات العـربية والانجليـزيـة والفرنسية وقامت ببعثها للسفارات السعودية فى البلاد العربية الاسلامية وممثليات سفارات هذه الدول بالمملكة عن طريق وزارة الخارجية

٤ ـ تطوير نظام مؤسسات الطوافة والوزارة حريصة على تحسين اداء هذه المؤسسات كى تواكب التطور الكبير فى خدمات الدولة للحج والحجاج . وفى هذا العام سيشهد الحجيج تحسينا كبيرا ان شاء الله فى خدمات تلك المؤسسات . والمزيد من التلاحم بين مجموعات الخدمات الميدانية التى تضم نخبة طيبة من المطوفين من الحجاج بعد ان تم اختيار الكفاءات البشرية القادرة على اداء الخدمات المطلوبة من مؤسسات الطوافة .

٥ ـ قامت الوزارة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بشئون الحج حتى تؤدى الخدمات بصورة متكاملة .

٦ ـ دعم مراكز استقبال وتفويج الحجاج فى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بالقوى البشرية المدربـة والمسئولة مع توفير كافة الامكانات اللازمة لهذه المراكز .

٧ ـ تنفيذ خطة محكمة استهدفت الاشراف بشكل متقن على عمليات نقل الحجاج وتطوير وسائل النقل مع توفير الاعداد الكافية من الحافلات المريحة . وضبط عمليات التصعيد والنفرة التى تقوم بها شركات نقل الحجاج

٨ ـ مشاركة الجهات ذات العلاقة فى تنفيذ الضوابط الخـاصة بـاسكان الحجاج وذلك بالكشف على مساكن الحجاج عن طريق لجنة مشتركة من جهات الاختصاص لضمان الشروط الصحية فى هذه المساكن وهذا الكشف يشمل المنازل قبل شغلها بالحجاج كما يشمل مساكن ومخيمات الحجاج بالمشاعر .

٩ ـ تطوير محطات سيارات حجاج البر فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وتجهيزها بما تحتاجه من المرافق والمياه والكهرباء .

١٠ ـ توجيه وارشاد ضيوف الرحمن باستخدام وسائل الاعـلام المختلفة بالتنسيق والتعاون من الجهات ذات العلاقة ايمانا من الوزارة بانه لابد من الرعاية الروحية والتوجيه السليم الى جانب الرعاية المادية .

١١ ـ الاهتمام بشكاوى الحجاج وخاصة فيما يتعلق بالعلاقة بينهم وبين المطوفين وتعمل الوزارة فى هذا الصدد بالمبدأ القائل ان الحاج دائما على حق .

١٢ ـ قامت الوزارة بإنشاء وحدة للطوارىء فى مدخل المشاعر المقدسة مدعمة باعداد هائلة من الخيام الجديدة لمواجهة اى طارىء بحيث تستطيع سيارات النقل الكبيرة الوصـول الى المخيمات فى سرعة تامة .

١٣ ـ وضع نظام دقيق لتفويج الحجاج وفقا لطرق اصولية وفقا لحجوزاتهم على تذاكر السفر الجوية او تواريخ السفر على السفن .

١٤ ـ تقنين العلاقة بين الوزارة وبعثات الحج وتحديد دور واضح لهذه البعثات ازاء خدمة حجاجهم خلال وجودهم فى موسم الحج

□ يـرى البعـض ان مؤسسـات الطوافة لم تعد تقوم بالدور المنوط بها بالشكل الأمثل

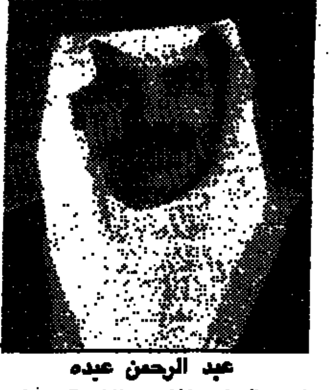
.. من المعروف ان مهنـة الطوافـة قد توارثها ابناؤها ابا عن جد وهى مهنة مقدسة وامانة عظيمة واصبحت هذه المهنة فى العصر الحاضر وبالمفهوم العام للحج لها ابعاد مختلفة ونالت اهمية قصوى لانها تعتبر الواجهة الحقيقية لهذا البلد فى تعامله مع باقى شعوب الأمة الاسلامية وهذا لا شك يحمل كل فرد من ارباب المهنة ومن العاملين فى خدمة الحجيج مسئولية كبيرة جدا والتزاما مطلقا فى اداء الواجب لان الحج اصبح يحتاج الى الكثير من الجهد فى سبيل التجاوب مع المتطلبات المتنوعة لحجاج بيت الله الحرام . وبـالانفتـاح المـوجـود وبسهـولـة الاتصالات والمواصلات بين شعوب الأمة الاسلامية الذى ادى الى فارق الاستعداد لأداء الخدمة المطلوبة .

بـاض عريق .. ومستقبل مشرق
طريق النجاح لحلواني إخوان بالسعودية ومصر

جدة ـ محمد الاشقر

الماضي العريق والمستقبل المشرق المقترن بحسن الادارة والجهد المبذول من العاملين كلها مقومات نجاح لنموذج فريد من نوعه اعتلى مكان الريادة في مجال الصناعات الغذائية على المستوى العربي والعالمي لتصبح هذه الريادة. وساما على صدر الصناعات السعودية.





عبد الرحمن عبده

وفي شركة حلواني اخوان كان اللقاء مع الاستاذ / عبد الرحمن عبده المدير العام ـ ليحدثنا عن ابرز مرحلة في حياة الشركة والتي بدأت منذ خمس سنوات فقال :

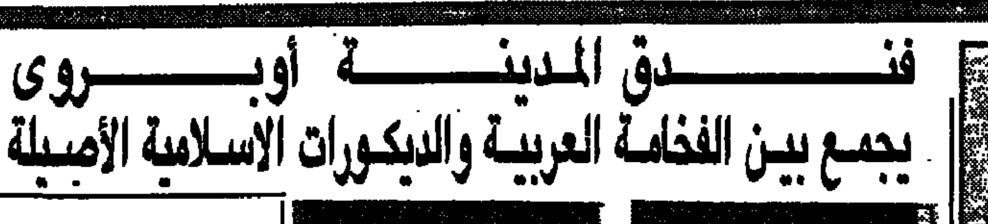
ان انطلاقتنا بدأت عندما طورنا بشكل جوهري هيكلة الشركة فجمعنا بين اهم عناصر النجاح والتكامل العصري (الخبرة العريقة في الصناعة والمهارات التسويقية المتطورة واساليب الادارة الحديثة) حتى فاقت منتجاتنا ٨٠٠ صنف من المنتجات الغذائية لتجتمع كعائلة متميزة تحت اسم شركة حلواني اخوان والتي نفخر بها جميعا بانها صنعت في السعودية لتنطلق بها الشركة وتسابق الزمن حيث توسعت في صناعاتها الغذائية ولم تقتصر على مابدأت به ، بل شملت كافة الصناعات الغذائية بدءا من الحلاوة الطحينية الى الاجبان مرورا باللحوم المصنعة والمربات وتعبئة المواد الغذائية وتصنيع الحلويات الشرقية وغيرها.

وعن اسلوب التطوير تحدث الاستاذ / عبد الرحمن عبده ـ مدير عام الشركة ـ فقال انه بتوجيهات ومتابعة مستمرة من الاستاذ / عبد الله صالح كامل ـ العضو المنتدب للشركة ـ على ضرورة ان تبقى جميع الابواب مفتوحة امام التطوير والتوسع الحديث لاستيعاب اى مستجدات تستلزمها عمليات النمو ، فعلى الصعيد الادارى تم تطوير الهيكل التنظيمي الداخلي بتحديث جميع الاقسام بداية بالتصنيع ومرورا بالتخزين ومراقبة الجودة وانتهاء بالتسويق والتوزيع والمبيعات والتصدير فعلى سبيل المثال نجد لجانا دورية للابحاث والتطوير تنعقد لدراسة وتحليل حركة الاقتصاد وتحديد اتجاهات الاستثمار الصحيحة.

ويستطرد الاستاذ عبد الرحمن عبده قائلا : انه من خلال مختبر الشركة الذى يخدم مصانع حلوانى اخوان يتم اختبار وتحليل المنتجات يوميا بشكل مستقل للتأكد من سلامة المنتج وجودته ومطابقته لتوجيهات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ، وكذلك لارضاء عملائها.

وعن سياسة التصدير قال : ان قسم التصدير في الشركة بلغ من النجاح والفعلية الى درجة ان حجم صادرات الشركة تضاعف مرات عديدة خلال السنوات الثلاث الماضية ، فمعظم منتجات حلوانى اخوان من الطحينة والحلاوة الطحينية واللحوم والاجبان بانواعها والحلويات العربية الفاخرة تصدر بانتظام الى جميع دول الخليج العربى وبعض الدول العربية الى درجة تزايد الطلب عليها من الاسواق الامريكية والكندية والاسترالية ومعظم دول اوروبا ، ونتيجة لذلك حصلت الشركة على عدة شهادات تقدير من خلال المعارض الدولية التى شاركت فيها.

فـنـدق المـدينـة أوبـروى
يجمع بين الفخامة العربية والديكورات الإسلامية الأصيلة





عادل عبد الحي

يسرى سعد المغربى

في منتصف المدينة وعلى بعد خطوات من المسجد النبوى الشريف يقع فندق المدينة اوبروى الذى يجمع بين الفخامة العربية العريقة والديكورات الاسلامية الاصيلة.

يحتوى الفندق على ٢٤٠ غرفة مزودة بالتكييف والثلاجة والتليفزيون والفيديو واجهزة الراديو والموسيقى .. ومرافق الاتصال الهاتفية الداخلية والدولية.

كما يوفر الفندق خدمات المغسلة وخدمة الغرف ٢٤ ساعة وخدمة ليموزين وخدمات السكرتارية وصالون حلاقة وسوق تجارى كامل.

كما يقدم الفندق خدمة قيادة السيارة الى الجراج السفلى للفندق.

ويتميز فندق المدينة اوبروى بتنوع مطاعمه ففي مطعم الانصار الذى يقدم خدماته طوال ٢٤ ساعة هناك بوفيهات لاشهى الاكلات العالمية.

وفي مطعم الاندلس ذى الديكورات الاكثر فخامة تقدم الماكولات الشرقية والعالمية والهندية لوجبتى الغداء والعشاء.

ويوفر مقهى واحة النخيل الحلويات الفرنسية اللذيذة والمشروبات الخفيفة وتتميز استراحة الديوانية بديكورات اندلسية هادئة تجعلها افضل جلسة شرقية لتناول الشاى والقهوة.

يحتوى الفندق على اثنين من الاجنحة الملكية الرائعة الفخامة.

كما تم تزويد اجنحة الفندق بكل اسباب الراحة المتوفرة في فنادق الخمسة نجوم.

ولقد كان لمستوى الخدمات المتميز التى قام فندق المدينة اوبروى بتقديمها لنزلائه على مدار الاعوام السابقة وحفاظه على هذا المستوى تاثير ايجابى ملحوظ.

وبالرغم من حداثة فندق المدينة اوبروى حيث تم انشاؤه منذ خمسة اعوام فقط الا ان التطوير والتجديد مازال مستمرا ليحافظ الفندق على افضليته بالنسبة للفنادق الاخرى في المدينة المنورة ولقد تم وضع اللمسات النهائية لبرج جديد يضاف لبرجى الفندق يحتوى على مائة غرفة وجناح جديدة بالاضافة الى جناحين ملكيين يطلان مباشرة على المسجد النبوى الشريف وقاعة مؤتمرات بسعة ٥٠٠ شخص تطل مباشرة على المسجد النبوى الشريف ليصبح فندق المدينة اوبروى بعد الاضافة الجديدة ليس فقط افضل فنادق المدينة بل ايضا اكبرها واشملها خدمات.

المركز المصرى الأمريكى لعلاج ضعف النظر والاستيجماتيزم بالليزر وأحدث الأجهزة العلمية.

أول مركز في الشرق الأوسط يستخدم أجهزة الاكزيمر ليزر والميكروكيراتوم لعلاج قصر النظر وإزالة سحابات وعتامات القرنية بالليزر

□ جعل المركز المصرى الامريكى لعلاج ضعف النظر وعيوب الابصار من الحلم حقيقة واقعة بحيث اصبح هناك العديد من الطرق الحديثة التى تعالج قصر النظر وطول النظر والاستيجماتيزم وبعضها بدون جراحة او تخدير وخلال عشرين ثانيه فقط تجعل الشخص يتمتع بالنظر بحرية بعيدا عن اعتماده على النظارات او العدسات اللاصقة.

وفي البداية يقول الدكتور شريف حلمى استشارى جراحات قصر النظر واحد الجراحين المعروفين القلائل في هذا التخصص ومدير المركز المصرى الامريكى لعلاج ضعف النظر .. وحول : لماذا يختار البعض اجراء عملية قصر النظر؟

يقول لايوجد شخص لايتمنى الرؤية بدون الاعتماد على النظارة الطبية والعدسات اللاصقة. حيث يقوم إحدنا من فراشه فيرى ساعته ويعرف طريقه دون ان يتحسس مكان النظارة والعدسات اللاصقه.

كما ان الكثيرين يتمنون مزاولة رياضة الاسكواش او التنس او كرة القدم او السباحة دون متاعب ومخاطر وضع النظارة او العدسات اللاصقة اثناء مزاولة الرياضة المحببة لهم. كما ان البعض يعملون في مجالات تتطلب دقة وسلامة النظر بدون نظاره ـ او عدسات مثل رجال الأمن والطيارين والرياضيين او المضيفات والبعض الاخر لاتصلح له العدسات كما انه لايحبذ الظهور بالنظارات الطبيه ويفضل البعض الاخر حرية الحركة، دون التقيد بالنظارة او العدسات.

فكان السؤال للدكتور شريف حلمى وماهو الحل لذلك؟

يقول الدكتور شريف حلمى لقد بات الحل متوفرا وسهلا لدى المركز المصرى الأمريكى حيث اصبح يلبى جراحات قصر النظر وكل هذه الرغبات بنجاح كبير ومنقطع النظير.

وكان السؤال التالى للدكتور شريف حلمى : وماهى جراحات قصر النظر المتوفرة لدى المركز؟

يقول الدكتور شريف حلمى هناك عدة طرق لذلك :

اولا :

الاكزيمرليزر :

ويعد استخدام الاكزيمر ليزر احدث طرق العلاج لقصر النظر والاستيجماتيزم وهو يستخدم الآن في اكثر من ٤٠ دولة في انحاء العالم ومن الناحية التقنية فهو يسمى بجهاز الكشط الضوئى حيث تقوم اشعة الليزر باعادة تشكيل سطح القرنية وذلك بازالة جزء من انسجة القرنية مع كل ومضة ليزر وتعيد تشكيل القرنية بالقدر الذى يصحح درجة قصر النظر والاستيجماتيزم وذلك في حدود من ١,٥ الى ٦ درجات وبينما تستغرق العمليتمن ٥ الى ١٠ دقائق فلا يستغرق الليزر سوى اقل من ٢٠ ثانية فقط باستخدام الاكزيمرليزر.

ويسؤال الدكتور شريف حلمى عن ماهى عملية كشط القرنية :

يقول ان عملية كشط القرنية هى عملية تستخدم لاعادة تشكيل سطح القرنية وهى عملية اكثر ملاءمة للمرضى المصابين بقصر النظر اعلى من ٦ درجات حتى ٢٠ درجة ويتم اجراؤها باستخدام جهاز تشكيل القرنية ـ اليا (الميكروكيراتوم) مع جهاز الاكزيمر ليزر حيث يتم ازالة جزء من انسجة القرنيه وبذلك يعاد تشكيل القرنيه بالصورة الصحيحة المطلوبة وهى تحقق نسبة عالية من النجاح.

كما اصبح استخدام الاكزيمرليزر في ازالة العتامات الصحية بالقرنية بدلا من اجراء عمليات ترقيع القرنية يتم حاليا في سهولة ويسر

تدريب مجانى لاطباء العيون :

وحول تدريب الاطباء على جهاز الاكزيمر ليزر :

يقول الدكتور شريف حلمى ان المركز المصرى الامريكى يوفر التدريب العملى المجانى للاطباء على جهاز الاكزيمرليزر حيث يتم تدريب الاطباء على حيوانات التجارب واجراء العمليات عليها حتى يتاكد تماما من كفاءة الاطباء للقيام باجراء العمليات للافراد ويتم ذلك تحت اشراف بنفسى.

عقد ندوات علمية بالاقاليم

لقد وجدنا صعوبة كبيرة بين اطباء الاقاليم للحضور الى مصر للوقوف على اخر التطورات في هذا المجال ولذلك فقد قررنا ان ننتقل نحن الى المحافظات للشرح والتدريب على هذا الموضوع الجديد وتعريف الاطباء بهذه التكنولوجيا الحديثة.

الخبرة المصرية والدول العربية

وعن الخبرة المصرية في هذا المجال يقول الدكتور شريف حلمى ان كلا من سوريا والاردن والمغرب والجزائر طلبوا نقل الخبرة المصرية في هذه الجراحة حيث ابدوا استعدادهم للحضور الى مصر في اوائل يونيه القادم للاطلاع والاستفادة بالخبرة المصرية في هذا المجال واجراء هذه الجراحات باستخدام جهاز الاكزيمر ليزر.

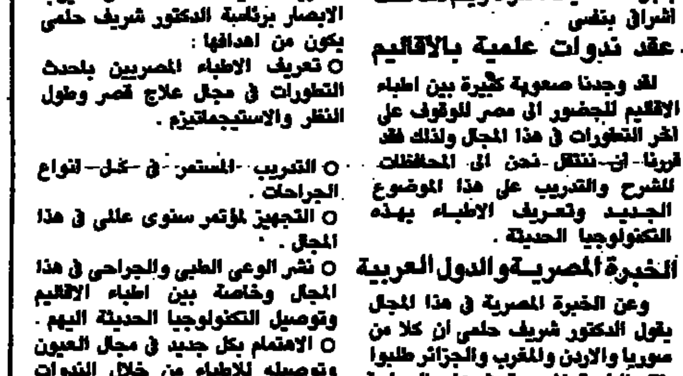
وسوف نقوم بعقد ندوة علمية في كل من الاردن وسوريا للمحاضرة في مجال قصر النظر

الاكاديمية الامريكية لجراحة العيون

كما تقوم الاكاديمية الأمريكية لجراحة العيون (I.S.R.K) في سان فرانسيسكو بالاشتراك مع المركز المصرى الامريكى بالتحضير لجمعية مصرية عالمية متخصصة في عيوب الابصار برئاسة الدكتور شريف حلمى يكون من اهدافها :

- تعريف الاطباء المصريين باحدث التطورات في مجال علاج قصر وطول النظر والاستيجماتيزم.
- التدريب المستمر في كل انواع الجراحات.
- التجهيز لمؤتمر سنوى عالمى في هذا المجال.
- نشر الوعى الطبى والجراحى في هذا المجال وخاصة بين اطباء الاقاليم وتوصيل التكنولوجيا الحديثة اليهم.
- الاهتمام بكل جديد في مجال العيون وتوصيله للاطباء من خلال الندوات والمؤتمرات التى تعقدها الجمعية.

وفي النهاية : يقول الدكتور شريف حلمى ان دخول الاكزيمر ليزر الى مصر هو نقلة جبارة نقلت التكنولوجيا الحديثة الى مصر واصبحت النتائج التى ظهرت تقدم عالميا في مؤتمرات ذات سمعة عالمية واصبحت مصر بهذه التكنولوجيا الجديدة من الدول المتقدمة في هذا المجال والتى اصبحت دول كثيرة تاخذ عنها الخبرة لتنقلها إليها.



د . شريف حلمى استشارى جراحات قصر النظر يقوم بعلاج قصر النظر بالليزر لاحد المرضى

أجهزة جراحات المناظير والاستشاريون العالميون وراء نجاح مستشفيات السلام ـ المركز السعودى لجراحة المناظير

تبلغ الرعاية الصحية بالمملكة العربية السعودية فى الوقت الحاضر درجة عالية من التطور لتضاهى مابلغته دول العالم المتقدمة بالوسائل والامكانات والخبرات الجيدة والكفاءات العالية مما حقق نتائج باهرة انعكست ايجابيا على البنية الاجتماعية فى اطار التنمية الشاملة التى تشهدها المملكة فى ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة .



عبد الله باسنبل

توافــد المرضى من الاقطــار العربيــة علـى المستشفى لقلة تكاليف العلاج وقمة التكنولوجيا المتطورة

وفى لقاء مع الاستاذ عبد الله سعيد باسنبل مدير عام مستشفيات السلام بمكة المكرمة وجدة تحدث قائلا ان السمعة الطيبة التى تتمتع بها مستشفى السلام بين المواطنين والمقيمين ومواطنى دول الخليج وخاصة فى اجراء جراحات المناظير تم الآن انشاء المركز السعودى لجراحات المناظير تم الان انشاء المركز السعودى لجراحات المناظير ويعتبر اول مركز متخصص من نوعه الشرق الأوسط حيث يجمع بين تجهيزاته الجراحية عالية التقنية والحديثة التى تواكب التطورات السريعة فى مجال جراحات المناظير

استئصال المرارة ورتق الفتق (الاربى) ورتق فتق الحجاب الحاجز واستئصال العصب الحائر للمعدة فى حالات القرحة المزمنة وبعد ان اجريت هذه الجراحات الاولى من نوعها اضافة جراحات مناظير المفاصل كالركبة والكتف تم تجهيز المركز السعودى لجراحة المناظير بمستشفى السلام بجدة بالآلات والاجهزة المتطورة كالمناظير الجراحية والتشخيصية واشعة الليزر بانواعها المختلفة اضافة الى الاجهزة الطبية الاشعاعية كالتصوير الطبقى المجسم بالكمبيوتر كاشعة الثدى وتصوير الفك بالبانوراما ودرة الاجهزة التشخيصية بالرنين المغناطيسى ويضيف الاستاذ عبد الله باسنبل قائلا ان المركز يعتمد فى تشغيله على افضل الكوادر البشرية من الاستشاريين المهرة والذين تم اختيارهم من الجامعات الامريكية والالمانية والمصرية ومما يجدر الاشارة اليه ان المركز السعودى لجراحة المناظير يضم قسم جراحات الانف والاذن والحنجرة باستخدام المناظير وقسم المسالك البولية حيث تم استخراج الحصوات من المثانة والحالب باستخدام الليزر والاشعة فوق الصوتية بدون جراحة علاوة على عمليات استئصال الغدة الكظرية واستئصال الكلية بدون فتح البطن وعن طريق المنظار ومما يتميز بالمركز باجراء جراحات اليوم الواحد والتى لايحتاج فيها المريض للاقامة بالمستشفى عدة ايام بل يخرج بعد ساعات ويمارس حياته الطبيعية واخيرا وبمناسبة موسم الحج يقول الاستاذ عبدالله باسنبل المدير العام لمستشفيات السلام بمكة وجدة ان مستشفى السلام والتى تقع اسفل جبل النور وهو موقع استراتيجى لقربه من اماكن المشاعر المقدسة استعدت لاستقبال كافة الحالات من ضيوف الرحمن ولهذا سيتم خصم ٥٠ ٪ من قيمة تكلفة العلاج لاى جراحة تجرى بالمنظار اضافة الى ذلك يتوافد على المستشفى بعض المرضى من الاقطار العربية للرعاية الصحية المتقدمة والمتميزة بالمستشفى ولقلة تكاليف العلاج ولوجود قسم لعلاج حالات العقم على احدث مستوى .

وزير الزراعة السعودى للأهرام :

المملكة تقيم أكبر محطة لتحلية مياه البحر لخدمة حجاج بيت الله الحرام

الامير ماجد بن عبد العزيز ووزير الزراعة السعودى فى جولة على محطة تحلية المياة بجدة

قال الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودى ـ للاهرام ان العمل جارى الان فى انشاء اكبر محطة لتحلية مياه البحر فى العالم فى منطقة الشعيبة بالمملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله الحرام فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجدة وقال ان العمل بدأ فى المشروع الكبير قبل حوالى ثمانية اشهر عندما اعطى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امره بانشاء هذه المحطة الضخمة التى ستكون اكبر محطة تحلية لمياه البحر فى المملكة العربية السعودية وواحدة من اكبر محطات تحلية المياه فى العالم وتقوم بانشاء المحطة مجموعة من الشركات العالمية والسعودية ومن المقرر ان يفتتح خادم الحرمين الشريفين المحطة الكبيرة بعد عام ونصف من الان ورفض الوزير السعودى الافصاح عن المبلغ الاجمالى لتكاليف المحطة واكتفى بالقول انها كبيرة جدا وقال عندما يكون الأمر متعلقا بالمياه وتوفير المياه لحجاج بيت الله الحرام والمواطنين فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجدة فانه يهون كل شىء مهما كانت التكاليف كبيرة وستبلغ الطاقة الكلية للمحطة الجديدة مائة مليون جالون من المياه المحلاة يوميا .. واعلن الوزير السعودى فى تصريح للاهرام ان محطات تحلية المياه المالحة فى المملكة العربية السعودية تنتج حاليا اكثر من ٥٠٠ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا بالاضافة الى ٣٦٠٠ ميجاوات من الطاقة الكهربائية وبذلك ساهمت المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة بتوفير اكثر من ٧٠٪ من الاستهلاك المنزلى للمياه وكذلك اكثر من ٣٠٪ من الطاقة الكهربائية المنتجه فى المملكة .

وكان امير منطقة مكة المكرمة ماجد بن عبد العزيز ووزير الزراعة السعودى الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ قد افتتحا مشروع توسعة محطة التحلية بالتناضح العكسى لمحطة التحلية بجده وبطاقة جديده قدرها ١٥ مليون جالون لمواجهة التوسع العمرانى والسكانى الحالى فى مدينة جده المترامية الاطراف .

امير مكة المكرمة يعتمد خطة السير للحجاج

اعتمد الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة خطة السير المرورى لموسم حج هذا العام داخل مكة المكرمة .

واشار الى ان ادارة المرور قد انهت استعداداتها لتنفيذ الخطة التى تعد امتدادا لخطط السير الماضية مشيرا الى ان خطة السير لهذا العام تتضمن استخدام نفق السوق الصغير ونفق السليمانية .. موضحا انه تم الانتهاء من تجهيز ٧ مواقف لسيارات الحجاج .. وقال انه تم حث جميع الشركات لانهاء جميع اعمالها بسرعة للقضاء على اية حفريات تعوق حركة السير .

واضاف انه تم تحديد ايام ٨ و ٩ و ١٠ من ذى الحجة لمنع دخول السيارات التى تقل حمولتها عن ٩ اشخاص الى مكة المكرمة مشيرا الى انه توجد فى مواقف السيارات حافلات للنقل الجماعى لنقل الحجاج .



احمد نصولى المدير العام التنفيذى لمجموعة المغربى الطبية :

٧٠٪ من عمليات العيون تغطيها مراكز جراحات اليوم الواحد

تطورت تكنولوجيا الخدمات العلاجية المتخصصة فى طب وجراحة العيون بشكل مذهل مما يسمح الان باجراء فوق السبعين بالمائة من عمليات العيون فى مراكز جراحات اليوم الواحد .

ويوضح الاستاذ احمد مختار نصولى - نائب الرئيس والمدير العام التنفيذى لمجموعة المغربى الطبية ان الاعوام المقبلة ستشهد توسعا اكبر فى انشاء مراكز طب وجراحة العيون بالعالم كبديل لانشاء مستشفيات العيون المتخصصة الجديدة

احمد مختار نصولى

وحول فكرة عمل هذه المراكز يقول نصولى : تقوم هذه المراكز بالكشف على مرضى العيون واجراء الفحوصات اللازمة لهم وايضا بالعمليات الجراحية التى لا تحتاج الى التنويم والتى اصبحت تشكل نسبة من جراحات العيون ليخرج المريض منها بعد علاجه فى نفس اليوم وذلك بالاستعانة باجهزة طب العيون التشخيصية والعلاجية المتطورة

ويضيف بان تلك المراكز تحتوى على غرف للعمليات مع غرف خاصة بالافاقة وهى ليست للافاقة من اثر التخدير حيث انها تستخدم التخدير الموضعى وليس الكلى . وقد صمم التخدير الموضعى اساسا ليناسب عمليات اليوم الواحد فضلا عن ملاءمته لاصحاب المشكلات الصحية الخاصة من بين مرضى العيون . كمرضى القلب والكبد والكلى وغيرهم ممن يناسبهم التخدير الموضعى بشكل اكثر وهذه الخاصية تتيح للمريض بعد قضاء ساعتين الى اربع ساعات بغرف الافاقة الخروج من المركز فى حالة من الراحة والاستقرار تؤهله للعودة الى مباشرة عمله المعتاد باليوم التالى ويعود للمراجعة فقط بالعيادات الخارجية .

ويقول أ . نصولى : ان هذا الاتجاه هو الذى دفع مستشفى المغربى للعيون بجدة لانشاء مجموعة من المراكز لتصحيح الابصار فى اوروبا والولايات المتحدة وبالعالم العربى . بدائها بالمركز المصرى الامريكى لتصحيح الابصار بالقاهرة . ومركز ابو ظبى بدولة الامارات العربية المتحدة واخر فى الدمام وقريبا تفتتح عدة مراكز اخرى لتكون مستشفيات مصغرة تفى بخدمة مرضى العيون بافضل صورة مع تحويل العمليات التى تحتاج الى تنويم او تخدير كلى الى مستشفى المغربى للعيون بجدة .

الجالية المصرية ترعى ضيوف الرحمن

يشهد موسم الحج لهذا العام رعاية شاملة ومنتظمة من قبل مجلس الجالية المصرية بالمنطقة الغربية والسلطات السعودية المختصة .

حيث حمل مجلس الجالية على عاتقه عبء التخطيط والتنظيم ليحظى بشرف رعاية الحجاج المصريين طوال فترة تواجدهم بالاراضى المقدسة . وبالتنسيق مع القنصلية المصرية بجدة بهدف ان

يحظى الحجاج المصريون باكبر قدر ممكن من الرعاية وتوفير اقصى مايمكن من خدمات لهم فى مختلف مراحل اداء الفريضة منذ لحظة وصولهم . الى لحظة عودتهم الى ارض الوطن فى منظومة رائعة تجمع

بين جودة التخطيط ودقة التنفيذ حيث تقوم اللجان التطوعية باستقبال الحجاج عند وصولهم كما تم اعداد مكاتب لشئون الجالية المصرية فى اماكن اقامة الحجاج المصريين بمدينة الحجاج حيث يتم

توزيع هدايا مقدمة من المجلس لضيوف الرحمن بالاضافة الى توزيع دليل الحج والعمرة والذى يشتمل على كيفية اداء المناسك.

اقتداء بما اداه الرسول عليه الصلاة والسلام هذا الى جانب اللجان المشكلة للعمل بشكل دورى لحل وازالة اى عقبات قد تواجههم مع وجود جسر من الاتصال بين

مصطفى البرعى

غرفة العمليات المشكلة من اعضاء مجلس ادارة الجالية المصرية بالمنطقة الغربية وبين نقاط تجمع الحجاج فى الاراضى المقدسة .

وجدير بالذكر ان كافة الجهود المبذولة والتى تبذل فى هذا الاطار جهود تطوعية صادقة تعبر عن اصالة المصريين وارتباطهم بوطنهم واستعدادهم لبذل اى جهد مهما كان فى سبيل الوطن واخوانهم المواطنين .

ان هذا العمل الضخم هو بكل المقاييس ملحمة تواصل بين المصريين المقيمين بالمملكة ووطنهم الام .

وقد قام رئيس الجالية المصرية فى جـــدة مصطفى البرعى مع اعضاء مجلس ادارة الجالية بتقديم الهدايا الرمزية للحجاج فور وصولهم ..

كما تسلم الحجاج دليل الحاج المصرى الذى يتضمن كافة ارقام تليفونات القنصلية وبعثة الحج وتليفونات الطوارىء .. بالاضافة لارشادات الحج الدينية ..

هذا وتتابع القنصلية اوضاع الحجاج لتسهيل برامج سفرهم الى المدينة المنورة حيث تستقبلهم بعثة الحج لتسكينهم .. كما يقوم المتطوعون المصريون بتقديم خدماتهم لهم ..

وقد وافقت وزارة الحج السعودية على اقامة مركزين للتائهين المصريين فى مكة المكرمة والمدينة المنورة امام بوابة الحرمين الشريفين .. وتقوم القنصلية بترتيب توصيلهم الى اماكن اقامتهم بواسطة رجال بعثة الحج والمتطوعين من ابناء الجالية ..

وقد قامت القنصلية بتجنيد بعض ابناء الجالية .. داخل المستشفيات الخاصة القريبة من الميناء ومن المطار .. لتقديم الخدمات المجانية للحجاج .. بالاضافة الى عيادة قائمة داخل القنصلية تقدم الخدمات والادوية للمصريين ولضيوف الرحمن مجانا ..

المزارات المقدسة فى المدينة المنورة

○ البقيع

هو مقبرة المدينة المنورة من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الى اليوم وفيها كثير من الصحابة والتابعين يقع بجوار المسجد النبوى الشريف بعد التوسعة الجديدة يضم رفات اكثر من عشرة الاف من كبار الصحابة الذين ملأت اعمالهم صحائف التاريخ وهو منبسط فسيح تدور حول قيعانه حواجز من الاسمنت يمشى عليها الزائرون وله سور يدخل اليه الزائر من باب واحد وهذه الروضة تضم فريقا من ال بيت النبوة وشهداء احد وبعضا من شهداء بدر الذين جرحوا فى المعركة ووافاهم الاجل فى المدينة ..

○ جبل احد

جبل صخرى على بعد ٤ كيلو مترات من المدينة المنورة وطوله من الشرق الى الغرب ٦ الاف متر وفيه رءوس يخالها الناظر جبالا مستقلة ويعلو على سطح البحر (١٢٠٠) متر وحدثت على مقربة من سفوحه الجنوبية غزوة احد وفيه يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (احد جبل يحبنا ونحبه) وفى سفحه قبر اسد الله حمزة بن عبد المطلب

○ مسجد قباء

يقع فى الجنوب الغربى للمدينة وشكله مربع وضلعه ٤٠ متر وتم توسيعه فى الوقت الحالى وهو اول مسجد اسس على التقوى اول مسجد بناه الرسول بالمدينة المنورة ..

○ المساجد السبعة

○ مسجد الفتح - مسجد الغمامة - مسجد ابى بكر - مسجد فاطمة الزهراء - مسجد عمر بن الخطاب - مسجد على ابن ابى طالب - مسجد بلال بن رباح - مسجد القبلتين .

هو مسجد اقيم على حافة وادى العقيق للشمال الغربى من المدينة وفيه قبلتان الاولى منهما متجهة للشمال نحو بيت المقدس والثانية الى الجنوب وتتجه نحو مكة .

حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية فى البقرة « وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» ونزلت بعدما صلى الرسول فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت الحرام بمكة المكرمة .

○ دار ابى ايوب الانصارى

ومن الدور الاثرية فى المدينة المنورة دار ابى ايوب الانصارى وقد كانت منزل الرسول صلى الله عليه وسلم اول مابلغ المدينة فى هجرته من مكة فاقام فيها شهوره الاولى وتقع شرقى المسجد النبوى من ناحيته الجنوبية ودار عثمان بن عفان التى استشهد فيها

○ بدر

قرية الى الجنوب الغربى من المدينة تبعد عنها مسافة ١٥٦ كيلو متر وهى ملتقى طرق القوافل الى الشام وكان يقام فيها سوق كل عام

المزارات المقدسة فى مكة المكرمة

○ غار حراء

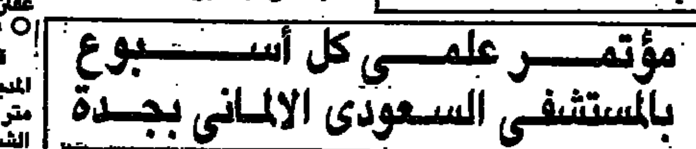
هو اعلى قمة جبل نور على بعد ثلاثة اميال من مكة طريق عرفة وهو الغار الذى كان يتعبد فيه الرسول صلى الله على وسلم قبل البعثة ونزل عليه جبريل اول مانزل فيه واقراه القرآن (سورة اقرا) .

○ المعلى

هو مقبرة مكة الرئيسية وتقع فى الشمال الشرقى منها وبها قبر السيدة خديجة ام المؤمنين والسيدة امنة بنت وهب ام الرسول صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن الزبير وامه اسماء وكثير من الصحابة والتابعين .

○ غار ثور

يقع على قمة جبل ثور جنوبى مكة وهو الغار الذى اوى اليه الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه ابو بكر رضى الله عنه فى هجرتهما من مكة الى المدينة ليختفيا عن اعين المشركين حيث اقاما فيه ثلاث .



مؤتمر علمى كل أسبوع بالمستشفى السعودى الالمانى بجدة

عقد بالمستشفى السعودى الالمانى بجدة اكثر من ٢١٩ مؤتمر علمى كبير يقول احمد مجاهد مدير العلاقات العامة بالمستشفى اننا نعقد يوم الاحد من كل اسبوع مؤتمرا علميا بناء على تعليمات رئيس المستشفى المهندس/ صبحى بترجى وندعو اكبر واشهر البروفيسورات الالمان والعرب لزيارة المستشفى والقاء هذه المحاضرات وكانت اخر المحاضرات للاستاذ الدكتور/ محمد شفيق خليفة رئيس اقسام الانف والاذن بجامعة القاهرة وا . د صلاح سليمان رئيس الاقسام بجامعة عين شمس والبروفيسور العالمى ابفيجيز وان دعوتنا للاطباء المختصين . وان الحضور يتراوح من ١٥٠ حتى ٥٠٠ طبيب فى المؤتمرات الكبيرة وفى الاسبوع الماضى عقدنا اول مؤتمر من نوعه فى الشرق الاوسط عن التهاب القولون ومرض كرونز القاه البروفيسور بيكر عميد كلية طب توبنجسن والدكتور/ عماد تركى رئيس القسم بالمستشفى واننا ندعو الاطباء بالمملكة لحضور هذه المحاضرات التى تخصهم يقول :احمد مجاهد انه سيصدر قريبا مجلة طبية تحتوى على اهم المؤتمرات العلمية التى عقدت فى المستشفى خلال الستة اعوام الماضية .



احمد مجاهد

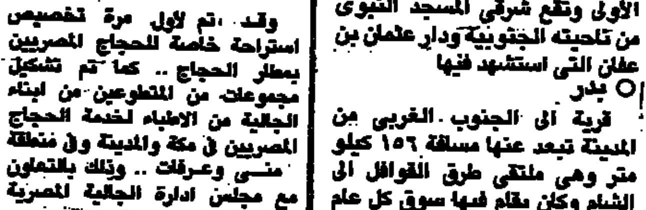
القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية بجدة فى خدمة ضيوف الرحمن

القنصل العام

سفير/ احمد البيومى الغمراوى

جندت القنصلية العامة لجمهورية مصر العربية بجدة كل امكانياتها هذا العام لاستقبال حجاج بيت الله الحرام .. وتقديم الخدمات والمساعدات لهم الى حين عودتهم لارض الوطن .. حيث خصصت مناوبات لاعضائها لاستقبال الحجاج ولتوديعهم بمشيئة الله بمطار جدة وميناء جدة الاسلامى ..

وقد .تم لاول مرة تخصيص استراحة خاصة للحجاج المصريين بمطار الحجاج .. كما تم تشكيل مجموعات من المتطوعين من ابناء الجالية من الاطباء لخدمة الحجاج المصريين فى مكة والمدينة وفى منطقة منــى وعرفات .. وذلك بالتعاون مع مجلس ادارة الجالية المصرية بالمدينة المنورة وجدة ومكة ..



« ماء زمزم خير ماء على وجه الأرض »

عرف بئر زمزم عبر القرون بمائه المشهور بنقاوته ولم يتاثر قط باية شوائب وتميز بوفرته رغم كثرة زواربيت الله الحرام حجاجا ومعتمرين وزوارا وصلت السقاية الى ارقى وافضل مستوى لها فى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكان بئر زمزم موضع عناية كثير من الخلفاء الذين ادخلوا عليه بعض التحسينات وماء زمزم له فضل عظيم وماء : مبارك لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (خير ماء على وجه الارض ماء زمزم) وبئر زمزم هو البئر الذى نبع منه الماء بارادة الله تعالى تحت قدم سيدنا اسماعيل عليه السلام بينما كانت امه هاجر تبحث عن الماء وكان قد طمس ولم يبق له اثر حتى كان عهد عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم فراى فى المنام مكانها فحفرها قبيل مولد النبى وهذا الماء مبارك ومستحب الشرب منه وان يصب الانسان منه على راسه ويغسل وجهه وصدره ورد فيه عن الرسول صلى الله عليه وسلم (ماء زمزم شفاء وماء زمزم لما شرب له وهو طعام طعم وشفاء من كل سقم (مرض) وعلى من يشرب منه ان يدعو الله فيقول (اللهم انى اسالك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء) فان شربته بنية الاستشفاء شفاك الله وان شربته مستعيذا بالله اعاذك الله وان شربته لقطع ظمئك رواك الله وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم إذ قال : (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء مانوى) .

حـــوادث... وقضـــايا

□ النائب العام يقرر:

صرف ١٠٠٪ لمودعي الشريف لأصحاب الصكوك حتى ٣ آلاف جنيه

وحدات سكنية وسلع من منتجات الشريف والمصانع نظير ٥٠٪ من الايداعات الاخرى

قرر المستشار رجاء العربي النائب العام صرف نسبة ١٠٠٪ لمودعي الشريف اصحاب الصكوك حتى مبلغ ٣ آلاف جنيه بكامل القيمة او ماتبقى منها، ويبدأ الصرف يوميا بما في تلك ايام الجمعة وذلك اعتبارا من غد الخميس ١٢ مايو الحالي، على فترتين الأولى من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا والثانية من الساعة الخامس حتى الساعة التاسعة مساء ويبلغ عدد المودعين المستفيدين من الصرف ١٢٥٥٣ مودعا.

واضاف النائب العام انه سوف يعلن عقب اجازة عيد الاضحى المبارك عن نسب ومواعيد الصرف لفئات الاصدارات الاخرى وعلى قدر مايتوافر لدى ادارة التحفظ من سيولة نقدية من ناتج بيع الأصول.

كما أعلن النائب العام عن فتح الباب لشراء سلع من منتجات الشريف او معروضات الشركات الاخرى بمحلاته التجارية والشراء مفتوح لجميع المودعين مهما بلغت ايداعاتهم بما يوازي ٥٠٪ من قيمة ايداعات المودع الراغب في الشراء، وجميع السلع سواء من منتجات مصانع الشريف او البضائع الاخرى المعروضة متوافرة في جميع المحلات وأسواق الشريف.

كما قرر النائب العام السماح لمودعي الشريف بشراء وحدات سكنية او ادارية او محلات تجارية بالمجمع السكني بشارعي اسوان وأبو سمبل بمصر الجديدة والدراسة والعاشر من رمضان بما يوازي ٥٠٪ من ايداعات المودع الراغب في الشراء و٥٠٪ نقدا. وعلى المودع الراغب في شراء هذه الوحدات التقدم بطلب الى ادارة التحفظ بمكتب النائب العام.

واوضح النائب العام انه تم خلال الفترة من أول فبراير الى اول مايو الحالي صرف حوالي ١٨ مليون جنيه نقدا للمودعين بناء على طلبات تقدموا بها لمواجهة حالات مرضية أو إنسانية، كما تم رد مبلغ ١٢ مليون جنيه في صورة سلع عينية والرد العيني مفتوح امام المودعين الآن من جميع منتجات الشريف دون حظر سلعة من أي منتج بالاضافة للبضائع الأخرى بالأسواق.

محمد عياد

وأعلن المستشار محمد فهمي المشرف على ادارة التحفظ ان الصرف سيتم للمودعين اصحاب الصكوك التي قيمتها من الاصل ٣ الاف جنيه فاقل من منفذ الشريف بالظاهرة وطبقا للجدول التالي:

● الخميس ٥/١٣ لاصحاب الايداعات من رقم ١ حتى ٨٩٧٠ والجمعة ١٣ من رقم ٨٩٧١ حتى ١٠٦٠٠، والسبت ١٤ من رقم ١٠٦٠١ حتى ١٢٠٠٠، والاحد ١٥ من رقم ١٢٠٠١ حتى ١٣٤١٠، والاثنين ١٦ من رقم ١٣٤١١ حتى ١٤٦٧٤، والثلاثاء ١٧ من رقم ١٤٦٧٥ حتى ١٥٤٠١ والأربعاء ١٨ من رقم ١٥٤٠٢ حتى ١٦٠٧٢ والخميس ٥/١٩ من رقم ١٦٠٧٣ حتى ١٦٧٥٩.

ويبدأ اعادة الصرف بعد اجازة عيد الاضحى المبارك كالآتي:

(الأربعاء) ٥/٢٥ من رقم ١٦٧٦٠ حتى ١٧٤٦٠ (الخميس) ١٦ من رقم ١٧٤٦١ حتى ١٨١٢٢ (الجمعة) ٢٧ من رقم ١٨١٢٣ حتى ٢٣٤٠٠ (السبت) ٢٨ من رقم ٢٣٤٠١ حتى ٣١٦٠٥ (الأحد) ٢٩ من رقم ٣١٦٠٦ حتى ٥٢٤٥٧ (الاثنين) ٣٠ من رقم ٥٢٤٥٨ حتى ٦١٠٠٠ (الثلاثاء) ٥/٣١ من رقم ٦١٠٠١ حتى ٧٠٧١٨ (الأربعاء) ٦/١ من رقم ٧٠٧١٩ حتى ٧٨٩٥٥ (الخميس ٢ من رقم ٧٨٩٥٦ حتى ٨٤٥٩٨ (الجمعة) ٣ من رقم ٨٤٥٩٩ حتى ٨٩٨٠٠ (السبت) ٤ من رقم ٨٩٨٠١ حتى ٩٤٩٩٩ (الأحد) ٥ من رقم ٩٥٠٠٠ حتى ٩٩٧٦٠ (الاثنين) ٦ من رقم ٩٩٧٦١ حتى ١٠٣٤٨٥ (الثلاثاء) ٧ من رقم ١٠٣٤٨٦ حتى ١٠٧٠٧١ (الأربعاء) ٨ من رقم ١٠٧٠٧٢ حتى ١١١٩٨٥ (الخميس) ٩ من رقم ١١١٩٨٦ حتى ١١٤٠٠٧ (الجمعة) ٦/١٠ آخر ايام الصرف من رقم ١١٤٠٠٨ حتى ١١٤٤٢٣.

النائب العام

مودعو الريان

كما اعلن المستشار رجاء العربي النائب العام عن فتح باب الصرف نقدا بنسبة ١٠٪ لمودعي الريان ايا كان حجم ايداعاتهم ممن لايرغبون في انهاء حقوقهم طبقا للرد العيني في صورة سلع وبضائع من خلال معرض آل الريان بعين شمس.

واوضح النائب العام انه بالنسبة للمودعين حتى ٢٠٠٠ جنيه يتم صرف نسبة الـ ١٠٪ لهم من ادارة معرض آل الريان بعد ان يتقدم للادارة باقرار برفض انهاء حقوقه عينا وسيتم له الصرف مباشرة.

وأضاف ان من تزيد ايداعاتهم على ٢٠٠٠ جنيه ويرغبون في صرف نسبة الـ ١٠٪ عليهم التقدم بطلب الى ادارة التحفظ بهذه الرغبة وسيتم استصدار أوامر صرف لهم من الادارة وفي جميع الاحوال لايجوز الجمع بين صرف نسبة الـ ١٠٪ المقررة وبين الرد العيني بكامل مستحقات كل مودع.

مودعو الهلال

كما أعلن النائب العام بانهاء مشكلة مودعي الهلال خلال فترة وجيزة بعد ان صدر للنائب العام تفويض من صاحب الشركة على غرار التفويض الصادر من شركات الريان والشريف مما يتيح لادارة التحفظ البدء فورا في طرح اصول هذه الشركة للبيع لرد اموال المودعين بها.

وأضاف النائب العام بان أصول هذه الشركة تتمثل في مطبعة بدار السلام وأراض زراعية بمنطقة النوبارية فضلا عن وحدات سكنية، وقد قرر النائب العام طرح هذه الأصول للبيع الى من يشاء من المستثمرين أو المودعين بهذه الشركة انفسهم حيث يمكنهم التقدم فرادى أو مجموعة منهم لشراء أي من هذه الأصول وذلك بتقديم طلباتهم الى ادارة التحفظ حتى يتم اقرار النسبة التي تحتسب من ايداعاتهم لجزء من ثمن الشراء ومن المقرر ان تكون لهم الأولوية عن غيرهم.

مودعو الشركات الأخرى

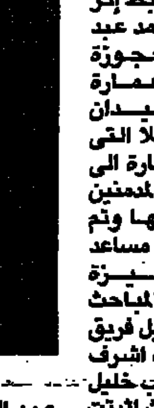
قال المستشار رجاء العربي النائب العام انه سوف يعلن خلال أيام عن موقف مودعي اكثر من شركة اخرى من شركات توظيف الأموال التي تم التحفظ على اصولها بمعرفة النيابة العامة

القبض على ممثلة ناشئة تدير مسكنها لتعاطي المخدرات

كتب - محمد شمروخ:

في اطار خطة اجهزة الأمن لتصفية اوكار ترويج وتعاطي المخدرات، القت مباحث الجيزة القبض على ممثلة ناشئة تدير وكرا لتعطي المخدرات بعمارتها بميدان سفنكس بالمهندسين كما تم ضبط زوجها وصديقها أثناء اعدادهم المخدرات للمترددين على الوكر من المدمنين.

تمت عملية الضبط إثر معلومات تلقاها المقدم أحمد عبد الحكيم رئيس مباحث العجوزة عن ممثلة ناشئة تملك عمارة مكونة من ١٢ طابقا بميدان سفنكس حولت الفيلا التي انشأتها لتسكنها بالعمارة الى وكر لاستقبال الشباب من المدمنين للمخدرات بكافة أنواعها وتم اخطار اللواء فهيم حسين مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة والعميد سيد فريد مدير المباحث الجنائية حيث امرا بتشكيل فريق بحث للتاكد من المعلومات اشرف عليه العقيد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة حيث اثبتت تحريات العقيد علاء علام مفتش مباحث وسط الجيزة ان الممثلة الناشئة قد لجأت الى تحويل مسكنها لتعاطي المخدرات بعد ان فشلت في تكوين شركة للانتاج السينمائي بالاشتراك مع ممثل سينمائي شهير واضافت التحريات ان والد الممثلة كان واحدا من اكبر تجار المخدرات ومسجل خطر تجارة مخدرات وعند الفجر داهم الرائدان عادل عبد العزيز رئيس مباحث نقطة المهندسين ومحمود خليل معاون مباحث العجوزة عمارة الممثلة حيث تم ضبطها وزوجها الحاصل على بكالوريوس زراعة وتبين انه متزوج منها عرفيا كما تم ضبط شريكهما وعثر على كميات كبيرة من تذاكر الهيروين والسجائر المحشوة بالحشيش والبانجو وكميات من الحبوب المخدرة، تم احالة المتهمين للنيابة التي أمرت بحبسهم.

سيد فريد

ضبط موظف بمأمورية ضرائب المطرية اختلس ٥٠ ألف جنيه من حصيلة الضرائب

كتبت - سهام عبد العال:

القت مباحث الأموال العامة القبض على موظف بمأمورية ضرائب المطرية التابعة لمحافظة القاهرة لاتهامه بالاستيلاء على ٥٠ الف جنيه من حصيلة ايرادات المأمورية لنفسه.

وكان اللواء عبد الهادي بدوي مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى عدة بلاغات بقيام محصل بمأمورية ضرائب المطرية بتحصيل الضرائب من الممولين لحسابه الشخصي.

قام العميد عبد الرحمن غنيمة مدير مكافحة الاختلاس بفحص عهدة المحصل والايصالات التي وردها للخزينة حيث تبين انه يقوم باثبات مبالغ اقل مما يتم تحصيله من الممولين بالاضافة الى قيامه بتوريد مبالغ اقل من المبالغ الحقيقية المفروضة على الممولين وانه يتقاضى مبالغ مالية من الممولين لحسابه الشخصي مقابل اثبات مبالغ اقل من المستحقات المفروضة عليهم وبسؤال عدد من الموظفين بالمأمورية قرروا ان المحصل يقوم بالاختلاس في عهدته عن طريق تزوير الايصالات وعدم توريد المبالغ الحقيقية للخزينة.

وتمكن الرائد علاء امام من القبض عليه وضبط المستندات الدالة على الاختلاس بنيابة المطرية التي باشرت التحقيق.

حبس ٤٦ من مشيري الشغب بالأسكندرية

الأسكندرية - من ناصر جويدة: امر المستشار محمد رفعت المحامي العام لنيابات غرب الأسكندرية بحبس ٤٦ من مثيري الشغب لاعتدائهم على قوات الأمن مساء أمس الاول اثناء قيامه بتنفيذ قرار محافظ الاسكندرية بتسليم مقر ومسجد لاحدى الجمعيات الأهلية بعد حل مجلس ادارتها - للمسئولين بوزارة الأوقاف مما أسفر عن اصابة ضابط و١٠ جنود واحتراق سيارتي شرطة واصابة بعض المواطنين. وكان جمع كبير من أعضاء الجمعية التي يسيطر عليها بعض أفراد الجماعات المتطرفة قد تجمهر أمام مقرها واعتدوا على أفراد القوات بالحجارة. القي القبض على عدد كبير منهم باشراف اللواء احمد رشدي مصيلحي مساعد الوزير ومدير امن الاسكندرية واللواء محمود ياسين.

حبس عاطلين والبحث عن آخرين هاجموا سيدة وابنتها في شقتهما

كتبت - سناء عبد العاطي:

أمرت نيابة المطرية بحبس عاطلين وضبط واحضار آخرين هاربين لاتهامهم بمهاجمة سيدة وابنتها ومحاولة الاعتداء عليهما بعد سرقتهما بالاكراه داخل مسكنهما بالمرج. وكان هشام الدرتلي رئيس نيابة المطرية قد تلقى بلاغا من المجني عليهما بانهما فوجئا باقتحام ٤ اشخاص شقتهما حيث يقيمان بمفردهما واستولوا على مبلغ ٥٠٠ جنيه وساعة حائط وعندما حاولا الاستغاثة قام اثنان من الجناة بتهديدهما بينما حاول الاخران الاعتداء عليهما ثم لاذوا بالهرب.

وفي احد الأكمنة التي أشرف عليها العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة ألقى القبض على اثنين من المتهمين وأمام وليد يوسف وكيل اول نيابة المطرية الذي تولى التحقيق باشراف المستشار محمد شيرين فهمي المحامي العام لنيابات شرق القاهرة اعترف المتهمان وهما جمعة عبد الرحمن حسن وخالد فتحي عزب بانهما راقبا السيدة وابنتها بعد ان استأجرا الشقة منذ ٢٠ يوما فقط وانتهزا فرصة خروج الجيران وارتكبوا الحادث مع زميليهما.

ضبط ٥ كيلو هيروين مع مهرب بالغردقة

كتب - حسين غانم

على مدى شهر من التحريات والمراقبات ضبط مهرب مخدرات بالغردقة في كمين اثناء قيامه ببيع شحنة كبيرة من الهيروين تزن ٥ كيلو جرامات قيمتها اكثر من ٦ ملايين جنيه وامرت النيابة بحبسه.

وكانت أجهزة مكافحة المخدرات قد كثفت الجهود واتخذت الاحتياطات والاجراءات الأمنية في اعقاب قيام احدى البواخر الأجنبية بالقاء شحنة ضخمة من الهيروين اثناء مرورها بالمياه الاقليمية بالبحر الأحمر قبل وصولها قناة السويس خشية ضبطها، وتوصلت معلومات ان احد المسجلين الخطرين في قضايا المخدرات بالغردقة يقوم بالبحث عن مشتر لشحنة كبيرة من الهيروين بواسطة اعوانه.

وطلب اللواء عصام الترساوي مدير المكافحة تحديد شخصية المهرب ومتابعة نشاطه ورصد جميع تحركاته حيث وضع خطة بحث باشراف اللواءات احمد ندا واسامة الجماحمي وكيلي الادارة واللواء طلعت منصور مساعد المدير لقطاع سيناء والقناة، وكشفت التحريات ان المهرب اسمه احمد الشرقاوي احمد ٤٢ سنة سبق اتهامه في العديد من قضايا المخدرات وانه حصل على شحنة كبيرة من الهيروين الخام التي قذفت بها امواج البحر الأحمر الى الشاطىء في منطقة السقالة بالغردقة من مخلفات الشحنة التي القت بها الباخرة الأجنبية ويحتفظ بها في مكان سري ويقوم بالبحث عن مشترين للصفقة بواسطة بعض اعوانه.

واشرف العقيد علي فاروق رئيس منطقة المكافحة بالسويس والبحر الأحمر على وضع خطة الضبط حيث تنكر المقدم جمال عبيد والرائدان عادل حافظ ومحمد عباس في زي التجار وتعددت اللقاءات بينهم حيث اتفق على شراء جزء من الشحنة بعد اقتناعه باحضارها واتمام عملية التسليم بعد ان طلب ربع مليون جنيه عربونا.

وفي الموعد المحدد لعمليات التسليم باحدى المناطق الصحراوية كشف الضباط عن شخصيتهم والقى القبض على المهرب وبعض اعوانه الذين القوا باسلحتهم عقب محاصرتهم وضبطت شحنة الهيروين الخام وتولت النيابة التحقيق وأمرت بحبس المتهمين.

حبس ساكنة وضبط واحضار اولادها الستة حاولوا قتل صاحب المنزل لمحاولته طردهم من الشقة

كتبت - حنان بكري:

حاولت أم واولادها الستة قتل صاحب العقار الذي تسكن به بان طعنوه بالسكاكين في اماكن متفرقة من جسمه اثناء وجوده بشقته بسبب رفض المجني عليه تسلم ايجار الشقة ليتمكن من طردها منها، أحيلت الأم الى ناجي حبيب ابوالخير وكيل أول نيابة بولاق الدكرور الذي أمر بحبسها.

وكان وجيه شقوير رئيس النيابة قد تلقى اخطارا من مستشفى بولاق العام يفيد وصول عبد الحميد محمد الصياد، ٥٠ سنة - مصابا بعدة طعنات نافذة بالصدر والبطن وفي حالة خطرة، القى القبض على المتهمة وقررت في اقوالها امام النيابة أن المجني عليه اعتاد مضايقتها لطردها من شقتها هي واولادها بعد أن سافر زوجها الى احدى الدول العربية وانه يرفض تسلم ايجار الشقة منها لارغامها على ترك الشقة مما دفعها الى الانتقام منه وصعدت هي واولادها الستة واعمارهم تتراوح بين ٩ سنوات و١٤ سنة بينهم ٣ بنات الى شقته بالطابق العلوي وانهالوا عليه طعنا والقى القبض على السيدة وأمرت النيابة بحبسها بعد ان وجهت اليها تهمة الشروع في القتل، كما امرت بضبط واحضار اطفالها الستة.

القبض على شاب يحوم حول إحدى السفارات

اشتبه مجند مكلف بحراسة احدى السفارات في منطقة الزمالك في شخص يحوم حول السفارة بطريقة تثير الارتياب في ساعة متأخرة، وعندما اراد التعرف على هويته حاول الهرب ثم اشتبك معه وحاول خطف بندقيته مدافع المجند الى طعنه بالسكين، والقى القبض عليه واحيل الى محمد عبد الرازق وكيل أول نيابة قصر النيل، وجار فحص شخصه ومعرفة هويته.

القبض على صيدلي وخبير بوزارة العدل بالقليوبية

كتبت/منال الغمري

تمكنت مباحث القليوبية بالتنسيق مع مباحث الاموال العامة بالقاهرة من ضبط صيدلي بشبرا الخيمة سبق القبض عليه منذ شهر في واقعة انتحال صفة كبار المسئولين بالدولة والنصب على المواطنين وذلك اثناء تقاضيه مبلغ ١٣٦ الف جنيه رشوة من مهندس لمساعدته لدى مدير مكتب محافظ القاهرة لازالة العقارات والمحلات التجارية الخاصة به كما تمكنت المباحث ايضا من القبض على كبير خبراء وزارة العدل ببنها لتقاضيه مبلغ ١٦ الف جنيه من سيدة لكتابة تقرير فني لصالحها وقد احال اللواء محمد عبد الفتاح عمر مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية المتهمين الى النيابة للتحقيق، حيث امرت النيابة بحبس الخبير ١٥ يوما وتواصل التحقيق مع الصيدلي. وكان العقيد سامي الطنبضاوي رئيس مباحث الاموال العامة بالقاهرة قد تلقى بلاغا من المهندس مصطفى محمد الصوفة ٣٥ سنة، وصاحب احد العقارات بمنطقة عابدين وقد تعرف على صيدلي بشبرا الخيمة أوهمه بصلته الوثيقة بمحافظ القاهرة ومدير مكتبه وانه على استعداد لمعاونته في تنفيذ قرار الازالة في أقرب وقت ممكن مقابل حصوله على مبلغ ١٣٦ الف جنيه منها ١٣٠ الف لمدير مكتب المحافظ وكبار المسئولين بالحي والباقي اتعابه.. واخطر مدير المباحث اللواء شفيق فهيم مساعد مدير أمن القليوبية وقد تمكن العقيد محمد رحيم رئيس مباحث القليوبية والمقدم نبيل الهابط رئيس قسم الأموال العامة ببنها بالتنسيق مع الرائد عاصم الحجار بالقاهرة من مراقبة الصيدلي واستئذان النيابة العامة لتسجيل الاتصالات التليفونية والمقابلات التي تتم بينه وبين المبلغ. في نفس الوقت تلقى اللواء صبري شندي نائب مدير أمن القليوبية بلاغا من سيدة تدعى زينب سيد مصطفى ربة منزل ومقيمة بالاسكندرية بانها ورثت عن والدها عقارا بالقناطر الخيرية وبينها وبين أحد المستأجرين خلاف على شقة بنفس العقار لامتلاكه العديد من الشقق بنفس المدينة وانها قد اقامت دعوى اخلاء له وطرده من الشقة امام القضاء منذ ٨ سنوات وقد احيلت الى خبير محاسب لمعاينة الشقة وذلك منذ ٤ اشهر وانها فوجئت باتصال للخبير بها يطلب منها ١٦ الف جنيه كرشوة لكتابة التقرير لصالحها واكدت تحريات العميد طه الزاهد مدير المباحث ان المبلغ ضده معروف عنه تقاضي الرشاوي من المواطنين اصحاب المصالح فتم استئذان النيابة العامة وتسجيل المقابلات والاتفاقات وأحيل الى محيي الشيمي رئيس نيابة بنها الذي امر بحبسه ١٥ يوما.

جمال المهدي

المحافظات

١٢٠ مليون جنيه لتحسين مياه الشرب والصرف بالبحيرة

البحيرة - ابراهيم البليسي:

اعتمد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ١٢٠ مليون جنيه لتحسين مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة البحيرة. أعلن ذلك المستشار صلاح الدين عطية محافظ البحيرة واضاف أن المبلغ يشمل ٨٠ مليون جنيه لانشاء محطات للصرف بالمراكز والقرى التي تعاني من مشكلة الصرف الصحي وارتفاع منسوب المياه.. كما شمل المبلغ ٤٠ مليون جنيه لتحسين وتطوير مياه الشرب ومد مياه الشرب النقية للقرى المحرومة منها بالمحافظة.

مشروع التخطيط الأقليمي بأسوان.. لماذا تجمد؟

من يصدق أن مشروع التخطيط الاقليمي لمحافظة اسوان وأول تجربة علمية رائدة في مجال التخطيط للتنمية بالمحافظات والذي حشدت له الدولة كل امكانياتها العلمية وجهود الخبراء الأجانب من مختلف الوكالات المتخصصة بالأمم المتحدة.. تحول فجأة الى مشروع بلافاعلية. ومنذ نحو ٧ سنوات تجمد نشاطه بعد ان قررت وزارتي التخطيط والمالية الحكم بالاعدام على المشروع وتأتي موازنة الباب الثالث الذي يغطي نفقات الابحاث والدراسات ويمول المشروعات الميدانية في كل عام مالي وأصبح ٢٢٥ موظفا وفنيا وعاملا هم قوة العمل بلاعمل كما ان الموظفين والباحثين انفسهم في حالة نفسية سيئة بعد ان أصبحوا عمالة غير منتجة ولكن الامر ليس بيدهم - فالمسئولون لم يقتنعوا باهمية المشروع بل ان اللجنة الدائمة للمشروع والتي يراسها محافظ اسوان لم تجتمع منذ ١١ عام وبالتحديد منذ عام ١٩٨٣. وارسل العاملين بالمشروع عدة رسائل استغاثة الى رئيس الوزراء ووزير التخطيط ووزير المالية ووزير الادارة المحلية ومحافظ اسوان الحالي لانقاذ هذه الطاقات المعطلة ولكن من يستجيب ويعيد الحياة الى مشروع ناجح حكموا عليه بالاعدام!!

وكانت محافظة اسوان قد اختيرت لتنفيذ تجربة التخطيط الاقليمي بعد أن بدأ العمل في انشاء السد العالي وأصبحت المحافظة في اشد الحاجة لمواجهة النمو السكاني وانشاء مجتمعات عمرانية جديدة على شواطيء البحيرة وفي عام ١٩٦٦ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٥٥ لتنظيم وحدات المشروع لتسجل عدة مراكز بحثية في مختلف فروع التنمية لدراسة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية والمستقبلية للمحافظة واقتراح اولويات تنفيذ المشروعات ولضمان نجاحه في العمل شكلت اللجان التنفيذية له برئاسة المحافظ وتضم وكلاء وزارات التخطيط والمالية والزراعة والصناعة وتعاونت جميع الاجهزة والهيئات العلمية والمحلية في مد المشروع بالخبراء وتدبير الاجهزة وساهمت الوكالات التابعة للامم المتحدة في مد المشروع باحتياجاته من الخبراء والمعامل والمعدات وقطع المشروع شوطا كبيرا في تنفيذ الغرض من انشائه ونجح في تخطيط مدينة اسوان بعد انشاء السد العالي والتخطيط لمدينة اسوان الجديدة وعمل مجموعة خرائط جيولوجية وفيزيقية للكشف عن المعادن والتركيبات الجيولوجية بالتعاون مع هيئات الامم المتحدة وكشف عن وجود احتياطي هائل من خام الرخام بجبال العلاقي جنوب السد العالي والتي قدرت بنحو ٢٥٠ مليون طن واجرى دراسة تنفيذية لانشاء طريق اسوان برنيس لربط اسوان بساحل البحر الاحمر كما حقق دراسة علمية عن المخزون السمكي في بحيرة ناصر وادخل اصنافا جديدة من النباتات الطبية والفاكهة والبلح والموز والعنب وسلالات جديدة من الخراف والماعز والابقار ودرس معوقات الصناعة والصناعات الجديدة التي يمكن تنميتها من الخامات الطبيعية ومشكلات تلوث البيئة.. وغيرها من الابحاث والمشروعات المتفردة وقاد العمل في المشروع نخبة من الباحثين والخبراء وحصل معظمهم على الدكتوراه والماجستير والدبلومات في مختلف التخصصات فهل يتدخل الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لانقاذ اول تجربة رائدة في التخطيط الاقليمي.

موفق ابو النيل

مصنع جديد لانتاج الأخشاب من جريد النخيل بمساهمة كندية بالجيزة

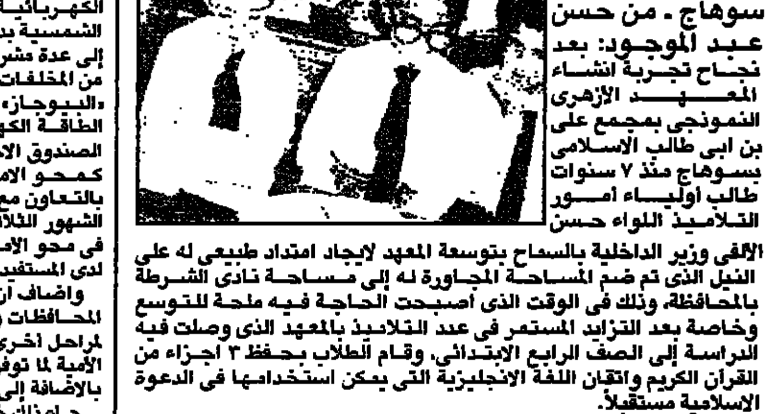
السويس من - عمرو غنيمة:

وافقت الحكومة الكندية على المساهمة في انشاء مصنع جديد لانتاج الأخشاب من جريد النخيل بمحافظة الجيزة لاستغلال ثروة النخيل المنتشرة في الصحراء المصرية، وذلك بالتعاون مع وحدة الصناعات الصغيرة بجامعة عين شمس. صرح بذلك الدكتور نيازي حمادي وكيل كلية الهندسة بعين شمس ورئيس مجلس ادارة وحدة الصناعات الصغيرة خلال جولته ضمن لجنة الاشراف على اعمال اصلاح نفق الشهيد أحمد حمدي.

وأضاف أن نجاح تصنيع الأخشاب جذب التمويل الأجنبي من خلال توفير الآلات والماكينات الخاصة بالانتاج، ولذلك فقد تم وضع طريقة لثروة مصر من النخيل للحد من استيراده التي تصل سنويا الى مليار دولار. وهذه الخريطة تضم العريش والفيوم والشرقية وهي المناطق التي يتوافر فيها النخيل بكميات كبيرة.

وقال أن نجاح هذا المشروع يستدعي تغيير السياسة الزراعية لتتجه الى زراعة النخيل التي تخدم سياسة ترشيد استهلاك المياه في السنوات القادمة للحفاظ على المخزون والاتجاه الى الزراعات التي لاتحتاج مياه لريها. فالتوسع في هذه الزراعة سيوفر مايقرب من ٣ مليار دولار عائدا للداخل القومي.

أولياء أمور التلاميذ بسوهاج يطالبون وزير الداخلية باجراء توسعة للمعهد الأزهري النموذجي



سوهاج - من حسن عبد الموجود: بعد نجاح تجربة انشاء المعهد الأزهري النموذجي بمجمع علي بن ابي طالب الاسلامي بسوهاج منذ ٧ سنوات طالب أولياء أمور التلاميذ اللواء حسن الالفي وزير الداخلية بالسماح بتوسعة المعهد لايجاد امتداد طبيعي له على النيل الذي تم ضم المساحة المجاورة له إلى مساحة نادي الشرطة بالمحافظة، وذلك في الوقت الذي أصبحت الحاجة فيه ملحة للتوسع وخاصة بعد التزايد المستمر في عدد التلاميذ بالمعهد الذي وصلت فيه الدراسة إلى الصف الرابع الابتدائي، وقام الطلاب بحفظ ٣ اجزاء من القرآن الكريم واتقان اللغة الانجليزية التي يمكن استخدامها في الدعوة الاسلامية مستقبلاً.

فهل يستجيب وزير الداخلية؟

٥٠ مليون جنيه لاقامة صناعات حرفية بسيناء

الاسماعيلية من صابر عبدالوهاب

اعلن الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعي للتنمية انه تم تخصيص ٥٠ مليون جنيه كمرحلة اولى للبدء في انشاء صناعات حرفية جديدة بمحافظتي شمال وجنوب سيناء حيث تعد انسب الصناعات للمنطقة وتعتبر عنصرا اساسيا من عناصر التنمية الشاملة.

واكد رئيس الصندوق الاجتماعي انه تجرى في الوقت الحاضر دراسة لانشاء مطاحن صغيرة للغلال بقرى محافظات مصر لتوفير الطاقة الكهربائية واستخدام الطاقة الشمسية بدلا من الكهرباء بالاضافة إلى عدة مشروعات لاستخراج الطاقة من المخلفات العضوية للحيوانات «البيوجاز» في نطاق خطة لترشيد الطاقة الكهربائية، وقال رئيس الصندوق الاجتماعي ان مشروعات كمحو الامية التي يتم تنفيذها بالتعاون مع المحليات قد حققت في الشهور الثلاثة الأولى معدلات مرتفعة في محو الامية كما لاقت اقبالا كبيرا لدى المستفيدين

واضاف ان هذه النتائج قد شجعت المحافظات والصندوق على الاعداد لمراحل أخرى من مشروعات محو الأمية لما توفره من فرص عمل للشباب بالاضافة إلى إقتحام مشكلة الامية

جاء ذلك خلال توقيع عقد المرحلة الثانية لمشروع محو الامية مع المحافظ احمد جويلي بمبلغ مليون ونصف المليون جنيه لتوفير ٥٠٠ فرصة ومحو امية ١٥ الف مواطن

وكانت المحافظة قد بدأت المرحلة الاولى في أواخر ديسمبر الماضي بتمويل قدره ٣ ملايين جنيه منها ١,٥ مليون من الصندوق الاجتماعي و١,٥ من جهات أخرى.

د. أحمد جويلي

زراعة ٥٠ ألف فدان وانشاء أول معمل لبحوث التربة بالبحر الأحمر

الغردقة - من عرفات علي: اعتمد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ٢ مليون وخمسمائة الف جنيه لانشاء أول معمل حديث لبحوث التربة وكذلك انشاء أول حقل ارشاد تعاوني لتنمية الثروة الزراعية بمناطق الجنوب بمحافظة البحر الاحمر ووافق الوزير على أن تقوم وزارة الزراعة بتوفير التقاوي اللازمة لزراعة عشرة آلاف فدان بمحصول القمح بمنطقة الشلاتين يتم ريها على مياه الأمطار التي تسقط بتلك المنطقة.

وصرح المحافظ عبد المنعم سعيد بأن ١٢ استاذا جامعيا من مراكز البحوث الزراعية المتخصصة بالتعاون مع مديرية الزراعة بالمحافظة قاموا بعمل قطاعات للتربة بعدة أماكن بمناطق الجنوب أيضا وأخذوا ٢٠٠٠ عينة من هذه التربة لتحليلها بالمعامل الخاصة بدراسة نوعية وطبيعة عناصرها ونسبة ملوحتها وتحديد انواع المحاصيل التي يمكن زراعتها بها بعد أن أكدت نتائج ابحاث التربة في مناطق مجاورة لتلك القطاعات من قبل صلاحية التربة لزراعة مختلف المحاصيل بنسبة مائة في المائة يأتي ذلك في اطار الخطة التي وضعتها المحافظة بالتنسيق مع وزارة الزراعة من أجل زراعة ٥٠ ألف فدان دفعة واحدة تروى على مياه الآبار الجوفية التي تم تطهيرها وثبت أن مياهها صالحة تماما للزراعة وكذلك الاستفادة من مياه الأمطار.

سلبيات في تنظيم رحلات قطار الشباب!

بورسعيد - من محمد ابوالشهود:

تقوم حاليا مديريات الشباب والرياضة ببعض المحافظات بتحديد القصور والسلبيات التي اثرت على نجاح مشروع قطار شباب الخريجين وذلك بعد وصول عدد من شكاوى الشباب الذين شاركوا في هذه الرحلات الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي أصدر توجيهاته بالتحقيق مع المتسببين في تعثر المشروع.. وبالفعل وجه وكيل اول الوزارة رئيس جهاز الشباب محمد احمد عبد الرحيم تعليمات مكتوبة الى المديريات بهذه السلبيات واكد ضرورة تلافيها وبدأت التحقيقات لتحديد حجم تلك المخالفات والمسئولين عنها.

وكان جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة قد أوضح من قبل تفاصيل برنامج المشروع واهدافه لكن عددا من السلبيات أعاقت وشوهت الحصول على هذه الفوائد المرجوة من تلك الرحلات منها أن مديريات الشباب و الرياضة في بعض المحافظات لم تلتزم بأن يكون اعضاء رحلات القطار من شباب الخريجين فقط ووصل التجاوز من المشرفين الى اصطحاب الشباب من دون السن والأقارب وزيادة الكثافة العددية في بعض الرحلات ممادى الى متاعب كبيرة منذ بداية الرحلة في القطار وخلال الاقامة في المدن التي يزورها القطار مع اهمال فادح للمشرفين والتمييز بين الشباب في التعامل وأماكن الاقامة ونوع الوجبات الغذائية، وسوء معاملة المشرفين للشباب اعضاء تلك الرحلات وأصحابها الأساسيين.

اعداد كوادر فنية لتشغيل مراكز الصيانة بالعريش

العريش - من احمد الطبراني:

نظرا لما تعانيه محافظة شمال سيناء من نقص العمالة الفنية المدربة وضرورة توفير الحد الادنى من اعمال الصيانة اللازمة لتشغيل المشروعات الحكومية والخدمية بالوحدات المحلية فقد كان الاهتمام بضرورة تشغيل ورش ومراكز الصيانة.

وقد قام المهندس عبد الجواد توفيق مدير ادارة بناء وتنمية القرية بالمحافظة باعداد كوادر فنية مدربة تم تدريبها والوصول بالمستوى الفني للعمالة الموجودة لاكثر من ٢٩ ورشة بالقرى، ٥ مراكز صيانة بتكلفة حوالي ١.٥ مليون تمكنها من تنفيذ كافة اعمال التشغيل والصيانة اللازمة للمشروعات وتمشيا مع توجيهات رئيس الوزراء فقد تم تشغيل هذه الورش في مجال صيانة السيارات والجرارات والصوب الزراعية وصيانة طلمبات وماكينات رفع المياه في المزارع بما يحقق الهدف من انشاء هذه الورش من اجل تحقيق عائد يدعم صندوق الخدمات بالقرى والمدن.

زيادة برامج التوعية للوقاية من الإصابة بالإيدز

جنوب سيناء - من ليلى السعدني:

أوصت ندوة الإيدز، وطرق الوقاية منه والتي عقدت بمركز الأعلام بمدينة الطور بجنوب سيناء بضرورة التوسع في اقامة الندوات وبرامج التوعية لتعريف المواطنين بأخطار هذا المرض وتلك بمشاركة عدد كبير من المتخصصين والقيادات الشعبية ورجال الدين.

كما طالبت الندوة التي شهدها الدكتور سيد نصر واحمد درويش مسئولي البرنامج القومي للوقاية من الأيدز بالتركيز على دراسة الجوانب النفسية التي يتعرض لها المريض أثناء علاجه

حظر منح رخص للعقارات المخالفة بالدقهلية

المنصورة من عطية عبدالحميد:

قرر المجلس التنفيذي لمحافظة الدقهلية في إجتماعه برئاسة المحافظ ابراهيم الشيخ حظر منح رخص دائمة او مؤقتة لاصحاب العقارات المخالفة لخطوط التنظيم بالمحافظة في حالة عدم استقرار اوضاع هذه العقارات وعدم تجديد الرخص المؤقتة التي سبق إستخراجها إلا إذا استوفت الشروط القانونية لتصبح رخصا دائمة.. ووافق المجلس على منح رخص مؤقتة للمحلات التي تدار بصفة مؤقتة إلى أن يتم نقلها الى المناطق المخصصة لتجمعاتها.

١١ مليون جنيه لدعم المستشفيات و المشروعات الصحية بالمنيا

المنيا - حجاج الحسيني:

أعدت محافظة المنيا مشروعا لدعم المستشفيات العامة والمركزية والقروية بالمحافظة حيث سيتم استكمال المشروعات القائمة وتنفيذ مشروعات جديدة خلال العام المالي القادم ٩٤ - ٩٥ بتكاليف تبلغ ١١ مليونا و٧١٥ ألف جنيه للنهوض بمستوى الخدمات الصحية للمواطنين محدودي الدخل.

صرح بذلك المحافظ عبد الحميد بدوي وقال أن مشروع الخطة يتضمن تخصيص ٥ ملايين جنيه لاستكمال وتطوير المستشفيات منها ٦٤٠ الف جنيه لمستشفى مكاي ونصف مليون جنيه لمستشفى سمالوط و٣٥٥ الف جنيه لمستشفى العدوة و٢٠٠ الف جنيه لكل من مستشفى الصدر والحميات بالمنيا و٢٩٠ الفا لحميات مغاغة و٢٧٠ الف جنيه لكل من رمد المنيا ومغاغة و١٣٠ الف جنيه لمستشفى الفكرية.

ويقول الدكتور علم الدين دربالة وكيل وزارة الصحة بالمنيا أن مشروع الخطة يتضمن ايضا استكمال مركز صحي حضري ومستشفى الامراض النفسية بالمنيا والوحدات الصحية بقرى كوم الحاصل و الساوي والبيهو وابوسيدهم وبني خلف والداودية وتخصيص مليوني جنيه لاحلال وتجديد مستشفى الحميات ببني مزار و٤ وحدات صحية ريفية.

وأضاف وكيل وزارة الصحة أن المشروعات الجديدة التي طالبت المديرية بتنفيذها تبلغ تكاليفها ٤ ملايين جنيه وتشمل انشاء ٥ وحدات صحية ريفية بقرى المحافظة المحرومة و٢ مستشفى قروي ودعم مستشفيات المحافظة باجهزة الكلى الصناعي و العناية المركزة واجهزة الأشعة وثلاجات حفظ الجثث وانشاء مبنى للادارة الصحية بدير مواس وآخر بسمالوط.

خطة لتشغيل الشباب خلال الصيف بالغربية

طنطا - من السيدالبدوي: بدأت محافظة الغربية في الاعداد لخطة تشغيل الشباب خلال فصل الصيف وذلك باقامة عدة مشروعات للخدمة العامة للنظافة العامة والتجميل وتشمل ردم المستنقعات والبرك بالقرى والمساهمة في تنظيف الاحياء الشعبية بالمدن والمستشفيات العامة والقروية والمدارس وإعادة طلائها من الخارج بهدف الاهتمام بنظافة البيئة المحلية.

وصرح المستشار ماهر الجندي محافظ الغربية بأن الخطة تشترك فيها أمانة الحزب الوطني ومديرية الشباب والرياضة وجامعة طنطا ومديرية التعليم، وسيتم اقامة معسكرات صيفية للشباب ابتداء من شهر يونيو القادم ولمدة ٣ شهور وسيضم كل فوج منها ١٨٠ شابا بالاضافة إلى معسكر دائم بقرية المعتمدية بالمحلة الكبرى يشرف عليه المجلس الأعلى للشباب لخدمة البيئة بالمدينة والقرى المحيطة بها. وقال انه سيتم الاتفاق مع بعض الشركات بقطاع الاعمال والخاص على توفير فرص عمل للشباب خلال الصيف مقابل مكافآت مناسبة لهم. واضاف انه تم الاتفاق مع مديرية التعليم على فتح اندية المدارس لاستقبال الطلاب خلال الصيف للاطلاع بالمكتبات وممارسة الأنشطة الرياضية والاستفادة من ورش المدارس الصناعية في تصنيع الأثاث والادوات المنزلية.

الابعاد الاجتماعية لسياسات التنمية في مؤتمر علمي بالفيوم

الفيوم - من أحمد طلعت: يبدأ اليوم بمحافظة الفيوم المؤتمر العلمي السنوي السابع الذي تقيمه كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ويستمر لمدة ٣ ايام عن الابعاد الاجتماعية لسياسات التنمية في مصر وصرح الدكتور عبدالحميد عبد المحسن عميد كلية الخدمة الاجتماعية بان المؤتمر سيناقش ٤٠ بحثا تدور حول امكانية تحقيق التنمية في مجالات الخدمة الاجتماعية والمتغيرات التي تؤثر في صياغة وتنفيذ التنمية.

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

جمل الماء

كلنا يعرف الجمل.. هذا الحيوان الضخم ذو السنامين الذى يعيش فى الصحراء.. لكن هل تعرف جمل الماء ؟؟

إنه طائر البشاروش الذى يعيش على شواطىء الأنهار فى أوروبا وآسيا وافريقيا..

ولماذا سمى بجمل الماء ؟؟.. سمى هكذا لأنه طائر ثقيل.. بطىء.. يتمايل فى مشيته بطريقة مضحكة..

. قرأت هذه المعلومات وغيرها فى كتاب صدر اخيرا عن دار المعارف بعنوان حيوانات طليقة ويتحدث الكتاب عن عدد من الحيوانات البرية والبحرية والطيور التى تعيش فى بيئاتها الطبيعية مثل الدب والكانجارو وطائر البطريق والطاووس والنعامة والزرافة..

ويقول الكتاب أن الطاووس هو اجمل الطيور

أما النعامة فهى اكبر الطيور حجما ولكنها لا تستطيع الطيران..

وهناك معلومات اخرى كثيرة وطريفة قراتها فى هذا الكتاب الجديد.

صدق أو لا تصدق

لاعبة الشطرنج رقم واحد فى العالم مجرية عمرها ١٧ عاما.

يستخدم مزارع من ولاية فرجينيا جمال اللاما فى حراسة الخراف.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ اليوم تجد ان حالتك النفسية قد تغيرت
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ يوم هادىء خذ قسطا كبيرا من النوم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ اهتم بامور البيت اليوم ولاتكثر من أكل اللحوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستكون اليوم مرحا وخذ الامور بترو وهدوء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم استعمل حكمتك فى البيت حتى لاينتج ضرر
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اشغالك فى هذا النهار كثيرة ومهمة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ حالة الكآبة تسيطر عليك اليوم فلا ترضخ لها
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ النشاطات الاجتماعية والمسلية اليوم كثيرة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ من الصعب ان تنتج اليوم اعمالا ذات شان
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ عقد اتفاقيات عمل ناجحة مع اجانب فى المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم غير مناسب للتجارة ولكن معاملتك حسنة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ اذهب الى الاصدقاء للتسلية يصبح الجو مشرقا

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

١٩٠٤ مولد الرسام الاسبانى سلفادور دالى
١٩٤٩ الاعتراف باسرائيل فى الامم المتحدة
١٩٨٨ وفاة كيم فيلبى أشهر جاسوس فى القرن العشرين (٧٦عاما)

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - (نيلسون ..) زعيم حزب المؤتمر الافريقى/ والد .
٢ - حيوان قطبى/ ضد نخرج/ للنفى
٣ - موضع تكوين الجنين ووعاؤه فى البطن/ اليابس
٤ - اللهب/ ماتوضع عليه الطرائف
٥ - صار جيدا (معكوسة) / مشروب منبه
٦ - وضحها واظهرها/يخصها
٧ - (فيليب ..) رئيس وزراء اسبانيا
٨ - مايؤكل عليه (معكوسة) / ظلم (معكوسة)
٩ - حيوان قطبى/ (يوسف ....) اديب مصرى
١٠ - يحزن/ حبوب القهوة/ صحار

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمة اسبانيا/ عسكرى
٢ - زحف (معكوسة) / مداخله
٣ - خط دفاعى فى فرنسا اخترقه الألمان فى الحرب العالمية الثانية
٤ - وعاء ضخم/ اضع فى مخزن (معكوسة)
٥ - يقاربها/ جوهر
٦ - السائل الحمضى (معكوسة) / ملك المغرب
٧ - من الأسماك
٨ - الخداع البصرى
٩ - القدرة على الاختيار دون ضغط أو اكراه/ ادراك
١٠ - فاسد/ العنق

حل مسابقة أمس

لوتس للتنمية الزراعية

عبد الرحمن مسعد
مصنع الخزف المصرى
الفولى وشركاه
وجميع افراد عائلة صابر
الفولى وجلال الفولى
وموريس لوقا وصبحى امين
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الدكتور
عبد الرؤوف حسن عياد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم آله وذويه الصبر والسلوان

« إن لله وإنا إليه راجعون »

أحمد عبدالكريم حسن
وجميع العاملين
بمؤسسة
نرمين للتجارة والعقارات
ينعى ببالغ الحزن والاسى والمرارة
الرجل صاحب المروءة وحسن الخلق
اخى وشريكى وحبيبى الدكتور
عبدالرؤوف حسن عياد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهمنا جميعا واسرته الصبر والسلوان
وحتى نلقاك تظل ذكراك العطرة فى عقولنا وقلوبنا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
حسين حامد البدوى حجر واخوانه
الدكتور محمد محيي الدين البدوى حجر
والدكتور احمد حامد البدوى حجر
والمهندس يوسف حامد البدوى حجر
فقيدهم الكريم المرحوم
الدكتور عبد الرؤوف حسن عياد
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا وذويه الصبر والسلوان

مجموعة شركات دينا الزراعية
المهندس حسين احمد عثمان
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
والعاملين ينعون
الاستاذ عبد الرؤوف عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندسان شوقى وموريس غطاس
يعز عليهم فراق الزميل المرحوم
الاستاذ عبد الرؤوف عياد
ويشاطرون شقيقه الاستاذ
عبد الرازق عياد الاحزان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة روزينا للشيكولاتة

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج محمد بسام
تغمد الله الفقيد برحمته
والهم الاسرة الصبر و السلوان

الحاج على الفكهانى
واسرة شركة الفكهانى للصرافة
ينعى اخاه وصديق عمره رجل الشهامة والمروءة
الحاج
عبد الرؤوف عياد
تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

الدكتور حامد السايح
رئيس مجلس ادارة البنك المصرى البريطانى واعضاء مجلس الادارة والمديرين وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم
عبد الرؤوف عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكرم رمزى جرجس
استيراد تصدير
قطع غيار يابانى
ينعى بمزيد الحزن المرحوم الحاج
عبد الرؤوف عياد
ويشاطر الاحزان الاخ الحاج
عبد الرازق عياد
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب محسن بدر على
واسرة شركة البدر للتجارة والاستيراد ينعون ببالغ الاسى المرحوم الاستاذ
عبد الرؤوف عياد
تغمده الله برحمته ويتقدمون لشقيقه الاستاذ عبد الرازق عياد بخالص العزاء

مصانع الزعفرانى للفانلات
احمد الزعفرانى وشركاه
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الحاج
عبد الرؤوف عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة والاصدقاء خالص العزاء

مركز البنهاوى التجارى
محمد صلاح البنهاوى
ينعى الاخ والصديق الاستاذ
عبد الرؤوف عياد
شقيق الاستاذ
عبد الرازق عياد
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة محمد مصطفى
أستيراديانى بالتوفيقية
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
عبد الرؤوف عياد
شقيق الاستاذ
عبد الرازق عياد
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاقتصادية فرع غمرة
المهندس طارق البغدادى
وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
عبد الرازق عياد
لوفاة شقيقه المرحوم
عبد الرؤوف عياد
الدكتور
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيده الكريمة
والدة الاستاذ
احمد محيى الدين هاشم
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم أسرتها الصبر والسلوان

عزاء
محافظة بورسعيد
محافظ بور سعيد والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بديوان عام المحافظة والاحياء يشاطرون السيدة فتحية هريسة مدير ادارة الاحصاء بمركز المعلومات بالمحافظة الاحزان فى وفاة زوجها المرحوم
محمد على الحريزى
رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة العامة بدمياط سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك المركزى المصرى
تنعى ادارة البنك والعاملون به الزميل المرحوم
حامد حسن بديوى
نائب المدير العام بادارة نظم المعلومات سائلين الله عز وجل ان يلهم ذويه الصبر والسلوان

د. مكرم مهنى
وشركة جلوبال للصناعات الدوائية
مكتب علمى ام.ام فارما
يشاطرون
ا.د حيدر غالب
الاحزان لوفاة شقيقه
الاستاذ بهادر غالب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة جامعة المنوفية
تشاطر الاستاذ الدكتور
حيدر غالب
نائب رئيس الجامعة الاسبق الاحزان لوفاة شقيقه لسيادته العزاء وللاسرة الصبر

عزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومستشار الشركة والمديرون والعاملين يتقدمون بخالص العزاء للزميل
طارق حسن قدرى عفيفى
رئيس قسم التامينات البحرية فى وفاة المرحوم والده الفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد الرحيم كامل يشاطر الاستاذ عبد الرازق عياد الاحزان لوفاة شقيقه الحاج عبد الرؤوف

محمد الرواس
يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبد الرازق عياد
لوفاة شقيقه الاخ والصديق المرحوم
عبد الرؤوف عياد
للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

مجلس ادارة نادى اتحاد عثمان
والمدير الفنى واللاعبون
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ
عبد الرؤوف عياد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مصانع
قناة السويس للملابس الجاهزة
بالمنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد
تنعى بقلوب ملؤها الحزن والإسى
المرحوم محمد على الحريزى
رئيس الادارة المركزية بالمنطقة الحرة العامة ببورسعيد سابقا
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واسرته ومحبيه الصبر والسلوان وتتقدم لاسرته بخالص العزاء

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
يشاطر السيد الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ الدكتور
صلاح الدين يوسف
والد حرمه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون بمزيد من الاسى والحزن الاستاذ
الدكتور صلاح الدين يوسف
كلية الزراعة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
الدكتور مدحت درويش
رئيس النادى

سمير موسى عامر يشارك الدكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس جامعة القاهرة احزانه فى وفاة خاله الدكتور
صلاح الدين يوسف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الفيوم
مهندس محمد احمد عبد اللطيف رئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والامين والعاملون يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم - الأحزان لوفاة خال سيادته

المجموعة الهندسية الاستشارية
سيجمان
دكتور محمد العدوى نصف يشاطر الاستاذ الدكتور
محمد سعيد سليمان
نائب رئيس جامعة القاهرة فرع الفيوم الاحزان لوفاة الاستاذ الدكتور
صلاح الدين يوسف

اللجنة العلمية الدائمة لعلوم الاراضى
ووظائف الاساتذة المساعدين تنعى الاستاذ الدكتور
صلاح الدين يوسف
للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

المديرالعام ومديرو الادارات والمواقع بشركة شلمبرجير لوجاكو اتك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
حرم المهندس
إسكندر تادرس
ووالدة الزميلة المهندسة
وفاء إسكندر تادرس
ووالدة حرم الزميل
المهندس محسن فرج
وللاسرة خالص العزاء

شركة حلوان لمحركات الديزل
مصنع ٩٠٩ الحربى
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم المعلم حلمى نخنوخ التاجر بالقللى ومثيل شيخة الجيزة للفقيدة الرحمة وله وللاسرة خالص العزاء

اطباء عين شمس
ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
الدكتور عادل بكرى
زوج الزميلة الدكتورة
ثريا سكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

حسنين ابراهيم عنانى
وولده وجميع افراد اسرته ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم المرحوم
محمد احمد السكت
للفقيد الرحمة وللاسرةالصبروالعزاء

نوتردام ديزا بوتر
مصر الجديدة
اسرة المدرسة يشاطرون السيدة ... فى وفاة والدها ويطلبون للاسرة خالص الصبر والعزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى اللواء تاج ابو النصر الاخ والصديق واعز الرجال
النقيب دكتور كمال عبد النبى

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشاطر الاستاذ الدكتور
فتحى محمد على
وزير التعليم الاسبق الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الغرفة التجارية للقاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ الدكتور
فتحى محمد على
الاحزان لوفاة والدته الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

معهد مندوبى الشرطة بالقاهرة
اللواء المعتز شاكر
قائد المعهد
والسادة الضباط والامناء والطلبة والجنود والعاملين المدنيين ينعون والدة النقيب ابراهيم ملك وللاسرة خالص العزاء

كمال قنديل
رئيس مجلس ادارة شركة مصر اسوان للسياحة واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم عبد المنعم رياض
عضو مجلس ادارة الشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

بنك الاسكندرية
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
امين صبحى تادرس
ويدعون الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر والسلوان

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم الاستاذ
جورج عبد السيد الراهب
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الجمعة ٥/١٣ الساعة التاسعة بالكنيسة المرقسية بالاسكندرية

تشكر أسرة المرحوم المهندس سامى زهران بدمياط جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر — والفقيد الرحمة

ذكرى الاربعين للمرحوم
فرج ديب دميان
تشكر الاسرة كل من واساها لفقيدها الغالى — ويقام قداس الاربعين الساعة التاسعة صباح الجمعة ٥/١٣ بكنيسة مار جرجس بحدائق الشاطبى بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
أسرة المرحوم
فهيم غبريال
الدكتور أسعد والمهندس سعيد والمهندس سمير والشيخ أمير فى ذكرى الاربعين لوالدتهم المرحومة

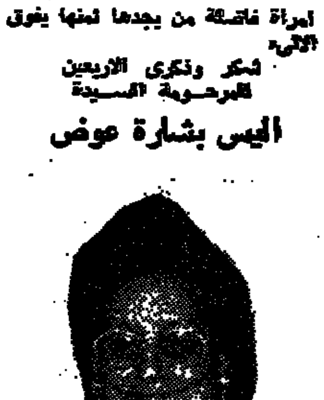
دولت توفيلس
تقدم بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظون وقداسة البابا شنودة والانبا يؤنس سكرتير قداسةالبابا والانبا ثيئوفيلس مطران الدقهلية والاسرة الاذاعة والتليفزيون والصحافة وشركات السياحة والطيران والاطباء بالقاهرة والمنصورة وشركات الاسكان والمقاولات وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٣ مايو بكنيسة السيدة العذراء مريم ٥ شارع المرعشلى الزمالك وذلك فى تمام الساعة التاسعة صباحا

تيتة الغالية دولت توفيلس ... ... — احفادك شريف وحرمه ... — الشربين وحرمه جيهان — ... وزوجها عادل

امراة فاضلة من يجدها لمنها يفوق اللآلىء

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

اليس بشارة عوض




حرم المرحوم المقاول

بولس باسيلى عوض

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالمواساة سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء واللواء نبيل مفازى واسرة شركة انشاء الطرق واللواء مصطفى القتال واسرةشركة الطرق والكبارى وشركات المقاولات ورجال القضاء والقوات المسلحة والشرطة والمهندسين والمحاسبين والاطباء والصيادلة والمدرسين والتجار والمحامين شفيق سوريال والاقارب والاصدقاء

شكر الكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والانبا بسنتى والانبا باسيليوس والانبا يؤنس والانبا ابيفانيوس وجميع رهبان الديرة أنبا مقار ومار مينا والانبا بيشوى والقس ميخائيلفهمى كاهن الكنيسةالبطرسية وكهنة الملاك ميخائيل بالظاهر وستقيم الاسرة قداس الاربعين لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة الموافق ٥/١٣ بالكنيسة البطرسية والعباسية

والدتى الحبيبة
مع المسيح ذاك أفضل جدا فاذكرينى مع القديسين والملائكة
عادل وميرفت واولادهما

امى الحبيبة
عشت حياة فاضلة بقلب تقربحوى الجميع وكنت شريكة كفاح طويل لرجل عظيم سلام لروحك فى ذكرى الاربعين الكريمة أمام عرش الرب — حازم ونيفين واولادهما

امى الحبيبة
رحيلك امى تلبى وهز كيانى بفراقك خلت الدنيا حولى عزائى التكتمى بملكوت السموات مع القديسين والابرار — ابنتك ايفيلين بولس

ماما الحبيبة
بفراقك فقدت اغلى الاحباب كنت لى العون والمشورة سلاما لروحك ولروح أحب الناس الى قلبى عزائى انكما تتصلان بالفردوس انها مشيئتك يا رب فصبرا حتى القى احب الاحباب فاذكرينى يا أمى امام عرش الرب — جاكلين ونبيل

جدتى الحبيبة
يا أغلى نداء حرمت منه يا من كنت لنا الامل والحياة فى وقت حاجتنا اليك فان كنت غبت عن اعيننا فلن تغيبى عن قلوبنا ولن تنسينا السنين محبتك وعطفك وحنانك
هبة وعماد ومينا

تيتة الحبيبة
تألمت وتحملت وبهدوء الملائكة رحلت
امير

تيتة الحبيبة
نفتقدك سراج لحياتنا وذكراك دائما بقلوبنا — سارة وابريقى ورامى

تيتة الحبيبة
كنت المصباح المنير بالبيت وبالرغم من رحيلك لن ننساك ما حيينا
نادر

تيتة الحبيبة
كنت نورا للبيت ... وحنانا متدفقا ... ودائما يا اعز من فارقنا
كريستين وكارولين

ابنة عمى
كنت أمينة فى القليل فاقامك الله على الكثير ادخلى الى فرح سيدك
هدى وهنى

حبيبتى اليس بشارة
انسيك وابكيك بدم قلبى يا صديقة عمرى وحبيبة أيامى سالقاك حتى الللقاء — اليس تادرس ميخائيل

الراحلة الغالية
بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت
... وسميرة

شكر وذكرى الاربعين المرحومة الحاجة
عصمت محمد الملوانى
حرم ا.د رفعت اسماعيل
تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم وتخص رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراءوالوزراء والمحافظين ورئيس جامعة الزقازيق ونوابه واعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة وفرعها ببنها وبكليات الهندسة بالجامعات وتخص هندسة شبرا وعين شمس وسيقام الاربعين منزل الاسرة بطنطا مساء غد

شكر وذكرى الاربعين اليوم الاربعاء
لحرم المرحوم
محمد فرج حمزة
تشكر الاسرة كل — المتفضلين بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر ورئيس ووكلاء واعضاء مجالس الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ورؤساء واساتذة الجامعات ورجال الصحافة والاعلام ورجال القضاء والمحامين وضباط الشرطة والقوات المسلحة ورئيس واعضاء نادى الاهلى والزمالك واسرة بنك الاستثمار القومىووزارة التخطيط وقضايا بنك مصر ومدير ابن الجيزة ومساعديه ومكتب الشاذلى للاستشارات القانونية

ذكرى الاربعين للمهندس
سمير فرج سلامة
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة العاشرة صباح غدا الخميس ٥/١٢ بكنيسةالقديسة العذراء بمسرة بشبرا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
بشرى رزق سوريات
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى كما تتقدم الاسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة واصحاب النيافة والمطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية والاكليروس وهيئة الاوقاف القبطية وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح يوم الخميس بكنيسة مار مرقس بشارع كليوباترا بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج
أحمد اباظ المتيم
عميد عائلة المتيم
تتقدم عائلة المتيم بالشرقية بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة وزير الداخلية والعدل والسيد الدكتور محافظ الشرقية والدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية والسيدة وكيلة وزارة الصحة بالشرقية والسيد اللواء عبدالعزيز احمد عز والسيد رئيس مجلس ادارة سيراميك الجوهرة والسيد اللواء رئيس مركز فاقوس والسادة الاطباء والعاملين بمستشفى فاقوس العام والسيد رئيس الغرفة التجارية بالشرقية واعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية بفاقوس ومديرى بنك القاهرة وجميع تجار حديد التسليح ووكلاء شركات الاسمدة الكيماوية بالجمهورية وتشكر جميع الاقارب والاصهار واهالى محافظة الشرقية وتحيى العائلة ذكرى الاربعين يوم الخميس ٥/١٢ بمنزل العائلة بفاقوس

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
حياة محمد بدوان
تشكر الاسرة جميع المواسين وتستقبل الذكرى بمنزل الاسرة الكائن ٢٢ شارع قلادة بعقوب بشبرا مساء الخميس ١٩٩٤/٥/١٢

شكر وذكرى الاربعين
للراحل الحبيب الغالى المرحوم الاستاذ
الفى حنا عبد الملك
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور أو بالبرق وتقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٥/١٣ بكنيسة مار مرقس بحدائق القبة

بسم الله الرحمن الرحيم
إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر »
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الوطن

وجيه أباظة

تتقدم الاسرة الاباظية
واسرة المرحوم
وجيه اباظة

بعميق شكرها وعظيم تقديرها لكل من تفضل بمواساتها فى مصابهم الاليم بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر :
السيد رئيس الجمهورية .
السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء .
السادة عبد اللطيف البغدادى وزكريا محى الدين وكمال الدين حسين وحسين الشافعى وخالد محيى الدين اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الضباط الاحرار لثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ واسرة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واسرة المرحوم المشير عبد الحكيم عامر واسرة المرحوم الرئيس انور السادات
السيد الدكتور رئيس مجلس الشعب .
السيد الدكتور رئيس مجلس الشورى .
فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .
فضيلة الإمام الاكبر شيخ الجامع الازهر .
فضيلة مفتى الجمهورية .
قداسة البابا شنوده .
السيد الدكتور امين عام جامعة الدول العربية .
السيد الدكتور امين عام المجالس القومية المتخصصة .
السادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى السابقين .
سعادة سفير فرنسا واعضاء السفارة .
السادة نواب رئيس مجلس الوزراء
السيد الوزير عمر سليمان
...

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر خاص

تتقدم الاسرة الاباظية واسرة المغفور له

وجيه أباظة

بخالص الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لشعب مصر العظيم بكل طوائفه وفئاته على كريم المشاعر وصادق المواساة فى مصابهم الجلل وتخص بالشكر جماهير واهالى وعائلات وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

لمحافظة الشرقية عامة ومركز منيا القمح خاصة وكذلك محافظات البحيرة والغربية والقاهرة

الذين عايشوه وعرفوه فاحبهم واحبوه وكان عزاؤهم ترجمة حية لمعانى الوفاء والحب والاخلاص
نرجو الله العلى القدير ان يشمل الجميع بعظيم كرمه وسابغ فضله انه هو السميع المجيب

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر خاص

تتقدم الاسرة الاباظية واسرة المغفور له

وجيه أباظة

بعميق شكرها وعظيم تقديرها للسيد وزير الخارجية والسادة اعضاء القنصلية المصرية بهامبورج – المانيا على صادق مشاركتهم ورعايتهم لنا طوال فترة تواجدنا بهامبورج مما كان له عظيم الاثر فى نفوسنا
ونخص بالشكر :
السيد/ القنصل العام رضا احمد حسن
...

شكر خاص

تتقدم الاسرة الاباظية واسرة المغفور له

وجيه أباظة

...

فقيدة آل الجلاد بدمياط

توفيت امس الثلاثاء الى رحمة الله تعالى المغفور لها

حرم الحاج سعد مصطفى الجلاد التاجر بدمياط

شقيقة الاستاذ محمد احمد الجلاد بالتربية والتعليم ووالدة المهندس محمد والمحاسب سامى والاساتذة جمال وسعد وهشام وشريف سعد الجلاد اصحاب مصانع نسيج الجلاد بدمياط والاستاذة صافيناز الجلاد بالتربية والتعليم بدمياط وحرم الاستاذ محمد فتحى غنيم بديوان المحافظة وحرم شقيق كل من الحاج محمد الجلاد والحاج يوسف الجلاد التجار بالاسكندرية والمرحوم حسن الجلاد والمرحوم محمود الجلاد والمرحوم ابراهيم الجلاد وحرم المرحوم الحاج نصر الشامخ بالاسكندرية والحاج سعد رزق بامريكا وشقيقة حرم كل من الحاج ابراهيم الهلف والحاج محمد الجوخ التجار بدمياط والاستاذ السيد التماس بكلية التربية النوعية بدمياط وجدة كل من محمد حمد غنيم بالثانوى واحمد وسالى سامى الجلاد بالثغات ونورا وخالد محمد الجلاد ومحمد وباسم الالفى وقريبة ونسيبة عائلات الجلاد وهندام وابو رمضان ومنتصر والزينى وابو ابراهيم وغنيم وشيعت الجنازة فى مشهد كبير واقيمت ليلة المأتم بدمياط تلغرافيا الجلاد دمياط

البقاء لله

توفى لرحمة الله تعالى المهندس

عطفى محمد على

وكيل وزارة الرى سابقا زوج السيدة هدى احمد صادق بجامعة الزقازيق ووالد كل من احمد عطفى اخصائى كمبيوتر بنك التنمية والائتمان الزراعى والدكتورة مها عطفى حرم المرحوم محمد محمود ...

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »

فقيد آل ابو كريشة بالمطيعة واسيوط

توفى الى رحمة الله تعالى

اللواء محمود أبو كريشة

وكيل الوزارة بالحكم المحلى سابقا
نجل المرحوم
عبد الرحمن ابو كريشة
عمدة المطيعة
زوج كريمة المرحوم
عبد الرحمن مراد قرشى
وشقيق الاستاذ صلاح ابو كريشة برئاسة الجمهورية وشقيق المرحوم زكريا ابو كريشة مدير عام بالضرائب العامة سابقا والمرحوم على ابو كريشة مدير عام بالسكة الحديد وعم يحيى المحاسب بامريكا وطه المدرس المساعد بتجارة اسيوط والدكتور محمد بالمستشفى الجامعى والمهندس على بشركة شمال افريقيا وحرم المحاسب ابراهيم خشبة بمصر الصيانة وعبد الرحمن عضو بعثة مصر بالامم المتحدة ومحمد المحاسب بامريكا ومحمود بتجارة القاهرة والمهندس محمد وكيل اسكان اسيوط وعبد الرحمن وكيل مدرسة بدر والشيخ خلف واخوته والسماعيل واخوته وحسنى وصلاح الززاعين بالمطيعة وابن عم الحاج عثمان احمد سعيد عمدة المطيعة وابن خال الحاج محمد السعيد عمدة اولاد ابراهيم وعم ونسال احمد السعيد المزارع والدكتور مصطفى الاستاذ بطب اسيوط ومحسن بتحقيقات المحافظة وحرم الدكتور مصطفى التجار وحرم محمد لملم المحامى وابو ضيف ببنك القاهرة المطار وعبد الرحمن المحاسب بالكوكاكولا واخوته والمحاسب سعيد سليمان واخوته واحمد مصطفى بتموين اسوان وثروت سعد والحاج محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »
« صدق الله العظيم »
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة قدرية غريب سرج

كريمة الحاج غريب عبد العظيم سرج

بينهـا

وحـرم فايز محمد على

المحامى بالقاهرة

وشقيقة الحاج حمادة سرج والحاج احمد سرج والحاج عبد العظيم سرج من رجال الاعمال

وشقيقة حرم كل من المستشار عبد المنعم شفيق والمرحوم اسماعيل شديد عمدة العرب والاستاذ البسيتى عبد الفتاح جمعة المحاسب والاستاذ فتحى عبد المقصود المحامى بالمعادى واللواء امير حسنى عطا والام الفاضلة لمعتصم امير والمهندس احمد غريب ...

البقـاء لله
توفيت الى رحمة الله يوم السبت ٧ مايو ١٩٩٤

الحاجة فاطمة محمود على فودة

حرم الحاج محمد حامد سليمان شقيق الحاج فؤاد حامد سليمان التجار بمدابغ مصر القديمة ووالدة المحاسب فوزى حامد رئيس الخزينة ببنك فيصل الاسلامى والاستاذ عادل الملا بوزارة الخارجية الملحق بقنصليتنا بهيوستن بامريكا والمحاسب حامد الملا رئيس قسم الائتمان ببنك النيل والاستاذ جمال الملا بوزارة التربية والتعليم والمحاسبة مرفت الملا حرم الدكتور على اشرف بقطر والاستاذ عزالدين الملا بامريكا وشقيقة كل من المرحوم المهندس طه فوده والناظرة امينة فوده والسيدة نفيسة فوده الموجهة بالتربية والتعليم والسيدة رجاء فوده بالبنك المركزى ونسيبة عائلات عبد ابراهيم والانصارى بدمنهور والباجس بالمنوفية والدكتور محمد احمد وحسن بيومى – والعزاء تلغرافيا : المعادى ش ٧٦ فيلا ١٠ عائلة الملا

القنصلية العامة لمصر هيوستن

تشاطر اسرة القنصلية الزميل عادل سليمان الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدته وتسأل الفقيدة الرحمة

بنـك النيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس ومديرى الادارات والفروع وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ

حامد محمد سليمان

ادارة الائتمان المركز الرئيسى الاحزان لوفاة المرحومة والدته – ...

رقدت على رجاء القيامة السيدة الفاضلة البارة

بحور برسوم الراهب

حرم المرحوم اسكندر شنودة بولس والدة الدكتور عزت شنودة زوج السيدة نازك خليل والسيدة نازلى شنودة زوجة الدكتور انور فهيم بكندا والمرحومة سعاد شنودة حرم المرحوم الاستاذ الدكتور وديع تادرس والمرحومة ثريا شنوده حرم الدكتور نظير جرجس والسيدة نادرة شنودة حرم الاستاذ الدكتور اسكندر حبيب والاستاذة سهام شنودة حرم المرحوم اللواء عدلى حبيب وشقيقة المرحوم اللواء ابراهيم برسوم الراهب والمرحوم رشدى برسوم الراهب والمستشار فوزى برسوم الراهب والمرحومتين السيدات انيسه وكوكب برسوم الراهب وجدة الاستاذ عصام عزت شنودة زوج السيدة امل عادل والسيدة ايمان عزت زوجة المحاسب رؤوف مرجان والسيدة شيرين عزت حرم الدكتور امجد بدوانى والسيدات شادية ووفاء وسناء انور فهيم بكندا والدكتورة سلوى وديع تادرس زوجة الدكتور مجدى عزيز والسيدة ماجدة وديع تادرس بامريكا والمهندس شريف وديع تادرس زوج المهندسة نفرتارى والمهندس رافت نظير جرجس زوج الدكتورة نادية عياد والدكتور عماد اسكندر وزوجته السيدة نجوى نظير والسيدة صفاء اسكندر حرم الدكتور شريف رافت والاستاذ رامى اسكندر والسيدة دالية حبيب حرم الدكتور نبيل يونان والانسة نهله حبيب خطيبة الاستاذ وسيم مينا وعمة الدكتور كمال ابراهيم برسوم والسيدة اجلال برسوم زوجة المرحوم العميد وديع زكى والمرحوم ناجى رشدى والاستاذ مدحت رشدى والدكتور عادل رشدى والسيدة نجلاء رشدى حرم المحاسب ماهر عبد الله ...

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى الى رحمة الله تعالى

لواء عادل محمد محمود

زوج السيدة منى منير عزب بكلية البنات عين شمس والد الملازم أول شريف بالامن المركزى والسيدة ريم حرم المحاسب عادل حسنى والانسة لمياء ودعاء بالثانوى وشقيق المرحوم الدكتور صلاح والمرحوم الدكتور رءوف والمرحوم الدكتور حمدى والمحاسب شكرى بامريكا والسيدة صفاء مدير مراجعة بالهيئة العامة للتصنيع حرم الاستاذ محمد مطيع وكيل الوزارة ببنك الاستثمار القومى ونسيب وقريب المهندس محمد محمود منير والمهندس محمد صديق منير والاستاذ طارق منير اصحاب شركة كوتكس والمهندس زكى ابراهيم وعديل اللواء نزيه شاكر والمهندس يحيى الزقم وعائلات عزب والصياد والطماوى ودحروج وعبد الحليم وريحان وعليوة

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢٥ عبد الرزاق السنهورى مدينة نصر .

شيعت امس جنازة

المرحومة الحاجة فاطمة حسن كساب

حرم الحاج سيد حسين ووالدة

اللواء سمير ابو السعود

...

المهندس سمير رياض والمحاسب سعيد رياض

...

الاستاذ موريس ابراهيم غالى

...

المحاسب مصطفى مرجان

...

المصرف الاسلامى الدولى للاستثمار والتنمية

...

البنك الوطنى المصرى يقدم خالص العزاء

...

شركة النصر للبترول

...

الهيئة العربية للتصنيع

...

مصنع المحركات

...

نقابة المهن الرياضية

...

شركة مصر للاستيراد والتصدير

...

شركة مصر للبترول

...

الشركة العقارية المصرية

...

كلية الصيدلة جامعة القاهرة

...

كلية العلوم باسيوط

...

نادى اعضاء هيئة التدريس

...

مواقف

تكره مصر بلدك العزيزة الغالية اذا سمعت الرسميين والمتحذلقين وهم ينطقونها . ينطقونها مصر بكسر الميم واضافة ياء بعدها !

ونندهش ونتساءل : ما عيب كلمة مصر بفتح الميم. فنحن فى كلامنا العادى ننطقها هكذا ولا نقصد بها دولة اخرى غير التى يتحدث عنها الرسميون. ولا أعرف لماذا لا نكتفى بهذه التسمية (جمهورية مصر). ولكننا نقول جمهورية مصر العربية. وهل هناك جمهورية مصر التركية والفارسية واللاتينية. فعندنا مصر واحدة. ومعروف أنها عربية !

ولا افهم حتى الآن اطلاقنا اسم (قومى) على كل ما هو مصرى أو مصرى وطنى.. فنقول النشيد (القومى) والفريق (القومى) والمعهد (القومى).. وليس فى مصر شعوب مختلفة كالتى فى الاتحاد السوفيتى أو تشكوسلوفاكيا او يوجوسلافيا.. وانما هو شعب واحد ولغة واحدة. ومصر هى الشعب الوحيد فى الشرق الاوسط المنسجم والذى يضم شعبا واحدا، وليس سبعين شعبا كاسرائيل وثلاثة او اربعة مثل العراق وسوريا والسودان ولبنان..

ولكننا منذ الوحدة (الخيبانة النتمانة) مع سوريا ونحن نحاول بشتى الطرق ان نخفى اسم مصر كما اخفينا اسمى مصر وسوريا فى كيان هلامى ضبابى. واسمينا انفسنا الجمهورية العربية المتحدة.. ولم تكن متحدة ولن تكون. فلا احد من الخليج الى المحيط يريد هذه الوحدة تحت اى اسم. ولم تجمع الشعوب العربية على رأى صحيح منطقى الا رفضها لهذه الوحدة الهزلية!

يجوز مستقبلا ان ترى الاجيال القادمة ان وحدة كالتى فى أوروبا من الممكن ان تحدث. وهذا يقتضى وعيا ونضجا سياسيا واقتصاديا وفلسفيا عاليا. فالدول الاوروبية اتحدت رغم انها تتكلم تسع لغات ورغم اختلاف نظمها السياسية : الجمهورية والملكية والاتحادية. ورغم اختلاف مذاهبها الدينية : كاثوليك وارثوذكس وبروتستانت وعلمانيون وملحدون. واتحادها مصالح وحسابات وجمارك. أو الغاء جمارك وفتح باب المنافسة للجميع. فلا خوف من احد على احد..

وان كانت هذه الوحدة تلقى صعوبات عديدة. ولكن هذه الدول الاوروبية الواعية الناجحة قادرة على ان تحل مشاكلها.. وهى بذلك مثل اعلى لغيرها من الدول المتقاربة المصالح.. انها وحدة تريدها، لا وحدة مفروضة عليها.. يجوز بعد عشرين او بعد ثمانين عاما !

أنيس منصور

من غير عنوان

احتفالا بانتصارات أكتوبر:

سيناء.. موضوع مسابقة صالون الشباب للفنون التشكيلية

كتب - اشرف مفيد:

★ اختار المركز القومى للفنون التشكيلية «سيناء» موضوعا لمسابقة معرض صالون الشباب فى دورته السادسة هذا العام وصرح د. احمد نوار رئيس المركز ان اختيار سيناء «الماضى - الحاضر - المستقبل» ياتى تمشيا مع احتفالات اكتوبر حيث سيتم افتتاح الصالون اول اكتوبر القادم بمجمع الفنون بالزمالك ثم ينتقل إلى الاسكندرية فيما بعد.

واضاف د. نوار ان مسابقة الصالون تتناول ٧ فروع للفن التشكيلى هى التصوير والرسم والحفروالنحت والتجميع والخزف والتصوير الضوئى ويشارك فيها شباب الفنانين تحت ٣٥ سنة بهدف اكتشاف وتشجيع المواهب الجديدة.

كما خصص المركز القومى للفنون التشكيلية مجموعة من الجوائز سوف يتم الاعلان عن الفائزين بها فى افتتاح خاص للنقاد والصحفيين يسبق الافتتاح الرسمى للصالون وهذه الجوائز هى «جائزة اخناتون الذهبية، وجوائز الصالون «اولى وثانية وثالثة» لكل فرع من الفروع السبعة «وجوائز لجنة التحكيم» على ان يختار كل عضو من اعضاء لجنة التحكيم عملا فنيا للحصول على جائزة لجنة التحكيم. بالاضافة الى ٧ جوائز اخرى هى «شهادة الصالون».

يصاحب صالون الشباب احتفال فنى وثقافى يتضمن العديد من الندوات والمحاضرات تتناول فروع الفن التشكيلى التى تدور حولها المسابقة.

الملك فهد يشهد تخرج أصغر أبنائه

الرياض - مكتب الأهرام:

★ شهد خادم الحرمين الشريفين تخريج دفعة من طلاب جامعة الملك سعود، اقدم جامعات السعودية وكان من بين خريجى تلك الدفعة الامير عبد العزيز بن فهد اصغر أبناء العاهل السعودى والذى كان من أوائل الدفعة حيث حصل على تقدير امتياز فى العلوم السياسية. والمعروف ان الملك فهد هو الذى أسس تلك الجامعة عندما كان وزيرا للمعارف.

سمير غانم ودلال عبدالعزيز فى البروفة الاولى التى لم يحضرها حسين كمال لظروف صحية [تصوير: خالد الفقى]

مسرحية استعراضية تناقش.. تلوث الأرض

كتب - محمود حسونة:

★ فى أول لقاء يجمع بين سمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز والمخرج حسين كمال تجرى بروفات مسرحية «أنا والنظام وهواك» فى مسرح الزمالك، والتى تفتتح بها فرقة «اوسكار» مسرح سينما قصر النيل فى يوليو القادم.

«أنا والنظام وهواك» كوميديا غنائية استعراضية تناقش شكوى الكواكب الأخرى من تلوث الكرة الأرضية والدمار الذى تتعرض له بسبب تجارة السلاح والحروب والصراعات البشرية. وفيها يمثل سمير دور باحث يحمل ١٢ دكتوراه عن التلوث. أما دلال فتؤدى دور مندوبة من كوكب آخر تاتى إلى الأرض للشكوى من تاثير مشاكلها على سكان كوكبها. المسرحية تأليف واشعار عبدالرحمن شوقى وديكور نهاد بهجت وموسيقى سمير حبيب. كما تشارك بالتمثيل فيها نجوى فؤاد أما الاستعراضات فسوف يتم الاستعانة بمجموعة فتيات من روسيا.

ويقول حسين كمال: إن هذه المسرحية تعتبر التجربة العاشرة لى فى المسرح ابتداء من «ثورة قرية» عام ٦٣ وانتهاء بـ «الواد سيد الشغال». وفى هذا العرض سيشاهد الجمهور لأول مرة الأطباق الطائرة تسقط من سقف المسرح إلى خشبته التى تتميز باتساع لا يتوافر فى مسارح القاهرة.. كما ستستخدم اكسسوارات جديدة لم يشاهدها جمهور المسرح من قبل.

نجلاء فتحى تتبرع بجائزتها لجمعية «ابنتى»

نجلاء فتحى

★ الجائزة التى حصلت عليها نجلاء فتحى من المهرجان القومى للافلام الروائية كأحسن ممثلة عن فيلم «الجراج» تبرعت بقيمتها «٨٠ آلاف جنيه» لصالح جمعية «ابنتى» التى تم الاحتفال أول أمس بافتتاح المرحلة الأولى منها وهى جمعية خيرية ترعى الفتيات اليتيمات منذ ولادتهن وحتى سن الزواج.

نجلاء فتحى ومديحة يسرى من بين عضوات الجمعية.

١٠٪ من اليونانيين يفكرون فى الانتحار !

اثينا - من سامح عبد الله :

★اظهرت دراسة اعدتها جامعة اثينا مؤخرا ان ٣٣٪ من نساء اليونان و ٢٠٪ من رجالها يتعرضون لمشاكل نفسية حادة وان ١٠٪ من مجموع الشعب اليونانى يفكر فى الانتحار هروبا من هذه المشاكل.

اوضحت الدراسة ايضا ان ٣٪ من عدد السكان حاولوا الانتحار بالفعل وان النساء اكثر تفكيرا فى الانتحار من الرجال واشارت الى ان سكان اثينا اكثر تعرضا لهذه النوعية من الافكار عن باقى مدن وقرى اليونان. وان شهر يونيو هو اكثر الشهور التى تحدث فيها حالات الانتحار دون ان يتوصل الباحثون لتفسير واضح لذلك.

اما من حيث الفئات العمرية فان الشباب ما بين ١٨ - ٢٤ ومن تتجاوز اعمارهم ٤٥ عاما من الجنسين خاصة العاطلين والمطلقين والعوانس هم الفئات الاكثر ترشيحا لهذه النوعية من المشاكل.

صلاح مرعى مديرا لثقافة محافظات القناة وسيناء

★ اصدر د . عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين صلاح مرعى مديرا عاما لاقليم القناة وسيناء الثقافى ، بناء على ترشيح من فاروق حسنى وزير الثقافة .

صلاح مرعى مخرج مسرحى وهو الذى أسس فرقة الشرقية للفنون الشعبية وفرقة الشرقية للموسيقى العربية ، خلال فترة عمله مديرا للثقافة بالشرقية.

اقليم القناة وسيناء الثقافى يضم محافظات السويس والإسماعيلية وبور سعيد وشمال وجنوب سيناء.

اخبار الصباح

● د. محمد سيد طنطاوى مفتى مصر .يتحدث عن موقف الدين من الإرهاب فى ختام الدورة الرابعة للعاملين بادارات الأمن بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة التى نظمها مركز الأهرام للميكروفيلم تحت رعاية د . عبد المنعم عماره رئيس المجلس.

● الإذاعى سعد القاضى وكيل وزارة الإعلام السابق والمستشار بمكتب وزير الإعلام يرقد حاليا بمستشفى د . مصطفى محمود بالمهندسين ويشرف على علاجه د.محمد هانى محمدى ود . مجدى ربيع وتلازمه زوجته الكاتبة الصحفية مريم روبين .

● مسرحية «مجلس العدل» لتوفيق الحكيم حصلت عنها مدرسة الهرم الثانوية على المركز الأول على مستوى الجيزة فى مسابقة المسرح التى نظمتها وزارة التعليم.

● د. محمود محفوظ وزير الصحة الاسبق وعضو مجلس الشورى تلقى دعوة للمشاركة فى المؤتمر العالمى للكوارث الذى سيعقد ٢٣ الشهر الحالى فى اليابان لعرض الخطة القومية لمواجهة الكوارث.

● السفير حمدى الطاهرى يتحدث ٦ مساء الأحد القادم عن «مستقبل المياه فى العالم العربى» بدعوة من جمعية الصداقة المصرية التركية برئاسة محمد سعد الدين شريف.

● معرض للفنانين عاصم شرف وعمر الفيومى يفتتح ٧ مساء اليوم ويستمر ٤ أسابيع بقاعة مشربية.

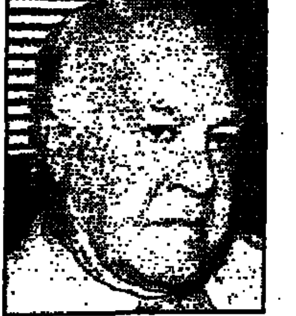
● د . فاروق التلاوى محافظ الفيوم يفتتح اليوم المؤتمر العلمى السابع الذى تقيمه كلية الخدمة الإجتماعية بالفيوم وموضوعه البعد الإجتماعى فى سياسات التنمية .يقام المؤتمر تحت رعاية د . مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وبرئاسة د . عبد الحميد عبد المحسن عميد الكلية ويستمر ٣ ايام.

● د. نبيل عبدالرحمن رئيس قسم الجهاز الهضمى بمستشفى المعادى عاد من الولايات المتحدة بعد دراسة كيفية استخدام الليزر فى علاج حالات الجهاز الهضمى لتطبيقها فى المستشفى.

الأوبرا تحتفل بميلاد سلفادور دالى وصلاح طاهر اليوم

★بمناسبة عيد ميلاد الفنان العالمى سلفادور دالى رائد المدرسة السريالية فى الفن التشكيلى والذى يتوافق مع عيد ميلاد فناننا الكبير صلاح طاهر ولكن دالى اكبر منه بـ ٨ سنوات تحتفل الاوبرا بهذه المناسبة وتنظم ندوة ٨ مساء اليوم بالمسرح الصغير عن علاقة الفن التشكيلى فى تطوير المجتمع ويحضرها عدد من الفنانين والنقاد منهم صلاح طاهر ومحمد طه حسين ومحمود شكرى وصبحى الشارونى ونعيم عطية ومختار العطار.





صلاح طاهر







سلفادور دالى